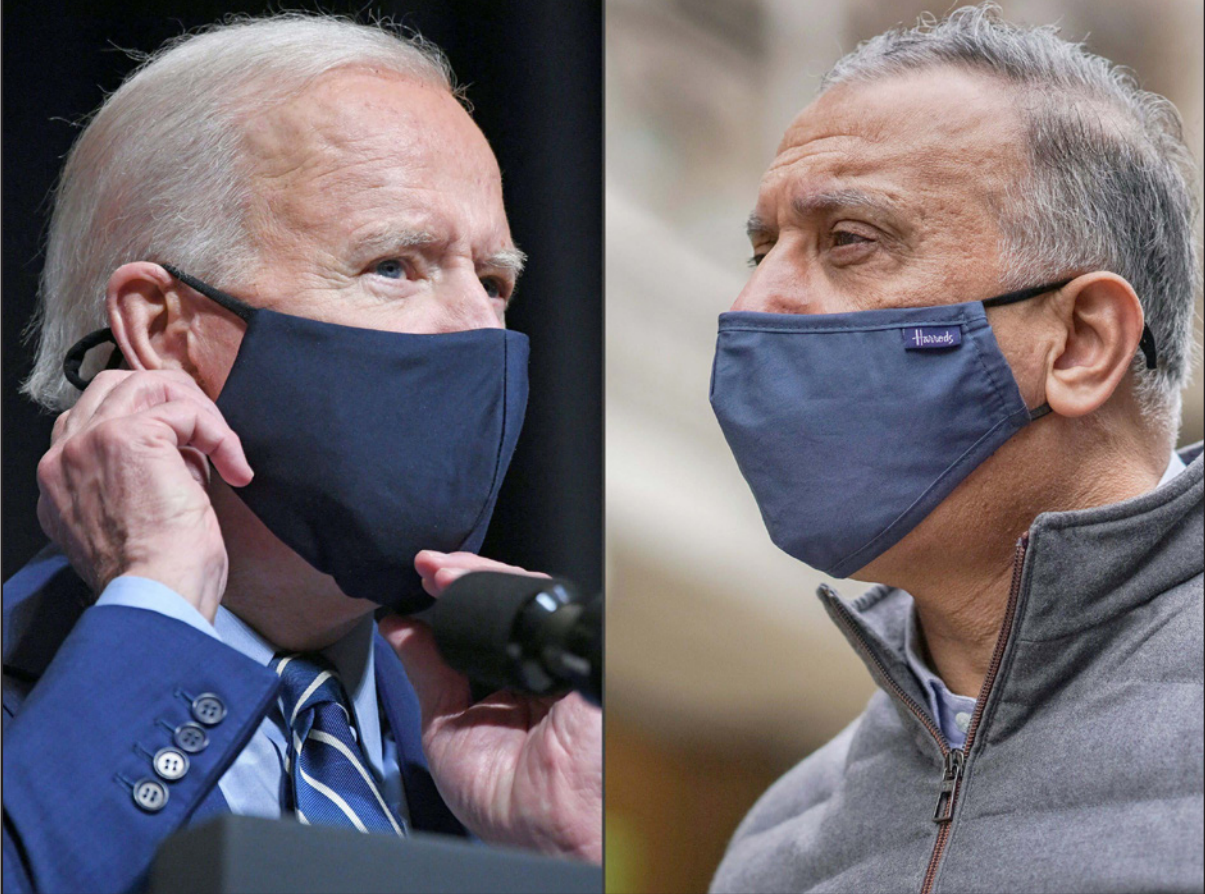


صالح يشدد على أن بلاده وأمريكا لا تريدان وجودا دائما للقوات الأجنبية الكاظمي يؤكد لبايدن أهمية حماية البعثات الدبلوماسية ورفض زعزعة استقرار العراق



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي والرئيس الأمريكي جو بايدن

صرح المسؤول لوكالة «فرانس برس» أن «قائنا أبلغنا أن إيران إن تمكن من السيطرة على نشاطات الجماعات المسلحة في العراق ما لم تحصل على أموال من حساب المصرف العراقي للنجارة».

وأكد مسؤول عراقي ثان ودبلوماسي غربي أن المناقشات خلصت إلى ارتباط حساب مصرف التجارة العراقي بالهجمات الصاروخية. نيدربرايس، الإثنين الماضي، أن الولايات المتحدة «ستحفل إيران المسؤولة عن تصرفات وعلاقتها التي يهاجمون الأمريكيين» لكنها لن تخاطر بزعزعة استقرار العراق.

وأضاف: «قدما خبيرات (لرلد) بما في ذلك الضرب داخل وخارج العراق، لكننا لم نتسلم أي أوامر جديدة من الإدارة».

مستعقة طهران بقيمة حوالي ملياري دولار خشية أن يثير ذلك غضب الولايات المتحدة. وأثيرت القضية، عندما سافر وفد يضم وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين ورئيس ديوان رئيس الوزراء راند جوحى إلى طهران.

رسالة من الكاظمي

وحسب مسؤول عراقي كبير مطلع على الرحلة، حمل جوحى رسالة من الكاظمي تطلب من طهران كبح جماح الجماعات المسلحة في العراق بعد هجمات صاروخية شملت السفارة الأمريكية.

والتقى إسماعيل قاضي الذي خلف قاسم سلیماني في قيادة فيلق القدس للحرر السوري بعد مقتل الأخير في غارة أمريكية بطائرة مسيرة العام الماضي.

خامس الإثنين بأن بلاده مستخبة البورانيوم بنسبة 60 ٪، وهي نسبة أعلى بكثير من الحد الأقصى البالغ 3.67 ٪ الذي قبلت به إيران بموجب اتفاق 2015.

ووفق البصري: «الهجمات المتجددة قد تكون محاولة من المقيمين من إيران لزيادة نفوذ حليفهم في ضوء المحادثات التي تلوح في الأفق مع الولايات المتحدة».

وقد تكون لدى إيران أسباب مالية للضغط على بغداد بشكل مباشر، وفق مسؤولين محليين وغربيين.

فمع تقلص اقتصادها وتداعيات العقوبات، تحتاج طهران إلى الوصول إلى حسابها في بنك التجارة العراقي المملو للدولة حيث كانت الحكومة العراقية تدفع لها ثمن الغاز الإيراني السنوي. لكن مسؤولين عراقيين قالوا إنهم يخشون دفع ديون

لإعادة تقسّم الحكومة وإحراجها، مستدركاً «لكن أجهزتنا الأمنية ستصل إلى الجنّة وسيتم عرضهم أمام الرأي العام».

مواصلة الحركة

في السياق، قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن بلاده والولايات المتحدة الأمريكية لا تريدان وجودا دائما للقوات الأجنبية، مؤكداً ضرورة تواصل الحركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

ويذكر الإثنان، في مؤتمر دولي عقده معهد بروكنغز في واشنطن أقرضيا، في الفترة بين 22-26 من شهر فبراير/ شباط الجاري.

وأضاف صالح، أن «الحكومتين العراقية والأمريكية لا تريدان وجودا دائما للقوات الأجنبية في العراق».

وأكد أن «المهمة ضد تنظيم داعش لم تنجز بعد، وهناك جيوب إرهابية في سوريا، والحرب على الإرهاب يجب أن تتواصل».

ويتنشر في العراق نحو 3 آلاف جندي من قوات التحالف الدولي، بينهم 2500 جندي أمريكي لحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي.

«الأسلوب السابق»

وبين المسؤول الأمريكي: «المؤشرات تدل على أن الهجمات تتعدّد الأسلوب السابق» مضيفاً: «المعلومات الاستخباراتية تقول إن هناك المزيد من المستقبل».

ويرى محللون وخبراء أن استئناف الهجمات ضد المصالح الأمريكية في العراق مرتبط بعوامل هيبة «الحشد الشعبي»، أو مهدي المهندس، في غارة جوية أمريكية قرب مطار بغداد.

ولم يصدر موقف رسمي من واشنطن حول قواتها في العراق، وإن كان وزير الدفاع لويد أوستن أعلن في تصريحات إعلامية سابقة، أن الإدارة الأمريكية بصدد مراجعة وجود قواتها في العراق وأفغانستان.

وفي سياق متصل، قال الرئيس العراقي متمني أن تؤدي علاقاتنا مع إيران إلى تحقيق استقرار العراق وحيرواته، مؤكداً أن بلاده «شبهت حوربا بالوكالة».

ولفت صالح إلى أن بلاده تعمل على تقوية علاقته بدول مجلس التعاون الخليجي، معتبرا أنه «يامكننا العراق أن يلعب دورا مهما في المنطقة».

وفي سياق متصل، قال صالح، إن العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، يتشوبها مشاكل وهي غير مرضية، على حد قوله.

وتحمل الهجمات الصاروخية المتجددة ضد منشآت أمريكية في العراق، مؤشرا على تصعيد من جانب الفصائل الموالية لإيران على حكومة بغداد.

وسجلت ثلاث هجمات بالقاذف الصاروخية على مصالح غربية في العراق خلال الأسبوع بعد هدوء استمر أربعة أشهر.

وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير في العراق

بينهم مسؤول التفخيخ في «ولاية بغداد» الإعلان عن اعتقال 7 من مسلحي تنظيم «الدولة» في العراق

على مدينة الموصل، وتم القبض عليه في (سيطرة زمار المشتركة) التابعة لناحية زمار شمال غرب مدينة الموصل».

وفي شمال العراق أيضاً، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، اعتقال 3 نساء خطيرات من التنظيم في محافظة كركوك.

وأوضحت مديرية الاستخبارات في بيان: «وفق معلومات استخباراتية دقيقة وعملية نوعية، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات وأمن كركوك الميدانية، من إلقاء القبض على 3 نساء منتميات إلى عصابات داعش الإرهابية في مركز محافظة كركوك»، وأشار البيان إلى أن «النساء الثلاث كن يقطن باستلام حالات مالية بمبالغ كبيرة وإيصالها إلى عائلات داعش الإرهابية عن طريق مكتب صيرفة داخل كركوك، إضافة إلى قيامهن بتزويد العصابات الإرهابية بمعلومات عن مواقع الأجهزة الأمنية».

وأوضح البيان أن «النساء المعتقلات صادرة بحقهن مذكرات قبض على وفق أحكام المادة (4) إرهاب، واعتقلن وبالتنسيق مع قوة الاقتحام التابعة لقائد شرطة كركوك».

وفي الأنبار (غرباً) أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على الإثنان من عناصر «الدولة»، ونكرت المديرية في بيان، أن «استمررا لهما في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش الإرهابي وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة واستخبارات لواء المشاة 40 واستخبارات الفوج الثالث من إلقاء القبض على إثنين من الإرهابيين في مناطق النجف» بقضاء الفلوجة وقرية الغياض الكرمة الخالية».

وأشار إلى أن «الإرهابيين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 لإرهاب».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات العراقية، أمس الأربعاء، في بيانات متفرقة، القبض على 7 من تنظيم «الدولة الإسلامية»، في مناطق مختلفة من البلاد، بينهم 3 نساء، ومسؤول «التفخيخ، في ما يسمى «ولاية بغداد».

وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي، إن «الفرقة الحادية عشرة وبالتعاون مع الاستخبارات العسكرية أطاحت بمسؤول التفخيخ لما يسمى «ولاية بغداد»»، وأضافت أن «العقيلة تميزت بدقة المعلومات الاستخباراتية وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد، تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الحادية عشرة وقوة من لواء المشاة الرابع والأربعين وفوج معاوير القيادة وقوة من جهاز مكافحة الإرهاب، من إلقاء القبض على الإرهابي المسؤول عن التفخيخ ما يسمى (بولاية بغداد) بعد أن كان مسؤولاً عن التفخيخ ما يسمى (بولاية صلاح الدين)».

وأوضحت مصادر شرطة كركوك، أن «معلومات استخباراتية دقيقة وعملية نوعية، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات وأمن كركوك الميدانية، من إلقاء القبض على 3 نساء منتميات إلى عصابات داعش الإرهابية في مركز محافظة كركوك»، وأشار البيان إلى أن «النساء الثلاث كن يقطن باستلام حالات مالية بمبالغ كبيرة وإيصالها إلى عائلات داعش الإرهابية عن طريق مكتب صيرفة داخل كركوك، إضافة إلى قيامهن بتزويد العصابات الإرهابية بمعلومات عن مواقع الأجهزة الأمنية».

وأوضح البيان أن «النساء المعتقلات صادرة بحقهن مذكرات قبض على وفق أحكام المادة (4) إرهاب، واعتقلن وبالتنسيق مع قوة الاقتحام التابعة لقائد شرطة كركوك».

وفي الأنبار (غرباً) أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على الإثنان من عناصر «الدولة»، ونكرت المديرية في بيان، أن «استمررا لهما في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش الإرهابي وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة واستخبارات لواء المشاة 40 واستخبارات الفوج الثالث من إلقاء القبض على إثنين من الإرهابيين في مناطق النجف» بقضاء الفلوجة وقرية الغياض الكرمة الخالية».

وأشار إلى أن «الإرهابيين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 لإرهاب».

أربعون مصابا في احتجاجات الناصرية... ومحافظا ذي قار ينتقد «تجار الدم»

بيتهم 5 من الشرطة، وفق مصدرين، طبي وأمني. وذلك يرتفع عدد ضحايا احتجاجات الناصرية خلال 3 أيام، إلى قتيل، و74 مصابا.

ومع اشتداد حدة التوتر، أصدر المحافظ بياناً صحافياً تعليقا على الأحداث الأخيرة في المحافظة.

وقال «يا أبناء محافظة ذي قار الكرام قد واكبت جميعا مرحلة التظاهرات السلمية المطالبة بالحق والشرعية وساندم انبناكم المظاهرات ودعمنا مطالبهم المشروعة ونحن بدورنا دافعا عنهم في المحافل الخاصة والعامة وكانك جل مطالبهم تنصب في مصلحة الوطن والمواطن وقد تحقق أغلب ما كانوا يصبون إليه وبدلوا من أجل ذلك دماء طاهرة كريمة».

وأضاف: «لأن ما حصل من أحداث خطيرة لا يمت التظاهرات الحقيقية بصله ولا يمتل المظاهرين السلميين ومطالبهم الحق، حيث تجمع مجموعة من الشبان المغر بهم من قبل أصحاب المصالح وتجار الدم الذين لا يريدون الاستقرار والأمن لهذه المحافظة

التي عانت الأمرين، فكلمنا استقرت الأوضاع وبدأ الإعمار تراهم يخفون الأكاذيب ويبتون الإشاعات والبهتان وقول الزور من أجل انتشار الفوضى التي تزهده في ظلها تجارتهم بتبرير النقط وسرقة قوت الشعب وتحقيق مكاسب سياسية على حساب محافظتنا وأهلها»، وتابع: «فإننا نقول لهم ونقطع جميعا مرحلة التظاهرات السلمية المطالبة بالحق والشرعية وساندم انبناكم المظاهرات ودعمنا مطالبهم المشروعة ونحن بدورنا دافعا عنهم في المحافل الخاصة والعامة وكانك جل مطالبهم تنصب في مصلحة الوطن والمواطن وقد تحقق أغلب ما كانوا يصبون إليه وبدلوا من أجل ذلك دماء طاهرة كريمة».

وأضاف: «لأن ما حصل من أحداث خطيرة لا يمت التظاهرات الحقيقية بصله ولا يمتل المظاهرين السلميين ومطالبهم الحق، حيث تجمع مجموعة من الشبان المغر بهم من قبل أصحاب المصالح وتجار الدم الذين لا يريدون الاستقرار والأمن لهذه المحافظة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات العراقية، أمس الأربعاء، في بيانات متفرقة، القبض على 7 من تنظيم «الدولة الإسلامية»، في مناطق مختلفة من البلاد، بينهم 3 نساء، ومسؤول «التفخيخ، في ما يسمى «ولاية بغداد».

وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي، إن «الفرقة الحادية عشرة وبالتعاون مع الاستخبارات العسكرية أطاحت بمسؤول التفخيخ لما يسمى «ولاية بغداد»»، وأضافت أن «العقيلة تميزت بدقة المعلومات الاستخباراتية وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد، تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الحادية عشرة وقوة من لواء المشاة الرابع والأربعين وفوج معاوير القيادة وقوة من جهاز مكافحة الإرهاب، من إلقاء القبض على الإرهابي المسؤول عن التفخيخ ما يسمى (بولاية صلاح الدين)».

وأوضحت مصادر شرطة كركوك، أن «معلومات استخباراتية دقيقة وعملية نوعية، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات وأمن كركوك الميدانية، من إلقاء القبض على 3 نساء منتميات إلى عصابات داعش الإرهابية في مركز محافظة كركوك»، وأشار البيان إلى أن «النساء الثلاث كن يقطن باستلام حالات مالية بمبالغ كبيرة وإيصالها إلى عائلات داعش الإرهابية عن طريق مكتب صيرفة داخل كركوك، إضافة إلى قيامهن بتزويد العصابات الإرهابية بمعلومات عن مواقع الأجهزة الأمنية».

وأوضح البيان أن «النساء المعتقلات صادرة بحقهن مذكرات قبض على وفق أحكام المادة (4) إرهاب، واعتقلن وبالتنسيق مع قوة الاقتحام التابعة لقائد شرطة كركوك».

وفي الأنبار (غرباً) أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على الإثنان من عناصر «الدولة»، ونكرت المديرية في بيان، أن «استمررا لهما في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش الإرهابي وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة واستخبارات لواء المشاة 40 واستخبارات الفوج الثالث من إلقاء القبض على إثنين من الإرهابيين في مناطق النجف» بقضاء الفلوجة وقرية الغياض الكرمة الخالية».

وأشار إلى أن «الإرهابيين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 لإرهاب».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات العراقية، أمس الأربعاء، في بيانات متفرقة، القبض على 7 من تنظيم «الدولة الإسلامية»، في مناطق مختلفة من البلاد، بينهم 3 نساء، ومسؤول «التفخيخ، في ما يسمى «ولاية بغداد».

وقالت وزارة الدفاع في بيان صحفي، إن «الفرقة الحادية عشرة وبالتعاون مع الاستخبارات العسكرية أطاحت بمسؤول التفخيخ لما يسمى «ولاية بغداد»»، وأضافت أن «العقيلة تميزت بدقة المعلومات الاستخباراتية وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات بغداد، تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة الحادية عشرة وقوة من لواء المشاة الرابع والأربعين وفوج معاوير القيادة وقوة من جهاز مكافحة الإرهاب، من إلقاء القبض على الإرهابي المسؤول عن التفخيخ ما يسمى (بولاية صلاح الدين)».

وأوضحت مصادر شرطة كركوك، أن «معلومات استخباراتية دقيقة وعملية نوعية، تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات وأمن كركوك الميدانية، من إلقاء القبض على 3 نساء منتميات إلى عصابات داعش الإرهابية في مركز محافظة كركوك»، وأشار البيان إلى أن «النساء الثلاث كن يقطن باستلام حالات مالية بمبالغ كبيرة وإيصالها إلى عائلات داعش الإرهابية عن طريق مكتب صيرفة داخل كركوك، إضافة إلى قيامهن بتزويد العصابات الإرهابية بمعلومات عن مواقع الأجهزة الأمنية».

وأوضح البيان أن «النساء المعتقلات صادرة بحقهن مذكرات قبض على وفق أحكام المادة (4) إرهاب، واعتقلن وبالتنسيق مع قوة الاقتحام التابعة لقائد شرطة كركوك».

وفي الأنبار (غرباً) أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على الإثنان من عناصر «الدولة»، ونكرت المديرية في بيان، أن «استمررا لهما في ملاحقة ما تبقى من فلول داعش الإرهابي وبالتنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الأنبار تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة واستخبارات لواء المشاة 40 واستخبارات الفوج الثالث من إلقاء القبض على إثنين من الإرهابيين في مناطق النجف» بقضاء الفلوجة وقرية الغياض الكرمة الخالية».

وأشار إلى أن «الإرهابيين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 لإرهاب».

«رايس ووتش» تشيد باعتقال متورطين في قتل مظاهرين في البصرة

سياسي»، وقالت المنظمة إنه نظرا للتوثيق الواسع لغياب العدالة في النظام الجنائي العراقي، الذي غالبا ما يتفقد بالأدلة لإرانة، على الحكومة والسلطات القضائية الحفاظ على مصداقية الإجراءات لردع قوات الأمن المنتهكة من خلال ضمان عدالة هذه المحاكمات، بينما تمثل اعتقالات البصرة ايجابية فيما يتعلق بالسلامة، استمرت هجمات الحشد الشعبي على المظاهرين، حسب تقرير المنظمة، وقال على نصير عوي (25 عاما) وهو عضو بارز في حركة الاحتجاج في النجف، «دهيومن رايس ووتش» أنه في 12 فبراير/ شباط، أخذ أربعة رجال متمنيزين يرتدون زي أسود من الشارع على مرأى من دورية الشرطة لم تتدخل، حوالي الساعة 6:30 مساء، وأو أن لدي وشما يعمل «بيكابو» أبيض بدون لوحة أرقام واقتادوه إلى مكتب حيث عصبا عينيه ويدأوا بضرب ظهره ورجليه بأعقاب بنادقهم.

وأضاف: «استطعت أن ادر أن هناك عددا من الرجال في الفرقة كانوا يسألونني جميع أنواع الأسئلة حول أسماء النشطاء الآخرين ومن كان يقود الاحتجاجات في النجف، وأو أن لدي وشما يعمل 25 أكتوبر (تشرين الأول) اليوم الأول للتعليق العملي على دراعي وحاولوا إلقاء خليط حمضي، كما فعلوا الأسلاك الكهربائية بي وتصفوني في مدرتي وساقتي قبل أن أفلو الوابي».

وأشار إلى أنه عندما استعاد وعيه، وجد نفسه مستلقا على

بغداد - «القدس العربي»:

أفاد مصدر طبي عراقي، أن حصيلة مواجهات وقعت أمس الأربعاء، بين محتجين وقوات الأمن في مدينة الناصرية في محافظة ذي قار (جنوب) ارتفعت إلى 40 مصابا.

وبدأت الاحتجاجات، الإثنين، وتطالب بإقالة المحافظ، ناظم الوائلي، بسبب سوء الإدارة».

وقال المصدر الطبي وهو طبي في مستشفى الإمام الحسين التعليمي، للناضول، إن «الفرق الصحية سجلت، الأربعاء، إصابة 40 بمواجهات الناصرية، من 23 من عناصر الأمن و17 محتجا». وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه أن «الإصابات شملت جرحا جراء الرشق بالحجارة وتفجارات قتال الغاز المسيل للدموع، فيما أصيب 3 مظاهرين بطلق ناروي، والإثنين شهدت الاحتجاجات مواجهات أسفرت عن مقتل مظاهر وإصابة 19 بينهم أمينيون، في ملاحقة الأثناء».

محلل: أبي أحمد يحاول إرضاء قومية الأمهرا وتصعيده يأتي بسبب قرب الانتخابات

ميليشيات إثيوبية تنهب محاصيل مزارعين سودانيين... وإريتريا تدعو لحل سلمي بين البلدين



سكان من مدينتي القلابات والتمعة على الحدود بين إثيوبيا والسودان

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بعد ساعات على تصريحات تصعيدية بين السودان وإثيوبيا بشأن الخلاف الحدودي، نهبت ميليشيات إثيوبية محاصيل مزارعين سودانيين، وفيما اعتبر خيرير سوداني، أمس الأربعاء، أن الحديث عن «اللجوء إلى التحكيم الدولي غير موفق»، دعت إريتريا لحل سلمي بين البلدين. وأفاد تقرير إخباري سوداني بأن «ميليشيات إثيوبية مدعومة من جيش بلاده» نهبت محاصيل مزارعين سودانيين بعد أن طردتهم بقوة السلاح من الأراضي التي استردها الجيش السوداني مؤخرًا. ونقل موقع «سودان تريبيون» عن مصادر محلية القول إن الميليشيات الإثيوبية توغلت مرة أخرى في مساحات استردها الجيش السوداني في الغشقة الكبرى وعمدت إلى إطلاق وابل من الرصاص الكتلبي ما أثار حالة من الرعب الشديد وسط المزارعين. وأفادوا بأن الميليشيات الإثيوبية توغلت هذه المرة وبيرقتها مزارعين من قومتتي الأمهرا والكومنت، وطردوا المصالح والمزارعين السودانيين بإطلاق الأعيرة النارية والذخيرة المصنفة في الهواء. في السياق، دعا الرئيس الإريتري، آسياس أفورقي، إلى حل سلمي للنزاع الحدودي بين جارتى بلاده، السودان وإثيوبيا، معربا عن تفهمه لموقف الخرطوم بشأن بسط سيادته على أراضيها. جاء ذلك حسب رسالة خطية من أفورقي تسلمها رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، خلال لقائه في الخرطوم مع كل من وزير الخارجية الإريتري، عثمان صالح، ومستشار الرئيس الإريتري، يمانى قيراب، حسب بيان لمجلس الوزراء. ولم يذكر البيان موعد وصول المسؤولين الإريتريين ولا مدة زيارتهما.

وأعرب أفورقي، في رسالته، عن قلقه إزاء الوضع على الحدود السودانية الإثيوبية، مع تأكيد على تفهم بلاده لموقف السودان في حقه ببسط سيادته على أرضيه، وفق البيان. يأتي ذلك عقب تصريحات بين البلدين، حيث جددت إثيوبيا، الثلاثاء، مطالبتها السودان بسحب جيشه من أراضٍ سيطر عليها في منطقة الغشقة في 6 نوفمبر لتشرين الثاني 2020؛ لإنهاء النزاع الحدودي بالحوار ودون صراع، وردت الخرطوم سريعاً بالتشديد على عزمها عدم الانسحاب من أراضي الغشقة.

ليست طرفاً

ويطالب السودان بوضع العلامات الحدودية مع إثيوبيا بناء على اتفاقية 15 مايو/ أيار 1902، التي وقعت في أديس أبابا بين إثيوبيا وبريطانيا (ثانية عن السودان) فيما ترض أديس أبابا الاعتراف بتلك الاتفاقية، وتطالب بالحوار لحسم الخلافات حول الحدود.

وتفاقم النزاع الحدودي بين إثيوبيا والسودان، منذ إعلان الخرطوم في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، سيطرة الجيش على كامل أراضي بلاده في الغشقة؛ ما نتج

عنه توترات امتزجت باشتباكات بين الطرفين. واللافت أن هذا السجال بين الخارجية السودانية ونظيرتها الإثيوبية يتزامن مع دخول وساطات إقليمية ودولية على الخط، آخرها الاتحاد الأفريقي بهدف خفض التوتر، حيث وصل إلى الخرطوم، الخميس، مبعوث الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، والتقى قادة السودان ووزيرة خارجيتها مريم المهدي، بهدف خفض التوتر بين السودان وإثيوبيا. وتسلمت وزيرة الخارجية السودانية السبت، رسالة من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي تتعلق بتخفيف التوتر مع إثيوبيا بشأن الحدود وسد النخضة. وحسب محللين سودانيين، فإن التصعيد الجديد يعود لغياب الحلول لدى السودان وإثيوبيا؛ فالأولى في وضع انتقالسي لحكومتها، والثانية بانتظار انتخابات برلمانية قريبة تجعل إمكانية طرحها حلاً لازمة غائبا. الكاتب والمحلل السياسي السوداني المتخصص في شؤون القرن الأفريقي عبد المنعم أبو إدريس، قال للناضول: «إثيوبيا بدأت في التصعيد من خلال تصريحاتها خلال اليومين الماضيين؛ لسببين أولهما هو مرتبط بالتخصير للموسم الزراعي نهاية مارس/ آذار المقبل، وفي ظل وجود القوات السودانية يصعب على الإثيوبيين مواصلة عملية الزراعة في الغشقة». وتتميز أراضي «الغشقة» البالغة مساحتها 251 كم مربع بخصوبتها الزراعية الملتفة، وهي مقسمة إلى ثلاثة مناطق: «الغشقة الكبرى»، و«الغشقة الصغرى»، والمنطقة الجنوبية». وتقول الخرطوم إن «ميليشيات إثيوبية» كانت تستولي على أراضي مزارعين سودانيين في منطقة الغشقة، بعد طردهم منها بقوة السلاح، هتمة الجيش الإثيوبي بدعم تلك العصابات، وهو ما تنفيه أديس أبابا وتقول إنها «جماعات خارجة عن القانون».

وفي 16 فبراير/ شباط الجاري، بدأت في إثيوبيا الاستعدادات رسمياً لخوض الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في 5 حزيران/ يونيو المقبل، حيث انطلقت الحملات الدعائية للأحزاب المشاركة، حسب وسائل إعلام.

«غير موفق»

وكان عضو مجلس السيادة السوداني الفريق ياسر العطا، قال في تصريح الإثيوبية في يونيو/ حزيران الماضي، إن «التحكيم الدولي سنذهب إليه، لأن كل المستندات الدولية تؤكد حقنا التاريخي في أراضي الغشقة». وعلى ذلك علق الخبير السوداني في شؤون الحدود، فيصل عبد الرحمن علي طه، بالقول أن «الحديث عن اللجوء إلى التحكيم الدولي غير موفق». وأضاف لموقع «سودان تريبيون»: «نحن أصحاب حق بموجب الصوك ذات العلاقة، نحرر أرضنا ونبقى فيها، ولا نحتاج إلى تحكيم أو قضاء دوليين لإثبات سيادتنا على منطقة الغشقة». وأشار إلى أن إثيوبيا أقرت بسيادة السودان على كامل منطقة الغشقة، وأن ذلك ورد في «المذكرات التي تبادلها وزيراً

... والقلابات والتممة مدينتان خارج دائرة النزاع

نشوب أزمات تقليدية بين المزارعين وراعاة الماشية. لكنها يجب ألا تؤثر على علاقات البلدين». ومضى قائلاً: «المزارعون السودانيون يعتمدون بشكل أساسي على العمال الإثيوبيين، والعكس صحيح». كذلك، قال الإثيوبي ودو أبابا (53 عاماً): «العمال الإثيوبيون يأتون يومياً من مدينة التممة إلى القلابات السودانية للعمل دون أي معوقات أو احتكاكات». فيما طالب الإثيوبي تسخاي أدماسو بينا (83 عاماً) الخرطوم وأدس أبابا بحل الخلافات العالقة بينهما سلمياً، قائلاً: «نريد أن نأكل عيش ونزوي أبناءنا في سلام ودون مشاكل».

وأوضح أدماسو بينا، الذي يعمل في السودان منذ 57 عاماً، «تجمعنا علاقات قوية مع السودانيين وليست هناك أي مشكلات»، مؤكداً أن التوترات الحدودية لم تمنع من العلاقات الإثيوبية مع العبور إلى السودان والعمل.

الحدودية مع إثيوبيا، إذ تبعد عن مدينة القضايف نحو 161 كيلومتراً، ويفصلهما مجرى وادي باسم «جسر العبور» وقال التاجر السوداني طيفور بشير (56 عاماً) إن «القلابات السودانية مدينة تجارية في المقام الأول، وليست هناك أي معوقات بشأن حركة العمالة الإثيوبية من وإلى المدينة». وأضاف: «مئات الإثيوبيين يعبرون الحدود إلى مدينة القلابات السودانية، دون الحصول على تأشيرة مسبقة، كما يعبر السودانيون إلى مدينة التممة الإثيوبية بنفس السهولة ودون تعقيدات». وأوضح طيفور الذي يعيش بالقرب من المنطقة الحدودية منذ قرابة 13 عاماً «هذا الجسر يربط بين البلدين، بينما يربط الإخاء والجوار أكبر وأعمق». وتابع: «الاحتكاكات والمناوشات بين السودانيين والإثيوبيين عادة ما تحدث في الموسم الزراعي، جراء

الخرطوم - الأناضول: مع تسلسل أشعة الشمس إلى مدينة القلابات شرقي السودان، فتحت الأخيرة أبوابها أمام الشاحنات التجارية ولرور مئات العمال الإثيوبيين دون الحصول على تأشيرة مسبقة، رغم التوترات الحدودية بين البلدين. وتتردد أصوات أنغام الموسيقى الكلاسيكية المنبعثة من مدينة القلابات السودانية داخل أرجاء مدينة التممة الإثيوبية، التي لا يفصلها سوى جسر صغير، لم تطرق بابه النزاعات المسلحة بين البلدين. ومنذ فترة، تشهد الحدود السودانية الإثيوبية توترات، حيث أعلنت الخرطوم في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020، سيطرة الجيش على كامل أراضي بلاده في منطقة الغشقة الحدودية مع إثيوبيا، ما أسفر عن توترات واشتباكات مسلحة بين البلدين. وتعد مدينة القلابات السودانية أحد أهم المنافذ

خارجية للبلدين في 18 يوليو (تموز) 1972 والتي نصت على قبول أساسي لتخطيط الرائد جوين على أساس معاهدة 1902 دون اعتبار لسلسلة صحة تخطيطه».

الخرطوم - الأناضول: أعلنت سفارة الولايات المتحدة في الخرطوم، أمس الأربعاء، وصول سفينة عسكرية أمريكية إلى ميناء بورسودان شرقي السودان، وتعد الأولى التي تزور هذا البلد منذ عقود.

ووفق بيان للسفارة الأمريكية بالسودان، «وصلت اليوم (أمس) سفينة النقل السريع التابعة لقيادة النقل البحري العسكرية (الأمريكية) إلى بورسودان» على البحر الأحمر. وأوضح البيان أن «هذه هي أول سفينة بحرية أمريكية تزور السودان منذ عقود؛ لتسلط الضوء على تعزيز الشراكة في مجال الأمن

السودان يستقبل أول سفينة أمريكية منذ عقود

على الخرطوم لوجودها بقائمة الدول الراعية لإرهاب. وفي 14 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أعلنت السفارة الأمريكية لدى الخرطوم بدء سريان قرار إلغاء تصنيف السودان ضمن قائمة «الدول الراعية لإرهاب». كما يأتي الإعلان عن وصول هذه السفينة العسكرية الأمريكية إلى السودان بعد عدة أشهر على نشر الجريدة الرسمية في روسيا، في 9 ديسمبر/كانون الأول 2020، نخص اتفاقية بين روسيا والسودان حول إقامة قاعدة تعوين ومساندة للبحرية الروسية على ساحل البحر الأحمر بهدف «تعزيز السلام والأمن في المنطقة».

البحري بين القوات الأمريكية والسودانية... وأضاف أن ذلك «يأتي عقب الزيارة التي قام بها أندرو يانغ نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (أفريكوم) والادميرال هايدى بيج مدير المخابرات في (أفريكوم) إلى الخرطوم في يناير/ كانون الثاني الماضي، بحث وفي 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، بحث رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ويانغ سبل تعزيز التعاون العسكري بين الخرطوم وواشنطن. ويأتي التعاون العسكري بين البلدين، عقب إلغاء واشنطن في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عقوبات اقتصادية وسياسية كانت فرضتها

الدولة والمواطن». ويقدم البرنامج مساعدات مالية لـ 80 ألف من سكان السودان، ما يقدر بنحو 32 مليون شخص، بواقع 5 دولارات للفرد الواحد، على أن تحسب قيمتها حسب سعر الصرف في السوق السودا شهرياً، ولدة 18 شهراً. وكشفت وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم عن عدم اقتناع المنظمات الدولية بسعر صرف الجنيه الرسمي السابق. وأكد على أن المنظمات الدولية كانت ترى سعر الصرف السابق غير عادل، لجهة أن المواطن كان يشتري احتياجاته بناء على السعر الموازي. والأحد، طبق السودان سياسة تعويم جزئي لسعر صرف الجنيه السوداني أمام العملات، لتقليل الفجوة بين السعر الرسمي والسعر الموازي.

برنامج سوداني لدعم الأسر الفقيرة

الخرطوم - الأناضول: دشنت الحكومة السودانية، أمس الأربعاء برنامج دعم الأسر السودانية (تمرات) بمنطقة جبل أولياء جنوب الخرطوم. وأكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك لدى مخاطبته حفل التدشين، أن برنامج تمرات مصمم لمعالجة الضائقة المعيشية، وفقاً لبيان صادر عن وزارة المالية السودانية. وبرنامج تمرات وضعت الحكومة الانتقالية لتخفيف آثار الإصلاحات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة على الأسر الفقيرة، ويسعى لتخفيف بعض التحديات التي تواجه السودانيين حالياً في جميع أنحاء البلاد. ويستهدف البرنامج أربع ولايات تشمل جنوب دارفور، البحر الأحمر، سنكا وولاية الخرطوم كمرحلة أولى. ونقل البيان عن حمدوك قوله إن «البرنامج يسعى لتحقيق تغيير مفضل وحقيقي في علاقة الدولة مع الشعب، عبر أسس تعيد الثقة بين

وزارتا الصحة والداخلية ترفض إجراءها... والقضاء ينظر دعاوى التأجيل

كورونا يفرض مصيراً غامضاً على انتخابات نقابة الصحفيين المصريين

القاهرة - القدس العربي»

من تامر هندواوي:

مع التزامها بتأمين الانتخابات داخل مبنى النقابة إذا أصرت النقابة على عقد الانتخابات. وأشار إلى اجتماع عقد بخصوص إجراء الانتخابات في ظل تفشي وباء فيروس كورونا المستجد، وحضرته 3 جهات، هي وزارة الصحة ووزارة الداخلية، كما شاركت فيه نقابة الصحفيين. إلى ذلك، أقام إبراهيم أبو النجا الصحفي في جريدة «صوت الأمة»، أول دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري، طلب فيها الحكم بصفة عاجلة لوقف إجراء الانتخابات نقابة الصحفيين، وذلك لعدم إدراج اسمه ضمن كشوف المرشحين في الانتخابات. وأكدت الدعوى أن الطاعن تقدم بطلب إلى نقابة الصحفيين لإدراج اسمه ضمن كشوف المرشحين، إلا أن النقابة رفضت برغم حصوله على أحكام نهائية بآته من محاكم القضاء الإداري في مجلس الدولة، كما طالب الطاعن برفض الحراسة القضائية على نقابة الصحفيين.

طعن على ترشح رشوان

وأعلن الكاتب الصحفي كارم يحيى، تقدمه بأول طعن على قبول لجنة انتخابات الصحفيين المصريين أوراق ترشح رئيس هيئة الاستعلامات الحكومية بدرجة نائب وزير، ضياء رشوان، لموقع نقيب الصحفيين لدورة ثانية. وقال يحيى المرشح على منصب النقيب، إن الطعن جاء دفاعاً عن استقلال النقابة والصحفيين المصريين، مؤكداً أن معركة استقلال النقابة لن تنجح بمبادرات فردية فقط، وبشأن احتمال تأجيل الانتخابات، تساءل: كيف لنقيب ونصف أعضاء مجلس منبئية ولايتهم المشاركة في اتخاذ قرار بشأن التأجيل، ولديهم مصلحة مباشرة واضحة في الاستمرار دون انتخابات، بينما مشاركتهم في اتخاذ هذا القرار مشوبة بالبطلان والمصالح الشخصية. وتابع: أرى أن الأصح أن يعمل المجلس بـ أعضاء

وأوضح، أن يجب إتاحة الفرصة لمجلس النقابة لاستفتاء قسمي الفتوى والتشريع في مجلس الدولة في إجراء الانتخابات بوعدها بمكان آخر غير مبنى النقابة التي ينض عليه القاتون، ويكون مكاناً مناسباً يسمح بتطبيق الإجراءات الاحترازية. وأكد أن مجلس نقابة الصحفيين لا بد له من اجتماع عاجل لبحث الموقف وكيفية إجراء الانتخابات وعقد الجمعية العمومية المقرر لها 5 مارس/ آذار المقبل.

ترجع أعداد المرشحين

ورصدت الشبكة العربية للإعلام الرقمي وحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة - غياب المرأة عن المنافسة على منصب نقيب الصحفيين، وقالت في تقريرها، إنها رصدت عدداً من المظاهر الإيجابية مثل قيام اللجنة المشرفة بانتخاب كافة التدابير الاحترازية، وتقدم عدد كبير من أصحاب الصفحات الصحافية التي تقدم خدمات على مواقع التواصل الاجتماعي على مقاعد النقاب، و73 مرشحا على عضوية اعتبرته مؤشراً على قوة وجود الصحافة الرقمية في المشهد الانتخابي لنقابة الصحفيين المصريين.

ورصدت الشبكة تراجع عدد المرشحين على مقعد النقيب والعضوية عن آخر انتخابات شهدتها النقابة، حيث يقرب 11 مرشحاً على منصب النقيب، وبلغ عدد المرشحين على عضوية المجلس 52 مرشحاً، بنسبة أقل من انتخابات مارس/ آذار 2017 التي شهدت وجود 80 مرشحاً، 7 على مقعد النقيب، و73 مرشحا على عضوية المجلس، وتقلص عددهم إلى 70 عقب استبعاد اثنين وبتنزال ثالث، وغابت المرأة عن مشهد النقيب، وترشح عدد منهن على العضوية، وتقدمت 3 مرشحات على مقاعد فوق السن وتحت السن 5 مرشحات، وهو رقم ضعيف يشير إلى تراجع أو إجماع المرأة عن الترشح للانتخابات فضلاً عن غيابها عن المجلس خلال الأربعة الأعوام الماضية، كما لاحظت الشبكة غياب القات المرشحين عن مؤسستي دار المعارف ودار الهلال في الانتخابات.

مصر تؤيد مقترح السودان

بتشكيل «وساطة رباعية» في مفاوضات سد النهضة

إسطنبول - الأناضول: أعلنت مصر، أمس الأربعاء، تأييد مقترح السودان بتشكيل وساطة رباعية دولية، لحلحلة مفاوضات سد النهضة الإثيوبي المتعثر. جاء ذلك خلال لقاء وزير الخارجية ساهم شكرى، مع منسّق خلية العمل المعنية برئاسة الكونغو الديمقراطية للاتحاد الأفريقي ألفونس نتومبا، في القاهرة، وفق بيان الخارجية المصرية. ونقل البيان عن شكرى، قوله إن «مصر تؤيد مقترح السودان بتشكيل رباعية دولية تشمل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي للتوسط في مفاوضات سد النهضة الإثيوبي». وأضاف أن المقترح من شأنه «معاونة الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) على تطوير آلية المفاوضات ودفع المسار التفاوضي قدماً للوصول إلى الاتفاق المنشود في أقرب فرصة»، وأكد الوزير المصري حرص بلاده على اطلاع الكونغو الديمقراطية (ترأس الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية) على آخر التطورات الخاصة بملف سد النهضة، لرعاية الاتحاد الأفريقي لمسار المفاوضات. كما أعرب عن «تطلع بلاده إلى مساعدة الكونغو الديمقراطية على التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد يراعي مصالح الدول الثلاث» حسب البيان ذاته.

والإثنين، أعلن وزير الري السوداني ياسر عباس، اعزاز بلاده «اتصالات دبلوماسية وسياسية» لدعم وساطة رباعية بشأن سد النهضة الإثيوبي، من خلال إشراك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بجانب الاتحاد الأفريقي. وسبق أن تدخلت الولايات المتحدة والبنك الدولي، قبل أكثر من عام، في مفاوضات سد النهضة بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، غير أن ذلك لم يسفر عن نتائج، وتصور إثيوبيا على بدء المء الثاني لسد النهضة، في يوليو/ تموز المقبل، بينما تتمسك الخرطوم والقاهرة بالتوصل إلى اتفاق ثلاثي، حفاظاً على حصتهما السنوية من مياه نهر النيل، وسط تعثر مفاوضات يقودها الاتحاد الأفريقي منذ أشهر.

أنور البني لـ «القدس العربي»: الغريب كان في إمكانه الانشقاق ومعلوماته ساهمت بتخفيف الحكم عليه

حكم «تاريخي» على ضابط سوري متهم بجرائم ضد الإنسانية بأربعة أعوام ونصف سجنًا في ألمانيا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أصدرت محكمة مدينة كولنر الألمانية، أمس الأربعاء حكماً بالسجن أربع سنوات ونصف على الضابط السوري إياد غريب، الذي كان يعمل في فرع الخطيب في دمشق التابع لإدارة المخابرات العامة، على أن تتابع المحكمة جلساتها في إطار محاكمة رئيس قسم التحقيق السابق في فرع الخطيب المتهم العقيد أنور رسلان.

وكان إياد مساعداً أول في فرع أمن الدولة، انتشق عام 2012 ووصل إلى ألمانيا عام 2018 تم اعتقاله في عام 2019 بتهمة استغلال 30 شخصاً واقتيادهم إلى الفرع 40 القسم الداخلي الذي يترأسه حافظ مخلوف ابن خالة بشار الأسد، حيث اعتقل مع الضابط من ذات الفرع أنور رسلان وهو المتهم بتعذيب المعتقلين والمسؤولية عن وفاة عدد منهم.

سابقة

الحامي ورئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية أنور البني، تحدث لـالقدس العربي، عن ظروف محاكمة الضابط لدى المحكمة الألمانية وسبب تخفيف الحكم عن المساعد في فرع أمن الدولة، حيث قال «البني» الذي يقاضي ضباط النظام السوري في إطار محاكمة العقيد «أنور رسلان» أن سبب تخفيف الحكم على «الغريب» أنه تعاون مع المحكمة وأعطاهم المعلومات المطلوبة منه، التي تحتاجها بحوزته، فاعتبر تعاونه مع المحكمة وخاصة بيانه الأخير الذي دعم فيه العدالة والضحايا أحد الأسباب المخففة»، وأوضح «البني» أن انشقاق العنصر السابق لدى مخابرات النظام السوري لم يكن أحد الأسباب المخففة بالحكم، عازياً السبب إلى أن الضابط كان «بإمكانه الانشقاق مسبقاً، كما لاحظت المحكمة أنه متوقع لدى الأمن وليس متجنناً بشكل إجباري ولكن ظروف الملف الخاص به، والمعلومات التي تقدم بها من تلقاء نفسه، جعلت المحكمة تقرر تخفيض الحكم».

وأشار إلى البيان الصحافي الصادر عن المركز السوري للدراسات والاستشارات القانونية بقوله الصادر حين عتصر المخابرات السورية في كولنر، بمناسبة إيداع بالسجن أربع سنوات ونصف على «الحكم الغريب» حيث رحب المركز بالقرار واعتبره «تاريخياً وبقوة قضائية في تاريخ القضاء الألماني وتاريخ العدالة العالمية». واعتباره أول مرة يصدر قرار بحق مجرم ينتمي للنظام السوري وارتكب جرائمه منوطاً من الأمانة المنهجية.

وجاء في البيان: «إن تجريم المتهم إياد والحكم عليه لم يكن بسبب قيامه بجريمة مفردة من تلقاء نفسه بل بسبب كونه جزءاً من آلة جيمتية منظمة وممنهجة وبأوامر عليا لاعتقال المدنيين السلميين وإخفاتهم قسراً

وتعذيبهم وقتلهم تحت التعذيب وإخفاء جثثهم في مقابر جماعية وبطريقة مهيبة جداً، وهذا المنهجية تخضع لسلسلة أوامر وقيادة تصل لرأس هرم الجريمة المنهجية في سوريا مع كل أركانه. لذا فالحكم على إياد يعزى الحكم على وإدانة كل هرم تلك الجريمة وبما فيه رأسه وأركانه».

رسالة لكل الجرمين

وأكد البيان: أن «الحكم على إياد هو رسالة لكل الجرمين الذين مازالوا يرتكبون أفعال الجرائم في سوريا لتذكيرهم بأن زمن الإفلات من العقاب قد ولى، ولا مكان أمناً للفرار إليه، كما هو رسالة لكل المواطنين الذين سهُلوا وساعدوا الجرمين على ارتكاب جرائمهم بأنكم لستم في مأمن من العقاب، ولن تجدوا عزداً يبرئكم من تبعات الجرائم التي تسهلت أو دعمتم أو حرضتم على ارتكابها».

وأشاد «بالجهود الكبيرة والمستمرة التي بذلتها وتبذلها وحدات البوليس و وحدات الادعاء العام الألماني في متابعة هذه الجرائم وملاحقة الجرمين ضد الإنسانية ومجرمي الحرب، وتدعو لدعمهم بمزيد من الضار البشرية والمالية. ونأمل أن نستمر جهودهم من أجل العدالة بإصدار المزيد من مذكرات التوقيف بحق كبار الجرمين بمن فيهم رأس الهرم الإجرامي الذين مازالوا يتكلمون بالسوريين في سوريا اعتقالاً وتعذيباً وقتلاً بكل وسائل القتل والتكليل، كما تقدر ونحترم بشدة الجهد والوقت الذي صرفته وتصرفته هيئة المحكمة الموقرة بالنظر في هذه القضية، ونؤكد أننا نحن كضحايا وسوريين ندين لها بإبصال جزء من العدالة لنا، وأأمل أن تستمر بجهودها حتى يصل كل الضحايا

المدين امامهم للعدالة».

كما توجه المركز بالشكر إلى كل الذين ساهموا في هذه القضية وفي مقدمهم «الأبطال الضحايا الناجون/الناجيات الذين تقدموا بكل شجاعة ليقدموا شهادتهم أمام القضاء ويطلبون العدالة لأنفسهم وللبقية الضحايا الذين لم يتمكنوا من النجاة والشهود والخبراء ذكورا وإناثا الذين أضاءوا على كل جوانب الجرائم التي ارتكبت».

وختم بيانه بدعوة الدول الأوروبية التي تؤمن بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان أن تقر بشكل حازم وضع هؤلاء الجرمين ومظلومة إجرامهم خارج إبي إطار سياسي أو تفاوضي أو تعامل مستقبلي، كما دعا جهات الادعاء في النمسا والسويد والنرويج وفرنسا وسويسرا واسبانيا لتسريع النظر بملفات الجرائم ضد الإنسانية المفتوحة لديها وإصدار مذكرات توقيف بحق الجرمين.

شماس: لا فرار من العقاب

وتحدث الحقوقي والحامي لدى هيئة الدفاع عن معتقلي الرأبي والضمير في سوريا ميشال شماس، عن سبب صدور حكم مخفف بحق الغريب، وقال شماس عبر صفحته الشخصية «خلافًا لمحاكمة الضابط أنور رسلان إن قضية الغريب افتقرت إلى الشهود والمدعين هذا أولاً، وثانياً إن قيام المتهم إياد الغريب نفسه وقبيل توقيفه أول مرة بإبلاغ السلطات الألمانية وتزويدها بالمعلومات عن طبيعة عمله في فرع الخطيب قد ساهم بشكل كبير في تخفيف العقوبة عنه إن الاعتراض في القضايا الجنائية يعتبر سبباً من أسباب التخفيف خاصة إذا صدر



لحظة نطق الحكم، في كولنر الألمانية، على إياد الغريب (يمين يخفي وجهه بملف) المتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا

هذا الاعتراف من المتهم قبل صدور قرار بالملاحقة والتوقيف».

ومع ذلك اعتبر الحامي أن هذا الحكم خطوة مهمة وتاريخية على طريق تحقيق العدالة للسوريين والسوريين، ويشكل صدوره رسالة مهمة لكل «الجرميين الذين مازالوا يرتكبون أفعال الجرائم في سوريا بأن زمن الإفلات من العقاب قد ولى، فلن يجدوا بعد اليوم مكاناً آمناً يلوذون به، كما اعتبره رسالة لكل المواطنين الذين سهُلوا وساعدوا الجرمين في ارتكاب جرائمهم بأنهم ليسوا بمأمن من العقاب، ولن يجدوا عزداً يبرئهم من تبعات الجرائم التي شاركوا في ارتكابها بآلية طريقه كانت».

وحول ظروف المحاكمة كتب شماس على صفحته الشخصية، أن محامي المتهم إياد الغريب قدم لرافعه الأخيرة قبيل صدور الحكم وصف خلالها «المحاكمة بأنها الأولى من نوعها في العالم بشأن حالة تعذيب ارتكبها عنصر أمن قادم من سوريا، وركز على قيام المتهم نفسه من تلقاء ذاته بالإدلاء بالمعلومات حول عمله في فرع الخطيب كأساس يجب أن تلاحظه المحكمة عند صدور الحكم ضد موكله للاحقة تخفيف الحكم عنه».

وقال محامي الغريب «أن الحكم المطالب به هو أكثر بكثير من المدة التي يجب على موكله أن يقضيها في السجن، وأضاف أنه لو كان هو من يلقي خطاباً للمطالبة بحكم ضد موكله لكان طالب بمدى لا تتجاوز الستين، وهي المدة التي قضاها المتهم حتى الآن في السجن على ذمة التحقيق، بيد أنه لن يطالب بهذا بل سيطلب، نظراً لكل ما تقدم، بإحالة سبيل موكله المتهم إياد الغريب ورفع الأمر بالحبس الاحتياطي».

«ملف قيصر» في صلب اتهامات بجرائم إنسانية موجهة إلى نظام دمشق

■ كولننر (ألمانيا) – أ ف ب: بعدما كشفت آلاف صور المعتقلين الذين لقوا حتفهم في معتقلات النظام السوري وأخرجها سرّاً من البلاد المصور «قيصر» للعالم العام 2014 حجم الجرائم المتسوية إلى نظام بشار الأسد، هذا الملف في صلب المحاكمة الجارية في ألمانيا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا والتي صدرت عنها الأربعة إدانة هي الأولى من نوعها لعميل سابق في الاستخبارات.

استخدمت صور جثث ضحايا الجلد أو الخنق أو الصعق بالكهرباء أو التجميع في إجراءات قانونية مختلفة في أوروبا وحملت اسمها سلسلة من العقوبات الاقتصادية الأمريكية، و«قيصر» هو الاسم المستعار لمصور سوري في دائرة التوثيق التابعة للشرطة العسكرية السورية، قرر الانشقاق وخاطر بحياته لتتهريب 53275 صورة لجثث 6786 المعتقلين السوريين بينهم امرأة واحدة، في مراكز الاحتجاز السورية. النقط هذه الصور «قيصر» بنفسه بين أيار/مايو 2011 وأب/أغسطس 2013 قبل أن يتمكن من إخراجها من سوريا.

بعد التقاطه آلاف الصور المرعبة، اتصل بالمعارضة السورية التي، بعدما طلبت منه جمع أكثر عدد ممكن من الصور، دبرت تهريبه من سوريا. تبو الجثث في الصور وقد جمدها موت وحشي من جراء التعذيب وتحمل جميعها أرقاماً كتبت على جلدتها في أكثر الأحيان. بعضها بلا عيون، ومعظمها عار أو بلايس داخلية، في العام 2014، شاهد العالم مصدوماً هذه الصور المروعة ولا سيما من خلال تقرير أعدته ثلاثة مدعين دوليين سابقين. ثم اعتدت هذه الصور اسمها لما يعرف باسم «قانون قيصر» في الولايات المتحدة ويضن على عقوبات اقتصادية ضد سوريا. وفي منتصف حزيران/يونيو 2020، دخلت مجموعة جديدة من العقوبات حيز التنفيذ بموجب هذا القانون تستهدف العديد من أفراد أسرة الرئيس السوري والقربين منه، بمن فيهم زوجته أسماء الأسد. على الصعيد القضائي، عُرضت هذه الصور للمرة الأولى العام الماضي في محكمة كولننر بألمانيا.

وحل الصور أمام المحكمة الطبيب الشرعي البروفيسور ماركوس روتشيلد، واعتبرت أدلة مادية ضد نظام دمشق، وقالت رئيسة محكمة كولننر القاضية أن كبير بناتر الأربعة «استحووا لي بملاحظة شخصية. لن أنسى هذه الصور». كانت هذه الصور أيضاً وراء الشكاوى المقدمة في فرنسا وألمانيا ضد مسؤولين سوريين كبار. وقد أدت في العام 2018 إلى إصدار مذكرات توقيف دولية من قبل فرنسا وألمانيا في حق كبار مسؤولي النظام، بمن فيهم مدير المخابرات الجوية السابق جميل حسن، الفرع الأكثر إثارة للربح بين الأجهزة الأمنية السورية، منذ أن تمكن من الفرار من سوريا، يعيش «قيصر» و«صديقه سامي» الذي ساعد في إخراج الصور في سرية تامة، وقال الحامي السوري إبراهيم القاسم المقيم في برلين «تحاول حمايته وعليه تغيير محل إقامته بشكل منتظم وهذا صعب جداً عليه وعلى عائلته»، ويتولى الحامي الاتصال بعائلات المفقودين عندما يتم التعرف على إحدى الجثث في هذه الصور.

ظن «قيصر» للمرة الأولى بعدما وضع غطاء على رأسه خلال جلسة استماع مغلقة أمام الكونغرس الأمريكي في العام 2014، وتم الاستماع إليه مرة أخرى في العام 2020 أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي. في غضون ذلك استمعت اللجنة للأمنية إلى «سامي» في إطار التحقيق الذي أدى إلى محاكمة عنصرين سابقين في المخابرات السورية في كولننر.

100 غارة للطائرات الحربية الروسية على مواقع تنظيم «الدولة» في البداية السورية

■ دير الزور – وكالات: نفذت الطائرات الحربية الروسية منذ صباح أمس، أكثر من 90 غارة على البداية السورية، تزامناً مع انتشار قوات النظام والمسلحين المواليين لروسيا على طريق الواصل بين مدينتي دير الزور وحمص، لتأمين الطريق أمام القوافل التجارية والأمنية، فيما تواصل حملات التمشيط في مناطق متعددة من بوادي حمص وحماة والرقدة.

ويأتي ذلك، بعد الاستهدافات المتكررة لعناصر تنظيم «الدولة» لقوافل وآليات عسكرية على طرق البداية، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد رصد، في 21 شباط، هجوماً مبرقاً لعناصر تنظيم «الدولة» في إطار العمليات المكثفة ضمن البداية السورية، حيث هاجم عناصر التنظيم نقاط للميليشيات الموالية لـإيران وقوات النظام في محيط منطقة حقل أرك النفطي ضمن بداية حمص الشرقية، دارت اشتباكات بين الطرفين على إثرها، وسط معلومات عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وأشار المرصد السوري، في 20 شباط، إلى أن عناصر التنظيم شنوا هجوماً على نقطة حراسة للمليشيا «حرس القرى» التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، على شاطئ نهر الفرات في مدينة العشارة في ريف دير الزور الشرقي، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر وجرح آخرين من جنسيات سورية.

بعد نضال طويل من أجل فلسطين: أنيس النقاش ووري الثرى في بيروت



جانب من تشييع أنيس النقاش في بيروت أمس

■ بيروت – «القدس العربي»: تمّ عصر أمس الأربعاء تشييع المحلّل السياسي والمناضل أنيس النقاش في مداخل الغيبري في بيروت، ودعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود في مراسم التشييع إلى أن «تحد جميعاً على طريق فلسطين ولتبتعد عن العصبية التي تبعدنا عن طريق فلسطين» وتوجّه إلى «كل من يدعي الإسلام ويرفع راية العدالة» قائلًا «من دون فلسطين شعاراتكم ناقصة».

وكان أنيس النقاش توفي يوم الاثنين في أحد مستشفيات دمشق عن عمر 70 عاماً بعد إصابته بغيروس كورونا، وعُرف عنه نضاله من أجل القضية الفلسطينية حيث انتسب بسن 16 عاماً إلى «حركة فتح» وشارك في صفوفها في عمليات عسكرية عدة ضد العدو الاسرائيلي.

وفي عام 1980، أدبى النقاش في فرنسا بمحاولة اغتيال رئيس الحكومة الإيرانية الأسبق شهبوري بختيار، آخر رئيس وزراء في حكم الشاه، وحُكم عليه بالسجن المؤبد في فرنسا وقضى 10 أعوام في السجن، قبل الإفراج عنه في 1990، مقابل إطلاق سراح ثلاثة رهاثن فرنسيين في لبنان. وقد لعب بعد إطلاقه دوراً وثيقاً في التنسيق بين الفلسطينيين وقادة الثورة في إيران، التي كان داعماً لها.

وتعاد رئيس كتلة نواب حزب الله محمد رعد بالقول «أنت القادم إلى عقيدتنا وساحتنا وتجربتنا من عالم النضال الفتح المبدى على الحق والعدل والانسان اسمه وعنوانه وقبلته فلسطين، إستقر بك المقام في ربوع مقاومتنا النضالية بدلاً وتضحية وبعفوانة وإنجازاً وانتصارات».

وعُزّد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب أسامة سعد عبر «تويتر»: «ودعا أنيس النقاش..اليوم يحضن ثرى بيروت فارساً مغواراً من فرسانها، ألقى عمره ومقاوماً للاحتلال، ومقاتلاً من أجل تحرير فلسطين، مكافحاً صلباً ضد الصهيونية والهيمنة الاستعمارية وأدواتها، ومشدداً على

تحركات غاضبة لأهالي موقوفي طرابلس والبقاع أمام المحكمة العسكرية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

تسبب تأجيل جلسات الاستجواب مع موقوفي طرابلس والبقاع في المحكمة العسكرية بحالة من الغضب الشديد بين أهالي الموقوفين الذين عمدوا إلى إقفال طريق المنحف في الاجتاهين بالأسلاك الشائكة، وتوجهوا إلى منزل القاضي فادي عقيقي الذي ادعى على الموقوفين بتهمة الإرهاب والسرقة وأقفوا الطريق أمام منزله في منطقة دارو، معترضين على التهم الموجهة إلى إبنائهم، واندرجوها في خانة الترهيب المنعهم من الاحتجاج وإجهاض تحركاتهم.

وكانت الجلسات تأجلت إلى اليوم بسبب عطل في الإنترنت كما افاد أحد الحامين، في وقت كان يتحضر 19 موقوفاً للاستماع إليهم، وقد شدّ المعتصمون على الاستمرار في تحركاتهم حتى الإفراج عن الشبان الموقوفين.

تزامناً، رأت مفوضية العدل والتشريع في الحزب التقدمي الاشتراكي «أن الإدعاء على المنتفضين بتهمة الإرهاب وتشكيل العصابات يفتقد للأساس القانوني الصحيح ويخالف في إطار التفتيش والانتقام، وهذا يشكل تهديداً واضحاً للعمل السياسي وحرية الرأي والتعبير والتحرك،

تركيا: الحكم بالسجن على 3 أشخاص ساعدوا كارلوس غصن على الفرار من اليابان

طيارين آخرين ومضيفين كانوا يحاكمون أيضاً، وصرح ياسن بعد الجلسة «لم أكن أتوقع هذه الإدانة، ليس هناك أي دليل ملموس، أنا متفاجئ». وحسب المدعي التركي المكلف هذه القضية، فإن عملية تهريب غصن كانت محضرة بدقة جديرة بعلمية عسكرية.

ووفقاً للتحقيق، أجرى غصن خصوصاً الرحلة بين أوساكا واسطنبول مختبئاً في صندوق ضخم مخصص لآلة موسيقية وقد استُخدمت فيه 70 ثقباً للسماح له بالتنفس.

وقالوا إن شخصين يُشتبه بهنواطئهما مع غصن، هما العنصر السابق في القوات الخاصة الأمريكية (القبعات الخضراء) مايكل تايلور

جت» التركية لإيجار الطائرات الخاصة، توجه غصن إلى بيروت على متن طائرة ثانية تابعة للمجموعة نفسها.

وحكم الأربعة على المسؤول الكبير في مجموعة «إم إن جي جت»، أوكان كوسيمان وطيارين، بالسجن أربع سنوات وشهرين بتهمة «تهريب مهاجرين» وفق ما أفادت صحافية في وكالة فرانس برس حضرت الجلسة. كما حُكم عليهم أيضاً بدفع غرامة تزيد قيمتها عن 30 ألف ليرة تركية (حوالي 3500 يورو).

ويبقى الرجال الثلاثة الذين كانوا يوجهون عقوبة بالسجن مدة أقصاها 12 عاماً، أحراراً خلال فترة استئناف الحكم، وبسرت المحكمة

صحافة عالمية

«التايمز»: هل يقود انسحاب أمريكا من المنطقة إلى تحول بوتين صانعا للسلام بين إسرائيل وسوريا؟

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» مقالاً لروجر بويز بعنوان «هل يمكن أن يكون بوتين صانع سلام في الشرق الأوسط؟» قال فيه إن الكرملين يقيم علاقة منذ أكثر من نصف قرن مع عائلة الأسد التي تحكم سوريا، أو لا مع الأب حافظ ثم ابنه بشار، وهي علاقة مبهورة بالدم، وفي هذه الحالة، لو أطيح بشار غداً، فلن يتردد بوتين في أن يجيئه بالعناية. وربما منحه «دشاه» أو منزلاً ريفياً خارج موسكو ويخصص له من يقومون بخدمته والتسوق له، وفريق حراسة مسلحاً لكي يمنع المحكمة الجنائية الدولية وأعداء آخرين من الوصول إليه.

ومع ذلك، فالعلاقات بين بوتين والأسد، وكلاهما في السلطة منذ عام 2000 لا يمكنها تفسير الأحداث الغامضة الأخيرة، وأولها، التوسع بدرجات سريعة في القاعدة الجوية العسكرية الروسية في جميع قرب اللاذقية، حيث خصص السوريون في العام الماضي قطعة أرض إضافية ليتم إنشاء مدرج جديد فيها. وتشير تقارير إلى أن المدرج الثاني من أجل تمكن القاذفات الاستراتيجية من استخدامه، وتضم قاعدة جميع ذلك وحدة تجسس متطورة تابعة للاستخبارات الروسية وحظائر طائرات محصنة لحماية عشرات الطائرات من هجمات الطائرات دون طيار، وتعد القاعدة المركز العصبي للدفاع الجوي السوري، والسؤال الآن: «من يحتاج إلى مقاتلات استراتيجية في وقت تعيش فيه الحرب الأهلية في سوريا أهدأ أوقاتها منذ عقد».

لفخر



سورية تحاول منع مدربة عسكرية روسية من الوصول إلى ضواحي بلدة ديريك الكردية شمال شرقي سوريا

روسيا أن تلعب دوراً أكبر في أزمت منطقة شرق البحر المتوسط المتعددة. وبهذا الشكل ستعمل روسيا على تحدي الطموحات التركية بأن تكون القوة الهيمية في الشرق الأوسط. ويعود الكاتب إلى عام 2007 الذي يرى أنه مرحلة بداية جهود بوتين لكي يكون له دور في المنطقة والظهور بمظهر صانع السلام، ففي تلك السنة أرسل بريماكوف إلى دمشق لاستكشاف إمكانيات تحقيق السلام في المنطقة بقيادة روسيا. في تلك الفترة كان الأسد يجري محادثات حذرة مع إسرائيل حول مرتفعات الجولان بوساطة تركية، لم يحدث أي تقدم، وكان الجميع، بمن فيهم الرئيس الفرنسي نيكولا

فك التأثير الروسي أو الحديقة الخلفية لموسكو، وتحديد مكان ضعف الولايات المتحدة. وفي كان يفغيني ماكسيموفيتش سيصرف في هذا الوقت؟»

وكان المصدر يشير إلى يفغيني بريماكوف، المستعرب الروسي الغلب الذي عمل في التسعينيات من القرن الماضي كرئيس للمخابرات الروسية ووزيراً للخارجية ورئيساً للوزراء، وبعد نهاية الحرب الباردة، أكد بريماكوف أن المشكلة ليست في تحول روسيا إلى جزء من أوروبا أم لا، بل كيف تتحامل على النفوذ الأمريكي وتواجهه، وبالمناسبة لبريماكوف، كان هذا يعني العمل على تشكيل تحالفات براغماتية ومنع أمريكا من التقدم داخل

وإمالة للزعما العرب وتركيزها على الصين، ترك فجوة.

وكان التدخل العسكري الروسي في ليلول/سبتمبر 2015 هو الذي أنقذ بشار الأسد، وهو ما خلف انطباعاً لدى الأنظمة العربية في كل مكان من أن روسيا على خلاف أمريكا، تتسارع لتجدة حليفها، كما لعبت روسيا دوراً في تخليص الأسد من ترسانته الكيميائية، وبهذه الطريقة فتح بوتين مخرجاً يحفظ ماء وجه أوباما الذي وضع خطاً أحمر تحت استخدام السلاح الكيميائي، وينفس السباق أمّن بقاءه وكيله بشار الأسد. وحسب مصدر في شرق أوروبا تحدث إليه بوزير، قال إنه لا تمر لحظة تتعلق بأزمات الشرق

ويعتقد الكاتب أن هناك لغزاً آخر غير توسيع القاعدة العسكرية باللاذقية، وهو وساطة بوتين في عملية تبادل للأسرى بين سوريا وإسرائيل، فقد تمت مبادلة راغبين سوريين بأمراء إسرائيلية حققت معها المخابرات السورية بعد أن دخلت إلى قرية درزية في الجولان في وقت سابق من هذا الشهر، وجاءت وساطة بوتين مقابل هدية كريمة وافقت فيها إسرائيل على شراء كميات من لقاح سيونتيك الروسي المضاد لكوفيد-19، بقيمة 1.2 مليون دولار لتوزعه في سوريا، ويعتقد بويز أن بوتين يحاول تأكيد دوره كلاعب قوي في الشرق الأوسط، مستفيداً من الفجوة التي خلفها تراجع الولايات المتحدة من المنطقة، ويرى الكاتب أن فله الولايات المتحدة علاقتها بالمنطقة والذي بدأ في عهد باراك أوباما

ساركوزي، يتنافسون على سوريا، معتقدين أن الأسد يمكن أن يتحول إلى حليف للغرب وليس لروسيا، ولم يتحقق من هذه الجهود أي شيء، لكن بوتين لم ينس الفكرة، وكان تفكيره يدور حول هذا: ماذا لو أقنعت إيران بالخروج من سوريا مقابل تنازل إسرائيل عن مرتفعات الجولان؟

يعتقد بويز أنه لو ظل بريماكوف على قيد الحياة لعارض هذه الفكرة، ونكر تلميذه بضرورة تناسيها. فلماذا تتنازل إيران عن موطن قدم لها في سوريا؟ وحتى لو عاد الحرس الثوري إلى إيران، فماذا عن حزب الله وكلاء إيران في المنطقة؟ وهل سيستسلم الإيرانيون بالفعل كجزء من صفقة تشمل تخفيف العقوبات واحياء الاتفاق النووي؟

لن يحدث هذا في عهد المرشد الحالي للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

الخيلاء الإيراني

وربما زاد بريماكوف وقال لتلميذه: «فلاديمير، ألم تتشاهد مسلسل وادي الدموع الإسرائيلي؟ كيف يمكن لإسرائيل أن تتخلى عن الجولان؟ أي رسالة ستكون هذه؟» ذلك أن المسلسل التلفزيوني الإسرائيلي صور ببراعة حجم الدماء التي سفكت أثناء قتال السوريين في حرب عام 1973.

ومع ذلك، هناك شيء ما، ومن المحتمل أن يجنذب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي سيواجه انتخابات أخرى الشهر المقبل لغرة انضمام سوريا إلى قائمة الدول العربية الأخرى التي تسعى إلى توثيق العلاقات مع إسرائيل، ولو حدث ذلك، فستكون خسارة مدمرة للنظام الإيراني، ويستطيع نتنياهو قراءة الحروف البهيمية، فالأسد مزعج من الخيلاء الإيراني ولم يعد في حاجة إليه، كما سمحت روسيا للطائرات الإسرائيلية بقصف وكلاء إيران في سوريا وهي إشارة إلى أن بوتين يؤيد الانسحاب الإيراني.

وفي النهاية يقول الكاتب إن بوتين يستم راحة فريضة في الطريق، وهو ما يوضح كثيراً من الاجتماعات المختلفة التي عقدها المسؤولون الروس في القاعدة الجوية بسوريا. وفي الوقت الذي حدد فيه الرئيس الأمريكي جوزيف بايدين سياسته في الشرق الأوسط بالعودة إلى طاولة المفاوضات وإحياء الاتفاق النووي الذي وقعه سلفه باراك أوباما عام 2015 بشكل سيكوت امتحاناً لقرانه السياسية وكجمل دولة، إلا أن هذه المحاولات لا تكفي لنزع الفيل من برميل البارود في المنطقة، وهذه فرصة، حتى لو كانت غير محتملة فلاديمير صانع السلام.

«لوفيفارو»: بايدين يخلط الأوراق في الشرق الأوسط

باريس - «القدس العربي»

من آدم جابر:

للمراقبة من قبل بايدين.. (...) البروتوكول يسمح لبايدين بتجنب التحدث إليه أثناء حديثه مع الملك سلمان، لكن المحلل السياسي المقيم في واشنطن علي الشهابي قال لـ«لوفيفارو» إن «جو بايدين يعرف جيداً أن محمد بن سلمان هو الرئيس الحقيقي لجلس إدارة المملكة العربية السعودية، وأن والده السنن لم يعد يدير البلاد بشكل يومي وأنه في النهاية سيكون عليه التحدث مع بن سلمان».

وأوضحت «لوفيفارو» أنه علاوة على العواصف، فإن هناك حقيقة علاقة قديمة ومثينة بين واشنطن والرياض، واليوم، يمتلك محمد بن سلمان جميع الصلاحيات تقريباً، وفي الوقت الذي تآثر فيه الاقتصادات الغربية بشكل خطير بجائحة كورونا، يتبدو المملكة العربية السعودية قوة مالية وطاقيه لا مفر منها» كما يشير فرانسوا عيسى توازي، هذا الأخير في منطقة الخليج، تصيف «لوفيفارو» بذكر باهمية الاستثمارات السعودية في الاقتصاد الأمريكي، سواء من صندوق ثروتها السيادية، أو شراء سندات الخزانة، ناهيك عن الصادرات العسكرية الأمريكية المهمة للغاية إلى الرياض.

بالإضافة إلى ذلك، يشير فرانسوا عيسى توازي إلى أن محمد بن سلمان كان قادراً على توسيع الشبكات السعودية في الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا العالية والتمويل، من خلال إقامة علاقات وثيقة مع معظم الرؤساء الكبار في قطاعات المستقبل هذه، فعلى الرغم من القيود على مستوى هرم الدولتين، فقد أعلنت عشرون مجموعة أمريكية كبرى بالفعل نقل مقراتها الإقليمية إلى الرياض، في أعقاب النداء الذي أطلقته السعودية مؤخراً.

باختصار، ستبقى «مملكة الحرمين الشريفين» زبوناً وحليفاً للولايات المتحدة، خاصة أن «محمد بن سلمان قد بدأ في الإنجاز» كما يلاحظ رجل الأعمال الفرنسي المتكور أعلاه، حيث أنهى ولي العهد السعودي الخلاف مع الجارة قطر، وقام بالإفراج عن معارضين من الأقلية الشيعية وكذلك الضحية الرمزية لحملة القضاء ضد النساء، لجين الهذلول، وبدات المملكة العربية السعودية أخيراً في إصلاح نظامها القضائي ومحتوى الكتب المدرسية.

تحت عنوان «كيف يخلط جو بايدين الأوراق في الشرق الأوسط؟» قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إنه بين إعادة ترميم العلاقات الأمريكية-السعودية والرغبة في إعادة التواصل مع إيران، وتآخر الاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، طبع الرئيس جو بايدين بصماته على السياسة التي تنوي الولايات المتحدة اتباعها في منطقة الشرق الأوسط، بعد شهر على دخوله البيت الأبيض.

لكن علاوة على التصريحات والبيانات، هنا نشهد فعلاً منعطفاً في الخارجية الأمريكية مقارنة بما كان عليه الحال خلال عهد دونالد ترامب، الذي تميز بسياسة «الضغط القسوي» على إيران، وإنقاذ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «وقصة حب» مع الدولة العبرية؟

يشاءل كاتب المقال جورج مالبرينو (الصحافي بسالو فيغارو) «.

واعبرت «لوفيفارو» أن العنصر الأكثر ابتكاراً في الموقف الرئاسي الأمريكي هو الرغبة في «إعادة ضبط» العلاقة مع السعودية، الشريك العربي الأول للولايات المتحدة، والتي ترتبط بها تاريخياً، من أجل ذلك، سيتحاور جو بايدين مع الملك سلمان بن عبد العزيز، وليس مع ولي العهد محمد بن سلمان، حسبما أكدت الرئاسة الأمريكية، فقد ولت الأيام التي كان لولي العهد السعودي الشاب «المثور» خلالها اتصال مباشر بالبيت الأبيض، كما كان الحال مع جاريد كوشنير، صهر ترامب، وصديق محمد بن سلمان، يقول جورج مالبرينو.

ولتسجيل اختلافه مع سلفه، أعلن جو بايدين أيضاً انتهاء الدعم الأمريكي لحملة العسكرية السعودية في اليمن، قائلًا إنها خلقت «كارثة إنسانية واستراتيجية»، وأزالت واشنطن التمردين الحوثيين بصعوبة السيطرة على انتشار الوباء، التي وضعتهم في إدارة ترامب عليها، وثلقت لوفيفارو، عن رجل أعمال فرنسي، وصفته بهالعارف بالشأن السعودي « قوله إن «محمد بن سلمان يخضع

من هذه الاستراتيجية عندما تناقش على الإفراج عن إسرائيلية دخلت الأراضي السورية مقابل الإفراج عن راغبين سوريين ووافق على دفع إسرائيل ثمن كميات من لقاح سيونتك الروسي ضد كوفيد-19 للنظام السوري، وقالت الصحيفة أن إسرائيل في وضع تحسد عليه من أجل توزيع اللقاحات الفائضة حيث تحصل على ملايين من اللقاحات من موديرنا وفايزر أو تلك المخزنة في التلجعات داخل الدولة اليهودية، ولكنها رفضت أي اقتراح عن التزامها حسب القانون الدولي لتوفير اللقاحات للفلسطينيين وبناء على اتفاقية أوسلو في 1993 مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأرسلت 5000 لقاح إلى السلطة الوطنية لتطعيم عمال الصحة والأطباء، كما أرسلت كميات غير محددة إلى قطاع غزة حسب مسؤول في وزارة الدفاع، وقالت ديانا بطو، الحامية الفلسطينية -الإسرائيلية التي عملت مع السلطة الوطنية أثناء المفاوضات مع إسرائيل «لا تحرم إسرائيل الفلسطينيين من الحصول على اللقاحات ولكنها تقوم بانتزاع نقاط سياسية على حسابهم، وهذا ليس لأن إسرائيل لديها علاقات تجارية مع هندوراس ولكن لأنها تريد نقل سفارتها للقدس ولهذا السبب يحصلون على اللقاح».

وفي تطور منفصل قرر نتنياهو عدم عرقلة نقل الدعم الدولي من اللقاحات إلى غزة في محاولة منه لإجبار حماس التي تسيطر على القطاع للإفراج عن رفات جنديين إسرائيليين ومدنيين لدى الجماعة، ونصح الجيش الإسرائيلي ضد استخدام اللقاحات كورقة ضغط بعدما طلب الوزراء في معسكر نتنياهو المتطرف أن يكون حصول الفلسطينيين في غزة على اللقاحات شرطاً بتسليم رفات الجنديين والمتعلين، وعلق وزير الدفاع على تقارير نقل اللقاحات لدول أخرى بقوله «تجارة في لقاحات دفع ثمنها دافع الضريبة الإسرائيلي»، وأن نتنياهو اتخذ القرار دون مشاورة بقية أعضاء الحكومة.

«فايننشال تايمز»: نتنياهو يقايز لقاحات كوفيد-19 الفائزة بفتح سفارات في القدس واتفاقيات تطبيع

قال صحفية «فايننشال تايمز» إن إسرائيل ستستخدم لقاحات كورونا الفائزة في الدبلوماسية الدولية في وقت ينتظر فيه الفلسطينيون في الأراضي المحتلة وصول شحنات من لقاحات كوفيد-19.

وفي تقرير أعده ميهول سيرفاستافا قال فيه إن إسرائيل ستستخدم اللقاحات من لقاحات كورونا في دبلوماسية الإغاة الدولية حيث ستقدمها إلى غواتيمالا وهندوراس دولة التشيك، وهي الدول الثلاث التي عبرت عن استعدادها لتقوية العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل ونقل سفارتها إلى القدس بشكل يقوي من حضور إسرائيل في المدينة المتنازع عليها.

ونشرت الأخبار إذاعة «كان» وتكدها لاحقاً مسؤول إسرائيلي لصحيفة «فايننشال تايمز» وقال «إنها تحدث»، وقالت دولة التشيك إنها تلقت شحنات صغيرة من اللقاحات، أما هندوراس فتتوقع 5.000 لقاح من إسرائيل، وأشارت موقع نتيج الرحلات لوصول طائرة عسكرية هندوراسية يوم الثلاثاء إلى مطار بن غوريون الدولي، ولم تؤكد الحكومة الإسرائيلية الشحنات بعد، ولكنها قالت في بيان يوم الثلاثاء «في ضوء نجاح حملة التطعيم في إسرائيل، تلقت الدولة الرائدة في العالم في مجال تطعيم سكانها طلبات عدة من دول حول العالم تدعو للمساعدة في إمدادات اللقاحات»، ويأتي قرار الدولة اليهودية باستخدام ما تبقى من لقاحات موديرنا بعد عقدها صفقة مشاركة في البيانات مع شركة فايزر بشكل أدى إلى إمدادات غير محدودة من اللقاح وسرع من حملة التطعيم التي تعتبر الأسرع في العالم.

وقالت الصحفية إن عمليات تقديم اللقاحات قد تسرع من المحادثات مع الدول ذات الغالبية المسلمة التي تفكر بفتح علاقات مع إسرائيل، حسبما قال مسؤول إسرائيلي آخر، وحقق نتنياهو جزءاً

من هذه الاستراتيجية عندما تناقش على الإفراج عن إسرائيلية دخلت الأراضي السورية مقابل الإفراج عن راغبين سوريين ووافق على دفع إسرائيل ثمن كميات من لقاح سيونتك الروسي ضد كوفيد-19 للنظام السوري، وقالت الصحيفة أن إسرائيل في وضع تحسد عليه من أجل توزيع اللقاحات الفائضة حيث تحصل على ملايين من اللقاحات من موديرنا وفايزر أو تلك المخزنة في التلجعات داخل الدولة اليهودية، ولكنها رفضت أي اقتراح عن التزامها حسب القانون الدولي لتوفير اللقاحات للفلسطينيين وبناء على اتفاقية أوسلو في 1993 مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأرسلت 5000 لقاح إلى السلطة الوطنية لتطعيم عمال الصحة والأطباء، كما أرسلت كميات غير محددة إلى قطاع غزة حسب مسؤول في وزارة الدفاع، وقالت ديانا بطو، الحامية الفلسطينية -الإسرائيلية التي عملت مع السلطة الوطنية أثناء المفاوضات مع إسرائيل «لا تحرم إسرائيل الفلسطينيين من الحصول على اللقاحات ولكنها تقوم بانتزاع نقاط سياسية على حسابهم، وهذا ليس لأن إسرائيل لديها علاقات تجارية مع هندوراس ولكن لأنها تريد نقل سفارتها للقدس ولهذا السبب يحصلون على اللقاح».

وفي تطور منفصل قرر نتنياهو عدم عرقلة نقل الدعم الدولي من اللقاحات إلى غزة في محاولة منه لإجبار حماس التي تسيطر على القطاع للإفراج عن رفات جنديين إسرائيليين ومدنيين لدى الجماعة، ونصح الجيش الإسرائيلي ضد استخدام اللقاحات كورقة ضغط بعدما طلب الوزراء في معسكر نتنياهو المتطرف أن يكون حصول الفلسطينيين في غزة على اللقاحات شرطاً بتسليم رفات الجنديين والمتعلين، وعلق وزير الدفاع على تقارير نقل اللقاحات لدول أخرى بقوله «تجارة في لقاحات دفع ثمنها دافع الضريبة الإسرائيلي»، وأن نتنياهو اتخذ القرار دون مشاورة بقية أعضاء الحكومة.

السلالة البريطانية ظهرت في «مدن الكثافة السكانية»: الأردن في مربع «القلق الوبائي» ويعود إلى «الحظر»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وبرزت تلك المخاوف على نحو مفاجئ عندما بدأت تظهر إصابات بمشاث وآلاف في مدن الكثافة السكانية الثلاث، مما قد يعود في حال السكوت عنه بتنشيط هواجس الخوف من انهيار النظام الصحي أو حتى الاقتراب من ذلك.

وبناء عليه، وجدت وزارة الصحة نفسها مضطرة إلى إجراء وقائي، حيث لا يمكن السيطرة على التجمعات وسط المجتمع إلا عبر آليات وتقنيات الحظر.

وعليه، وبعد جدال ساخن للغاية خلف الكواليس، ضغطت مؤسسات الدولة السيادية في اتجاه الحظر والعودة للإغلاق الشامل ليوم في الأسبوع بالتخالف مع الخبراء الوبائيين في الوزارة واللجنة، مما أدى إلى هزيمة الرأي القائل بعدم اللجوء إلى الحظر، وهو رأي كان يساندته قطاع خاص وبعض الوزراء في الحكومة.

العاصمة، مما شكل مثلثاً مقلقاً أو مرعباً من الناحية الفيروسية.

هدف الإجراء بالعودة إلى الحظر الأساسي -كما فهمت «القدس العربي» من أوساط قريبة من وزير الصحة عبيدات- هو الحفاظ على عدم تأثر نسبة إشغال الغرف الحالية في المستشفيات، حيث نسبة إشغال حالية تبلغ 75٪ من غرف الإنعاش. ويعتقد خبراء الوزارة بأن الامتناع عن إجراءات، حتى وإن كانت مؤذية اقتصادياً، يمكنه أن يزيد عدد الإصابات، وبالتالي نسبة إشغال غرف المرضى الذين يحتاجون لعلاج أو إنعاش داخل المستشفى.

بمعنى مهني له علاقة بالسياسة الصحية والوقائية، تسبب الانتشار المفاجئ والسريع للسلالة البريطانية وسط الأردنيين بإعادة إنتاج المخاوف من ضغط شديد على البنية التحتية، وتحديدًا على مشافي القطاع العام.

قد صرح سابقاً بأن الحكومة مضطرة في كل الأحوال إلى اتخاذ إجراءات بسبب مخنجات القلق الوبائي والأرقام التي تتصاعد. ويبدو أن السلالة البريطانية تحديداً من الفيروس كورونا تضرب أوصال القطاع الصحي والمجتمع بقوة، خصوصاً في العاصمة الأردنية عمان، وتتمو وتتسع بسرعة شديدة، فيما عادت العديد من دول المنطقة إلى سياسة الإغلاق.

ورغم اعتراض رموز القطاع الخاص على الحظر الشامل والجزمي، إلا أن المخاوف الرسمية والبيروقراطية التي تبرر إجراءات الحكومة الجديدة لها علاقة على الأرجح بصعوبة السيطرة على انتشار السلالة البريطانية بعدما اخترقته بقوة في العاصمة التي يقيم فيها نصف سكان الأردن على الأقل، وبعدها ظهرت بصورة تفرع جرس الإنذار في مدينتي إربد والزرقاء شمالي وشرقي

ووجدوى حظر يوم الجمعة، وكانت فضائية المملكة قد استضافت الدكتور خرايشة، وتحدث عبرها عن عدم وجود قرائن وأدلة ودراسات موثقة وعلمية تقيد بأن عدد الإصابات تراجع أو تقلص فعلاً ليوم الجمعة، الذي تفرغ السلالات من اللقاحات اجتماعية، يتم توسع فيه الجماعات بين اجتماعية الطابع.

بطبيعة الحال، صدر الأمر الجديد انطلاقاً من صلاحيات قانون الدفاع لرئيس الوزراء. لكن لم تصدر شروحات مفصلة من وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات، وامتعت للجنة الوبائية الوطنية بطورها عن التطبيق على ما ورد على لسان الوزير الخرايشة، حيث لا تقدم الجهات الرسمية المختصة أدلة أو قرائن تفيد بأن حظر الجمعة الشامل يمكنه أن يقلص فعلاً عدد الإصابات. لكن الوزير عبيدات كان

والمنشآت ينبغي أن تعلق أبوابها من الساعة التاسعة مساءً.

كلفة الإجراء هنا تعني خسارة ملايين الدنانير مجدداً بالنسبة لقطاعات ومنشآت ومرافق اقتصادية لها علاقة بقطاعي التجارة والهدمات، فيما عبر رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق، عن الأسف لاتخاذ إجراءات الإغلاق مع أن الإمكانية كانت متوفرة تماماً لإجراء مشاورات أعمق في التفاصيل تخفف من حدة العودة للحظر الشامل.

وبدا لافتاً لجميع الأطراف أن الحكومة عادت لسياسة الحظر دون تنشيط كبير في برنامج اللقاحات، والأهم أن العودة للإغلاق يوماً في الأسبوع وزيادة مدة الحظر الليالي يوماً تفرغ بعد ساعات فقط من تصريح آثار ضجة واسعة لوزير الصحة الأسبق الدكتور سعد الخرايشة، الذي يتولى رئاسية لجنة التقييم الوبائي، أظهر فيه تحفظاً على إنتاجية

تحت ضغط وطأة الموجة الثالثة من الفيروس كورونا، عادت الحكومة الأردنية إلى مظاهر التشدد والحظر والإغلاق بالتوازي مع تجاهل شكاوى القطاع الخاص وتحذيراته من كلفة اقتصادية حادة على جميع القطاعات في حال العودة لسياسات الإغلاق.

جازفت الحكومة بوضوح هنا بإسقاط تحذيرات القطاع الخاص ومطالب غرف التجارة والصناعة عندما أصدر رئيس الوزراء الدكتور بشر الحصاونة بلاغاً جديداً يأمر بعودة الحظر الشامل ليوم الجمعة من كل أسبوع. كما يأمر بتجديد الحظر اليومي إلى ساعتين، بحيث يبدأ من الساعة العاشرة مساءً، مما يعني تلقائياً بأن المحلات التجارية

شن حملات اعتقال طالت أسرى محررين

الاحتلال يوقف العمل في طريق زراعي والمستوطنون يسرقون قطيعا من الماشية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:



مستوطنون يقدفون الحجارة على مركبات فلسطينية تحت حماية جيش الاحتلال

بركس وحظيرة للأغنام، تعود ملكيتهما لهشام احمد عبد الهادي حمود. يذكر أن المنطقة تتعرض بشكل متكرر لاعتداءات المستوطنين من سرقة واقتلاع لأشجار الزيتون ومهاجمة المنازل، ورشق المواطنين بالحجارة. واعتدى مستوطنون على المركبات على طريق قليلية نابلس، ورشقوها بالحجارة، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية ببعضها، فيما أغلقت قوات الاحتلال بعض الطرق المؤدية إلى مدينة نابلس وانتشرت في المناطق المحيطة ببلدة حوارة. وأوقفت قوات الاحتلال العمل في طريق زراعية بحجة أنها تقع في منطقة عسكرية، مساحات من أراضي بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وقال رئيس لجنة الدفاع عن أراضي أبو ديس بسام بحر، إن أعمال تجريف تمت في المنطقة الشرقية من البلدة قرب مستوطنة "كيدار". وأضاف أن أراضي المنطقة تقدر بـ 1500 دونم يمنع الاحتلال اصحابها من العمل فيها أو استصلاحها، وهي تقع ضمن المخطط الاستيطاني شرق القدس المعروف باسم (I E)، مشيراً إلى إعطاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو خلال الأسبوع الفائت الضوء الأخضر للمشروع في تنفيذ أخطر مشروع استيطاني في هذه المنطقة، والذي سبق وأن لاقى اعتراضات دولية واسعة لأن من شأن تنفيذه فصل شمال الضفة عن جنوبها.

وفي غزة، هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مركبات الصيادين قبالة بحر مدينة غزة، كما هاجمت أراضي المزارعين شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة فوبال من الرصاص وقنابل الصوت. وقال صيادون إن زوارق حربية أطلقت النار صوبهم وفتحت خرطوم المياه على مركبهم، وهم على بعد 6 أميال بحرية قبالة بحر مدينة غزة، ما أدى إلى تضرر مركب صيد، فيما أرغمت الاعتداءات على مزارعي شرق خان يونس جنوب القطاع، على ترك الحقول خشية على حياتهم. وكثيراً ما تعتمد قوات الاحتلال استهداف صيادي غزة ومزارعي الحدود الشرقية الشمالية، حيث تحول تلك الهجمات دون تمكنهم من إنجاز أعمالهم.

جدار الضم والتوسع، وتقام على أراضيها مستوطنة "صيفير"، لافتاً إلى أن الأهالي أعربوا عن خوفهم من أن تكون عملية الإحصاء التي نفذتها قوات الاحتلال، مقدمة لهم مساكنهم وترحيلهم عن أراضيهم لصالح الاستيطان. وفي عملية تكررت كثيراً خلال الفترة الماضية سرق مستوطنون سبعة خراف من قرية جالود، جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين من البؤرة الاستيطانية "أحيا" سرقوا الخراف والحقوا أضراراً مادية في

واستعمروا الشروحات حول "الهيكال" المزعم، كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، وفق المخططات الاحتلالية الرامية للسيطرة على مساحات جديدة من أراضي الضفة. وفي خطوة تندبخطر "التهجير القسري" أحصت قوات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين في تجمع لصيغير بمسافر بطا جنوب الخليل. وأدّضح منسق لجان الحماية والصمود فؤاد العمور، أن قوات الاحتلال أحصت أهالي منطقة لصيغير التي تقع خارج

وأكد القيادي في حماس أن تهديدات الاحتلال واعتقالاته لقيادات المقاومة "لن تزيد أبناء شعبنا إلا تمسكاً بنهج المقاومة، وروحها الثورية"، وذكر أن الاحتلال شن حملة اعتقالات شرسة قبيل انتخابات 2005 و2006 شملت الآلاف من كوادر المقاومة، ولكن ذلك لم يزد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على المواجهة ودعم خيار المقاومة. إلى ذلك أقتحمت مجموعات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى، وقام المستوطنون باستفزاز المصلين الذين تواجدوا في المسجد، وتجوّلوا في عدة مناطق

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات دهم واعتقال طالت عددا من فلسطيني الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسرى محررون، في وقت استمرت فيه الاعتداءات الاستيطانية ضد العديد من البلدات والمناطق، وكان من بينها سرقة أغنام لأحد المواطنين. واعتقلت مواطنين من محافظة طوباس، وهما الأسير المحرر أنور الحمود من وادي الفارعة جنوب المدينة، وناصر محمد أبو محسن من قرية تياسير شرقاً، بعد أن داهمت منزل لهما وفتشتها. كذلك اعتقلت ستة من مناطق مختلفة بمحافظة طولكرم، وجميعهم أسرى محررون، وهم جهاد محمد سليم خريوش (24 عاماً) من مخيم طولكرم، وأسعد محمد أسعد نعالوة (52 عاماً)، ونجليه هيثم (28 عاماً)، وهشام (19 عاماً) من ضاحية شويكة شمال طولكرم، وعاد أحمد أبو عصبه (34 عاماً) من بلدة عارلا شمال المحافظة، وقصي بليبيسي (19 عاماً) من بلدة عنبتا شرق المدينة.

ومن نابلس شمال الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال، الشاب حسام اشقبة (20 عاماً)، بعد أن اقتحمت منزل عائلته في قرية تل، واعتقلت أسيراً محرراً من بلدة كفر مالك شرق مدينة رام الله. وحسب مصادر محلية، فالعقل هو الأسير المحرر عبد فارقو بعبيرات (24 عاماً). وأصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في قرية أبو شخيدم، شمال رام الله.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيراً محرراً من قرية الساكرة شرق بيت لحم، وهو غالب علي عساكرة (38 عاماً)، بعد دهم منزله وفتشته. وأشار إلى أن قوات الاحتلال شرعت منذ أيام بتصعيد حملات الاعتقال ضد قيادات من حركة حماس، كما حذرت أخرى منها نايف الرجوب من الترشح في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ويهددهم بالاعتقال. وفي هذا السياق، أكد قيادي في الحركة أن الرد العلني والحقيقي على اعتقال الاحتلال لقيادات العمل الوطني والإسلامي "يكون بالتمسك بفكرهم، ودعم خيارهم المقاوم في الانتخابات التشريعية المقبلة".

عقب صدور قرار إدانة من القضاء الفلسطيني

منيب المصري يعلن التعاقد مع مكتب محاماة في لندن لحاكمه بريطانيا على «وعد بلفور» ومجازر «الانتداب»

عما ارتقته من مذابح بحق هذه الشعوب، وقال "الشعب الفلسطيني ليس أقل درجة من باقي شعوب الأرض ومن حقه ملاحقة بريطانيا قضائياً تمهيدا لمقاضاة كل من تسبب بضرر للشعب الفلسطيني وحرمة من حقه في تقرير مصيره". ووصف المصري قرار محكمة بداية نابلس بأنه "قرار تاريخي وهو بمثابة محكمة القرن ردا على صفقة القرن وقرار الضم"، مؤكداً أن الحكم العادل والصادر عن محكمة بداية نابلس "يشكل سابقة قضائية، وهو العدل بعينه". وأضاف "كان من المهم والضروري محاكمة بريطانيا أمام القضاء الوطني، على ما ارتكب من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والذي أن أسأها إعلان بلفور". وأكد على أن الساحة القانونية تمثل "ساحة نضال يجب خوضها متمسكين بكل الأدوات القانونية والحقوقية المتاحة وصلنا إلى حقنا". ورفض المصري التقليل من شأن هذا القضاء، بزعم ضعف الموقف أمام المحاكم الإسرائيلية، الذي استخدم ويستخد كل الأدوات القانونية، زورا وبهتانا "من أجل تثبيت احتلاله غير الأخلاقي وغير الشرعي معتبراً أن هذه هي محكمة القرن وهي جزء من الرد على صفقة القرن وخطط الضم". وكانت محكمة بداية نابلس قد قضت بـ"إبطال" وعد بلفور، الذي منحه بريطانيا عام 1917 لليهود ليحتلوا فيما بعد أراضي دولة فلسطين، وأكد أنه ينتهك القواعد

القطعية للقانون الدولي. وقد صدر القرار في جلسة النطق بالحكم، في القضية التي رفعتها عدة جهات ضد بريطانيا، بشأن الآثار الناجمة عن "وعد بلفور"، والانتهاكات التي ارتكبتها بريطانيا فتره احتلالها وانتدابها لفلسطين. وقالت المحكمة برئاسة القاضي مجدي جرار "لأنه كون بريطانيا وزير خارجيتها آنذاك آرثر جيمس بلفور، الذين صدر عنهم في حينه "تصريح بلفور"، لا يملكون فلسطين ولا يملكون حق تقرير مصير شعبيها الذي له الحق في تقريره طبقاً لحق الشعوب في تقرير مصيرها، حيث أن ما قام به الجهة المدعى عليها - الملكة المتحدة بريطانيا - إنشاء انتدابها لأراضي الفلسطينية بممارستها الاحتلال لهذه الأراضي وتضمن نص الانتداب لتصريح بلفور وتشجيع هجرة اليهود إلى فلسطين وتشريد السكان الفلسطينيين الأصليين وتهجيرهم من أراضيهم بعد ارتكاب المجازر بحقهم من خلال العصابات الصهيونية، وبمساعدة وغطاء من الحكومة البريطانية، وحرمان شعب كامل من حقه في تقرير مصيره، يخالف ما كان ملقى على عاتق من مسؤولية بموجب نص الانتداب الصادر عن عصبة الأمم المتحدة، وأضاف "ما كان الانتداب البريطاني قد وقع على الأراضي الفلسطينية وأن جميع الأفعال المخالفة ارتكبت على الأراضي الفلسطينية وبحسب القوانين التي راجح صحتها لهذه المحكمة اختصاصاً أصيلاً في البحث،

أعلن منيب المصري رئيس تجمع الشخصيات السنّة، أنه جرى التعاقد مع مكتب محاماة مهم في لندن، لحاكمه بريطانيا لنحيا "وعد بلفور" لليهود، والتسبب بمأساة الفلسطينيين، وذلك بعد إدانتها بهذا الأمر من قبل القضاء الفلسطيني. وأقال في تصريح تلقى "القدس العربي" نسخة منه، إن القرار الصادر عن محكمة بداية نابلس حول إدانة حكومة بريطانيا على إصدارها "وعد بلفور" كان "مقدمة المقاضاة حكومة بريطانيا أمام المحاكم البريطانية". وأشار المصري الذي يعد التجمع الذي يترأسه إحدى الجهات التي رفعت الدعوى أمام القضاء الفلسطيني، إلى أنهم شرعوا فعليا بهذا الموضوع من خلال التعاقد مع أهم مكاتب المحاماة في بريطانيا. وقال "إذا ما رفعت حكومة بريطانيا الاعتذار للشعب الفلسطيني عن ما لحق به من نكبات تطبيقاً لقرار المحكمة الوطنية، فإن إجراءات مقاضاتها في مقر دارها سوف تستمر وصولاً إلى الزامها بتقديم الاعتذار لهذا الشعب العظيم الذي يبدل الغالي والنفيس من أجل الوصول إلى حريته وحقه في تقرير مصيره". وأشار في الوقت ذاته إلى أن حكومة بريطانيا سبق وأن قدمت اعتذارها للهند وكوموديا، والماو و كينيا ودولة قبرص

الحكومة الفلسطينية تطالب باستمرار دعم المانحين وتدعو لؤتمر دولي لتعديل «اتفاق باريس الاقتصادي» مع إسرائيل



محمد اشقبة

"تسعى نحو تحقيق الوحدة والمصالحة الفلسطينية، ولعل أبرز مظاهر هذا التضامن الوطني الجديد هو الانتخبات العامة المقبلة، التي ستعزز المشاركة السياسية الفلسطينية شعبياً عبر أرضنا على أمل أن تؤدي إلى حكومة وطنية موحدة". وحين تحدث عن التحديات الاقتصادية، قال إن حكومته أعطت الأولوية لتوفير الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للشعب الفلسطيني، وأنه رغم إصابة أكثر من 190 ألف شخص بفيروس كورونا، "لم معدل الوفيات لدينا منخفضاً نسبياً، لأننا إلى أنه كان للوابة تأثيراً اقتصادياً، مشيراً إلى أن نسبة البطالة في قطاع غزة أكثر من 50%، وهو أحد أكبر الانكشافات السنوية منذ إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى "الإجراءات الصارمة" التي اتخذتها السلطة للسيطرة على الإنفاق وزيادة الإيرادات لخفض عجز الميزانية، مضيفاً "لكن العواقب الاقتصادية لكورونا أضرت بواردنا بشدة". وكذا اشقبة على أهمية دعم اليزانية من قبل المانحين، باعتباره "أمراً حيوياً" للحفاظ على الخدمات الاقتصادية، القيود المفروضة على تطوير الإمكانيات الاقتصادية الكاملة للاقتصاد الفلسطيني، مضيفاً "إن دعم الميزانية انخفض بمقدار الثلثين خلال عقد وانخفض بمقدار الربع مقارنة بالعام الماضي وحده"، وطلب باستمرار الدعم المالي ليس كمساعدة للحفاظ على الوضع الراهن، ولكن كتقدير لساعتنا على تحقيق إمكاناتنا وخلق مستقبل ديمقراطي موحد ومزدهر بشكل أفضل لجميع الفلسطينيين".

غزة - «القدس العربي»:

رحب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشقبة، بالإجراءات التي أعلنتها الإدارة الأمريكية الجديدة، لعكس قرارات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، كدعم "حل الدولتين"، ورفض الإجراءات الأحادية أو المستوطنة أو الضم، مشدداً على أهمية استمرار الدعم المالي الذي يقدمه المانحون للسلطة الفلسطينية. ودعا في كلمة له شارك فيها في اجتماع الدول المانحة (AHLIC)، ليل أول من أمس، عبر تقنية الفيديو، ونشرها الإعلام الرسمي، إلى إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، وإعادة فتح مكتب تمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، واستئناف تمويل "الأونروا" والحكومة الفلسطينية.

ورحب اشقبة باجتماع اللجنة الرباعية الأخير وجميع الجهود التي تقومها مجموعة "ميونخ" (فرنسا وألمانيا ومصر والأردن) لبناء الثقة، معرباً عن شكره لكل من ساهم في المصالحة الفلسطينية التي قال إنها تعد "واجباً وطنياً وشرطاً مسبقاً لإجراء الانتخابات المقبلة". وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني يتطلع إلى استئناف عملية سلام حقيقية تحت مظلة متعددة الأطراف ومن خلال مؤتمر دولي قائم على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لإنهاء الاحتلال في إطار زمني واضح، حتى الوصول إلى حل لقضايا الوضع النهائي".

وأكد رئيس الوزراء على ضرورة احترام إسرائيل للاتفاقيات الموقعة معها، وتشمل انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق "ج" و"ب" الذي كان من المقرر أن تنتهي في عام 1999، والامتناع عن أي عمل من شأنه تغيير قضايا الوضع النهائي، بما يعني عدم بناء المستوطنات، إضافة إلى حرية الوصول والتنقل بين المحافظات الوطن كما بما فيها محافظة القدس، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا". مع فتح عدد سكان مناطق 48 من مناطق الضفة، والطلب من هناك عمال بالبيت وفي أماكن عملهم، على أن تمنع الحركة ليلاً في الضفة من الساعة 9 مساءً وحتى 6 صباحاً، وأن تتم الصلوات في المساجد والكنائس، وفق الإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول الخاص، على أن تمنع الحركة منعاً باتاً في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت مع السماح بعمل الصيدليات والأفران فقط. ولقائهم مع وفد من منظمة الصحة العالمية في القدس الشرقية، والإفراج عن 900 من المعتقلين السياسيين حسب تفاهات 2014، ووجود مكاتب الجمارك الفلسطينية على جسر اللنبي. ودعا اشقبة المجتمع الدولي إلى إعادة الإنخراط بأسرع وقت ممكن لتحقيق سلام عادل وشامل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وحل الدولتين وفق المعايير المتفق عليها دولياً والاتفاقيات الموقعة ومبادئ السلام العربية، واتخاذ إجراءات ملموسة لوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة، ولضمان محاسبة إسرائيل على انتهاكات القانون الدولي وحقوق شعبنا. وحول الانتخابات في فلسطين، قال اشقبة:

5 وفيات و1391 إصابة جديدة وارتفاع حالات السلالة المتحورة

الصحة الفلسطينية تهدد بالإغلاق الشامل مع تصاعد منحنى كورونا ومستوى تشغيل أجهزة التنفس هو الأعلى منذ بدء الجائحة

كما قرر محافظ نابلس إبراهيم رمضان، إغلاق قرية بيت ايبا شمال غرب نابلس بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، ودعا المواطنين إلى ضرورة التعامل بحذرية ومسؤولية مضاعفة مع الوباء، حرصاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم، خاصة بعد تصاعف أعداد الإصابات في الوطن جراء الانتشار الكبير للفيروس والطفرات المتحورة الناتجة عن ولا يزال العمل قائماً في الضفة الغربية بإجراءات الوقاية التي جرى تشديدها مؤخراً، وشملت خطة الطوارئ الجديدة التي أدخلت عليها قيود جديدة، وتشملت لمدة أسبوعين، فرض القيود على حركة المواطنين، بسبب زيادة أعداد الإصابات، واكتشاف مصابين بالطفرة البريطانية الجديدة، وتشمل أيضاً منع الحركة والتنقل والانتقال بين محافظات الوطن كما بما فيها محافظة القدس، وإغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا". مع فتح عدد سكان مناطق 48 من مناطق الضفة، والطلب من هناك عمال بالبيت وفي أماكن عملهم، على أن تمنع الحركة ليلاً في الضفة من الساعة 9 مساءً وحتى 6 صباحاً، وأن تتم الصلوات في المساجد والكنائس، وفق الإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول الخاص، على أن تمنع الحركة منعاً باتاً في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت مع السماح بعمل الصيدليات والأفران فقط.

بالكامنة والابتعاد عن التجمعات، وقالت "ليس المقلق فقط هو زيادة عد الإصابات، إنما نسبة الإشغال العالية في المستشفيات"، وأوعزت إلى مدير عام المستشفيات بتخصيص قسم خاص لمرضى كورونا في كافة المستشفيات الحكومية، إضافة إلى المستشفيات الخاصة. وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة كمال الشخرة، أن حصيلة الإصابات بالطفرة البريطانية بلغت 352 إصابة، والجنوب أفريقية 57، موزعة على مختلف المحافظات، وقال إنه لم تسجل حتى اللحظة، وبسبب الاستقرار في تسجيل معدلات إصابة عالية في الضفة، شرعت دوريات أمنية بتفشر حواجز عند مداخل ومخارج محافظة بيت لحم، ومن المقرر أن يعلن لاحقاً عن إغلاق أي بلدة أو منطقة أو مخيم في حال ارتفاع عدد الإصابات فيها جاء ذلك بعد أن قرر محافظ بيت لحم كامل حميد، أول من أمس، تشديد الإجراءات الوقائية في المحافظة بشكل عام ومدينة بيت ساحور بشكل خاص، بعد ازدياد حالات الإصابة بفيروس كورونا". وأكد أن الأمر راجع لتزايد عدد الإصابات بالفيروس والطفرة الجديدة وبشكل كبير، وأضاف الأمر "القلق"، حيث استلمت الإجراءات على فرض قيود أكثر حزمًا، اشتعلت على إغلاق جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية حتى مساء اليوم، باستثناء الأفران والسوبر ماركت والمرام الطبية والصيدليات. ولا يزال العمل في الضفة الغربية قائماً لمواجهة مخاطر الفيروس، الذي يشمل الإغلاق الذي، وقررت وزارة التنمية الاجتماعية، إغلاق مقرها الرئيسي في مدينة رام الله، يومي أسس واليوم الخميس، بسبب الفيروس، وقالت إن القرار جاء بسبب تزايد الإصابات بالفيروس في أوساط الموظفين للحد من انتشاره، على أن يعود الدوام كالمعتاد يوم الأحد.

استمرار الخلاف حول ملف الاعتقال السياسي

اتصالات بين فتح وحماس لتسمية «محكمة الانتخابات» قبل آذار

... والأولى تجتمع اليوم لتحديد مرشحها والثانية تشكل لجنة لإدارة الانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور :

من المقرر أن تعقد اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة الرئيس محمود عباس، مساء اليوم الخميس، اجتماعاً مهماً، تناقش فيه الأسس التي سيصار على أساسها اختيار مرشحي الحركة لخوض غمار انتخابات المجلس التشريعي المقبل، فيما كشفت حركة حماس عن تشكيلها لجناها خاصة لإعدادها مركزية للانتخابات، رغم استمرار التباين في وجهات النظر حول ملف الاعتقال السياسي بين الحركتين. وتعد اللجنة المركزية لحركة فتح اجتماعها المهم في إطار القرار الذي اتخذته سابقاً، بالبقاء في حالة انعقاد دائم، لمعالجة ملف الانتخابات.

وعلى طاولة البحث حسب ما علمت «القدس العربي»، سيكون التركيز بالأساس على كيفية انقاء مرشحي حركة فتح في الانتخابات المقبلة، ومن المتوقع أن تقر اللجنة، في ختام الاجتماع، الشروط الواجب توفرها في الأعضاء الذين تريد أن يكونوا واجهتها لجذب أصوات الجهور. وفي حال جرى إقرار هذه الشروط، سيجري تعميمها على الأطر التنظيمية في كافة مواقع الحركة، ليمت على أساسها الشروع في عمليات الترشح. وقال نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، الدكتور صبري صيدم، إن اللجنة ستناقش معايير الترشح للانتخابات التشريعية ضمن قائمتها، مؤكداً على أن وحدة القرار في اللجنة المركزية لفتح أمر مقدس. وأعلن خلال حديثه للتلفزيون الفلسطيني، عن زيارته عدة لقطاعات غزة، لمواصلة التحضير للعملية الانتخابية، وذلك بعد أن اختتم وفد الحركة القادم من الضفة، الذي كان صيدم من بين أعضائه، سلسلة لقاءات عقدت في القطاع مع كادر الحركة الميداني. وكان أمين سر اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب، قد أكد أن اختيار المرشحين سيكون وفق مجموعة من الأبعاد، وهي الجغرافية، والتاريخية، والدينية، والجنس، والبعيد الأكاديمي، والاقتصادي، والقابلي، والاجتماعي، فيما قال نائب رئيس الحركة محمود العالول في وقت سابق، إن معايير انقاء المرشحين سيكون أساسها «أخلاقياً»، بحيث يتم اختيار أفضل



أرضيفية لقادة حماس وفتح في إسطنبول

تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وفي هذا السياق كان إيداء البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، التي تديرها حركة حماس، قد قال إن وزارته ترفض الاعتقال السياسي، ونفى أن يكون لديهم أي معتقل رأي، وقال إن وزارته تعطي أولوية للانتخابات الفلسطينية. وأضاف هناك بعض الملفات ستفككها وفق القانون، وستعالجها بناءً على الإجراءات القضائية، أمثالاً لتعامهات القاهرة ومن أجل تهيئة الأجواء الإيجابية. وقال إن ما ذكره رئيس الوزراء محمد اشتية حول وجود معتقلين سياسيين في غزة أمر غير صحيح إطلاقاً، وهي مجرد اتهامات لا أساس لها من الصحة. وفي خضم الخلاف حول ملف المعتقلين السياسيين، الذين بدأت عدة جهات من التي رعت تفاهات الانتخابات الأخيرة بين فتح وحماس، بلحظة الملف، والتوصل إلى صيغ مرضية لإنهائه، تستمر الاتصالات المباشرة بين الفريقين للاتفاق على تشكيل «محكمة الانتخابات»، حيث شهدت الأيام الماضية حوارات حول الملف، جرى خلالها التباحث في أسماء القضاة المرشحين لتولي هذه المهمة.

ويشتمل التوافق الذي جرى في القاهرة، على أن يتم تشكيل المحكمة من أربعة قضاة من الضفة وأربعة من غزة وواحد من القدس، وسيشاط بالمحكمة دون غيرها البت في كل ملفات الانتخابات. ويقول صيدم إن العمل يجري الآن على نقاش قائمة قضاة محكمة الانتخابات، وأضاف في حال الاتفاق على الأسماء، سيتم إبلاغ لجنة الانتخابات المركزية. أما المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل، فقد نقلت عنه مواقع محلية القول إن محكمة الانتخابات ستشكل قريباً، وتحديدًا قبل مرحلة النشر والاعتراض، والتي تبدأ مطلع الشهر المقبل. إلى ذلك من المقرر أن تجمع لجنة الانتخابات مع الفصائل الفلسطينية الخمس، لإطلاعهم على الشروط حول القائمة والمرشح، وذلك بعد إقرار الأمر من قبل اللجنة.

وأعرب عن أمله بأن لا يكون هذا الموقف النهائي لحماس، وطالبها بـ«تغليب الحكمة والمصلحة الوطنية من خلال الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين من أجل الذهاب إلى الانتخابات دون وجود أية ملفات تعرقل العملية الديمقراطية». كما طالب كافة الجهات الحقوقية وجمعيات حقوق الإنسان، بتحمل مسؤولياتها، وأن يكون لها دور في إغلاق هذا الملف إلى الأبد. أما زوال فقد أكد أن حركته «تنتظر مجموعة من الإجراءات الأخرى التي تستكمل إشاعة أجواء جديدة وودية ومتفائلة، وعلى مدى أكثر من 15 عاماً تراكمت حالة من الإحباط وعدم الثقة والشكوك بسبب عدم

والفصائل، وحين التوصل إلى الاتفاق سنعلن عنه». إلى ذلك، لا يزال الخلاف قائماً بين الحركتين حول ملف الاعتقال السياسي بعد فهم وجود أي معتقلي رأي لدى أجهزة الأمن في الضفة التي تديرها فتح، ولدى أجهزة أمن غزة التابعة لحركة حماس. ويقول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس، إن إصرار حركة حماس على عدم الإفراج عن المعتقلين السياسيين لديها «سيدمر سير العملية الانتخابية». وأضاف للإذاعة الفلسطينية الرسمية «أول اختبار لممارسة الديمقراطية هو إطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية سياسية»، مطالباً حماس بإعادة النظر في موقفها.

والناس وأكثرهم تواضعاً وجذباً للجمهور». وفي حماس كشف النقب عن شروع الحركة بالتحضيرات لعملية الانتخابات، حيث أعلن محمد تزال عضو المكتب السياسي للحركة، عن تشكيل أربع لجان للانتخابات، منها لجنة عليا لكل الأقاليم الحركة ويرأسها إسماعيل هنية، ويشارك فيها رؤساء الأقاليم وقيادات من حماس. وأوضح أن هناك لقاءات لشبه يومية لتشكيل القوائم الانتخابية، مؤكداً أن حماس تريد أن يكون هناك توافق وطني فلسطيني. وأضاف «نحن على تواصل مع الفصائل وحركة فتح، وهناك لقاءات قريبة للتشاور بشأن الصيغة الأنسب لحماس

القناة العبرية الرسمية: اتصالات بين إسرائيل والسعودية بحثت سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن إيران

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت مصادر إسرائيلية أمس أن اتصالات سياسية حصلت في الآونة الأخيرة بين مسؤولين رفيعي المستوى من السعودية وإسرائيل، خاصة حول ما يتعلق بتوجهات الإدارة الأمريكية الجديدة في الشرق الأوسط. وقالت القناة العبرية الرسمية في تقرير لها أن مسؤولين إسرائيليين وسعوديين ناقشوا مؤخراً في مكاتلت هاتفية، سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن إيران. وحسب التقرير، فإن السعودية قلقة من المسار الذي يمكن أن تتخذه إدارة بايدن تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما أنها حذرة من فقور محتمل في علاقات الولايات المتحدة معها بعد أن تعهد بايدن بمساندتها حول انتهاكات حقوق الإنسان داخلها. ونوهت أيضاً لتعليق بايدن للبيعت الأمريكية لعدد من الدول، بما في ذلك السعودية، مزيد من المراجعة. واستذكرت القناة للعبرية قول بايدن أن الولايات المتحدة لن تدعم العمليات الهجومية التي تقومها السعودية في حربها في اليمن، وتابعت القناة في حديثها عن تحالف إسرائيل والسعودية العنلي «تنتشر» إسرائيل والسعودية في التعرض لتهديد

من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وكلاهما قلق بشأن برنامجها النووي، الذي قد يتسارع إذا عادت الولايات المتحدة للانضمام إلى الاتفاق النووي من عام 2015 - وهو أمر ينيوي فريق بايدن «فله». كما قالت القناة الإسرائيلية الرسمية إن بايدن يعززم الاتصال بالملك سلمان بن عبد العزيز وستكون هذه أول مكاتلة هاتفية بين الزعيمين منذ تولي بايدن إدارة البيت الأبيض. ومن المتوقع أن تتم المكاتلة قبل صدور تقرير أمريكي يتعلق بإغتيال الصحافي المعارض السعودي جمال خاشقجي في تركيا في أكتوبر/ تشرين الأول 2018.

باسلحة نووية. ويوم الخميس الماضي، أبلغت واشنطن رسمياً مجلس الأمن الدولي، إلغاء العقوبات التي فرضها ترامب على إيران والمعروفة باسم «سنا ب». وفي سياق متصل قال محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة «هارتس» تسيغي بار إيل إن التفاهم الذي تم التوصل إليه مع إيران بشأن الرقابة استهدف الامتناع عن الوصول إلى وضع لا يمكن التراجع عنه لافتاً أنه يشمل عاملاً غير مسوق، بحسبه يمكن حرق اتفاق مكتوب ومعترف به لا تستتبعه بالخضرة خطوات عقابية. وتابع بار إيل في مقاله: «ستكون رقابة أقل، لكن هذا واضح».

وقوله فإن إيران ستواصل تشغيل الكاميرات الخاصة التي تم تركيبها من قبل مراقبي الأمم المتحدة ولكن مادة التصوير ستبقى معنا ولن يتم نقلها للوكالة فقط عند رفع العقوبات يمكن مراقبي الأمم المتحدة فحصها. وقال إن المحقق الفني للاتفاق يفصل قائمة المنشآت التي ستستمر في كونها تحت الرقابة وطبيعة الرقابة، لكن لن يسمح بزيارات مفاجئة تشكل جزءاً جوهرياً من طريقة الرقابة الجديدة التي تم تطبيقها عند التوقيع على الاتفاق النووي في 2015. يضيف المحلل الإسرائيلي «مع ذلك، إيران لم تطلب إبعاد المراقبين ولم يقم بايدن باستدعاء أو صنع هذا الشرك، هو ورثه من ترامب. ولكن لأنه هو الذي سيستمر في الإلتصاق حول مواضيع مهمة أخرى، مثل برنامج الضفدع بقر الامكان، مثلا، هو يريد الحصول على تعهد إيران بإجراء حوار حول مواضيع مهمة أخرى، مثل برنامج الصواريخ الباليستية التي تلقى بالاساس إسرائيل ودول الخليج، والحصول على عدد من التنازلات في مجال حقوق الإنسان وترسيم حدود للحد من إيران في دول أخرى مثل اليمن ولبنان وسوريا والعراق. ووفق ما تعتبره الولايات المتحدة مساعدة للارهاب».

بعيد المدى، خاصة في السنة التي فيها إيران تستعد للانتخابات رئاسية في يونيو/ حزيران القادم، والتي تسعى فيها التيارات المحافظة والرايكية الى منع انتخاب مرشح له طابع اصلاحي. نموها أن كل تنازل من قبل إيران في أحد المجالات التي تهم الولايات المتحدة وحلفائها، سيغير خنوعا للولايات المتحدة وهدية للاميرالية». وهذه وصمة يحذر منها كل مرشح محافظ. وفي هذا السياق قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريره «لا تشكل قصة «متسدا» مجرد قصة حفرات أثرية، فهي مثال عن كيف يُلحق الأوكولوجيون المعلومات التاريخية بنتائجهم البحثية وتاويل تلك التفاصيل العارية من خلال تفسيرها في ضوء التاريخ.

باحثون أجنب وإسرائيليون: الصهيونية ما زالت ترعى الأساطير وتنش الأرض بحثا عما يدعم روايتها التاريخية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاوودة:

يوضح تقرير بحثي جديد أن الصهيونية تواصل استخدام علم الآثار والتلقيبات الأثرية التي جانب الأساطير والخرافات من أجل خدمة غايات سياسية، ولتغلب على تناقضات وأزمة هوية تلازم الإسرائيليين، مقدماً رقعة متسدا قبل 2000 عام كتمونج. وتقول زواية المؤرخ اليهودي الروماني يوسيفوس فلافيوس، إن 960 يهودياً من جماعة «السيكاري» من بينهم نساء وأطفال ورجال، انتحروا في قلعة متسدا على قمة هضبة قريبة من البحر الميت حتى لا يأسرهم الجيش الروماني. وللقصة مصدر تاريخي وحيد هو فلافيوس، وهي من أشهر الأساطير، الخرافات الصهيونية اليهودية التي تم توظيفها حتى قبل النكبة العام 1948 من قبل الحركة الصهيونية لغاية نسج رواية قومية بطولية يهودية تقضي للضرورة المنطقية عن اليهودي الضعيف غير الحاربي.

التاريخية، ويرى التقرير بناء على مواقف باحثين إسرائيليين وأجنب أيضاً، أنه بما أن الأوكولوجيا تشكل أحد الحقول المعرفية التي تخضع لعلاقات القوة وإنتاج المعرفة الهيمية على حساب تلك المهشمة، فإن أسطورة «متسدا» تندرج أيضاً في إطار المفردة الدوائية القومية التي توظف لتفسيرها التاريخي للأرض لتدعيم روايتها القومية النقيضة لرواية السكان الأصليين.

بخطة متسدا»، والتي كانت نتيجة مباشرة للخوف الذي يثته عصاة الهاغاناه في أوساط اليهود من النجاح الذي أحرزه الفيلق الأفريقي النازي بقيادة رومل في شمال أفريقيا خلال العام 1941. كان ذلك في الوقت الذي بدأ أن غزو ألمانيا النازية الذي قد يطل فلسطين بشكل تهديداً حقيقياً، وكانت الفكرة الأساسية للخطة هي تركيز الاستيطان الصهيوني ضمن تجمع قوتي ومحض حول جبل الكرمل وحيفا وربما إخلاء النساء والأطفال إلى قبرص. واقترضت الخطة ترسيم حدود تغطي منطقة تقارب مساحتها 200 كيلومتر مربع، بحيث يتواصل منها القتال ضد الألمان، حسب الاعتقاد السائد آنذاك، لأنها فترة ممكنة، في استجابة للبطولة الأسطورية لليهود الذي فضلو الموت على العبودية في أسطورة «متسدا»

في حالة اضطّر للهرب من القدس إلى مكان آخر. لاحقاً، تم الاستيلاء على القلعة من قبل جماعة السيكاري، أو رجال السيكاكين، المتزدين ضد الامبراطورية الرومانية خلال الثورة اليهودية الكبرى في العقد السابع من القرن الميلادي الأول. ثورة فاشلة ضد الرومان

تضخيم الرموز اليهودية

الإلا أن أسطورة «متسدا» لعبت دوراً مهماً قبل شروء الأوكولوجيا الصهيونية في تأكيدها من خلال حفراتها، وكان ذلك في عام 1940 عندما كانت هناك حاجة ماسة لتضخيم الرموز اليهودية البطولية إلى حد هائل خلال العقدين الرابع والخامس من القرن الماضي، بعد صعود الفاشية في أوروبا وتحديداً وضوح التهديد الذي شكله النازيون على اليهود في أوروبا.

وحسب الباحث في علم الاجتماع وتاريخ الشعب البروفيسور نحمان بن يهودا، بلورت الحركة الصهيونية في فلسطين آنذاك ما عُرفت بـ«خطة الشمال» أو المعروفة

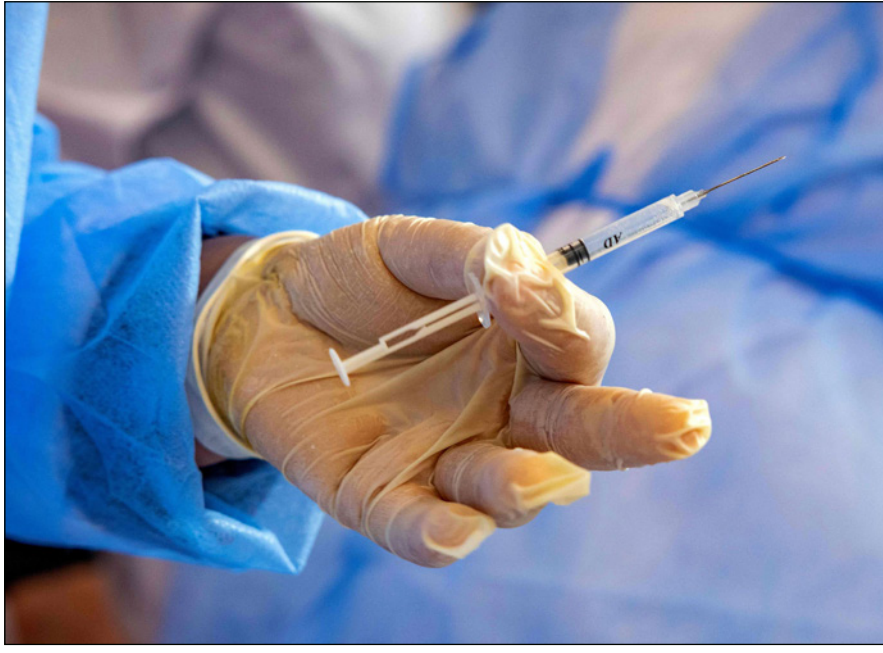
السلطات المغربية تلوح باحتمال إجبار المواطنين على التطعيم ضد كوفيد 19

الرباط - «القدس العربي»:

وصل عدد المستفيدين في المغرب من الحقنة الأولى للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد 2.635.895 شخصا، فيما استعاد 31 من الحقنة الثانية للتحاق. وفق الأرقام الرسمية المعلن عنها مساء الثلاثاء. وكشفت صحيفة «العلم» أن السلطات المغربية تلوح باحتمال إجبارية التطعيم، حيث ذكرت في عددها اليوم أمس أنه بموجباً مع استمرار ظهور حالات الإصابة المؤكدة بالسلالة الجديدة من كورونا في المغرب، وتأثير ذلك المحتمل على السير العادي لحملة التطعيم ضد «كوفيد 19»، مرت السلطات المختصة بالسرعة القصوى في التصدي لظفرات الفيروس التاجي وتحذير المواطنين منها، وذلك من خلال عدة إجراءات جديدة، منها إعادة تعليق الرحلات الجوية مع عدة دول، وإصدار أوامر لرجال وأعاون السلطة المحلية في الأقاليم بالتدخل لجلب المستهدفين بالتطعيم، واستحداث تطبيق لمراقبة الأشخاص بعد تطعيمهم.

وتابعت أنه «في شبه تلويح بالجلوع للإجبارية، لأن الوضع الوبائي المستجد في المغرب لا يحتمل التردد، فقد أصدر وزير الداخلية رسالة موجهة لولاة الجهات وعمال أقاليم الملكة (المحافظين) ينطلق فيها عبد الوافي أفتتبت من خصوصية الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 85 سنة، والذين لم يتم تطعيمهم بعد على أساس القوائم التي أنشأتها الإدارة المحلية للتطعيم، لمطالبة المسؤولين باتخاذ الترتيبات اللازمة لتطعيمهم».

وتنص الرسالة على دعوة السلطات المحلية لإخيار العنيتين بمكان مراكز التطعيم الخاصة بهم، وعبئة



إبرة التطعيم ضد كوفيد 19

وحدات تطعيم متنقلة لفائدة الأشخاص غير القادرين على التنقل منهم، والإعلان عن النظام المعلوماتي عن الفيسات الحاصلة لهذه التشريحية العمرية، على أن تنتهي هذه العملية في أقصى تقدير يوم 27 شباط/

فبراير. على صعيد آخر، قال حمزة الإبراهيمي، مسؤول الإعلام والتواصل في نقابة الصحة العمومية، إنه بعد مرور أسبوعين على انطلاق المرحلة الثانية من

اسبانيا تتجه إلى سحب جنسيتها من رجال أعمال مغاربة بسبب شبهة تبييض الأموال

الرباط - «القدس العربي»:

يتجه السجل المدني الإسباني إلى سحب الجنسية الإسبانية من رجال أعمال مغاربة يحملون الجنسيتين، بسبب وجود شبهات حول علاقتهم بشبكات تبييض الأموال، خاصة في الجنوب الإسباني وميلية وسبته المحتلتين.

صحيفة «الصباح» المغربية التي أوردت الخبر، أفادت أن المصالح الأمنية الإسبانية تتوفر على قائمة سوداء بأسماء تجار ورجال أعمال مغاربة لهم معاملات مالية مشبوهة، وقد عددهم بحوالى 31 شخصاً، أغلبيهم سبق أن لجأ إلى خدمات شبكات غسل الأموال وتهريبها، انطلاقاً من المدينتين المحتلتين، من أجل إعادة ضخها في مشاريع استثمارية في مدن مغربية، إضافة إلى استغلال تداعيات جائحة كورونا الاقتصادية في إسبانيا لاقتناء عقارات بأثمان بخسة في الجزيرة الخضراء وقاس في مالقة. وأضاف المصدر نفسه أن ما سجل بفتح ملف سحب الجنسية الإسبانية من المغاربة هو حصول سلطات مدريد عن معلومات في شأن أدوار سياسية لرجال أعمال مغاربة، خاصة في مناطق حساسة، مثل كتالونيا، وإمكانية تأثير أموال المخدرات على الناخبين، موضحاً، في الوقت نفسه، أن أغلب المشتبه فيهم قطعوا صلاتهم في المغرب، وأوكلوا مهمة تسيير مشاريعهم الاستثمارية إلى وسطاء يتقاضون عمولات عن خدماتهم، مؤكداً أن لهم علاقة بسماسرة في غسل الأموال، وشبكة من المكفنين بتهريبها إلى المغرب عبر المعابر الحدودية بطريقة لا تثير الانتباه.

توفير 700 فرصة عمل للمغربيات المتضررات من إغلاق معبر سبتة



مجموعة من النساء المغربيات المعاملات المتضررات من إغلاق معبر سبتة

وتأمل السلطات أن تحد هذه الخطوة من مشاركة النساء في المظاهرات المتتالية في مدينة الفينيق، خاصة أن السيدات يشكلن القوة العددية الرئيسية بين المتظاهرين كل جمعة. وانطلقت الاحتجاجات في تلك المدينة الجاورة لمدينة سبتة المحتلة، منذ 5 شباط/فبراير، واستمرت لثلاث جُمع على التوالي، بسبب تدهور أوضاع السكان عقب إغلاق معبر باب سبتة في وجه نشاطات التهريب العيشي، قبل أن تزيد استغلالاً لتدابير إغلاق الحدود بسبب الجائحة.

وتوقع أن يصل إلى 700 خلال الأسبوع الحالي، مع توفير النقل مجاني للمستفيدات. وأضاف المصدر ذاته أن هذه العقود تتوزع على 300 عقد مع شركة مستقرة في منطقة الأنشطة الاقتصادية «طوان بارك»، 200 عقد مع شركة يطنجة 200 عقد آخر مع شركة بطنوان، موضحاً أن هذه الشركات تنشيط في قطاعات النسيج وإنتاج الألياف الأتواب والتي تتطلب بيدا عاملة مهمة من شأنها امتصاص البطالة في صفوف هذه الشريحة من النساء اللواتي يفقدن للخدمات والإقدرات المهنية.

الرباط - «القدس العربي»:

شرعت السلطات المحلية في مدينة الفينيق (شمال البلاد) في إبرام عقود عمل لفائدة مجموعة من النساء المتضررات من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا وإغلاق معبر باب سبتة المحتلة. وأفادت «وكالة إنعاش وتنمية أقاليم الشمال» بأنه تم التوقيع على 107 عقد عمل لفائدة مجموعة من النساء للاشتغال في إحدى الوحدات الصناعية المتخصصة في إعادة تدوير النسيج، موضحة أن عدد العقود الموقعة

وزيرة خارجية اسبانيا تشدد على الحل الأممي للصحراء والمساعداات لمخيمات تندوف

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بالتسبب في عودة الحرب بسبب عملية معبر الكركرات الرباط مع موريتانيا يوم 13 نوفمبر الماضي، وطالب بتوضيحات من الحكومة.

وقدمت وزيرة الخارجية توضيحات تجلّي في «حكومة مدريد تشدد على حل متفاوض بشأنه وأن يكون موقف الدولة الإسبانية كل» مشيرة إلى إيلاء الموضوع أهمية كبرى خاصة في الاتصالات مع الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس لتفادي وقوع تصعيد حربي في الصحراء «الذي سيخالف معاناة ساكنة المنطقة»، وشددت على مركزية الأمم المتحدة في إيجاد الحل، وكذلك على ضرورة تعيين الأمين العام لسلامة المتحدة مبعوثاً خاصاً له في النزاع بدل هورست كوهلر الذي قدم استقالته.

ومجدد، أكدت على موقف إسبانيا حرياً بما يلي: إسبانيا لديها موقف ثابت وموقف الدولة الذي يتجلى في البحث عن حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين وفق قرارات الأمم المتحدة، مشيرة في الوقت ذاته إلى استحالة تبني مدريد حلاً يختلف عن الموقف عليه بإشراف الأمم المتحدة. ويستخلص من هذا التصريح عدم قبولها بحل أحادي مثل الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، وكانت مدريد قد عارضت اعتراف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بسيادة المغرب على الصحراء. وأبرزت الوزيرة الدعم الذي تقدمه مدريد إلى مخيمات تندوف، حيث بلغ العام السنة الماضية 5.5 ملايين يورو، وأثنت على الدعم الذي تقدمه حكومات الأمم المتحدة والبلديات، وتعتبره هماً للغاية.

وعلاقة بهذا الموضوع، صادق برلمان جزر الكناري الواقعة قبالة الصحراء وتتمتع بالحكم الذاتي على مشروع قانون يدعم استفتاء تقرير الصير، وداق نواب على ممر إنساني من الجزر نحو مخيمات تندوف يتضمن مساعدات طبية وإنسانية وتعليمية.

لا يوجد بعد تاريخ محدد لعقد القمة الثنائية بين رئيسي حكومتى المغرب وإسبانيا، وتعود الأخيرة إلى التأكيد على ضرورة لعب الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في نزاع الصحراء لإيجاد حل سياسي منقح عليه. في هذا الصدد، أجرت وزيرة الخارجية الإسبانية، أرانشا غوثالث لايا، مباحثات عبر فيديو كورنيس مع نظيرها المغرب ناصر بوريطة حول العلاقات الثنائية بين البلدين، الثلاثاء من الأسبوع الجاري، وتبرز وكالة أوروبا برس تركيز المباحثات على شقين، الأول وهو كيفية تطور العلاقات بين البلدين في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا ومنها الاستثمارات الإسبانية في المغرب والرفع من المبادلات التجارية، وتناول الشق الثاني القضايا المشتركة التي تقلق البلدين وخاصة مدريد ويتعلق الأمر بالهجرة السرية التي تفاقمت خلال الشهور الأخيرة خاصة من جنوب المغرب نحو جزر الكناري أكثر من شمال المغرب نحو شواطئ أندلس.

واعترفت الوزيرة بعدم وجود تاريخ محدد للقمة الثنائية على مستوى رئيسي البلدين التي كانت مبرمجة يوم 17 كانون الأول/ديسمبر الماضي، ثم جرى تأجيلها إلى شهر شباط/فبراير الجاري وأجلت إلى تاريخ غير محدد، وجرى تقرير تأجيل القمة بسبب التداعيات الصحية لجائحة كورونا، لكن الواقع يشير إلى الاختلاف بين ملف الصحراء، حيث يرغب المغرب في موقف إيجابي لإسبانيا بشأن سيادته على هذه المنطقة المتنازع عليها مع جبهة البوليساريو.

وعلاوة بهذا الملف، فقد حضر في مجلس الشيوخ الإسباني الثلاثاء من الأسبوع الجاري عبر نواب منهم من الحزب القومي الباسكي المتعاطف مع جبهة البوليساريو، حيث اتهم المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

في الموازاة مع تنامي الحملة الداعية إلى مقاطعة زيت المائدة في المغرب، بسبب الزيادة التي لحقتها، وجه حزب «الأصالة والمعاصرة»، المعارض سؤالاً كتابياً إلى رئيس الحكومة، مطالباً باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين، بينما أصدرت الشركة المنتجة لأحد الزيوت النباتية بياناً حول فيه تبرير تلك الزيادة بارتفاع أسعار المواد الزراعية الأولية على الصعيد العالمي.

وجاء في المراسلة التي وجهها فريق «الأصالة والمعاصرة» في مجلس النواب إلى سعد الدين العثماني أن الغاربية فوجئوا بارتفاع أسعار زيت المائدة دون سابق إنذار، وهو ما يعتبر ضرباً للقدرة الشرائية للمواطنين، التي وصلت إلى مستوى لا يطاق بسبب الظرفية الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تداعيات جائحة «كورونا».

وتساءل فريق الحزب المعارض عن التدابير المعتمدة لمراجعة هذه الأسعار، وكذا عن

الإجراءات المتخذة من أجل التصدي مثل هذه المراسلات التي قال إنها تضرب في العمق القدرة الشرائية للمواطنين المغربية.

في السياق نفسه، دعا حزب «التقدم والاشتراكية»، المعارض حكومة سعد الدين العثماني إلى التدخل لحماية جيوب المواطنين. وفي بيان صدر على إثر اجتماع المكتب السياسي للحزب، أول أمس الثلاثاء، أثرت الزيادة التي عرفتها أسعار الزيوت النباتية، وأضافت أعباء إضافية على جيوب المواطنين، ونبه البيان الذي اطّلع عليه «القدس العربي» إلى أن الأمر يتعلق بمادة استهلاكية تعدّ من أهم المواد الأساسية بالنسبة للمغاربة، وهو ما يستدعي تدخل الحكومة من أجل إيجاد الصيغ المناسبة، عبر الحوار مع المنتجين، لضبط ومراقبة هذه الأسعار والحفاظ على استقرارها، بما يراعي الأوضاع الاجتماعية المتدهورة للأسر والفئات الأضعف المتضرعة؛ لا سيما وأن هذه الزيادات تأتي في ظل أوضاع غير عادية، وفي سياق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عن جائحة كوفيد 19، بتداعياتها الوخيمة على

القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصاً مع تسجيل فقدان المهام لمناصب العمل، والانخفاض الكبير في دخل الأفراد والأسر.

عقلمنة الأسعار

وأثار «القدم والاشتراكية» الانتباه، أيضاً، إلى الارتفاع الهام الذي شهدته، مؤخراً، أسعار عدو من المواد الاستهلاكية الأساسية، مما يقضي على الحكومة تحمل مسؤوليتها، من خلال أعمال كافة الآليات المتاحة، لأجل عقلمنة حرية الأسعار وضبطها، وذلك بما يأخذ في الاعتبار الصعوبات الاجتماعية التي تواجهها معظم الأسر المغربية، يختم البيان.

وتواصلت الحملات الداعية إلى المقاطعة على فقدان المهام لمناصب العمل، والانخفاض الكبير في دخل الأفراد والأسر. وعقلمنة الأسعار

المغرب: حزبان معارضان يدعوان رئيس الحكومة إلى «حماية جيوب المواطنين» وشركة زيوت «تفهم القلق»

إن هذه الزيادة راجعة بالأساس إلى ارتفاع مهم في أسعار المواد الزراعية الأولية على الصعيد الدولي. وأضاف البيان الذي اطّلع عليه «القدس العربي» 80%، وسعر عبء الشمس 90%، استغردت قائلة: «ومراعاة لواجبها في ضمان تموين الأسواق بمختلف ربوع المملكة المغربية، في ظل هذه الأزمة الصحية العالمية، فقد تمكنت الشركة من تأمين مخزون مهم من المواد الأولية، وذلك لتفادي حدوث أي نقص مرتبط بهذه المادة الحيوية، وهذا ما سكن من تأخير أثر ارتفاع الأسعار العالمية على السوق المغربية».

وأصدرت إحدى الشركات المنتجة للزيوت، أمس، بياناً قالت فيه إنها تفهم القلق والانزعاج قصارى جهدها للتخفيف من أضرار تلك الأطنمة العالمية للمواد الزراعية الأولية..

النواحي، حتى تلك المرتبطة بالمصلحة الخاصة الضيقة، كما حدث من قبل خلال حملة المقاطعة التي كبدت شركات كبرى خسائر بالبالير بفعل قرارات زيادة بسيطة في الأسعار لم تتم دراسة وقعها على المستهلكين. وشاءت الصحيفة نفسها عن دور الدولة في هذا الموضوع، مشيرة إلى أنها «قدّمت استقلالتها منذ سنوات وتركت المستهلك يواجه مصيره وحيداً أمام الشركات، بعد أن قامت بتحرير أسعار مجموعة من المواد وإخضاعها لتقلبات السوق؛ لكن الدولة، ورغم تحريها للسوق وتصلتها الجائحة جرحاً عميقاً في معيشة ملايين المغاربة، رغم أن لها جدالاً في قانونية الخطوات التي تقوم بها الشركات من حين إلى آخر من أجل الزيادة في أسعار بعض المواد تحت ذريعة ارتباط أسعارها بتقلبات السوق الدولية، فإن مثل هذه القرارات يجب أن تتم دراسة تداعياتها من جميع

الزيوت النباتية، وتزيرل العقوبات اللازمة في حال تم التأكد من ذلك، وعلقت صحيفة «المساء» أمس في افتتاحيتها قائلة: «إن الزيادة في ثمن إحدى المواد الغذائية الضرورية بالنسبة إلى المغاربة في هذه الظرفية السياسية أمر غير مفهوم، ولو تحت ذريعة مبررات التحولات التي تعرفها السوق الدولية، على اعتبار أن ملايين المغاربة يعيشون أزمة اقتصادية خائفة، والآلاف منهم فقدوا وظائفهم بسبب تداعيات جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على قدرتهم الشرائية».

وأضافت أن «ما لا ينتبه إليه الراس الملائهت خصوصاً في الوقت الحالي الذي خلفت فيه خلف البرج قطف أن خطوات غير محسوبة زمنياً قد تؤدي إلى إحداث اجتماعي، البلاد في غنى عنه، خصوصاً في الوقت الحالي الذي خلفت فيه الجائحة جرحاً عميقاً في معيشة ملايين المغاربة، رغم أن لها جدالاً في قانونية الخطوات التي تقوم بها الشركات من حين إلى آخر من أجل الزيادة في أسعار بعض المواد تحت ذريعة ارتباط أسعارها بتقلبات السوق الدولية، فإن مثل هذه القرارات يجب أن تتم دراسة تداعياتها من جميع

الزيوت النباتية، وتزيرل العقوبات اللازمة في حال تم التأكد من ذلك، وعلقت صحيفة «المساء» أمس في افتتاحيتها قائلة: «إن الزيادة في ثمن إحدى المواد الغذائية الضرورية بالنسبة إلى المغاربة في هذه الظرفية السياسية أمر غير مفهوم، ولو تحت ذريعة مبررات التحولات التي تعرفها السوق الدولية، على اعتبار أن ملايين المغاربة يعيشون أزمة اقتصادية خائفة، والآلاف منهم فقدوا وظائفهم بسبب تداعيات جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على قدرتهم الشرائية».

وأضافت أن «ما لا ينتبه إليه الراس الملائهت خصوصاً في الوقت الحالي الذي خلفت فيه خلف البرج قطف أن خطوات غير محسوبة زمنياً قد تؤدي إلى إحداث اجتماعي، البلاد في غنى عنه، خصوصاً في الوقت الحالي الذي خلفت فيه الجائحة جرحاً عميقاً في معيشة ملايين المغاربة، رغم أن لها جدالاً في قانونية الخطوات التي تقوم بها الشركات من حين إلى آخر من أجل الزيادة في أسعار بعض المواد تحت ذريعة ارتباط أسعارها بتقلبات السوق الدولية، فإن مثل هذه القرارات يجب أن تتم دراسة تداعياتها من جميع

نفض أسفار التاريخ وأسئلة وردود عن اهلها: هل هم عرب أم أمازيغ وبيري؟

موريتانيا: الجدل يشتد ويتابعه الكثيرون حول «صنهاجة» أكبر قبائل الصحراء الكبرى

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

نفضت أسفار وكتب التاريخ وحصى وطيس جدل كبير مشدّد هذه الأيام في موريتانيا حول أصول قبيلة صنهاجة أكبر قبائل الصحراء الكبرى، وحول ما إذا كان أصلها حميري أم بربري وحول أدوارها التاريخية. وبدأت شرارة هذا الجدل عندما دون الوزير سيدي محمد ولد محم، عن الموضوع مؤكداً «أن البحث لقبائل صنهاجة عن نسب حميري، فيه الكثير من التعسف والقفز على الأدوات المعاصرة لقراءة التاريخ».

وقال: «لمست أدري ما الذي ينقص صنهاجة لتبحث عنه في حمير، فقد قدمت قبائل صنهاجة بعد الإسلام الكثير الكثير لهذا الدين ولغة العربية، وأوصلتها إلى حيث لم تصل العرب العربية مطلقاً، وانتساب صنهاجة لحمير تنفيها أبسط نظرة إلى حقائق تاريخية، أمهنا أن منشأ حمير يعود إلى 115 سنة قبل الميلاد، فلا وجود لاسم حمير قبل هذا التاريخ، بينما كانت القبائل البربرية أو الأمازيغية (ومنها صنهاجة) على هذه الأرض قبل ما يزيد على 5000 سنة، وهو ما يستبعد به خط «التفينيغ» النقوقش لجبال آندران ومناطق

عديدة من هذه البلاد، وهو الخط الذي يعود إلى 3000 سنة قبل الميلاد وقبل وجود حمير التي ورثت من السيبينيين خط المسند، بل وقبل وجود الخط الفينيقي بأكثر من 2000 سنة»، وأضاف: «مما يظهر أن صنهاجة أعرق وأرسخ لقماً في التاريخ والحضارة من حمير وإلى اليوم، وإن كانت حمير أكثر حظاً من حيث اهتمام المؤرخين القدامى بحكم قربها من المناطق التي شكلت مهداً للعديد من الديانات والحضارات، بينما ظلت صنهاجة في منتهى العزلة رغم تأثرها الكبير بما دار شرقاً، إذ يرى بعض المؤرخين أن صنهاجة أو بعض قبائلها اعتنقت اليهودية في فترة من الفترات، وكذلك المسيحية لاحقاً».

وتابع ولد محم: «قدّ تفهم إصرار بعض بيوت صنهاجة أو غيرها على ربط نسبيهم بنسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أو بنسب بعض أصحابه مهاجرين أو أنصار، لما يحمله من دلالة تاريخية واجتماعية على عدم أهميته شرعاً، لأن كل الناس في نظر الشرع آدم وأدم من تراب، لكنني لا أفهم هذا الجري المضيئ وراء حميرية صنهاجة وهي أغنى ما يكون عنها، خصوصاً إذا ما أدركنا أن التقدم العلمي اليوم يوفر لنا من الأدوات ذات القيمة العالية لقراءة التاريخ ما يغني عن روايات ومرويات قد لا تجد ما يعضدها، أو تحركها نوافع كان الغلوب فيها مضطراً أو مختاراً مولعاً بالتماهي والذوايان في الغالب»، وانتضى الفكر الموريتاني

تونس: الإفراج عن نبيل القروي يعيد خلط الأوراق داخل البرلمان .. ومراقبون يحذرون من تحول الحوار السياسي إلى «جدل بيزنطي»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

مشيراً إلى أن الإفراج عن القروي ومغادرته السجن لن يتم إلا بعد تأمين المبلغ المذكور. وكان القضاء أصدر في كانون الأول/ديسمبر الماضي بطاقة إيداع بالسجن في حق رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي، بعد خضوعه للتحقيق فيما يتعلق بشبهة تبييض الأموال.

وعلق رئيس كتلة حزب قلب تونس أسامة الخليفي على القرار بقوله: «نبيل القروي سيخرج لأنه بريء ولم تثبت إدانته، والباقي مجرد تفاصيل».

وكان رئيس البرلمان راشد الغنوشي، توقع في وقت سابق إطلاق سراح القروي، مؤكداً أنه بريء من التهم الموجهة له، وسيخرج من السجن «معزواً مكزماً» فيما نفى حزب قلب تونس قيامه بمقايسة رئيس الحكومة، هشام المشيشي، لإطلاق سراح القروي، مقابل منح الثقة للتشكيكية الحكومية الجديدة.

غير أن عدداً من المراقبين أكدوا أن إطلاق سراح القروي سيعيد خلط الأوراق داخل البرلمان والساحة السياسية، في وقت تستعد فيه المعارضة لتقديم لائحة لسحب الثقة من رئيس البرلمان، ويبدو أنها ستحتاج لبعض الأصوات من كتلة قلب تونس، التي يبدو أنها ستجد تحالفها مع النهضة، بعد الحديث عن إمكانية الخروج من الائتلاف

تسبب قرار إطلاق سراح نبيل القروي بإعادة خلط الأوراق السياسية في تونس، وخاصة فيما يتعلق بالتوازنات داخل البرلمان ومستقبل لائحة سحب الثقة من الغنوشي، في وقت حذر فيه مراقبون من تحول الحوار السياسي الذي دعا إليه اتحاد الشغل إلى «جدل بيزنطي» مع تواصل الخلافات وإقصاء عدد من الأطراف المؤثرة داخل الساحة السياسية.

وقرر القضاء التونسي، أمس الأربعاء، الإفراج عن رئيس حزب قلب تونس، نبيل القروي، مقابل ضمان مالي، حيث أكد زويه القروي، عضو لجنة الدفاع عن القروي لقناة «نسم» الخاصة التي يملكه القروي، أن قاضي التحقيق بالقطب القضائي المالي قزر الإفراج عن موكله، مقابل توفير ضمان مالي، جاءت به نتيجة الاختبار التكميلي الذي أجري في القضية التي تعلقت به.

فيما أكد الناطق باسم القضائي الاقتصادي والمالي، محسن الدالي، أن قاضي التحقيق بالقطب قرر الإفراج المؤقت عن نبيل القروي بضمان تأمين مبلغ مالي قدره 10 ملايين دينار (3.5 ملايين دولار)



نبيل القروي

الحكومي وسحب الثقة من حكومة هشام المشيشي، في حال استمرار سجن القروي. وأكد رئيس الكتلة الديمقراطية، محمد عمار، أن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد اليوم «ليست معركة أيديولوجية تستهدف رئيس حركة النهضة والبرلمان راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي، كما تسوق لذلك بعض أطراف الحزام السياسي للحكومة وإنما المعركة أعمق من ذلك أساسها التدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي عاشته البلاد تحت حكم هذه المنظومة منذ عشر سنوات».

ودعا إلى ضرورة مصارحة التونسيين عن حقيقة ارتباط الدولة بلوبيات الفساد وإنتها ممارسات طبع العهد السابق (حقيبة الرئيس مخلوع عبد العزيز بوتفليقة) تقوم على أساس الحرية ودولة الحق والقانون. والإنشيين، استعادت عهد التنقذ للحزب الحزام السياسي لحكومة المشيشي مضيفاً: «لا توجد صيغة للإنتقاد إلا باسترجاع سيادة الدولة على مقدراتها الداخلية والقضاء على الفساد ولوبياته ومسانديه من السياسيين، وحكومة المشيشي فاقدة الإرادة السياسية ويكسر سيطرة اللوبيات على الرأي العام».

والغاء الاقتطاع الألي وتفعيل التعددية النقابية بما يحقق الانتقال الديمقراطي النقابي».

كما تتضمن المبادرة «سن قانون ينظم عمليات سبر الآراء لوضع حد للسمسة السياسية والمقاولات التي تتحكم في العملية السياسية ببلادنا منذ عشر سنوات. وإعادة النظر في تركيبة الهيئات الفرعية للانتخابات التي لم تتغير منذ تسع سنوات بهدف تطهيرها من البيور الجمعية وضمان حيادها، شمّ الذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية سابقة لأوانها في سبتمبر 2021».

واعتبر الائتلاف أنه «لا معنى لأن تخرج إلى الشوارع كي تضغط على نفسك وتحتج على نفسك من أجل أشياء بيدك أن تقوم بها، لكناك تعهد عنها جنباً وخوفاً أو مطاطة واستهتاراً وسوء تقدير. الشارع لا يمكن أن يعرض المؤسسات، ولا يمكن أن يكون دافعا وسندا لمن هو يرفض القيام بواجبه أصلاً داخل هذه المؤسسات».

وتعزز حركة النهضة وحلفاؤها تنظيم تظاهرات مؤيدة للبرلمان والحكومة، خلال الأيام المقبلة، وتنزامن مع تظاهرات أخرى نظمتها بعض قوى لمعارضة تطالب برحيل الحكومة وإجراء انتخابات برلمانية جديدة، وهو ما دفع عدداً من المراقبين للتحذير من الفوضى.

لأنها تؤتمر بحزام سياسي يبحث عن تحقيق مغنمه فقط بعيداً عن تحقيق العدالة في البلاد».

وتبع بقوله: «كلما اشتد عليهم الخناق ونادوا بالحوار، وبالتالي تونس اليوم وصلت إلى أزمة حقيقية لا يمكن الرجوع عنها بالحوارات البيزنطية» داعياً إلى تشكيل «حكومة إنقاذ جديدة تتخذ إجراءات ردية جريئة دون تدخل السياسيين، وذلك هو الحل الوحيد المؤدي إلى استرجاع البلاد سيادتها على مقدراتها الداخلية والتخفيض من الاقتراض الخارجي والعودة إلى الانتعاش الاقتصادي تدريجياً».

وأعلن ائتلاف الكرامة عن مبادرة جديدة للخروج من الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ عشر سنوات، وتتضمن «فترة انتقالية بثمانية أشهر يتوافق فيها الجميع على تركيز الحكمة الدستورية لضمان استقرار المؤسسات والقطع مع حالة الانتصاب الفوضوي في تأويل الدستور التي تعيشها البلاد اليوم. وتنقيح القانون الانتخابي وجعل عتبة 5 في المئة للقطع مع حالة التشتت التي يعيشها البرلمان وضمان تمثييات لقوى سياسية وإزنة قادرة على صنع تحالفات للحكم. وتعديل المرسوم 116 بما يضمن الانتقال الديمقراطي الإعلامي ويكسر سيطرة اللوبيات على الرأي العام».

تبون يتعهد ببناء جمهورية جزائرية جديدة «بلا فساد ولا كراهية»

وخرج آلاف المتظاهرين في عدد من الولايات منبفس مطالب الحراك الأصلي حول التغيير الشامل، في وقت قالت فيه منظمات حقوقية مثل «الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان» أن الأمن اعتقل ناشطين قبل بداية المسيرات بأحياء بالعاصمة. وتوقفت مسيرات الحراك الشعبي في الجزائر منتصف آذار/مارس 2020 بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، وصدر لاحقا قرار من السلطات بمنع كافة أشكال التجمع. وأعلن تبون في خطاب له قبل أيام، حل المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) والدعوة إلى انتخابات تشريعية مسبقة (مبكرة) لإعادة تشكيل مؤسسة نيابية «تمثل الشعب حق تمثيل وخالية من المال فاسداً أو غير فاسد» كما قال.

مسيرات الحراك الشعبي المطالبة بتغيير شامل، ويتزامن تاريخ 24 شباط/فبراير من كل عام مع تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في نفس اليوم من سنة 1956 (إبان الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي) وتنامي المحروقات في البلاد) ويكره تبون في خطباته عبارة «بشأ الجمهورية الجديدة» وإنتها ممارسات طبع العهد السابق (حقيبة الرئيس مخلوع عبد العزيز بوتفليقة) تقوم على أساس الحرية ودولة الحق والقانون. والإنشيين، استعادت عهد التنقذ للحزب الحزام السياسي لحكومة المشيشي مضيفاً: «لا توجد صيغة للإنتقاد إلا باسترجاع سيادة الدولة على مقدراتها الداخلية والقضاء على الفساد ولوبياته ومسانديه من السياسيين، وحكومة المشيشي فاقدة الإرادة السياسية ويكسر سيطرة اللوبيات على الرأي العام».

■ الجزائر - «الأناضول»: تعهد الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، ببناء جمهورية جديدة بلا فساد ولا كراهية، جاء ذلك في كلمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (كبير تنظيم نقابي في البلاد) وتاميم المحروقات، فنشرت على حساب الرئاسة الجزائرية على فيسبوك. وقال الرئيس تبون: «كرر ما قلته لكم السنة الماضية بهذا المناسبة، إلا أجدد عهدي بمكمن لنهرج إلى بناء جمهورية جديدة قوية، بلا فساد ولا كراهية».

وأضاف: «أتوجه بالتهنئة للعمال والعمال في كل المواقع متطلعا بمكمن لجزائر سيّدة منبقة، قادرة على تحطى صعوبات هذه المرحلة الحساسة»، وتأتي كلمة تبون، بعد يومين من عودات مطالب بالتغيير الشامل للنظام.

القضاء الجزائري يصدر مذكرة توقيف دولية بحق مسؤول سابق في «سوناطراك»

وأثارت الصفة عدة تساؤلات وقت الإعلان عنها، بالنظر إلى قدم المنشأة النفطية التي بنيت في خمسينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى الثمن الذي دفعته الشركة مقابلها والذي تجاوز 700 مليون دولار، واعتبر الصفة حينها استخماراً غير مبرر ومثير للشكوك.

صنع التكرير ومختلف النهائيةات، ولم يكشف رئيس الوزراء عن الشخص الذي أصدر في حقه الأمر بالقبض الدولي، لكن كل المؤشرات تحيل إلى ولد قدور الذي كان على رأس الشركة خلال اتمام الصفة، وكان قد فتح القضاء الجزائري تحقيقاً حول الصفة في شهر تموز/يوليو من العام الماضي، وتم وضع أماريغي أحمد الهاشمي مستشار الرئيس المدير العام لجمع سوناطراك عبد المؤمن ولد قدور رهن الحبس بتهمة تبديد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة أو غسباً بصقلية الإيطالية، تتضمن كذلك ثلاثة مستودعات نفطية تقع بكل من باليرمو وناپولي وأوغستا وكذا مساهمات في أنابيب نقل النفط بين

■ الجزائر - «الأناضول»: أصدر القضاء الجزائري مذكرة توقيف دولية في حق النائب الرئسي في قضية الفساد المتعلقة بشراء مؤسسة «سوناطراك» مصفاة النفط أوغستا، بإيطاليا.

وكشف رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، خلال كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 50 لتأميم المحروقات والـ 65 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين من «حاسي الرمل، عاصمة الغاز بجنوب البلاد، أن «القطب القضائي الاقتصادي

وآثار الصفة عدة تساؤلات وقت الإعلان عنها، بالنظر إلى قدم المنشأة النفطية التي بنيت في خمسينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى الثمن الذي دفعته الشركة مقابلها والذي تجاوز 700 مليون دولار، واعتبر الصفة حينها استخماراً غير مبرر ومثير للشكوك.

صنع التكرير ومختلف النهائيةات، ولم يكشف رئيس الوزراء عن الشخص الذي أصدر في حقه الأمر بالقبض الدولي، لكن كل المؤشرات تحيل إلى ولد قدور الذي كان على رأس الشركة خلال اتمام الصفة، وكان قد فتح القضاء الجزائري تحقيقاً حول الصفة في شهر تموز/يوليو من العام الماضي، وتم وضع أماريغي أحمد الهاشمي مستشار الرئيس المدير العام لجمع سوناطراك عبد المؤمن ولد قدور رهن الحبس بتهمة تبديد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة أو غسباً بصقلية الإيطالية، تتضمن كذلك ثلاثة مستودعات نفطية تقع بكل من باليرمو وناپولي وأوغستا وكذا مساهمات في أنابيب نقل النفط بين

■ الجزائر - «الأناضول»: أصدر القضاء الجزائري مذكرة توقيف دولية في حق النائب الرئسي في قضية الفساد المتعلقة بشراء مؤسسة «سوناطراك» مصفاة النفط أوغستا، بإيطاليا.

وكشف رئيس الوزراء الجزائري، عبد العزيز جراد، خلال كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 50 لتأميم المحروقات والـ 65 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين من «حاسي الرمل، عاصمة الغاز بجنوب البلاد، أن «القطب القضائي الاقتصادي

بعد أن قضى نحو عام في السجن بسبب تغطيته تظاهرة للحراك الشعبي الجزائري خالد درارني بعد خروجه من السجن: حرية الصحافة «مقدسة»

على إذاعة «راديو أم» التي تبث على الإنترنت. ويؤكد أنه سيواصل نضاله من أجل حرية الصحافة من خلال تعاونه مع منظمة «مراسلون بلا حدود».

وأكد: «أعرف عملاً آخر غير الصحافة. إنها المهنة التي أمارسها بفخر وسرور منذ 15 سنة وأنا سعيد بالعودة إلى هذه المهنة الرائعة، لكن هذه الحرية مؤقتة، وسيتم النظر في الطعن بالنقض في قضيته الخميس من قبل المحكمة العليا.

صارت قضية خالد رمزاً للنضال من أجل حرية الصحافة والتعبير التي مستت بها سلسلة من الإبانات وترسانة قانونية مفيدة للغاية للصحافة الإلكترونية والشبكات الاجتماعية. وأدى أسفه أمام هذا الوضع قائلاً: «الصحافي لا يستحق السجن والسجن. أتمنى أن أكون آخر صحافي جزائري يدخل السجن، وعلى الرغم من إطلاق سراح نحو 40 من سجناء الرأي مؤخرًا بعد العفو الرئاسي، لا يزال نحو 30 شخصًا في السجن بسبب أنشطة تتعلق بالحراك وفي إطار حريتهم الفردية، وفقا للجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين.

وأضاف: «أعتقد أن النضال من أجل حرية الصحافة هو كفا ح يومي وفي جميع دول العالم، يجب أن يكون كفاً عاليًا وأنا مستعد لخوض هذا الكفاح كصحافي جزائري».

المالي قد فتح تحقيقاً في قضية مصفاة أوغستا، حيث أصدر قاضي التحقيق أمراً بالقبض الدولي ضد النائب الرئسي في الواقع». وأضاف قائلاً: «سنوات متتابعة كل المسؤولين الذين كانوا سبباً في الفساد ومحاولة ضرب الاقتصاد الوطني».

وكانت شركة سوناطراك قد أبرمت في عهد الرئيس المدير العام عبد المؤمن ولد قدور، شهر كانون الأول/ديسمبر 2018 صفقة مع إيسيو إيطاليا، فرع «الجمع الأمريكي لشركة إيسيون موبيل» تتعلق بشراء مصنع تكرير النفط في أوغستا بصقلية الإيطالية، تتضمن كذلك ثلاثة مستودعات نفطية تقع بكل من باليرمو وناپولي وأوغستا وكذا مساهمات في أنابيب نقل النفط بين

■ الجزائر - «الأناضول»: أعلن الجيش الليبي، فجر الأربعاء، رصد تحركات لمرتزقة «فاغنر»، ذلك «نقلاً لاتفاق وقف إطلاق النار». جاء ذلك وفق بيان نشره المركز الإعلامي له عملية بركان الغضب» التابعة للجيش، عبر حسابه على فيسبوك، وأوضح البيان أنه تم رصد عدة تحركات لمرتزقة «فاغنر» خلال الساعات الأخيرة، ومنها توجه عدة شاحنات تحمل قنارات متجهة لمنطقة الثلاثين غرب سرت، وهي آخر نقطة غربياً تتواجد فيها هذه المرتزقة.

وأضاف أنه تم أيضاً رصد حركتين من مرتزقة «فاغنر» الأولى في الطريق من مدينة البريقة المطلية (600 كلم شرق طرابلس) إلى سرت (450 كلم شرق طرابلس) وهو مكون من 8 سيارات مسلحة، و4 سيارات نقل محملة بالذخائر، وغرفة عمليات متحركة للتحكم بالطيران السبر، أما الرتل الثاني، وفق البيان، فتم رصده وهو يخرج من مدينة أجدابيا باتجاه الغرب، وهو مكون من 3 حافلات، وسيارات نقل محملتين بالذخائر، و3 سيارات مسلحة للحماية.

والإثنين، اعتبر وكيل الأمين العام لسلامة العمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا، في أعمال يعتقد أنها لد أنيوب داخل خندق لنقل النفط من الجنوب إلى الشمال ومنها لشحنة بحراً (.) في سابقة خطيرة للسيطرة مرتزقة اجانب على النفط الليبي والتحكم في ثروات البلاد».

واعتبر الجيش الليبي تلك التحركات «تعارضاً ونقلاً لاتفاق اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) حول وقف إطلاق النار الموقع في جنيف، أو آخر نشرين الأول/أكتوبر الماضي برعاية أممية، ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق بين طرفي النزاع في ليبيا، 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تخرقه ميليشيا حقتر من حين لآخر.

والإثنين، اعتبر وكيل الأمين العام لسلامة العمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا، في مؤتمر صحفي في نيويورك، أنه «ما زال هناك الكثير من العمل قبل نشر فريق دولي لدعم اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا».



صالح قوجيل

انتخاب صالح قوجيل رئيساً لمجلس الأمة الجزائري

في حبال تزامن الحل مع شغور منصب رئيس الجمهورية، الذي يخلفه رئيس هذا المجلس أبا، وفق خبراء قانون، وتقول أوساط معارضة أن الهدف الرئيس لإنشاء مجلس الأمة عام 1996، هو تعطيل أي قانون يرفضه النظام الحاكم تصدده الغرفة النيابية الأولى (المجلس الشعبي الوطني) حال سيطرت عليها أحزاب معارضة.

الفرنسية في قناة خاصة، وكذلك بنشاطه الكثيف على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر صور وبعارات وتصريحات للمتظاهرين في الحراك بشكل مباشر، في منزله كان يرحب بآقاربه وأصدقائه وزملائه النشطاء وحتى الغرباء الذين جاؤوا للتعبير عن تضامهم.

ومن بينهم الصحافي والمعتقل السابق فوضيل بومالة ورسام الكاريكاتور واليد مشددة مدير موقع الأخبار الساخرة «المنشأ» الذي سجن بسبب ميات تنقذ النظام.

في منتصف أيلول/سبتمبر حكم على درارني بالسجن عامين بتهمة «التحريض على التجهيز غير المسلح، والمساس بالوحدة الوطنية»، فيما دافع عن نفسه مؤكداً أنه لم يقم سوى بعمله. اتهمته وزارة الاتصال بالعمل مع وسيلة إعلامية أجنبية دون الحصول على ترخيص، وهو إجراء إداري ضروري في الجزائر، لكن الأخطر هو اتهامه بأنه «خبارجي» (جاسوس) يعمل لصالح «جهات أجنبية» لم يتم تحديدها.

الآن وقد استعاد حريته، يعززم خالد «التفاؤل الأيدي» كما يصف نفسه، استئناف حياته المهنية بالعمل في موقع «قضية تربيون» الإخباري التي أسسه وكمراسل لقاة «تي 50» الفرنسية.

كما يقدم برنامج «مقهي الصحافة السياسية» باللغة الفرنسية

62) عضواً) و«التجمع الوطني الديمقراطي» (27 عضواً/ من أحزاب الموالات).

لكن عضوين من كتلة «جبهة التحرير الوطني» هما محمود قيساري وجندالي مصطفى، أعلنتا ترشحهما للمنصب، قبل أن ينسحبوا من السباق وعلنا دعم قوجيل.

وبعد الانسحاب، قرر رئيس الجلسة باهي عبد الحميد (كبير الأعضاء سناً) عرض ترشح قوجيل للتصويت برفع الأيدي بدل الانتخاب من قبل الأعضاء، ووفق رئيس الجلسة، حضر عملية الانتخاب 115 عضواً إلى جانب 12 توكيلاً، صوت منهم 126 لصالح قوجيل، مقابل امتناع عضو واحد (لم تكشف هويته).

وتأسس مجلس الأمة، بموجب تعديل دستوري عام 1996، كما أن صلاحياته التشريعية محدودة، لكن رئيسه يعد الرجل الثاني في الدولة، وهو من يعرض رئيس الجمهورية في حال وقوع مانع له كالاتسقالة أو العجز أو الوفاة وفق الدستور.

وكان منتظراً أن يعود بن صالح لمنصبه بعد تسليم رئاسة الدولة لعبد المجيد تبون، الذي انتخب في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، لكنه



عناصر من الجيش الليبي

■ ليبيا - «الأناضول»: أعلن الجيش الليبي، فجر الأربعاء، رصد تحركات لمرتزقة «فاغنر»، الروسية الموالية للواء الانقلابي خليفة حقتر، غرب مدينة سرت، شمالي وسط البلاد، معتبرا ذلك «نقلاً لاتفاق وقف إطلاق النار». جاء ذلك وفق بيان نشره المركز الإعلامي له عملية بركان الغضب» التابعة للجيش، عبر حسابه على فيسبوك، وأوضح البيان أنه تم رصد عدة تحركات لمرتزقة «فاغنر» خلال الساعات الأخيرة، ومنها توجه عدة شاحنات تحمل قنارات متجهة لمنطقة الثلاثين غرب سرت، وهي آخر نقطة غربياً تتواجد فيها هذه المرتزقة.

وأضاف أنه تم أيضاً رصد حركتين من مرتزقة «فاغنر» الأولى في الطريق من مدينة البريقة المطلية (600 كلم شرق طرابلس) إلى سرت (450 كلم شرق طرابلس) وهو مكون من 8 سيارات مسلحة، و4 سيارات نقل محملة بالذخائر، وغرفة عمليات متحركة للتحكم بالطيران السبر، أما الرتل الثاني، وفق البيان، فتم رصده وهو يخرج من مدينة أجدابيا باتجاه الغرب، وهو مكون من 3 حافلات، وسيارات نقل محملتين بالذخائر، و3 سيارات مسلحة للحماية.

والإثنين، اعتبر وكيل الأمين العام لسلامة العمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا، في أعمال يعتقد أنها لد أنيوب داخل خندق لنقل النفط من الجنوب إلى الشمال ومنها لشحنة بحراً (.) في سابقة خطيرة للسيطرة مرتزقة اجانب على النفط الليبي والتحكم في ثروات البلاد».

واعتبر الجيش الليبي تلك التحركات «تعارضاً ونقلاً لاتفاق اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) حول وقف إطلاق النار الموقع في جنيف، أو آخر نشرين الأول/أكتوبر الماضي برعاية أممية، ومنذ توقيع اتفاق وقف إطلاق بين طرفي النزاع في ليبيا، 23 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تخرقه ميليشيا حقتر من حين لآخر.

والإثنين، اعتبر وكيل الأمين العام لسلامة العمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا، في مؤتمر صحفي في نيويورك، أنه «ما زال هناك الكثير من العمل قبل نشر فريق دولي لدعم اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا».

الفيلسوف الكندي الآن دونو: لماذا تولى التافهون السلطة؟



الفيلسوف الكندي الآن دونو

تكون أكثر كفاءة. في نظام الحكم، حلت الإدارة محل الفكر السياسي، يتم عكس كل المفردات التقليدية، نقول الحوكمة للسياسة، والقبولية الاجتماعية للإرادة الشعبية، والمواطن بمفردة «الشريك» والشأن العام تقنية «إدارة»، لا منظومة قيم ومبادئ ومفاهيم عليا. تحولت الدولة بأكملها إلى شركة استثمار ومجلس إدارة، الثقافة تخدنا بلغة خبرائها الفارغة والاستشارات العامة والمخصصات المكتوبة مسبقاً، التي لا تفيد سوى تأييد خيارات السلطة. نحن الآن نقوم بحل المشاكل من خلال البحث عن حل فوري وتقني للرد على مشكلة فورية.

هذا الإقصاء من السياسة يستبعد أي تفكير قائم على المبادئ، أي رؤية واسعة تتحور حول الشؤون العامة، هذا هو تقدم الصحراء الإدارية: عينت وزارة في مقاطعة كيبك في كندا، مؤخرا «مهندسا وزاريا لإدارة الشركات» كان عليه «إتقان نهج العميل»، ويعرف أنه «مالك العملية»، أشك في أننا نفهم بعضها بعضا حقاً في هذه الدوائر. ومن الغير للدهشة أنه من خلال حرمان أنفسنا من تراثنا المعجمي السياسي، فإننا نحذف تدريجياً الأفكار والمبادئ الأساسية التي سمحت لنا بتوجيه أنفسنا علناً. وبهذا المعنى، فإن مصطلح «الحكم» يمثل حقيقة تقضي المفاهيم التي لا معنى لها، والتي كلها مدعومة بأدلة من المشاركين الحاليين: «الهجرة» «البقاء» «النضال»...

■ إذا كانت مرتبطة، كما قلت، باقتصاد السوق، فكيف يمكن مقاومة «نظام التافهة»؟

■ لن أقوم بوضع المشاكل: لا توجد هناك استجابة إدارية وعملية لذلك، لكن على الرغم من كل شيء، هناك العديد من الطرق لحاربة هذه الحالة المهيمنة، وأعتقدنا إلى الأعلى، لازم نقاوم بمعنى مقاومة طبق العلم، كمجموع المزايا الصغيرة التي تجعلك مثيّر للشفقة. العودة إلى المفاهيم القوية للتفكير في الأمور، وعدم ترك لغة الإدارة الرديئة تقضي علينا، ونسحق بعضنا الذاتية، وأن تعود هذه اللغة الفاسدة كخوض للفكر.

ترجمة بصرف عن المجلة الفرنسية LE POINT
الآن دونو حاصل على دكتوراه في الفلسفة ومحاضر في العلوم السياسية في جامعة مونتريال.

حاورته: فيكتوريا جايرين - ترجمة: عبد الله الحيمر:

بنوع من التمرين المفاهيمي، يقدم لنا الفيلسوف الكندي الآن دونو، إشكاليات نظام التافهة. كنظام رأسمالي احتكاري استغلالي، أصبحت فيه المهن نوعاً من العبودية بالأزمة الحديثة. شارحاً في كتابه «سلطة التافهة»، كيف استطاع هذا النظام ترميز الأشياء، وكيف عمل على تغيير نسق العلاقة الاجتماعية، والسياسية والاجتماعية. فأرجع أسباب هذا التحول، إلى عاملين اثنين، أولهما في السوسيولوجيا والأقتصاد، وكذلك في السياسة والشأن العام الدولي، وثانياً في السياسة، كحكم التكنوقراط، واستبدال الإرادة الشعبية بالقبولية الاجتماعية. لقد تغير الزمن وأستولى التافهون والقراء وأصبحوا يقودون المجتمع في كتل تافه، فأصبحنا نواجه كمشكلة ونظام سلطة جديدة في عصرنا. ويؤكد الفيلسوف الآن دونو أن التافهين قد حسمو المعركة، وربحوا الحرب.

وفي هذا الحوار، يقدم لنا إجابات عن هذه الأسئلة المعقدة والعسيرة عن نظام التافهة. وكيف نخرج من أفق سلطته وصيايته كمعيار وكنموذج.

■ ماذا تعني «بالتافهة»؟ وما هو الفرق مع كلمة «الوسيطية»؟
□ كلمة «الوسيطية» في الفرنسية تعني موضوعياً ما هو وسط أو متوسط. لا يقال هذا عن «المواطنة» بالضبط، لكن هناك شيئاً ما يميز المصطلحين بوضوح. يشير التافه إلى فكرة مجردة. ستحدث عن متوسط الدخل، وعن متوسط الأعمار... بينما أندر مفهوم العمل إلى «التافه» وصار أشخاصاً متوسطين بالمعنى السلبى للكلمة، ومع ذلك، هذا ليس كتاباً عن الوسيطية، ولا مقالاً أخلاقياً، ولكنه محاولة لفهم اتجاه، ديناميكية اجتماعية ترفض إنتاج متوسط. لأنه نظام التافهة، المرحلة الوسيطية التي رفعت إلى مرتبة السلطة، إنه يؤسس نظاماً لم يعد فيه التافه مجرد تفصيل مجرد يسمح بمفهوم تركيبي لحالة الأشياء، بل معياراً غير معقول يتمثل في تجسده. إذا كنا صادقين، فنحن جميعاً في يوم أو آخر جديون في شيء ما - ولا يمكننا دائماً أن نكون على أكمل وجه؛ المشكلة هي أننا مجبرون على أن نكون كذلك في جميع الأشياء.

نظام التافهة

■ متى بدأ العمل بنظام التافهة؟ ومتى استولى التافه على السلطة؟
□ حدث ذلك بشكل تدريجي، ساهم تقسيم العمل وتصنيعه - بدوياً وفكرياً - إلى حد كبير في صعود القوة المتواضعة المتوسطة. في القرن التاسع عشر، أصبحت «التجارة» مكتوبة أساساً من «العالم»، والعمل، والأصعب موحداً، ومختصراً إلى نشاط تافه بمعايير دقيقة وغير مرنة، لا معنى له، وهكذا، يمكن للمرء أن يقضي عشر ساعات في اليوم، في إعداد وجبات متسلسلة بدون أن يكون قادراً على إعداد الطعام في المنزل، أو تثبيت البراغى في سيارة. بدون معرفة كيفية إصلاح سيارته، أو بيع الكتب والصحف التي لم تعد تأخذ الوقت الكافي لقراءتها بنفسك، لذلك فإن فخر العمل الذي يتم إنجازه بشكل جيد يميل إلى الاختفاء. يشرح كارل ماركس ذلك جيداً في مقدمته العامة لنقد الاقتصاد السياسي، عندما يحلل أن «اللابلاسية لا يعمل تتوافق مع شكل من أشكال المجتمع ينتقل فيه الأفراد بسهولة من عمل إلى آخر، والذي فيه نوع العمل مجرد وظيفة يمكن استبدالها بسهولة، ويمكن لأي كان القيام بها». فاجزة السلطة تعمل، بواسطة استراتيجياتها، من أجل الإبقاء على الفاعلين الاجتماعيين «عاديين»، والمزيج في ذلك أنه يفرض كبت إمكاناتهم. فالنقطة على مستوى السلطة تمنع بروز الأداء المميز والمستقيم. في السابحين عند الكاتب جان دي لابروبير، على سبيل المثال، غالباً ما ظهر «التافه» في شكل خادع، يثق طريقة بين الأشخاص المستحقين والأكفاء. وفي

في وقتنا هذا، نحن نقول رمزياً لتعاقب على عدم الولاء لشخصين مختلفين، والإجراءات الروتينية، على الرغم من أنها غير رسمية، والتي يجب على المرء الامتثال لها، إذا كان ينوي تحقيق غاياته، وهذا يتضح بشكل أساسي طوقاً معينة ليست الزامية، ولكنها تضمن إلى علاقة الولاء بالجدس، وإلى العلاقة بالنسبية، لكن الجانب الآخر العنيف من هذه الأحداث الاجتماعية هو - المحفات، ووجبات الغذاء، وجولات التسوق. نحن نقول رمزياً لتعاقب على عدم الولاء للشخصية، في سياقات تترك للأقوى مجالاً واسعاً للتفلسف، وفي النهاية، ينتج عن ذلك، بدون سابق اهتمام، المؤسسات والمنظمات الفاسدة بأقوى معانيها، بمعنى أن ممثلي المؤسسات غالباً ما يغفلون عما تقوم عليه هذه المؤسسات، لصالح قضايا ليس لديها علاقة بمزاياها الاجتماعية والتاريخية، وهكذا نظام التافهة يتكسب مواقع جديدة.

صعود الحوكمة

■ في أصل نظام التافه، تحدثت عن صعود الحوكمة. بماذا يتعلق الأمر؟
□ هذا هو الجانب السياسي لسيطرة التافهين على الحكم، في الثمانينيات، تولى تكنوقراط في عهد رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاشر إدارة هيئة «الحوكمة» (البورز، وكثرة المشاهدة، يفوض الكاتب في مكونات النسق الاجتماعي، الذي تأسس فيه وفيه إدارة بهذه الصورة العنيفة و«الناذرة» بالتالي هو بينها المسوخة، تتمثلها في روايته بحس تخيلي عنيف، ومن بين الأسباب التي تقف وراء هذه الصورة: الانحلال الأسري والأخلاقى، وانتشار الفقر القهري للمجتمع، باتخاذهم مسيراً في الحياة، سمته الأساس البقاء والعنف والانتقام والحقد والاضغينة. ولا تبدو الرؤية الاجتماعية في الرواية عرضية وعديمية الجدوى، بل إحالة إلى تحولات جذرية عرفها المجتمع الغربي، وتحتاج إلى دراسات سوسيولوجية، لأن ما كتبه الكاتب، هنا، يبقى موضوعاً غامضاً ويحتاج إلى



رشيد سكري *

الصفات في العربية

■ هل تحتاج اللغة العربية إلى مركبات اسمية ذات بناء وصفي؟ أم مجرد ذكر التقابلات التعبيرية، في الصرف والوزن، كاف لأن تخلق لذاتها ذلك الانسجام التوزيعي للصفات. تعمل هذه الأخيرة في التركيب، بل تعمل أيضاً في توزيعية الإيقاع التعبيري، فبهما حولنا أن نتخلى عن طبيعة الصفة، في اللغة العربية، نجد أنفسنا مجبرين على تمحيص هذه الصور الناتجة عن فك شيفرات التعبير، بمعنى أن كلمات العربية في جوهرها صفات، تدخل في التركيب من أجل إنتاج الدلالة. يرى الباحثون عند موقع الصفات في العربية بعيدة، أي تأتي بعد الموصوفات، لكن بنبؤيا الصفاة تتسبق الموصوفات، هذا ما أقره الفاسي الفهري عندما تحدث عن الرتبة بين الصفة والموصوف، وبما يضمن اتساق الكلام والانسجام في العربية، فإن البناء السطحي، حسب الفهري، تأتي فيه الصفة بعد الموصوف، أما في الرتبة الأصلية فالعكس هو الصحيح.

ففي قائمة بإسماء اللغات، التي تستعمل النطنين معاً، نجد: اللغات الرومانية والفرنسية والإيطالية والإسبانية، باستثناء اللغة الإنكليزية، التي تكون فيها الصفة قبلياً. أي أنها تسبق موصوفها. علاوة على ذلك، فالتركيبة البعيدة للصفات ترفض إيقاعاً خاصاً على البناء ككل، ولا يفسد البناء العربي البنية التوازن الموسيقي، بهدف حمل اللغة على تركيز المعاني، إننا هنا على كبح التناقض الكلي بين الصفة وربط بين الصفتين والهدف، فندمجها في «وردة حمراء» فالصفة هنا هي الهدف؛ لأنه على غرار الوظيفة التي تقوم بها داخل المنظومة، تولد الكثير من الصفات، خاصة لا طار المصنوع، وبهذا التساو، تكون توليدية نغوم تشومسكي قد حطت رحالها على خط مواز للصفة البعيدة في العربية؛ لأن هذه الأخيرة ذات ميسم توليدي - انفجاري - إلا أن يُعد التوليدية عند تشومسكي تتماشى على مبدئين اثنين هما: الكفاءة اللغوية والأداء، فالكفاءة اللغوية، هنا، مرتبطة بسلسلة عميقة من التحويرات في البناء اللغوي، ومن ضمن هذه الشبكات، التي تعنى بتوليد طاقات تجديدية للغة، نجد الصفات وعلاقتها بموصوفاتها. ومن هذه الزاوية وجهت التوليدية مساهماتها وطعناتها للسلكية والبنوية، كطارين سطحيين في تعاملهما مع المعرفة والدلالة.

من هذا الباب كان المقترح، الذي جاء به الفاسي الفهري، بخصوص الصفات في اللغة العربية القبليّة منها البعيدة، يسعى نحو تفسير التباين الموجود في ترتيب الصفات، وأثره البليغ في إنتاج المعنى وتوليد. فالصفة القبليّة غير ملزمة بالترتيب اللغوي للموصوف، وهذا ما يدفع إلى اختيار دور الإضافة في سياق الوضوح والتجلي، نقول:

«لنذيق مذاق» فالصفة هنا حكمها الرفع، بينما الاسم المضاف حكمه الجر، في هذا التركيب يرى الفاسي الفهري من الواجب الموازنة بين الصفة القبليّة والبعيدة، من حيث إن هذه الأخيرة تكون بمثابة أسماء ملوكة، تظهر في بداية التركيب.

فمبدأنا هذا الطعام لنذيق» أو «هذا الطعام مذاقه لذيق، تبقى الصفة، في كل الحالات، خالية من التعريف، وفي ذلك مسعى لغوي يهدف إلى البحث عن التوازن بين الصفات وترتيب الملكية، فضلاً عن ذلك نطل على توزيعية الصفات حسب متوالياتها، فالترجيحية، هنا، تقتضي التقييم والحجم والشكل واللون والجنسية البناء أيضاً. ففي مثال «الكرة المغربية الصفراء المستديرة الجميلة» نلاحظ مدى ارتباط الرأس الاسمي بكل صفة من الصفات التوليدية، فالرأس الاسمي محمول مع كل صفة، فالكرة المغربية الصفراء والكرة المستديرة والجميلة. فتوزيعية الرأس الاسمي يتدخل في تركيب جديدة تعني البناء اللغوي، من هذه الزاوية تدخل توليدية نغوم صوتية ورمزية، تسعى نحو تفجير اللغة من الداخل؛ لأن شكلها، حسب تشومسكي، ذو بنية قاعدية، مرتبطة بشديداً بالتواليات التعبيرية. إلا أن الإشكال، الذي يطفو على السطح، من خلال توزيعية الرأس الاسمي على الصفات، التي تعنى بالشكل واللون وغيرها، تتمثل في عدم استكمال دورة المعنى، ليشمل هذا الأخير معلقاً، ما دفع بالفاسي الفهري إلى أن يرتب بين الاسم والصفة، بحيث يفسد التركيب الاسمي المعروف، يعتبر من المسوغات الابتداء في العربية، فهل الصفة، في هذا المقام الجلل، قادرة على أن تشغل محل بالإختيار، وتساهم في رفع سستار اللبس عن المعنى؟ غير أن اختلافاً يسود الحد والطرف في علاقة توتر، فالأسماء المضافة تعني البناء صفة أو صورة للمذكر. الحد والطرف متناظران، مفعولة، وطلحة، وعنترة، وحزمة، وعميرة تستدعي صفات للمذكر، كما أن صفات للمذكر لها إحالة على المؤنث؛ حامل وطاق.

أخيراً، تعد الصفة في اللغة العربية مجالاً خصيباً للتوليد، والتاويل، وبذلك تفتح الصفات الباب على مختلف المدارس التي تعنى بالأسلوب اللغوي، فالرأس الاسمي يتحكم في باقي المحمولات الأخرى، لا لنسبي إلا من أجل خلق توزيعية تعني التركيب والدلالة، فالدور إذن، للصفة يحظى بالأهمية القصوى في بناء اللغة وتداولها.

* كاتب مغربي

عقدة الأسرة وأسئلة الذات المتمردة في رواية «حالات حادة»

حميد لفشاوي *

في العقود الأخيرة مفاهيم جديدة مثل: «الأمهات العازبات les mères célibataires» اللواتي يجنين أطفالاً خارج مؤسسة الزواج، يبحث بوشعيب الساورى عن حقيقة في غياب عالم مجهول، يهدد النسق الاجتماعي، حيث صارت المرأة مجرمة ومنقمة لوضعها (مغتصبة، ومشوهة الأعدى، مخدوعة في الزواج، بائنة الهوى)، ما جعلها تتخسرط في أعمال محظورة والخروج عن القانون والعرف، هذه الرؤية لا تنفصل عن واقع التحولات الاجتماعية الغربية والعلاقات الأسرية، وما يحكمها من قيم ونظم؛ بل إن الواقع ينسلك مرجعاً لهذه الرؤية، وتحيل عليه، إنه واقع العلاقات الاجتماعية التي تخترق النسق الاجتماعي وتؤسس وعي جديد.



من يد

من المتكسف عن حداثته، فهو غاير ومجهول، ولا نعرف كنهه إلا عبر وسائط إعلامية (رسمية والتكنولوجية) تكشف عن حالات معينة لتحقيق «البورز، وكثرة المشاهدة، يفوض الكاتب في مكونات النسق الاجتماعي، الذي تأسس فيه وفيه إدارة بهذه الصورة العنيفة و«الناذرة» بالتالي هو بينها المسوخة، تتمثلها في روايته بحس تخيلي عنيف، ومن بين الأسباب التي تقف وراء هذه الصورة: الانحلال الأسري والأخلاقى، وانتشار الفقر القهري للمجتمع، باتخاذهم مسيراً في الحياة، سمته الأساس البقاء والعنف والانتقام والحقد والاضغينة. ولا تبدو الرؤية الاجتماعية في الرواية عرضية وعديمية الجدوى، بل إحالة إلى تحولات جذرية عرفها المجتمع الغربي، وتحتاج إلى دراسات سوسيولوجية، لأن ما كتبه الكاتب، هنا، يبقى موضوعاً غامضاً ويحتاج إلى

تتمتع حادة «الجلاد»، (بطلة الرواية) إلى فئة اجتماعية عنيفة، وليس لها مبدأ واضح في الحياة سوى الانتقام من الإنسان، تفقد الرجال نأبوا ورمزاً لقوى الشر، لذلك وجب قتلهم، رؤيتها للمجتمع تتلخص في السيطرة والقهر، فتحوّل إلى امرأة بائنة عن البطولة عبر تجهيز وكر للدعارة، حيث يصبح كل شيء جائزاً للهيمنة والقضاء على الخصم العتيد، بما في ذلك القتل والوشاية إلى مصالح الشرطة وإقامة التمارين للتشويه والانتقام، والضحية ليست متماسكة مع الوضع الاجتماعي الذي تعيشه، ويفرض العنف نفسه ففعل أنثوي، حيث الانتقام وحب المال وكرهه الآخر، هذه الصفات تعبر عن حالة نفسية غير منسجمة، نتيجة لبنية اجتماعية مفككة، وبلاخط أيضاً أن الإشكالية المشتركة بين شخصيات الرواية هي إشكالية الهوية المتبسة، وإدراك جديد من الكاتب لفهم الجماعة (collectivité) كمرکز لتنظيم مفكك، فالأهم لم تعد مصداً للحنان والرفقة والرحمة والأحضان الأسري، أما البنت «الضحية» والخادمات فهن صورة لعالم تشيئان إليه، وهو عالم نساء يعانين من فقدان الهوية الأيديولوجية (نساء الشوارع) ويعيشن تحت الفقر والشهاشة، فتحوّلن إلى ضحايا للتشرد والتعرق النفسي والاجتماعي، ما دفعهن إلى التمرد على النسق القهري للمجتمع، باتخاذهم مسيراً في الحياة، سمته الأساس البقاء والعنف والانتقام والحقد والاضغينة. ولا تبدو الرؤية الاجتماعية في الرواية عرضية وعديمية الجدوى، بل إحالة إلى تحولات جذرية عرفها المجتمع الغربي، وتحتاج إلى دراسات سوسيولوجية، لأن ما كتبه الكاتب، هنا، يبقى موضوعاً غامضاً ويحتاج إلى

لا يقدم الكاتب المغربي بوشعيب الساورى، في روايته «حالات حادة» (الصادرة حديثاً، عن نادي القلم، الدار البيضاء - المغرب) أفكاراً محض تخيلية تورطنا في التأمل الصرف، أو تجربتنا نحو الحلم؛ بل وقائع تكشف عن منطق اشتغال الواقع، ولذلك لا بد من توفر شروط تلقيها، وأبرز هذه الشروط؛ الروح الجادة المستعدة للالام البرحة؛ فالخيوط المتشابكة مشنة وشقية في مثل سياقاتنا الاجتماعية والثقافية، الذي قلما يسيطر الضوء على الروايات المظلمة لإخفاقاتنا والبقا على المسببة لانتكاساتنا، والبنيات المعطلة لانبتاقنا، خصوصاً وضع المرأة وسرّ امتداد التافهة في معالجة كثير من قضاياها، والتشوّهات التي مست ميكروكوزمات عديدة من هويتها.

الجلاد والضحية

في ارتباط بما سبق، تجربنا الرواية، من عنوانها الحاد، إلى التساؤل المولم عن كم من النسوة اللواتي يعانين في صمت، بدون أن تتاح لهن الفرصة لتخليج ذواتهن من الألم الاجتماعي والأيدولوجي، نتيجة التواطؤ الفظيع غير (المعلن) بين السلطة التقليدية المتخفية، المعتدلة على الفكر والديسيسة، وشعارات القوانين النظرية والوهيية، والحركات النسائية التي تشادي بحماقات مغلقة بالإنسانية الخفية والعنلة هن فترتن في نساء خادمت وأخريات يعانين التشرد وفقدان الكرامة، ويعونهن ملوءة بالجو، وجلودهن مطوية بتعب الحياة، ورغم ذلك، يواصلن الحياة بقلب موجه، إن ما يبعث القلق في تلك البيلادة الأمية التي تضع المرأة في خندق الصراع الأيديولوجي لتحقيق غايات تعفئة/ برغامنتية، بوعي غريب عن الهوية الطبيعية والثقافية، وتتكن على «خرد»، من القيم المفززة الغربية عن الأنساق الاجتماعية والروحية للمرأة.

من يقرأ كَف العالم؟



ليينة عطفة *

خلف لوحة الإعلان جريمة
ثمة امرأة تريد أن تصبح جميلة
وثمة امرأة تبكي كلما وقعت في فخ الشبه
طابور من الألام أمام الخزانة الملقة
صدق الموت لتطلق سراح الأحلام
وصدق الحلم لكسب رهان الحياة!
تخطئ لرغبة تحرقنا...
تعلم من أخطائنا حين نمل لها...
تفتأ جيلاً من الكائنات
لنظل على أرض ليست لنا وحدنا
أضعنا الغلال عظام بعضها
ضع تذكرة أننا ولداً أحراراً
سحقنا الغاية.
قبل أن نتحنن لوردة في أصيص
بترتنا أيدي أعدائنا
ثم منخامهم أطراناً اصطناعياً ليصافحونا
ستزم مزيداً من الخرائط
قبل أن نمدح العراء
سنحصى الضحايا طويلاً
قبل أن نعرف.
وستكار بقسوة قبل الاعتذار!
إننا نمرض ونموت

ما الذي تريدُه أيها العالم؟
ونحن نتحك
ونحن نقدر معادنك
ونحن نقبل بعضنا من أجلك
لكل نصل عنق
ولكن قنبلة شارح يحترق
ولكل مدينة جوع على هيبتها
من يعنحنا ميز أنا للدوم لعدول في البكاء؟
الدخان يغلي سماءك
هل تلك النار البعيدة زرقاء أم برتقالية؟
ما هي؟
نار الطعام؟
نار الحروب؟
نار الشتاء؟
أم نار الكتب المحترقة؟
إنه ماضيك أيها العالم
يعشي أمالك ونحن نتبع الدخان.
سماء تدوب على الجليل
سماء تدوب على الأبنية
سماء تدوب على لوحات الإعلان
تحت الجليل عالم يعضي إلى الهاوية
قرب الأبنية عشب يهرب من الأسفلت

شاعرة سورية



حسام الدين محمد*

كيف تجعلك الأبراج غنيا (أو رهايبيا؟)

تزايدت، مع ازدياد الاضطرابات في العالم، والعزلة المفروضة على مليارات من سكان الأرض بفعل انتشار وباء كورونا، الرغبة المتأصلة في النفس البشرية لمعرفة ما يخبئ لنا المستقبل من أفراح أو سكار، وخصوصاً مع العزلة المفروضة على مليارات من سكان الأرض، وتحولت بعض وسائل التواصل الاجتماعي إلى منتديات لهذه الحرفة وزبائنها الكثر، كما توسعت مواقع متخصصة بهذا الموضوع، مثل «كو ستار»، و«سانكتوري»، وحسب موقع «غوغل تريند»، فقد بلغ البحث عن «الخارطة الفلكية»، والتنجيم، عبر محرك البحث الشهير ذروة في عام 2020 مقارنة بالسنوات الخمس الأخيرة.

قرأت، في مرحلة لاحقة من شباهي، عن الأبراج والكواكب، إلى أن أصبحت خبيراً فيها قادراً على كتابة «خريطة فلكية» (وضع السماء والأفلاك لحظة ولادة الشخص، لاستطلاع الخصال الشخصية والحوافز والأهداف ومسار الحياة) للأشخاص الذين «يتولطون» معي في هذا الشأن مبنية على ساعة ويوم ولادتهم وخطوط الطول والعرض التي ولدوا فيها. كان ذلك استكمالاً لنزوع إنساني إعطاء معنى سحري كانت مفيدة لاحقاً في إضفاء البهجة على قلوب بعض الفتيات التي تعرفت إليهن.

معلوم طبعاً أن بعض المنجمين، كما يسمون في الثقافة العربية، كان (وما زال) عليهم طلب لدى فئات مجتمعية كثيرة، ولا يختلف في ذلك الحاكم والحكوم، والغني والفقير، ويقضي كثير من اللبنانيين (أو غير اللبنانيين) ليلة نهاية رأس السنة، كل عام، يتابعون على قنوات مختلفة، تنبؤات المنجمين، والتي كان آخر حكاياتها، أن منجمة تنبأت للناثب في البرلمان جان عبيد بأن يصير رئيساً، لكنه خالف حسابات الودع والنزود والنجوم، ورحل عن دنيانا قبل فترة قصيرة.

الأرضيون عمليون والمائيون عاطفيون

تتسحب هذه الظاهرة على شعوب وفئات واسعة في العالم، ومعلوم أن الرئيس الأمريكي الأسبق، الذي ساهم في دعم فكرة «حرب النجوم» (على ما أذكر)، رونالد ريغان وزوجته تناسي كانا يستشيران المنجمين ليختارا للرئيس وجره أيام الطالع والسعود المناسبة للاجتماعات أو الخطب أو الأحداث المهمة أو لبلاده، غير أن الجديد في الموضوع، الذي يوضحه استطلاع للرأي أجراه مركز للأبحاث فإن أكثر من 60 في المئة من أبناء جيل الألفية في الولايات المتحدة يؤمنون بالروحانيات، وهذه المجموعة أقل استعداداً من الأجيال التي تسبقها للإيمان بوجود الله أو التسلم بالدين.

وهناك علاقة تتولد حالياً بين وسائل التواصل الاجتماعي والتنجيم، وحسب تقرير نشر عام 2019 فإن «قطاع الخدمات الروحانية»، الذي يشمل التنجيم والعرافة بأشكالها، يقدر في أمريكا بـ 2.2 مليار دولار، وحين نشرت إحدى المنجمات الشهيرات حالياً، تشاني نيكرلاس، كتاباً بعنوان «مقرر من الولادة»، بيعت منه 14 ألف نسخة خلال أسبوع من نشره، وأصبحت بعدها تقدم برنامجاً على منصة «نتفلكس» وطورت تطبيقاً لأجهزة الموبايل.

حسب اعتقاد علماء الأبراج (استرولوجيست) فإن من يولدون في تواريخ أرباح الحمل والجوزاء والأسد والميزان والقوس والدلو والحدوت، هم أشخاص اجتماعيون ومنفتحون على العالم، بينما أصحاب الأبراج السبعة الأخرى، وهي الثور والسرطان والعذراء والقرب والجدي والدلو هم انطوائيون ودخوليون. إضافة لذلك فإن أصحاب الأبراج «الأرضية» (الثور، العذراء والدلو) هم مستقرون عاطفياً وعمليون، أما أصحاب الأبراج «الماثية» (السرطان، القرب والحدوت) فهم مضطربون وقلقون عاطفياً.

استلقت هذه التعميمات الاجتماعية والنفسية لأصحاب الأبراج علماً غريباً شهيراً يدعى هازن أيزنك (توفي عام 1997) فقام بتجربة إحصائية على اثنين من شخصين من أتباع مدرسة شهيرة لتدريس الأبراج (ديسمبر مايو)، وكانت نتائج الإحصائية مطابقة بشكل كامل لاستنتاجات «علم الأبراج»، فالأشخاص الذين ولدوا تحت أبراج ترتبط بالانطلاق والاجتماعية حصلوا على علامات أعلى في هذا الجانب، والأشخاص الذين أبراجهم «ماثية» أظهروا مزاجاً عاطفياً وعصابياً أكثر من أصحاب الأبراج «الأرضية».

صلب المسيح ومطاردة المسلمين!

غير أنه على عادة العلماء في الشك بنتائجهم، فكر أيزنك في احتمال أن المشاركين في الإحصائية هم مؤمنون بقوة الأبراج، وأن من لديهم إيماناً يعتقد معين بعرفته الأماط النفسية للروح الذي ولدوا فيه، ولذلك فرمياً قام المشاركون بالاعتقاد أن لديهم تلك الشخصيات فعلاً التي تعليها أبراجهم، ولذلك قام باستطلاع آخر بمشاركتين لم يسعوا بالأبراج والمزاج التي تقترحه لأصحابها، وشارك في البحث 1000 طفل فظهرت نتائج مختلفة تماماً ولم تكن صفات الأطفال الانطوائيين أو الاجتماعيين مرتبطة أبداً بعلامات أبراجهم.

قام عالم آخر في خمسينيات القرن الماضي بدراسة أطفال قبيلة الأشتاني في وسط غانا، والذين كانت أعرافهم تقضي بأن كل طفل يحصل على اسم روحاني يرتبط باليوم الذي ولد فيه، ومطابق كل يوم من الأيام ينصف بصفات شخصية معينة، فمن يولدون يوم الاثنين يسمون كواداو ويعتبرون هامثين، أما أولاد الأربعاء (كواكو) فيتوقع أن يكونوا سيئ السوك.

قام العالم بالبحث إن كان التأطير الأولي هذا سيؤثر في تصرفات الأطفال المستقبلية فقام بفحص سجلات محاكم الأحداث ليكتشف أن العلامات التي كانت تعلق على الأطفال في الولادة أثرت في سلوكياتهم فعلاً، حيث تظهر السجلات أعداداً كبيرة من الكواداو في إصلاحات الأحداث على عكس نظراتهم الكواكو.

يبدو الإيمان ب«علمة» لفهوم القدر الإسلامي والكارما الهندية، لكنه ينفع، علمياً، من الحاجة الإنسانية المستمرة إلى الإيمان، الذي يتحول مع نموه إلى ظاهرة اجتماعية إلى قوة صاعقة، لا تقل عن القوى الغيزبائية المعروفة.

في رواية نيكوس كازينتزاكيس الشهيرة «المسيح يصلب من جديد»، يقوم مانولي الراعي البسيط بلبثس دور المسيح، ويلتحق به حواريون يشبهون حواريي المسيح، وهو ما يخلق ديناميات جديدة في القرية، فيطلبس المتضررون، من زعامات اجتماعية وسياسية ودينية، دور المحتلين الرومان وحاكمهم بيلاطس النبطي، ويقومون بصلب المسيح من جديد.

تذكرت مقابلة مع مخرج أوجنتيني في مجلة «الكرمل» تحدث فيها عن اختياره بعض الأشخاص في قرية ليمبولا دور الأبرار، الذين يقومون باضطلاع مجموعة أخرى من مواطني القرية، وفوجئ المخرج بأن بعد انتهاء الفيلم كان «الأبرار» مصزيين على البقاء أشدراً وعدم التحلي عن سلطاتهم الافتراضية التي أعطاها إياهم الفيلم.

قام برنامج تلفزيوني أمريكي بتجربة مشابهة حيث قسّم مجموعتين من المتطوعين ليلعبوا دور السجناء والسجينين، وكانت نتيجة البرنامج –التجربة كارثية أيضاً، فبعض السجينين استخدموا سلطاتهم بشكل تعسفي لفرض النظام وتعاملوا بعنف وقسوة مفرطين مع متطوعين منهم.

تحليل هذه الأمثلة، جميعها، إلى ظواهر ثقافية وسياسية كبرى، حيث يتحارب الجميع على خلق «إيمان» ما يطبع باعتقادات الآخرين، وتنتج التعميمات، التي تشبه حكاية الكواداو والكواكو، بقوة فيزيائية كبرى على الإنسانية حالياً، ويدفع المستضعفون، الذين تنهال عليهم التوصيفات – الاتهامات، الثمن الأكبر، لكنهم «إرهايبين» بالفرطة لأنهم مسلمون، أو مجرمون ومهرو مخدرات، حين يحاولون التسلل من أمريكا اللاتينية إلى أمريكا، فيما يغزو البعض الآخر بتعميمات نابغة من القوة والثروة والعرق.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



عبد الحفيظ بن جلوي*

سي مبارك، حيث لا يفوت فرصة بدون أن يطلع الزائر على ما انتهت ترميمه.

سار بنا في ممرات ملتوية تارة ومستقيمة أخرى، وفي كل منها يتوقف ليغطي لمحا عن وظيفة ما لرفق معين، حتى بلغنا إلى فضاء مفتوح على السماء ومحاط بأقواس «بأثيو» يسمى «الدار الجديدة» تحيطه غرف، منها «مجلس» الشيخ للمذاكرة والتأليف، به رفوف الكتب ومكان للوضوء تعلوه سطحية تمتد إلى سقف الغرفة، توضع فيها مقتنيات الشيخ، هذا الفضاء هو ما سيكون قاعة المحاضرات، وهي على وشك الترميم، صُفت على محيطها أرائك وعلقت في مدخلها من الحديدية لوحة عليها اسم القاعة، وهي لأستان باحث توفي في حادث مرور، عمر فزيوي، الذي لا يتكلم في شيء سوى الثقافة والعلم والمعرفة، ويروي الأستاذ طاهيري أنه كان يأتي إلى «الخرانة» وينهمك في الأشغال ثم يخرج منها متأخراً.

لما اعتلينا سطح القاعة (الدار الجديدة) بدا السطح مربعاً محيطاً بالفراغ الذي تفتتح به الدار على سماء ليلية، إطلالات خفيفة على آثار هدم تغن سسي مبارك في بيان تفاصيل الخراب المحيط بالخرانة، وأشار إلى آثار عليّة ودعاها «مضرية» غرفة في أعلى المنزل مخصصة للضيوف، وفي عادي الأيام هي مبيت لأبناء العائلة العزاب، لم يشغلني الطلل بقدر ما سبح بي الخيال في حركة المكان، فما رأيت إلا عمراً، لذلك لما استدرت جهة المنارة بدت وكأنها قطع فسيفسائية تتدفق من الأرض متناثرة لتتلاقى في الفضاء مشكلة وجه المئذنة الراحلة إلى السماء، وفي لحظة انمحي شكل الطلل وبدا جلياً المكان في تفاصيله الأولى، ذاك ما كان يتلأ في داخلي، فاطلم ما هو سوى المكان مدتراً بالذاكرة، لذلك نجد فيه أنفستنا بسهولة، وهو ما جعل الشاعر العربي يخلد تفاصيله في بداية القصيدة، فالمكان هو البدء وهو المنتهى.

تنظيم الأسميات الرضائية

لا تمثل «الخرانة» رهاً فقط الجانب الاستعداد من الذاكرة، ولكنها أصبحت تشكل للمهتمين بالتراث والمعرفة ذلك التبع الذي تصدر منه الأصالة الدافعة إلى حفاة المسعى الاشتغالي على الماضي، فيمبارك كان مهموماً بكيفيات تنظيم الأسميات الرضائية وتقديم الكتب الجديدة المنجزة، وكان بين يديه رواية عن «الرحلة السويسرية إيزابيل إيبهرهارت، التي أسلمت وتوفيت غريقة في واد العين للصفراء جنوب الجزائر في مطلع القرن العشرين أرسلها إليه أحد الكتاب من خارج المدينة، وسمعتهم يهمس باستضافته رغم ضيق الحال ونقص المورد المالي.

* كاتب جزائري

«الخرانة الزيانية»: السمر والأفق الثقافي

فينسج الرقع في مزق الطلل الصانع للبويرة التاريخية، فيسهل على المنلقي وضع تصميم جمالي للفضاء الذي تتحرك فيه «لا عزيزة» كقنّوسية على العموم قادرة في استمرارها الأسطوري على علاج جروح الذاكرة.

علاج جروح الذاكرة

لعله من الحاجات الأساسية للإنسان الحاجة إلى المكان، ليس كمعمار، ولكن ككيان جواني يساهم في إحداث التوازن النفسي بالنسبة لاختلالات التخيل، ففكرة البحث تحتكم إلى الارتجاع إلى الماضي، ومحاولة تخيل حركة

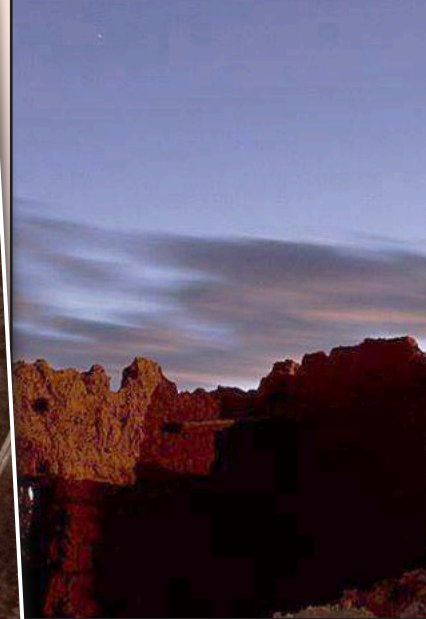


إلى نسان فيه لإكساب الأثر راهنته، فالوقوف على الطلل تاريخياً نشأ كمعادل نفسي لما كان عليه المكان، ومن هذا المنطق انبثقت الفكرة في استعادة صرح «الخرانة» الثقافي، لإعادة الذاكرة من جديد إلى مسرح الواقع، تحاكي مسار الراهن، وتستوقفه لمساته، ففكرة سسي مبارك لا تقف عند الوظيفة التقليدية للمؤسسة الثقافية المنبثقة أصلاً من «الزاوية» بل تهدف رؤيته إلى خلق مخازير للباحثين، ومما جاء على ذكره منها، مخبر المخطوطات ومخبر هندسة الأرض Architecture de la Terre، «الخرانة» التاريخي مروى عن أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي بدين الزاوية الزينية في واد المالح بتأقيلات المغربية عام 1761 صاحب الرحلة الحجية التي بدأت في 1737 التي ذكر فيها مروره بالقنادسة. يُروى أنه ظل وبات في «الخرانة»، ولما طلب للغذاء والحوا عليه سال عن خرانة الكتب، قرأ المخطوطات، ونصح بقراءة العناوين المذكورة في الرحلة.

تستمر سمرية «الخرانة» وحارسها الأمين

الأول سيدي الحاج عبد الرحمن في أواخر القرن 15م، وتذكر الزاوية الزيانية التي أنشأها الولي الصالح سيدي محمد بن أبي زيان عام 1686. كانت الخزانة تستلد هدوءها في غبطة الخلوّة مع تاريخ الطين والجير و«الزقور» (جذوع النخيل) تلك المواد التي عمل جاهداً القائم عليها مبارك طاهيري على أن تكون الأساس في ترميمها وإعادة بعثها من الأطلال الظاهرة في خراب القصر العتيق.

وأجهة الباب الرئيس من الخشب القديم المطلي بالبنّي الغامق والمزركش بأزوار حديدية صغيرة تتوزع على مساحته، فيبدو وكأنه بوابة قلعة حصينة. يمتد المر الأول مضاء حتى في



غياب الإنارة بعتمة خفيفة نابغة من سحر التاريخ حين تؤسطره الحكاية، على جدرانته علّقت بعض الأطر لصور شيوخ علماء، وتصوص وبعض المقتنيات العتيقة، مما تبقى من زمن كانت فيه «الخرانة» محفلاً للعلم والذاكرة، ويروي طاهيري أن بحوزته «مُذكرات» لولده، كانت تقوم مقام المسودة التي تسبق العمل الكتابي، ثم يفتح المر عبر باب منحدر إلى مدخل مر آخر مغروش يؤدي إلى «مجلس الشيخ» وهو ما يقوم مقام قاعة المحاضرات حالياً، حيث بسطت الفرش واصطفت على المحيط مطراح وضعت عليها مساند للاتكاء ظهرياً وبارتياح على الجدران.

تجول السمر، بدا قمر الليل براقاً في قناويل القلب، استعاد سسي مبارك وودة التاريخ في سلسلة الناس والأجداد المتناسلة من الحكايا، يبدو مستعداً لاستردادها من أطلال وقف على إنعاشها من رماد الزمن، وكانت الثيرة الأولى تشبه من شكل «لا عزيزة» تلك المرأة التي دايت على تربية ديك منذ أن كان صوصاً، حيث يتبعها كأنه خطواتها أينما حلت، تعلق بزراعه لدوا، هو عبارة عن عليّة حديدية أسطوانية الشكل، حال الضوضاء أو الإزعاج من المحيط تشير إلى الديك فيدخل مطيعاً.

سُرقت منها وكان وجبة شهية لأحدهم، ولما سطلت عنه قالت: لقد زوجته.. فهقها حتى القمالة.

امرأة تأخذ بيد الخيال إلى عُزّ في فثق المكان،

لا تنكشف الأشياء إلا إذا بلغ الشوق مأمته من الاستراحة إلى المحبوب، فإذا كان هذا الأخير هو المكان، ينتفي التاريخ بعدد سنواته، وينقطع المكان إلى تاريخ حكاية الأرض الأولى الضاربة في العراقة، فكل الأمكنة نشأت يوم أن تشكلت العالم تربة على وجه الأرض، ثم انبثق الأثر الإنساني، فتأسست العلاقات مع المكان في المشاعر المتبادلة، فالمكان هو هذا الذي يُنسج حكاية وأسمارا تستعيد الأمكنة من رُوبة الشغوفة على رواية الصور الأولى للعلاقات مع أطراف الأمكنة وأشكال المعان.

الحكاية الشغوفة دفة العلاقات بين الجلوس وراوي مخيال عاش ما يحكيه واقعا، أو استلمه

حكاية ثانية من مجالس شبيهة، فهذا يكون السمر بعثاً على القول لتحقيق شرط النباهة السماعية، إذ تتحول الحكاية إلى نغم هارب من نشاز الرتابة المتكررة في الراهن، وتأخذ شكل ما ينطلق من القلب يصل القلب، وتعتبر من وجهة النظر هذه رافداً حيويًا للثقافة التي تؤكد الوقائع الشغوية ولا تنفيها، لأن الإنسان مهما كان فهو باحث عن حرارة النبض التاريخي في جريانه على لسان يوزع موسيقى الحروف لفة.

«الرحلة العياشية»

كان المساء شتوياً، دافئاً، يناسب فيه الزمن الدلو الغاير في قعر بئر، فكلمنا ضاقت أمكنة الحضور اتسعت أمكنة الغياب، لتحتوي الذات الضجرة من التشوه الغريب في الأشياء بأطلالها، وما تبقى من حكاياتها. تدي بي حبل الوقت إلى «الخرانة الزيانية» الواقعة في القنادسة جنوب الجزائر، ورد ذكرها في «الرحلة الحجية» 1784 لمحمد بن عبد السلام الناصري؛ «فوصلنا القنادسة ضحى يوم الخميس الأول من رجب، وتعرف في القديم بالعوينية» وبهذه التسمية (العوينية) ذكرها الرحالة أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي صاحب «الرحلة العياشية» في رسالته إلى تلميذه أبي العباس أحمد بن سعيد الجليلي سنة 1657.

تذكر القنادسة فيرد في الذهن مؤسسها

هل كان العرب أصحاب خط رديء في الجاهلية؟

منذ ذلك الوقت، فهو مدعاة للقول إن العرب ميزوا بين الخطوط والخامة، وتحذروا عن مباحث الجمال في الخط قبل قرنين من الزمن على الأقل قبل الإسلام، وتفصح أشعارهم عن ذلك بوضوح.

يقول امرؤ القيس في مطلع قصيدة ليالي الهوى:

لن ظل أبصرته فشحاني

خط زبور في عسيب يمانى

فالشاعر بنى صورة الطلل بجريد النخل، الذي صار لوحاً متقادماً، وبدت على صفحته كتابة

مخطوطة تشبه خط الزبور. وأنشد:

أنت حجج بعدي عليها فاصبند

خط زبور في مصاحف رهبان

وقال أيضاً:

فعاى عدا بين ثور ونعجة

وبين شبوب كالفصيح قهيب

ومنه حاتم الطائي (605م) يذكر

في مطلع قصيدة يفخر فيها بنفسه:

أتعرف أطلالا وتؤيا مهتما

خطك في رق كتابا منمنما

ومن هؤلاء أيضاً النابغة الذبياني، الذي تذكر المصادر القديمة أنه

كان يحسن الكتابة ويجملها، وأن

قصائده الاعتدالية إلى النعمان بن

المنذر - بعدما حدث بينهما من قطعة - كان يكتبها

ويرسلها إلى النعمان في شكل جميل. ومن

الشعراء الذين كانوا يجيدون القراءة والكتابة؛

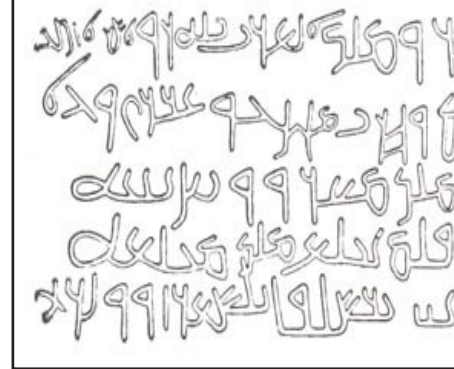
لقبي معمر الإيادي (380م) ذكر الأصبهاني



محمد البندوري*

ويميزون أشكالها، منها القضيض والرقق والعسيب، أو سعف النخيل وغير ذلك.

فقد كان مجال الكتابة فارضاً نفسه بجماله،



نقش التمارة

وصفهم بأنهم كانوا يدعون في الجاهلية من يكتب لهم ذكر الحلف والهدنة تعظيماً للأمر، وتبعيداً من النسيان. وقد مثل الجاحظ لذلك

بشعر الحارث بن حلزة اليشكري في معلقته:

وانكروا حلف ذي المجازوما

قدم فيه العهود والكفلاء

حذر الجور والتعدي وهل

ينقض ما في المهارق الأهواء

وهناك الصكوك التي يكتبون فيها حساب

تجارتهم، وكذلك الصحف التي يسجلون فيها

الدين، وغيرها كثير مما لا يتسع المجال لذكره،

وهو يدل على أن العرب منذ جاهليتهم لم يعتمدوا

الجانب الشفهي فقط، وإنما كانوا كذلك يكتبون

فيعرفون خطوط مصاحف الرهبان، وخطوط

الأشعار وخطوط المعاهدات والتفاييد اليومية.

ويميزون كذلك بين المواد التي يكتبون عليها

* كاتب مغربي



شعراء من العصر الجاهلي

فنانون لبنانيون ناقمون على «تشيح» النواب: كيف يستبقون الشعب بتلقي اللقاح؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كثرة تلح، تزداد ثقة الفنانين والشاهيرين في لبنان بعد تلقي مجموعة من النواب اللبنانيين لقاح كورونا قبل دورهم على حساب صحة الشعب اللبناني، الذي بات يزرع تحت خط الفقر والعوز بصورة غير مسبوقة في تاريخ البلاد. ورفع عدد من الفنانين سقف المواجهة في الكلام العالي النبرة، كما جاء في تعليقات بعضهم.

وقد رصدنا في «القدس العربي»

مجموعة من هذه المواقف الحادة والناقصة، التي نوردتها كما جاءت عبر حساباتهم الرسمية، ولعل أعنف هجوم على النواب أتى من النجمة «مايا دياب»، التي قالت «جعلونا ننتمى الموت لهم... كلاب سلطة الأناثية وإذلال الشعب العايش المقتول ألف مرة... مع تلتقوا اللقاح قبل اهانينا؟! لنقوا سلطتنا بالسوم أول جرعة وثاني جرعة للتأكد إننا صارنا بالدم، نفع من كبيركم لصغيركم...»

وحملت النجمة اليسا على المسؤولين، وسالت في استغراب، ماذا مجلس النواب يعتقد فوق الطبيعة؟ وكتبت «يا عيب الشوم على عيب بلد وعيب مسؤولين...»

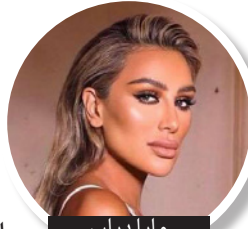
مين يعني نواب فوق الـ75 شو

هنسي أهم من البشر؟ ليش مجلس النواب فوق الطبيعة؟ وليف فيه أصلاً موظفين عمرهم فوق الـ75؟ مين يتحمل مسؤولية ما يكون في لقاح؟ بري أو النواب أو حد حسن؟ يا عيب الشوم! المفظة رولا حمادة هالها ما سمته «التشيح»، وقالت «مكترين تعبير «التشيح»؟ هودي اللي بيعلوه الشبيحة؟» وأخر التشبيحات لقاح بس أو عوا تفكروا أنها الختام؛ باطل، التشبيح أساس العمل الدؤوب؛ وختمت بهاشتاغ «لبنان ليس بخير».

المنظمة كارمن ليس بدورها

أبدت أسفا، طالبة من الإعلام عدم استقبالهم

لأن مقاطعتهم واجب، وقالت «يا عيب الشوم عليهم، ويا عيب الشوم أكثر على يلي يعدو للاحق ومبذاهم على أوف وبنو»، وأضافت «برج باك إنو عيب على الإعلام يرجع يستقبلهم، مقاطعتهم واجب علينا قدام الشعب، المثل باسم مقبولة بدوره تلقي عدد من النواب لقاح فيروس كورونا قبل موعدهم، مستشهداً بوالده الذي قضى بسبب كورونا قبل تمكنه من أخذ اللقاح،



مايا دياب



رولا حمادة



هشام حداد

بيروت - «القدس العربي»:

بعد وصول النجم الفلسطيني محمد عساف الى بيروت لتصوير حلقة تلفزيونية لأحد البرامج الغنائية، تبين أنّ عنوان هذا البرنامج الجديد هو «أغاني من حياتي» من إعداد شبكة «أم بي سي» التي قطعت شوطاً مهماً بتسجيل حلقات عدّة من البرنامج الحوارية الغنائي مع كبار نجوم الفنّ في لبنان والعالم العربي، ومن بينهم محمد عساف ووائل كفوري وسيف نبيل وجوزيف عطية.

والبرنامج فنّي بامتياز ويحاور الفنانين حول ما يدور في قلبك أغانيهم، التي حققت نجاحات وشهرة، وظروف كل أغنية من هذه الأغاني التي تخفي وراءها قصة ما انطلقا من الكتابة والتلحين والغناء وصولاً إلى انتشارها الواسع وشهرتها. وعلم أنّ «أم بي سي» اختارت تصوير هذا البرنامج خارج استديوهاتها المعروفة في منطقة «نوق مصبح» في كسروان وإنما في بيروت في أحد الملاهي الليلية. تجدر الإشارة إلى أنّ البرنامج سيطلق عرضه في الأسابيع المقبلة، وهو في انتظار استكمال حلقات أخرى مع عدد من النجوم أبرزهم نانسي عجرم واليسا، ونوال الزغبى.



«الجزيرة» تطلق منصة رقمية جديدة في أمريكا وتعزز ريادتها دولياً

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

تستعد شبكة الجزيرة الإعلامية لإطلاق منصة رقمية جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية موجهة لجمهور جديد، وينقلها نحو ريادة الإعلام الدولي. وأعلنت الشبكة، التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً رئيسياً لها، أن المنصة الجديدة «رايتلي» موجهة للمتابعين الذين لم يجدوا منصات إعلامية تمثل آراءهم في بيئة سياسية يسيطر عليها الاستقطاب والانحياز إلى أطراف سياسية بعينها.

وستطلق المنصة برنامجها الأول: «رايت ناو مع ستيفن كينت» (حالياً مع ستيفن كينت) وهو برنامج حوارية يقدمه أحد النجوم الصاعدين سياسياً في الولايات المتحدة، وسيتتبع عبر صفحات منصة «رايتلي» في مواقع التواصل الاجتماعي وعبر خاصة «يوتيوب» وستتعلق المنصة مجموعة أخرى من البرامج في الأشهر المقبلة.

وتأتي الخطوة في سياق توسع الشبكة دولياً، والوصول إلى فئات واسعة، وتحقيق الريادة في أسواق الإعلام.

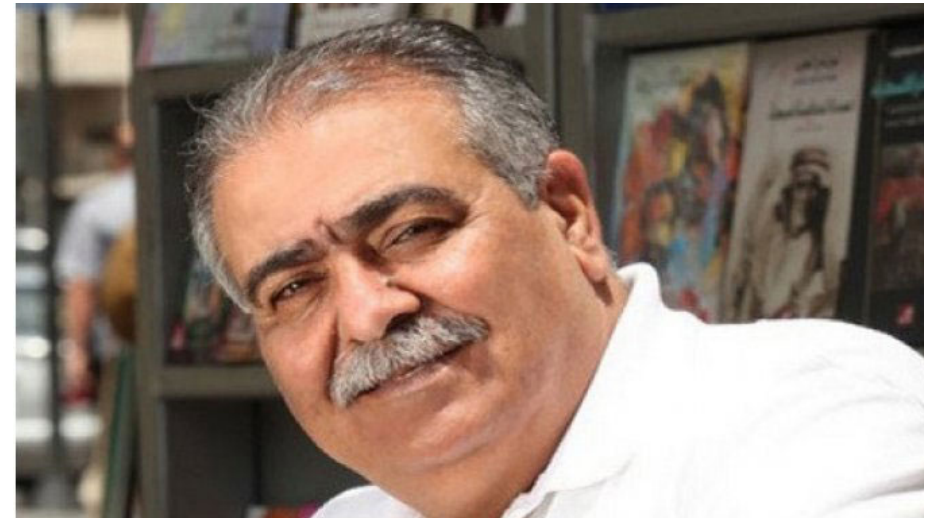
ويتميز برنامج «رايت ناو مع ستيفن كينت» بطبيعته الحوارية التي تمنح السيف فرصة عرض رأيه بحرية، ويتم تصويره من داخل استوديو

البيث، ويسعى مقدمه لتناول الأحداث في قالب يتجاوز الطرح المتداول، ويتحدى صناع القرار وقادة الرأي والمحللين ويستضيف سياسيين وناشطين وإعلاميين من توجهات مختلفة الرؤى، في نقاش حول القضايا التي تهم المجتمع إلى تيار يمين الوسط في الولايات المتحدة. ومقدم البرنامج، ستيفن كينت، إذاعي، ومعلق تلفزيوني وكاتب سياسي مشهور بتوجهاته المحافظة، وهو مؤلف كتاب: «كيف يمكن للقوة أن تنقذ العالم: فيلم حرب النجوم نموذجاً للنمو الشخصي والتصالح السياسي» الصادر عن مركز هاشيت ستريت.

وتعليقاً على إطلاق برنامجها الجديد، قال ستيفن كينت: «أنا واحد من ملايين الأمريكيين الذين نشأوا وهم يصنفون ضمن ما يعرف بالتيار المحافظ، وكانوا مغيبين عما يجري في هذا البلد سياسياً، وهذا البرنامج يسعى إلى أن يكون منبراً لأولئك الذين لا يرون أن الأطروحات والرؤى المنتشرة اليوم تلبى طموحاتهم السياسية، فغالبية الأمريكيين يريدون سياسات متوازنة، وأطروحات محترمة، تجمع بين المحافظة والانفتاح، وسنقوم عبر المناظرات الأسبوعية التي نقدمها بعرض كل التوجهات وجهات النظر». وقال الدكتور ياسر بشر، المدير التنفيذي للقطاع الرقمي في شبكة الجزيرة الإعلامية: «الجزيرة سعت دائماً إلى تمكين متابعيها من الاطلاع على الآراء المتباينة، رافعة شعار الرأي والرأي الآخر،

واليوم نوسع حضورنا الرقمي في أمريكا الشمالية بإطلاق منصة «رايتلي» التي تمنح مساحة أصوات وآراء سياسية جديدة غالباً ما تجاهلها منصات إعلامية أخرى، وتمكن أصحاب هذه الآراء من النقاش وعرض وجهات نظرهم بشأن القضايا التي تهمهم». مضيفاً إن «رايتلي» ستكون متاحة كذلك للأمريكيين بكل أطيافهم وانتماءاتهم السياسية لعرض أفكارهم ونقاش رؤاهم حول مستقبل الولايات المتحدة. وقال سكوت نورفيل، رئيس تحرير المنصة الجديدة إن «التيار الأمريكي المحافظ لم يكن يوماً على قلب رجل واحد، مضيفاً: «نأمل أن تصبح منصة «رايتلي» منبراً لأصوات كل الشخصيات والسياسيين بشكل يعكس وجهات نظرهم بدقة، ويثني التنوع العرقي والثقافي والعمرى للمجتمع ليمين الوسط في أمريكا، هدفنا أن نجتمع الأمريكيين الجدد، والأمريكيين الشباب، والأمريكيين من الفئات والأعراق كلها معاً، وأن نتجاوز الحاجز التي يسعى بعض السياسيين لوضعها بيننا». وتابعت الصحاففة الأمريكية والغربية عموماً الحدث، واعتبرت بعض الأوساط أن الجزيرة أصبحت تحتل الريادة، ليس عربياً بحسب، بل على المستوى الدولي. وتعتبر المنصة الجديدة إضافة إلى رصيد الشبكة الموجه للجمهور الأمريكي، والناطق باللغة الإنكليزية، وتكون داعماً لمنصة AJ+ الرائدة في مجالها.

إصابة الفنان الأردني موسى حجازين وزوجته بكورونا



عمان - «القدس العربي»:

أعلن الفنان الأردني موسى حجازين عن إصابته وزوجته بفيروس كورونا المستجد. وبين أن وضعه وزوجته مستقر، ويخضعان للرعاية الطبية اللازمة داخل العزل المنزلي. وكتب الفنان زمير النوباني منشوراً عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأن حجازين أصيب وزوجته بالفيروس متفنيا لهما الشفاء العاجل. ينسار إلى أن الفنان موسى حجاز موسى حجازين مواليد 2 فبراير/شباط 1955 يبلغ من العمر 66 عاماً،

مُثل كوميدي أردني بارز، ولد في قرية السماكية في مدينة الكرك. اشتهر بتمثيله الكوميدي الساخرة في دور «سعة» و«أبو صقر» وهي شخصية إنسان متقاعد من الجيش ويصرف مع الآخرين بأسلوب عسكري مضحك وإنساني، حيث شارك في العديد من المسرحيات والمسلسلات الكوميدية ونال وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، تقديراً لجهوده المتميزة في رفد الحركة الفنية الأردنية بالأعمال المسرحية والتلفزيونية التي تعكس واقع المجتمع الأردني. إلا أنه في الوقت الحالي يعمل استاذاً لمادة الموسيقى في المدرسة الوطنية الأثونوكسية.

عروض الأزياء أسيرة الافتراضي: انطلاق أسبوع الموضة في ميلانو

■ ميلانو - ف: لا تزال عروض الأزياء النسائية في شمال إيطاليا محصورة بالصيغة الافتراضية بعد مرور عام على ظهور فيروس كورونا، إذ افتتح أسبوع الموضة في ميلانو، أمس الأربعاء، في غياب الأنشطة الحضورية، لكنّ ثمة أملاً في أن تؤدي عمليات التلقيح إلى إنعاش القطاع بعد معاناته جزءاً الجائحة. قبل عام واحد فقط، عندما كان أسبوع الموضة في ميلانو جارياً على قدم وساق، بدأت عبارة فيروس كورونا تسري على السنة عشاق الموضة والصحافيين والجمهور فيما كانوا لا يزالون يتلاصقون على مقاعد قاعات عروض الأزياء.

كانت الإصابة الأولى بفيروس كورونا سجلت للنو في مدينة كودونيو، على بعد بضعة كيلومترات من عاصمة إقليم لومبارديا، مما دفع دار «أرماني» إلى إقامة أول عرض أزياء معلق في تاريخ الموضة.

بعد مرور عام، لا يزال القطاع يعاني التداعيات الاقتصادية والتنظيمية لوباء أصعب عالمياً. ومع ذلك، فإن نسخة هذه السنة من أسبوع الموضة في ميلانو التي تقام من 24 شباط/فبراير إلى الأول من آذار/مارس المقبل، تسعى إلى إظهار قدرة صناعة الموضة على التكيف والصمود.

وبالتالي، لن تقام هذه السنة أي أنشطة بحضور جمهور في أسبوع الموضة في ميلانو، بل ستختصر في منصة رقمية خاصة سمّيت «الغرفة الوطنية للموضة» (كاميرا ناسيونالي ديلا مودا) تتلقى 68 عرضاً و65 عرضاً تقديمياً

وسبعة أنشطة أخرى تشكل برنامج هذا الحدث الجديد لأزياء خريف وشتاء 2021-2022 النسائية. وينطلق الأسبوع بحدث يحمل عنوان «وي آر ميد أن إيتالي» (نحن صنع إيطاليا) وهو مشروع رقمي لجموعه «حياة السود مهمة في الموضة الإيطالية» التي تعمل للإدماج والتنوع في قطاع الأزياء الإيطالي.

وتتوالى بعد ذلك على مدى ستة أيام عروض دور الأزياء الكبرى، وسيكون بعضها مسجلاً سلفاً، فيما سيبيت بعضها الآخر في نقل حي ولكن من دون جمهور، وباكورتها أول تشكيلة ملابس جاهزة صممها كيم جونز لدار «فندي» ثم مجموعات «برادا» و«موسكينو» و«أرماني» و«بولتشيه إي غابانا» و«فانتينو»، التي تؤكد مجدداً، من خلال عرض تشكيلتها في ميلانو، خيارها المتمثل في إقامة أنشطتها في بلدها.

ضريبة قاصمة

انطلاقاً من ذلك، يُقاس نجاح أسبوع الموضة من خلال عدد المشاهدات على الإنترنت، علماً أنّ النسخة الأخيرة من أسبوع الموضة اللومباردي في أيلول/سبتمبر استقطبت أكثر من 43 مليون مشاهدة على قناة البث التدفقي وحدها.

أما مجموع المشاهدات لعروض ميلانو في العالم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام وتويتر ويوتيوب وويو) فتجاوز 618 مليوناً، حسب الإحصاءات. وإذا كان قطاع الأزياء الإيطالي تآثر بشكل كبير بالجائحة، وتراجعت مبيعاته بنسبة 45

في المئة في ذروة الإقبال العام في الربع الثاني من العام الماضي، فإن الانخفاض على مدار السنة يماثلها قدر بنحو 26 في المئة. وشكّل ذلك ضربة قاصمة للقطاع، ولكن على الرغم من هذا التراجع، بقي الميزان التجاري للأزياء إيجابياً بنحو 17,4 مليار يورو خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2020، وفقاً للجمعية الرئيسية لأصحاب مؤسسات القطاع «كونفيدنستريا مودا».

أمل اللقاحات

وأشارت دراسة «التوجهات الاقتصادية في قطاع الأزياء» التي «كاميرا مودا» في مطلع الشهر إلى مجموعة من المتغيرات الخارجية التي قد تساهم في تعافي القطاع على المدى المتوسط أو الطويل، ومنها نجاح اللقاحات واعتماد سياسات لإحياء الشركات ودعمها. ويستند السيناريو الذي وضعته الدراسة على فرضية تحقيق حملة التلقيح حلاً تدريجياً للوباء خلال العام الحالي، ونجاحاً كاملاً لسياسات الإنعاش الاقتصادي.

في هذه الحالة، قد ينمو حجم مبيعات قطاع الأزياء الإيطالية بنحو 15 في المئة، أما السيناريو السلبى، فيستند إلى فرضية تعديد تدابير احتواء الجائحة إلى سنة 2022 مما يتسبب بتداعيات اقتصادية سلبية، ويحول دون تجاوز نمو القطاع نسبة 6 في المئة. وهناك بالتالي عدد كبير من القرارات والإجراءات التي ينبغي على الحكومة الجديدة، التي شكلها ماريو دراغي، اتخاذها.



من عروض المصممين أسس في ميلانو

حل عدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 9 | 4 | 3 | 8 | 1 | 5 | 7 | 2 |
| 8 | 1 | 7 | 5 | 2 | 9 | 3 | 6 | 4 |
| 3 | 5 | 2 | 6 | 4 | 7 | 1 | 9 | 8 |
| 1 | 7 | 3 | 2 | 6 | 8 | 9 | 4 | 5 |
| 5 | 6 | 9 | 4 | 7 | 3 | 2 | 8 | 1 |
| 4 | 2 | 8 | 1 | 9 | 5 | 7 | 3 | 6 |
| 7 | 3 | 5 | 8 | 1 | 4 | 6 | 2 | 9 |
| 2 | 8 | 1 | 9 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 |
| 9 | 4 | 6 | 7 | 5 | 2 | 8 | 1 | 3 |

الجدي
اليوم بالذات ستلقي الحياة على عاتقك بعض المشاكل التي ستصعب عليك الوصول إلى ما تريد، لا تطلق أبداً، فقط وجه تركيزك إلى إنهاء مشاكلك بطريقة أفضل ثم ركز على خططك لاحقاً

الدلو
من قال إن الفرصة سهلة المنال، اليوم بالذات حاول أن تحسن نفسك، حاول أن تصل إلى أهدافك وخططك بالشكل الذي تريد

الحوت
تفاجأ بمشكلة لم تكن في الحسبان، تأكد من رصيدك البنكي قبل التدخل في أي شيء، ولا تتبالغ في ردادات ففك

الميزان
لمّ لا تضع ورقة في كل قرش وارد وصادر منك؟ للتأكد من أن أموالك تذهب في الطريق الصحيح

العقرب
تأكد من أن خططك تسير على النحو المطلوب، ومن أن الأمور التي تريدها متاحة، وليست مستحيلة، فملاحقة العبت أمر ضار لك

القوس
الخطط أنت من يضعها وأنت من في يده تعديلها، اجعل اهتمامك تبعاً لما يناسبك، لا تجعل نفسك تبعاً لما يناسب الخطة

العذراء
لن تواجه العديد من المشاكل اليوم، لكن ستواجه بعض الغرض الجيدة التي تحتاج إليها كثيراً هذه الفترة

السرطان
التبذير لا يفيد في أي شيء ولا يظهر أفضل اجتماعياً، بل هو مؤذ للغاية، خاصة للحماية في المستقبل

الاسد
تأكد من السير حسب الخطة التي تتبعها، حتى لا تقع في أي مشكلات تحاول اجتنابها

الجوزاء
الخطة الماغتة التي تعتمدها تبدو جيدة، خذ فراقك الآن، فكل تأجيل ليس في صالحك

أبراج

الحمل
مشاكل كبيرة تواجهك، التوتر والقلق قاتلان ومدمران، تأكد من ابتعادك عنهما قدر الإمكان

الثور
أمامك أهم فرصة اليوم تأكد من أنها حقيقية، وليست فخاً، تمر بمرحلة مضطربة حالياً لكنها لن تطول

الجوزاء
الخطة الماغتة التي تعتمدها تبدو جيدة، خذ فراقك الآن، فكل تأجيل ليس في صالحك

السرطان
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|
| | | 2 | | 5 | | | | |
| | | | | 7 | | 8 | | |
| | | | | 9 | 6 | | | |
| 3 | | | | | 8 | | | |
| | | 9 | | 3 | | 1 | | |
| 2 | | 8 | 6 | 5 | 3 | | | 2 |
| | | 5 | | | 3 | | | |
| | 1 | 9 | | | | | | |
| 8 | | 4 | | | 1 | | | |
| | | 2 | | 4 | | | | |



وداعا زكي يمانى ... هل وصل الغرب الى المريخ فعلا؟ ولماذا أثارت «بي بي سي» المسلمين؟

أنور القاسم *

شهد العالم الأسبوع الماضي ستام المعرفة الفضائية، حينما عرضت كل قنوات التلفزة في بريطانيا وأوروبا الصور الخالية، التي نشرتها وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، لهبوط مركبة «برسفيرنس» الفضائية المتجولة على سطح كوكب المريخ.

تابعا أكثر من برنامج شيق يسير نتاج هذه الرحلة على «بي بي سي» و«سي أن أن» و«فرنت 24» و«الجيزة» والإنكليزية وغيرها، وقد احتفنا الكاميرات السبع للمركبة، التي تولت التقاط صور للهبوط، وأخرى خلابة ومذهلة لم نرها من قبل لسطح الكوكب.

لكن بقدر عظمة هذا الإنجاز البشري، لم نر برنامجا واحدا على أي فضائية عربية يعطي هذا الحدث، وكان العالم في واد ونحن في آخر معزول تماما. ليت الأمر توقف عند ذلك، بل كان صدى رنود الأفعال على هذه الرحلة في وسائل التواصل العربية شبيها تماما بالعارك الوهمية المتخمة فيها هذه المواقع. فقد شاركت معظم المنتديات الصور، وعلقت عليها بالسخرية والاستهجان والتكسيت والتقليل من هذا الحدث، لا بل ذهب الكثيرون الى تكذيبه كله من أساسه.

فقال أحدهم: يعني أقسم بالله ضحك على العقول. أي تقنية وأي جهاز وأي إرسال يده يوصل من هذه المسافة للأرض، ما راح تصدقهم، لو شو ما علوا؟! هكذا في كل بساطة وجعل غائر، حكوا على هذا الإنجاز الإنساني العجزي، الذي يتجه لاستغلال هذا الكوكب، وربما إعمار له!

واستهجن كثيرون كيف يصرف هؤلاء «الجهال» 2.7 مليار دولار تكلفة كرمال يعرفون إذا في حياة على المريخ، لأنه في اعتقادهم كان في حياة قبل ملايين السنين!

بينما قال آخرون: يعني فتنه وحروب يلي عم تختروها عنا وما بدنا لا مريخ ولا غيره.

وأنشغل آخرون بتفسير الصور، وقال أحدهم: بس بدي أفهم كيف تصورت المركبة سيلفي؟! لو عدنا فقط ثلاثة قرون إلى الوراء لرأينا أن كل ما نحن عليه الآن كان حلما أو خيالا، فمن كان يقول إن الإنسان سيحلق في السماء ويركب سيارات وقطارات ويقوم باتصالات من قارة إلى قارة ويرى العالم من خلال هاتف صغير يتحكم به كالتجربة في يده؟

لم تتحقق كل ما أتت به مسلسلات وأفلام الخيال العلمي، التي كانت تعرضها التلفزيونات الأرضية في الثمانينات قبل بدء القنوات الفضائية في الثي؟

الحقيقة موجه جدا، فنحن لا نحترف إلا السخرية الجوفاء، لأننا ببساطة شعوب لا نحترف إلا الأكل والتكاثر العشوائي كذلك.

والأدهى من ذلك أن الفضائيات والتلفزيونات العربية، التي صرحت في هذا المجال، تكذبي بشكل أو آخر هذا الجبل المركب، بما يجري في العالم غير السياسي، هل نذكر مثلا أنه قبل قرون كانت الكهرباء مجرد خيال حتى أنتسها أينسون، وأن الشبكية العنكبوتية التي تشبه الخيال البعيد أصبحت حقيقة على يد تيم بيرنرز، ثم أنشأت اختراعات جيس واط في الثورة الصناعية أو جوزيف نيكولاس في علم الرياضيات، أو غوليلمو ماركوني الذي طور الاتصالات اللاسلكية، ثم اخترع أبحاث ألكسندر فلمنج، الذي اخترع البنسلين، أو ألفريد نوبل مخترع الديناميت أو كونراد مخترع الأشعة السينية، التي أحدث ثورة في عالم الطب، والآلاف من العلماء الذين حولوا كثيرا من الأحلام إلى حقيقة مثل الخريطة الجينية للإنسان، وهل نستطيع أن نلقي ألكسندر غراهام بل، مخترع الهاتف، الجذ الذي ليس تسخيف نيا المريخ أو زحل أو الفضاء فقط، بل أننا شعوب نحترف فقط السخرية والتهمك والعيش في «معيه» الجبل، رغم أننا نغير الشفقة في كل شي؟

حقيقة موجهة وعلينا تقبلها، وحينها فقط نستمكن من التطور.

عزاب الذهب الأسود

عرض التلفزيون السعودي والمحطات الخليجية نبذة عن حياة وزير النفط السعودي السابق، أحمد زكي يمانى، الذي وافته المنية هذ الأسبوع في العاصمة البريطانية، لندن، عن عمر تأمّر 90 عاماً، حيث ووري الثرى في مقابر المعلاة في مكة المكرمة.

أهمية الراحل، وهذه شهادة للأجيال، التي لم تصادف، أنه كان يوما «عزاب الذهب الأسود» فقد طور الصناعة النفطية في السعودية، وكان أول أمين عام يعين على رأس منظمة أوبك، وأسهم في تطوير قوانين المنظمة وتعزيز مكانة الدول النفطية الخليجية.

عرف في سبعينيات القرن الماضي أنه مهندس حملة العالم العربي للسيطرة على موارد الطاقة في البلدان العربية، وكان من أقوى المؤثرين في مسيرة منظمة أوبك، التي تنظم سياسات إنتاج وأسعار الطاقة في الدول الأعضاء فيها.

في عصر سياسات الطاقة المضطربة، تحدث يمانى بنجاة عن البلدان العربية المنتجة للنفط، على المسرح العالمي، ونجحت الصناعة النفطية من الثورات المتلاحقة التي جرت في المنطقة، مثل الحروب العربية – الإسرائيلية، والثورة الإسلامية في إيران وغيرها من الاضطرابات السياسية في المنطقة.

السفانيبتشيسال تايمز، حيث كتبت مقدا لنشرات الأخبار ومعا ومقدا للبرناجيين اقتصادي أسوسي، كان يتمتع بكاريزما قيادية طافية وحضورا محببا وواژنا، كلف في اللقاء حينها أن منظمة «أوبك» انتهت وانتهت معها الحصص منذ ذلك الوقت، وفسر ذلك بشكل مسهب، وتنبأ بما في عليه الخطة الآن وضاع مستقبل النفط في المنطقة.

وكان له دور كبير في تمتع السعودية ودول الخليج الأخرى بعالم الثروة، وكونه كان وزيراً للنفط السعودي لربع قرن من الزمن، وعاصر عددا من الملوك، كان من بين أقوى الشخصيات وشاهدا على أحداث تاريخية بارزة، منها إعلان دول الخليج ومنظمة «أوبك» حظر النفط على الولايات المتحدة والبلدان الأخرى، التي كانت تويد «إسرائيل» خلال حرب أكتوبر/تشرين الأول عام 1973.

فقد هدد يمانى حينذاك بتقجير آبار النفط السعودية حال إقدام الولايات المتحدة على غزو بلاده للسيطرة عليها.

وقد ترك الراحل بصمته في التاريخ كرجل لعب دوراً حاسماً في منظمة أوبك، التي كانت تهيمن عليها السياسات الاقتصادية للدول الغربية، قبل أن يقود الحظر النفطي، الذي سبب أزمة كبيرة للغرب عام 1973.

وختم حياته بإنشاء «مؤسسة الفرقان للتراث» في لندن للمحافظة على الأعمال الإسلامية التاريخية وتعريف العالم بها.

رحم الله الراحل ورحم آيابه، حينما كانت للنفط كلمة وللدول العربية هيبية.

امتحان إعلامي لأول امرأة تقود المجلس الإسلامي البريطاني

أثار حوار صحافي لرئيسة مجلس مسلمي بريطانيا الجديدة زارا محمد، مع الإذاعة الرابعة في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الكثير من الجدل بسبب مضمونها، الذي كان من المفترض أن يقدم الرئيسة الجديدة لأكثر هيئة إسلامية في المملكة المتحدة باعتبارها أول سيدة تهل لهذا المنصب، ولكنه أفضى إلى نقاش حول إمامة المرأة للسلا.

وقد بعث أكثر من 100 أكاديمي ومثقف وسياسي بريطاني برسالة احتجاج لشبكة «بي بي سي» يستنكرون فيها طريقة إدارة الحوار مع زارا محمد، معتبرين أنها تروج للتكثير من الصور النمطية حول المرأة المسلمة.

وتحول النقاش في برنامج «ساعة النساء» من الحديث عن مشاريعها لخدمة الأقلية المسلمة والمجتمع البريطاني، إلى حوار مواجهة ينصب حول موضوع إمامة المرأة، ورغم تأييد زارا محمد أن منصبها الحديث في علاقة بتقدير الآراء في القضايا الدينية، إلا أن المذيعه إيمارنتي أصرت على إعادة السؤال 4 مرات وبشكل حاد.

وما كادت الحلقة تنتهي حتى انتهالت الانتقادات على مقدمة البرنامج، لأنها حادت عن الهدف الرئيسي للقاء.

وبدل أن يحقق الإعلام هنا والمحطة بهذا «الإنجاز» لكون شابة لم تتجاوز عقدها الثالث تقود مؤسسة تنضوي تحتها 500 جمعية مسلمة، فإذا به يتحول الى إخراج لها.

الصور النمطية عن الإسلام والمرأة المسلمة من يتحمل ذلك، الإعلام بشكل عام أم الجانيات المسلمة؟ ليس غزث الثقة في الأبناء كليل في التعامل والتعاوي مع الإعلام بشكل صحيح، بوصفه بوابة المجتمع الحديث في الحياة؟ نعم لإيجابية المعايير موجودة هنا وأيضا اختلاف الآراء، لكن أيضا التعاطي مع الإعلام والإعلاميين بطريقة ذكية قد يكون حلجا في الكثير من المواضيع والقضايا.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



طفلة ألمانية مشاركة في فيلم «أخبار العالم» تحصل على عطلة مدرسية لمتابعة الـ غولدن غلوب»



برلين - د ب أ: قالت الممثلة الألمانية الطفلة هيليانا تسينجل، التي حازت على شهرة عالمية بمشاركتها في الفيلم الأمريكي «نيوز أوف ذا وورلد» (أخبار العالم) إنها حصلت على يوم عطلة من المدرسة في يوم حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» الأسبوع المقبل حتى تتمكن من متابعة الحفل.

وتم ترشيح تسينجل، المولودة في برلين عام 2008 كأفضل ممثلة مساعدة عن أدائها في الفيلم، الذي لعبت فيه دور طفلة يتيمة نشأت على يد قبيلة «كيوا» التي كان أفرادها من سكان أمريكا الأصليين.

ويستعد أحد المخرجين القدامى في الحرب الأهلية، الذي يلعب دوره النجم الشهير توم هانكس، إلى إعدادها لأهلها.

وقالت تسينجل: «حصلت على عطلة من المدرسة ليوم الإثنين القادم، وذلك في حديثها عن خططها لمتابعة حفل توزيع الجوائز الذي ستشاهده من فندق في برلين.

وأضافت: «سأحاول الذهاب إلى الفراش في وقت متأخر جدا من يوم السبت حتى تتمكن من النوم إلى وقت متأخر قدر الإمكان ليوم الأحد، ثم يكون إفطاري في الفندق قبل حفل غولدن غلوب بقليل»، الذي وصفت الصجة التي دارت فليهما الجديد بأنها «مجنونة»، وقالت: «ما زلت لمتبذة وعمرى 12 عاما فقط، هذا العالم الموزاي الكبير والجنون

دراسات ماجستير عن فرقة «البيتلز» في جامعة ليفربول

لندن - د ب أ: أطلقت جامعة بريطانية أول درجة ماجستير في الآداب تتم فيها دراسة فرقة «البيتلز» وتأثيرها الأسطوري على الموسيقى والجمع.

وقالت جامعة ليفربول، ومقرها شمال غربي إنكلترا، وأسس الأرباء، أنها بدأت في قبول طلبات الالتحاق

بدرجة تدريبية في أيلول/سبتمبر 2021 تسمى (البيتلز): دورة تدريبية في صناعة الموسيقى والتراث.

ونشرت أن هذه الدرجة العلمية ستجذب الأشخاص الذين يعملون حالياً أو يفكرون في دخول مهنة في مجال الفنون وعبر قطاعي السياحة والترفيه.

وتضمن مواد الدراسة تحليل الدور الذي لعبته الفرقة في الموسيقى والصناعة الإبداعية ثم في مجالات أوسع مثل السياحة والتراث.

ومن ثم يحلل الطلاب كيفية تكرار هذا التأثير في أماكن وصناعات ومسابقات مختلفة حول العالم.

وقالت هولي تيسلر، رئيسة البرنامج: «يسعدني للغاية أننا قادرون على تقديم دراسة رسمية لفرقة البيتلز إلى قسم الموسيقى في جامعة ليفربول ومعهد الموسيقى الشعبية».



فرقة البيتلز في مقابلة مع صحفيين

زوجة الفنان المصري يوسف شعبان لـ «القدس العربي»: حالته خطيرة بعد إصابته بكورونا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

مع عمر الشريف والمخرج بركات، ثم توالى أعماله السينمائية التي تعدت 110 أفلام سينمائية، لاقى في بداياته السينمائية منافسة شرسة ولكنها شريفة من أبرز نجوم فترة الستينات، وهم رشدي أبابطة، كمال الشناوي، صلاح ذو الفقار، حسن يوسف، وشكري سرحان، وكان بعضهم يغري المتجسجين بتخفيض الأجر الذي يحصل عليه للتأثير عليهم لاختيارهم وعدم اختياره. في فترة السبعينيات قدم شخصية مثيرة للجدل في فيلم «حمام الملاطيلي» حيث أدى دور الرجل الشاذ، وعلى الرغم من اللغط الذي دار في مصر وخارجها فقد حصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية وقرر تدريس دوره في هذا الفيلم في «معهد السينما» وأكاديمية الفنون.

بدأت مسيرة أعماله التلفزيونية منذ عام 1963 وقدم أكثر من 130 مسلسلا أبرزها (العائلة والناس والشهد والدموع والودت وعيلة الوغري والحظة ضعف ورافت الهجان) وتلقى به بشكل بارع في أدائه لشخصية محسن ممتاز، كما شارك في الجزء الخامس من «بيالي الحليمية» والجزء الأول من مسلسل حول «السيرة الهلالية»، بنفس العنوان وغيرها من الأعمال. وشارك في مسلسل «الحقيقة والسراب».

بدأ مسيرته المسرحية في المسرحية التلفزيونية «الطريق السدود»، وهي من إخراج الفنان نور الدمرداش، ثم قدم عدة مسرحيات أهمها «شبي في صدي» و«أرض النفاق».

قالت زوجة الفنان المصري الكبير يوسف شعبان إن حالته الصحية خطيرة وغير مستقرة.

وأضافت في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن يوسف شعبان تم نقله إلى مستشفى العجوزة، بعد تدهور حالته الصحية إثر إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) مشيرة إلى أنها أصيبت أيضا بفيروس كورونا، ولكن حالتها ليست خطيرة.

يذكر أن الفنان المخرج ولد في حي شبرا في القاهرة، والتحق بالكلية الحربية، لكن في اختبار الهيئة أسقط نفسه فرفضوا انضمامه ولكن عائلته علنت بما دبره فأجبرته على الانضمام لكلية الحقوق في جامعة «عين شمس» وهناك تعرف على أصدقاء عمره الفنان كرم مطاوع والممثل سعيد عبد الغني والكتائب إبراهيم نافع. وقرر بناء على نصيحة كرم مطاوع الالتحاق بفريق التمثيل في الكلية، ثم قدم أوراؤه واعتمده في المعهد العالي للفنون المسرحية. وبسبب ضغط الدراسة في الكلية والمعهد قرر التركيز في دراسة المعهد وسحب أوراؤه من كلية الحقوق وهو في السنة الثالثة، تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية من سنة 1962. وبدأ مسيرته السينمائية سنة 1961 في فيلم «في بيتنا رجل».

قناة مخصصة لأغانيتهم في الشرق الأوسط مهرجان للأفلام اليابانية «أول مرة في مصر غداً

القاهرة - «القدس العربي»:

وقالت المنصة، في بيان صحفي، إن القناة المخصصة تقدم مجموعة مختارة من قوائم التشغيل، التي تعبر عن أصوات وثقافة اليابان وأشهر المطربين اليابانيين بدءاً من «جي بوب» و«أونيس».

ووفقاً يمكن للمستخدمين الاستماع لحوالي 12 قائمة تشغيل لاكتشاف المسارات الجديدة، والأصوات كذلك، من خلال تحديد نوع الموسيقى نفسها مثل «جيان أنيم سيستي بوب» من خلال «جي روك» و«الدهيب هوب» الياباني.

وأشار البيان إلى أن منصة «ديزر» ستعمل على التحديث المستمر والتوسع في القساة اليابانية الجديدة باستمرار بإضافة قوائم تشغيل مفضلة محلية جديدة وحصرية عبر تطبيقاتها على الأجهزة الذكية.

وقال روبن ويلمز، رئيس المحتوى في شركة «ديزر إيه آي إي»: «نسعى لدعم الفنانين المحليين الذين يستحقون أن يتم الاستماع إليهم من خلال منصتنا فالفنانون اليابانيون دائماً لهم لسة فريدة خاصة بهم إلى الأنواع الموسيقية المحبوبة من «جي بوب» إلى «لواي» اليابانية و«سيتي بوب» لها نكهتها الخاصة وصوتها الذي يتردد صداها بشكل خاص مع عشاق الموسيقى اليوم».

ولفت إلى أن قناة الموسيقى اليابانية الجديدة متاحة في جميع أنحاء العالم على «ديزر» من اليوم، وستتم إضافة المقاطع الصوتية وقوائم التشغيل الجديدة باستمرار في الأسابيع المقبلة.

قال يو فوكازاوا، مدير مؤسسة اليابان في القاهرة، إن المؤسسة ستقيم مهرجان «أفلام اليابان» هذا العام أونلاين، وسيبدأ المهرجان غدا الجمعة ويستمر حتى السادس عشر من الشهر المقبل.

وأضاف فوكازاوا في تصريحات صحافية، أن المؤسسة ستقدم هذا العام عددا ضخما من الأفلام اليابانية، وستكون متاحة مجانا «أونلاين» للجمهور المصري.

ويصل عدد الأفلام المعروضة إلى 25 فيلما ما بين أفلام روائية وتسجيلية وأنيميشن، وهي حديثة الإنتاج - ما بين 2020 و2014 - مع وجود فيلم روائي قديم إنتاج 1952.

وأكد فوكازاوا، أن المؤسسة لن تتقيد بعدد محدود من الجمهور حسب سمعة المكان الذي تعرض فيه الأفلام مثل كل عام، ولأول مرة كذلك سيتمكن الجمهور المصري في جميع المحافظات بل والأماكن النائية من مشاهدة الأفلام اليابانية طالما توفر لهم انترنت.

كذلك ستكون الأفلام متاحة لمدة 24 ساعة من بداية تواجدها أونلاين وهو ما يتيح للجميع اختيار الوقت المناسب لهم لعرض الفيلم بدلا من التقيد بوقت محدد كما في حالة قاعات العرض التقليدية».

من جهة أخرى أعلنتت مؤسسة «الاستماع «ديزر» العالمية إطلاق قناة جديدة لأغاني المواهب الرائدة للفنانين اليابانيين لأول مرة في مصر والشرق

توجيه تهمة الاغتصاب إلى الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو

باريس - أ ف ب: وجهت إلى الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو، أحد عمالقة السينما الفرنسية البالغ 72 عاماً، في 16 كانون الأول/ديسمبر تهمة «الاغتصاب» وارتكاب «اعتداءات جنسية».

صيف العام 2018 على ممثلة شابة، الأمر الذي ينفيه، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف وأكد مصدر قضائي، وكانت المدعية أبليت الشرطة نهاية

أب/أغسطس 2018 أنها تعرضت للاغتصاب مرتين في منزل الممثل في باريس قبل أيام على ذلك، وقد حصلت في صيف العام 2020 على أن يطلق قاضي تحقيق القضية مجددا بعدما حفظتها النيابة العامة

في باريس من دون ملاحظات. وحصلت المدعية في منتصف آب/أغسطس 2020 على استئناف التحقيق من خلال شكوى بالحق المدني، ما يسمح بتعيين قاض بشكل تلقائي بدون التحقيقات، وطلببت إبلسوي توابون-إيبسون، محامية المدعية «احترام خصوصية موكلتها».

صومالية شابة تتحدى مجتمعها الذكوري على سيارتها «التاكسي»



تاكسيات في مقديشو

مخاطر جمة، إذ إن الصومال يغرق في الفوضى منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري العسكري في 1991.

وقد شهدت البلاد حرباً داخلية قبل بدء متمردي حركة الشباب المتشددة أعمال العنف في البلاد.

وفي العاصمة مقديشو، غالباً ما تتعرض الحاوز المرورية المكتظة بالمارة والحواجز الأمنية لهجمات، كان آخرها في 13 شباط/فبراير مع تقجير سيارة مفخخة تبناه متمردو حركة الشباب قرب نقطة تفتيش في محور مروري

مقديشو. أ ف ب: تتحدى الصومالية أشا محمد، البالغة 19 عاماً، الأعراف في بلد محافظ يُعتبر من الأشد خطورة في العالم، إذ تقود هذه المرأة الملطقة سيارة أجرة كل يوم في مقديشو لإعالة عائلتها.

فهذه الشابة تجوب منذ عام شوارع العاصمة الصومالية على متن مركبتها البيضاء. وقد اختارت امتناع قيادة سيارات الأجرة بدافع الشغف والحاجة معاً، بعدما تطلقت من زوجها الذي ارتبطت به في سن السادسة عشرة.

وقد أجهدت أشا عيهاً مضاعفاً في ظل الوصمة السلبية على النساء المطلقات في مجتمع محافظ لا تزال تسوده مفاهيم ذكورية متجذرة، واضطرابها إلى إيجاد عمل لإعالة طفلها

ووالدتها التي تعيش معها. وكانت قيادة سيارات الأجرة، وهي مهنة مخصصة عادة للرجال خصوصاً في ظل المخاطر التي ترتبت عنها في مدينة تعاني اضطرابات أمنية متكررة، خياراً طبيعياً بالنسبة إلى أشا.

وتقول الشابة: «خلال الطفولة، كنت مولعة بالسيارات وأردت أن أصبح سائقة محترفة يوماً ما». وهي تمارس شغفها أيضاً في القيادة عبر ألعاب فيديو على هاتفها المحمول.

وتضيف: «لم تكن أفكر في بساى الأمر في أن أصبح سائقة أجرة. لكن منذ إنشاء شركة «ركاب تاكسي» العام الماضي، قررت الانضمام إليها خصوصاً لأنها لم تكن تضم أي امرأة حينها.

لقد رأيت في ذلك فُرصة جيدة. وتحمل المهنة

خط أنابيب غاز إسرائيلي إلى غزة... لفتة إنسانية أم مناورة للالتفاف على تطوير حقل ماريين البحري المقابل لساحلها؟



صورة جوية لمحطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة

الجانب المصري كذلك تلقى إشارات إيجابية من إسرائيل للمضي قدما في التوافق مع الفلسطينيين لتطوير الحقل. وقال محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة «صندوق الاستثمار الفلسطيني» أن محاولات جديّة تجري مع المصريين لتطوير الحقل، وهو ما تم بتوقيع اتفاقية التفاهم. وذكر مصطفى الذي كان يتحدث في فعالية مرتبطة بالطاقة الشمسية أمس في الضفة الغربية، أن المصريين تفهم السياسي والجغرافي وخيرتهم في قطاع الغاز، مضيفاً «فرصتنا أصبحت أكبر لاستخراج الغاز من الحقل».

حقل ماريين

ويملك «صندوق الاستثمار الفلسطيني» 27.5 في المئة من الحقل ومثلها لصالح شركة اتحاد المقاولين سي.سي.سي، الخاصة، والنسبة المتبقية (45 في المئة) ستكون لطور الحقل.

وأضاف مصطفى «بدمع من منتدى غاز شرق المتوسط المؤسس حديثاً، أصبحت فرصتنا أكبر لاستغلال الحقل».

يذكر أن السلطة الفلسطينية عضو في منتدى شرق المتوسط المؤسس قبل نحو عامين، إلى جانب كل من إسرائيل ومصر واليونان وإيطاليا والأردن وقبرص.

ويشار إلى أن حقل «غزة ماريين» هو أول حقل مكتشف للغاز الطبيعي في منطقة شرق المتوسط، تبعته اكتشافات إسرائيلية ومصرية ويونانية، غيرت خارطة توزيع الطاقة في المنطقة، ورفعت سخونة الصراعات بين عديد الدول المطلة على المتوسط.

ما يزال الحقل غير مستغل من جانب الفلسطينيين. ومع تعنت إسرائيل ورفضها تطويره، تخارجت «بريتش غاز» من الحقل، لتقوم شركة «رويال داتش شل» البريطانية الهولندية بشراء حصتها، قبل أن تتخارج هي الأخرى في مارس/آذار 2018.

في المقابل، لعل ما سرّع الخطوة المصرية لتوقيع اتفاقية تطوير الحقل الفلسطيني الوحيد، هو النشاط القطري في غزة، وحضورها بقوة في إعلان صدر مؤخراً بجل أزمة الكهرباء في القطاع.

الإعلان الأخير الصادر الأسبوع الماضي، تم بعد توقيع اتفاق بين قطر والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بالتنسيق مع إسرائيل، والحكومة الفلسطينية.

ويرى متابعون لشؤون الطاقة أن القاهرة قد تخشى دخول لاعب قوي لمنطقة شرق المتوسط، ممثلاً بقطر، يتحول إلى شريك في قطاع جديد للفلسطينيين عبر تطوير الحقل الغربي من حدود مصر وحقول التابعة لها. ومع فريضة حصول قطر على عقد تطوير الحقل الفلسطيني، فإنها أولا ستنتفض في منطقة غنية بالغاز، وثانياً تستعمل بإمكانات تقنية متطورة قد تفتح لها اكتشافات أخرى من الغاز. وعلما أعلنت مصر عن مساعيها للتحويل إلى مركز إقليمي للطاقة، عبر اكتشافاتها في المتوسط، وتوقيع عقود استيراد الغاز الإسرائيلي لإعادة تصديره شمالاً نحو أوروبا.

الاستثمار الفلسطيني» التابع للسلطة توقيع اتفاقية التفاهم لتطوير حقل «غزة ماريين»، والبنية التحتية اللازمة له، مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس».

وقال المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه أن

أن السلطة الفلسطينية تلقت إشارات إيجابية من الجانب الإسرائيلي بشأن إمكانية تطوير حقل «غزة ماريين» للغاز، قبالة شواطئ قطاع غزة على البحر المتوسط.

يأتي ذلك بعد يومين من إعلان «صندوق

أنابيب للغاز قطره 24 بوصة يمكنه نقل كميات كبيرة من الغاز».

وتترقب الشركة التوصل إلى اتفاق نهائي ربما في الأسابيع المقبلة لبدء العمل في مد الخط.

وقد سبق أن كانت محطة الكهرباء التي سيبنيها عندها خط الأنابيب المقترح عرضة للتأثر بالسياسة، ففي 2006 قصفت إسرائيل المحطة بعد أن أسر مسلحون من حركة حماس جندياً إسرائيلياً في عملية عبر الحدود.

وخلال العقد الأخير تبادلت حركة حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس الاتهامات بالتسبب في تدور أزمة الكهرباء.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية التي يراسها عباس ويدعمها الغرب ستتولى إجراء المحادثات النهائية مع شركة الغاز الإسرائيلية.

وقال وليد سلمان، نائب رئيس الشركة الفلسطينية للكهرباء، أنه يأمل التوصل إلى اتفاق في غضون أسابيع بما يسمح بخفض تكاليف الكهرباء بنسبة 60 في المئة ومضاعفة قدر التوليد إلى 140 ميغاوات على أقصى تقدير.

وأضاف أن المحادثات مع شركة «إيليك» الإسرائيلية تدور حول اتفاق لتوريد الغاز لمدة خمس سنوات.

وفي إسرائيل قال وزير الطاقة يوفال شتاينيتز أن المشروع يتيم «لتنسيق الكمال معنا»، ويشمل ذلك المؤسسة الدفاعية والشركة الوطنية الإسرائيلية لخطوط الغاز الملوكة للدولة، والتي قال رئيسها التنفيذي أن الخطط جاهزة لمد خط

ومنذ فترة يتم تصدير الغاز بالفعل من حقل لوثيان الإسرائيلي إلى الأردن ومصر. وردا على سؤال حول خط أنابيب غزة قالت «شيفرون» أنها تتطلع «لدعم إستراتيجية إسرائيل في تطوير مواردها من الطاقة من أجل مصلحة البلاد والمنطقة، لكنها لا تتعلق أي مسائل ذات طبيعة تجارية».

وامتدعت شركة «إيليك درلينغ» الإسرائيلية الشريك الرئيسي في حقل لوثيان عن التعليق.

حصار مزدوج ومشاكل كهرباء

تبلغ مساحة قطاع غزة الذي يعيش فيه مليونان من الفلسطينيين 360 كيلومتراً مربعاً ويقع بين شبه جزيرة سيناء المصرية وإسرائيل.

وليس للقطاع منفذ إلى العالم الخارجي سوى عن طريق إسرائيل، التي تسيطر على 90 في المئة من حدوده البرية والبحرية، ومصر التي يربطها به شريط بري ضيق في الجنوب.

ومنذ سنوات يفرض البلدان حصاراً مشدداً على القطاع استناداً لخاوف أمنية تتعلق بحركة حماس الإسلامية التي انتزعت السيطرة على غزة في العام 2007.

وأمس تولّد محطة الكهرباء الوحيدة في غزة الكهرباء حوالي 12 ساعة يومياً باستخدام الديزل وهو وقود أكثر كلفة وأشدّ تلويثاً للبيئة.

وسيمكّن خط أنابيب الغاز المقترح المحطة من مضاعفة طاقة التوليد إلى مثليها وربما إلى أربعة أمثالها. ويقدر مكتب الرباعية أنه سيضيف أكثر من مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني.

لا يتوقع أحد تقريباً أن تخففي كل المشاكل، رغم أن مصدراً أخص وأكثر ثباتاً للكهرباء قد يخفف المحنة الاقتصادية التي يعيشها سكان غزة بما يسهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقد سبق أن كانت محطة الكهرباء التي سيبنيها عندها خط الأنابيب المقترح عرضة للتأثر بالسياسة، ففي 2006 قصفت إسرائيل المحطة بعد أن أسر مسلحون من حركة حماس جندياً إسرائيلياً في عملية عبر الحدود.

وخلال العقد الأخير تبادلت حركة حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس الاتهامات بالتسبب في تدور أزمة الكهرباء.

وقال مسؤولون فلسطينيون إن السلطة الفلسطينية التي يراسها عباس ويدعمها الغرب ستتولى إجراء المحادثات النهائية مع شركة الغاز الإسرائيلية.

وقال وليد سلمان، نائب رئيس الشركة الفلسطينية للكهرباء، أنه يأمل التوصل إلى اتفاق في غضون أسابيع بما يسمح بخفض تكاليف الكهرباء بنسبة 60 في المئة ومضاعفة قدر التوليد إلى 140 ميغاوات على أقصى تقدير.

وأضاف أن المحادثات مع شركة «إيليك» الإسرائيلية تدور حول اتفاق لتوريد الغاز لمدة خمس سنوات.

وفي إسرائيل قال وزير الطاقة يوفال شتاينيتز أن المشروع يتيم «لتنسيق الكمال معنا»، ويشمل ذلك المؤسسة الدفاعية والشركة الوطنية الإسرائيلية لخطوط الغاز الملوكة للدولة، والتي قال رئيسها التنفيذي أن الخطط جاهزة لمد خط

■ القدس إرام الله - وكالات الأنباء: قال ثلاثة مسؤولين مطلعين أن المحادثات حول إنشاء خط أنابيب للغاز يتجاوز الخلافات السياسية ويوصل الطاقة على نحو يعول عليه إلى قطاع غزة الفقير انتقلت من العسكرة المجردة إلى واقع ملموس في الأسابيع الأخيرة.

فقبل مدى سنوات ظل هذا المشروع احتمالاً بعيداً بسبب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ونهباً محادثات السلام بين الجانبين في 2014، وعدم استئنافها وسط شكوك متبادلة ونوبات من العنف. غير أن المسؤولين يقولون أن مصالح إسرائيلية وفلسطينية وقطرية وأوروبية تالتت في الأسابيع الأخيرة من أجل توصيل الغاز إلى غزة في العام 2023.

وتقضي الخطة بتوصيل الغاز الطبيعي من حقل لوثيان الإسرائيلي، الذي تديره شركة «شيفرون» الأمريكية في المياد الميعقة في شرق البحر المتوسط، عبر خط أنابيب قائم إلى إسرائيل ومنها إلى قطاع غزة عن طريق وصلة جديدة مقترحة.

وقال المسؤولون أن هذا الترتيب الذي لم تستكمل تفاصيله بعد يقضي بأن تعول قطر الجزء المقترح مده في إسرائيل من خط الأنابيب، ويعول الاتحاد الأوروبي الجزء الواقع في القطاع.

وإذا نجحت الخطة فسيتكون مشروع خط الأنابيب هو أول مشروع منذ سنوات يوفر مصدراً مستقر للطاقة لغزة لينهي بذلك انقطاع الكهرباء المتكرر الذي كان من عوامل إعاقة اقتصاد القطاع الفلسطيني الحاضر.

وقال أرييل أزراحي، مدير شؤون الطاقة في مكتب «اللجنة الرباعية»، وهو مجموعة تعمل على دعم مساعي السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وترفع تقاريرها إلى الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا «نحن نتحدث عن تزويد غزة بالكهرباء على مدار الساعة، بما يوفر أساساً لنمو اقتصادي كبير ويسهم في تحقيق السلام والاستقرار».

وأضاف أزراحي الذي يراس مجموعة العمل الخاصة بتوصيل الغاز إلى غزة وتمولها الحكومة الهولندية منذ 2015 الأحداث الأخيرة مثل انفراجة حقيقية».

ويتوقع مكتب الرباعية أن يشتري الفلسطينيون في البداية حوالي 200 مليون متر مكعب من الغاز سنوياً، ربما ترفع إلى مليار متر مكعب مع توسعة محطة الكهرباء وظهور مستهلكين آخرين.

وفي الأسبوع الماضي خصص الاتحاد الأوروبي خمسة ملايين يورو مبدئياً لتمويل الجزء الذي سيقام في غزة من خط الأنابيب وسيتمتد مسافة أربعة كيلومترات تقريباً بتكلفة تبلغ نحو 20 مليون يورو.

وخلال الأسبوع الماضي أيضاً قال محمد العبادي، المبعوث القطري لقطاع غزة، لوكالة أنباء «سواء» في غزة أن بلاده ستعول الجزء الإسرائيلي من خط الأنابيب الذي يقول مسؤولون إنه سيتمتد مسافة 45 كيلومتراً تقريباً وتبلغ تكلفته نحو 70 مليون يورو.

وقال مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون أن قطر مستعدة لسداد نفقة خط الأنابيب في إسرائيل. ولم يرد مكتب العبادي ومكتب الاتصال الحكومي في قطر على استفسارات رويترز.

«مكتب أبوظبي للاستثمار» يوقع اتفاقيات جديدة للتعاون مع اثنتين من الهيئات الحكومية الإسرائيلية

المنطقة بشكل أوسع.

بدوره، قال عمير بيرتس وزير الاقتصاد والصناعة في إسرائيل أن هذه الجهود المشتركة ستعزز من التعاون الاقتصادي بين كل من إسرائيل والإمارات وسيرتقي بمستوى التعاون بين البلدين.

وتأتي اتفاقيات التعاون الجديدة استكمالاً لسلسلة من المبادرات التي أرسهاها كل من «مكتب أبوظبي للاستثمار» و«استثمر في إسرائيل» بما في ذلك لقاءات التعريف الرسمية بين الشركات وسلسلة من الندوات الافتراضية التعريفية حول مشهد الأعمال في السوقين.

كما يعمل كل من «مكتب أبوظبي للاستثمار» و«هيئة الابتكار الإسرائيلية» في مراحل متقدمة من برنامج مشترك للتشجيع الشركات الإسرائيلية الناشئة على تطوير المشاريع الابتكارية في إمارات أبوظبي، بهدف إثبات قابلية تطبيق عدد كبير من الابتكارات التكنولوجية ضمن عدة قطاعات حيوية.

وقال أمسي أبييلوم، كبير العلماء في وزارة الاقتصاد والصناعة ورئيس هيئة المناطق الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقيات الإسرائيلية و«مكتب أبوظبي للاستثمار» تمثل فرصة فريدة للاستفادة من الاقتصاد الحيوي الذي تتمتع بها الإمارات، وثقافة الابتكار الشاملة التي تمتاز بها إسرائيل.

مشيراً إلى أن هذه الاتفاقيات ستسهم في تطوير الشركات بين الإمارات والإسرائيلية في جميع مراحل النمو، كما ستدفع المؤسسات والمستثمرين والشركات الناشئة والمناطق المحيطة بتطوير الابتكارات التكنولوجية المتقدمة في قطاعات رائدة مثل القطاع الزراعي وقطاع الرعاية الصحية.

■ أبوظبي - د ب أ: وقع «مكتب أبوظبي للاستثمار» اتفاقيات تعاون جديدة مع اثنتين من الهيئات الحكومية الإسرائيلية، بهدف تعزيز وتسريع التعاون بين شركات القطاع الخاص في مجال الاستثمار والابتكار.

ووفق وكالة أنباء الامارات «وام» أمس الأربعاء، تمثل اتفاقيات التعاون التي وقعها المكتب مع كل من «استثمر في إسرائيل» و«هيئة الابتكار الإسرائيلية» جزءاً من المبادرات الإستراتيجية التي اعتمدها «مكتب أبوظبي للاستثمار» لفتح آفاق الفرص الاستثمارية أمام القطاع الخاص في كل من إمارة أبوظبي وإسرائيل.

وتعد «استثمر في إسرائيل» المؤسسة المسؤولة عن الترويج للاستثمار في إسرائيل، والتي تأسست تحت إشراف وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية، في حين تعتبر «هيئة الابتكار الإسرائيلية» من الهيئات المستقلة التي تعمل على الترويج للابتكار ودعم النمو الاقتصادي في إسرائيل.

وكجزء من هذه الاتفاقيات، سيعمل «مكتب أبوظبي للاستثمار» مع الهيئتين لتعزيز فرص التعاون لدعم شركات القطاع الخاص في البلدين.

وقال محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، أن أبوظبي وإسرائيل تعتبران من الرواد في المنطقة في مجالات التكنولوجيا والأبحاث والتطوير، وهناك فرص كبيرة للتعاون عبر مختلف القطاعات التي تركز على الابتكار بما في ذلك التكنولوجيا الزراعية والطب الحيوي، والتصنيع المتقدم.

وأشار إلى اتفاقيات التعاون هذه تمثل إنجازات هامة في مسيرة العمل لتعزيز التعاون بين السوقين لإيجاد حلول تعود بالفائدة على

هبوط فائض الميزان التجاري السعودي 60% العام الماضي

بنسبة 39.6 في المئة، إلى 121.6 مليار دولار.

وتضررت أسعار النفط بشكل كبير خلال العام الحالي نتيجة لتداعيات تفشي فيروس كورونا على الطلب العالمي على الخام الذي يُعد مصدر الدخل الرئيس السعودية.

وكان الفائض التجاري السلبي (النفطي وغير النفطي) للسعودية قد هبط بنسبة 25.7 في المئة خلال عام 2019 إلى 117.2 مليار دولار، مقابل 157.8 مليار في 2018.

من جهة ثانية كشفت بيانات رسمية أمس أن قيمة صادرات النفط السعودية انخفضت في ديسمبر/كانون الأول نحو 30 في المئة إلى 19.5 مليار ريال (5.2 مليار دولار) مقارنة مع الشهر المقابل من العام السابق.

وانخفضت حصة النفط من إجمالي الصادرات إلى 71.6 في المئة في ديسمبر/كانون الأول من 76.7 في المئة قبل عام.

■ الرياض - وكالات الأنباء: هبط فائض ميزان تجارة السعودية الخارجية (النفطية وغير النفطية) بنسبة 59.9 في المئة على أساس سنوي خلال 2020، بفعل تحديات جائحة كورونا وهبوط أسعار النفط.

واستناداً إلى بيانات صدرت أمس الأربعاء عن «الهيئة العامة للإحصاء» في السعودية بلغ فائض الميزان التجاري 44 مليار دولار. كان فائض الميزان التجاري للسعودية قد بلغ خلال 2019 نحو 109.6 مليار دولار.

وانخفضت قيمة الصادرات السلعية (نفطية وغير نفطية) بنسبة 33 في المئة، إلى 175.3 مليار دولار، كما هبطت الواردات 13.7 في المئة، إلى 131.4 مليار دولار.

ومن إجمالي الصادرات، هبطت قيمة الصادرات النفطية للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خلال الفترة المذكورة،

■ دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن قيمة واردات السعودية من تركيا انخفضت في ديسمبر/كانون الأول إلى أدنى مستوى في عام على الأقل بسبب مقاطعة غير رسمية من رجال الأعمال وتجار التجزئة في المملكة للمنتجات التركية.

وامتد التوتر السياسي إلى التجارة بين القوتين الإقليميتين العام الماضي بعدما أعلنت أكبر سلاسل متاجر السوبر ماركت في السعودية دعمها لمقاطعة الواردات التركية التي اقترحتها قادة أعمال وأصحاب التأثير على مواقع التواصل الاجتماعي.

والبلدان على خلاف منذ الانتفاضات التي شهدها العالم العربي في عام 2011، إذ اتهمت الرياض أنقرة بدعم الجماعات السياسية الإسلامية، وتصاعد التوتر في 2018 بسبب اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي وتقطيع جثته بمشمار في الفلبينية السعودية في إسطنبول، التي استدرك إليها بنية قتلته.

وبلغت الواردات من تركيا 50.6 مليون ريال (13.5 مليون دولار) في ديسمبر/كانون الأول، انخفاضاً من 182.2 مليون ريال في نوفمبر/تشرين

الثاني، ومن 1.06 مليار ريال في ديسمبر كانون الأول 2019 وفقاً لهيئة العامة للإحصاء السعودية. وقيمة ديسمبر/كانون الأول هي الأدنى في عام على الأقل، وأظهرت البيانات أن تركيا تراجعت في ديسمبر/كانون الأول 2019 من المرتبة الحادية عشرة من حيث الواردات إلى السعودية، لتحل المرتبة الثامنة والخمسين في ديسمبر/كانون الأول 2020. واشتد تراجع قيمة الواردات التركية منذ سبتمبر/أيلول.

وقال اتحاد المصدرين الأتراك أن السعودية علقت رسمياً استيراد اللحوم والبيض ومنتجات أخرى من تركيا في نوفمبر/تشرين الأول.

لكن الحكومة السعودية تقول إنها لم تقوض أي قيود على السلع التركية، وفي ديسمبر/كانون الأول تراجعت القيمة الإجمالية لواردات السعودية من مختلف البلدان 12 في المئة، مقارنة مع مستواها قبل عام، بسبب انخفاض واردات المركبات ومعدات النقل المرتبطة بها بنحو الربع وهبوط واردات المنتجات الكيماوية وما يتصل بها قرابة الخمس.

واحتلت الصين المرتبة الأولى في ديسمبر/كانون الأول بواردات منها قيمتها نحو تسعة مليارات ريال، تليها الولايات المتحدة والإمارات.

قطر: 1.4 مليار دولار صادرات القطاع الخاص العام الماضي

حققت زيادة كبيرة بلغت 286.2 في المئة خلال الشهر الأخير من العام الماضي.

وزادت صادرات القطاع الخاص القطري إلى دول الخليج لنحو 382 مليون ريال (105.2 ملايين دولار) في ديسمبر 2020، مقابل 99 مليون ريال (27.3 مليون دولار) في نوفمبر/تشرين الثاني السابق له.

يأتي تحسن صادرات قطر إلى دول الخليج، وسط بوادر للمصالحة ظهرت في ديسمبر الماضي، كملت باتفاق «العلامة» لإنهاء المقاطعة العربية للوحة في 5 يناير/كانون الثاني الماضي.

وشهدت المنطقة الخليجية أزمة حادة منذ يونيو/حزيران 2017، بعدما فرضت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر حصاراً

■ الدوحة - الأناضول: أظهرت بيانات «غرفة قطر» أمس الأربعاء تراجع صادرات القطاع الخاص في المئة خلال 2020، إلى 14.9 مليار ريال (4.1 مليار دولار) متأثرة بتداعيات فيروس كورونا.

كانت صادرات عام 2019 بلغت 21.6 مليار ريال (5.95 مليار دولار).

وأفاد بيان الغرفة أن صادرات القطاع الخاص القطري ارتفعت بنسبة 13.4 في المئة على أساس شهري خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى 1.33 مليار ريال (366 مليون دولار) عند أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان 2020.

وجاء هذا التحسن مدفوعاً بالزيادة الكبيرة في الصادرات نحو مجلس التعاون الخليجي التي

الصين: انتشال 800 مليون مواطن من الفقر منذ إطلاق الإصلاحات الاقتصادية أواخر السبعينيات



فتاتان من قرية يفتنغ لتلتقطان صور سيلفي بين أشجار البرتقال

أصبح النقل أسهل وأنه أصبح بإمكانها بيع البرتقال بسهولة أكبر في المدينة، وتضيف «بات بإمكان أولادنا أن يرتادوا مدارس أفضل الآن».

ولمساعدة أهاليهم، كان يتم حرمسان عدد من الأطفال وخصوصا البنسات تقليديا من التعليم في الصين للعمل في الأرض، لكن كل هذا أصبح من الماضي.

كما أن كثيرين من الشباب الصغار تركوا في القرية لرعاية أجدادهم بعدما غادر أهاليهم للعمل في المدينة في هذا البلد الذي يوجد فيه حوالي 290 مليون عامل مهاجر داخليا.

وفي إقليم هونان، تؤكد الأرقام الرسمية أن دخل الفرد في الأسر الفقيرة تضاعف خمس مرات في خمس سنوات ليصل إلى 12200 يوان (1500 يورو).

فعلى سبيل المثال يستعد مي جياشي وهو مزارع برتقال يبلغ من العمر 71 عاما تزنتي زوجته بأحفاده في قرية أخرى للانتقال إلى منزل جديد أكبر اشتراه بنفسه بمساعدة أولاده.

ويقول «تمكنت من كسب 30 ألف إلى 40 ألف يوان» (3800 إلى 5100 يورو) في السنة مضيفا «الأمور على ما يرام الآن».

عودة إلى الورد؟

لكن يبقى السؤال هو معرفة ما إذا كان استئصال الفقر مستداما. فمع الارتفاع العام في مستويات المعيشة، يرتفع خط الفقر أيضا. وقد يجد سكان مدن حسيانبا أنفسهم تحت، كما يحذر مارتن رايزر مدير البنك الدولي في الصين.

وأشار أيضا ويا كوفيد-19 بشدة على دخل الفئات الأكثر فقرا، تقر بكن بسان مخاطر في العودة إلى الورد، لكن دون الحديث عن تهديد ببطالة أو أمراض.

وقال مسؤول جهاز مكافحة الفقر أو تشينغينغ أن المستفيدين من الإعانات لم يتبق لديهم إمكانات لزيادة دخلهم أكثر في ديسمبر/كانون الأول الماضي. وأضاف «حين نلعب سياسة مكافحة الفقر، سواجوهن مخاطر التراجع مجددا».

في سنة 2020 وحدها خصصت الحكومة المركزية 146 مليار يوان (18.7 مليار يورو) لمكافحة الفقر. لكن هذا الرقم ليس سوى جزء من مبالغ إجمالية رصدتها المناطق والأقاليم.

والتحويل هذه الاستثمارات اضطرت المجموعات المحلية إلى الاستدانة وباتت الفائرة عالية: 800 مليار يورو على الأقل لتسديدها على مدى خمس سنوات.

في 1984 أنه «من الطبيعي» أن يصبح البعض أكثر ثراء من الآخرين.

ولتحصيح الوضع سعت السلطات إلى تطوير التحضر بالقوة في المناطق الريفية، ونقل إقامة قرويين إلى أبراج سكنية حيث لديهم كهرباء ومياه جارية لتكثف فقدا اتجاهاتهم وأحيانا مصدر رزقهم.

وفي هونان مسقط رأس مؤسس النظام ماو تسي تونغ، أدى نقص الأموال إلى إبطاء تشييد الطريق البالغ طوله 63 كلم المؤدي إلى قرية عائلة ليو. لم تكتمل أعمال إنشاء الطريق إلا بعد عرض تقرير على التلفزيون الوطني تسبب بضغط على السلطات المحلية.

تقول شياوغ شيولي، وهي مزارعة تبلغ من العمر 53 عاما، أن حجم مبيعاتها تضاعف منذ أن

في 2019 في الأرياف.

لكن عائلة ليو المؤلفة من خمسة أفراد لا تزال بعيدة عن الأمان الاقتصادي، كما يتبين من عشرات المزارع وعائلته من الفقر.

ففي هذه القرية التي بعد عن أي مدينة ساعتين في رحلة بالسيارة

تبدو منازل الفلاحين الصغيرة في تناقض صارخ مع طائرات السحاب الشاهقة في شغبها أو بيكن. ويقول ليو تشينغفو أن المساعدة التي قدمتها السلطات مثل دعم المزارع لشراء الحبوب ومساعدته لاستبدال أشجار البرتقال التي كان يزرعها لكنها لم تكن تدر كثيرا من المال، أسهمت في انتشاله وعائلته من براثن الفقر المدقع

بكين/ياوجينغ - أف ب: تقول الصين أنها انتشلت 800 مليون شخص من الفقر منذ إطلاق إصلاحاتها الاقتصادية في أواخر السبعينيات. وهكذا تراجع معدل الفقر المطلق من 88.3٪ من السكان في 1981 إلى 0.3٪ فقط في 2018.

وتقول السلطات الصينية أنه منذ وصول الرئيس شي جينبينغ إلى السلطة عام 2012 تم انتشال مئة مليون شخص من سكان الأرياف من حالة الفقر المدقع.

ويحدد خط الفقر المطلق بأنه دخل يقل عن 2.3 دولار يوميا للفرد، أي أعلى قليلا من الحد الأدنى المحدد من قبل البنك الدولي (1.9 دولار) للبلدان منخفضة الدخل. لكنه دون الحد الذي يوصي به البنك الدولي للبلدان متوسطة الدخل مثل الصين والبالغ 5.5 دولار. وإذا تم اتباع هذا المعيار، فإن ما يقرب من ربع سكان الصين يعيشون في الفقر حسب راييزر، مدير البنك الدولي في الصين.

لكن هذا التحديد لا يستند فقط إلى الدخل.

ففي جميع أنحاء البلاد، قام مسؤولون حكوميون بزيارة المنازل لتقييم الوضع الاجتماعي للسكان حسب معايير مختلفة: الوضع الصحي، وضع السكن، النظفية الصحية، وتعليم الأطفال وغيرها. وتم شطب عائلات تملك سيارة أو جارا من لائحة الأسر الفقيرة.

ففي جميع أنحاء البلاد، قام مسؤولون حكوميون بزيارة المنازل لتقييم الوضع الاجتماعي للسكان حسب معايير مختلفة: الوضع الصحي، وضع السكن، النظفية الصحية، وتعليم الأطفال وغيرها. وتم شطب عائلات تملك سيارة أو جارا من لائحة الأسر الفقيرة.

وعمليا يسات كل الأطفال الآن يكملون تعليمهم الإلزامي (15 عاما) دون أن يضطروا إلى العمل لمساعدة أهلهم.

كما تراجع معدل وفيات الرضع في العشرين عاما الماضية حسب بيانات منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأطفال «يونيسيف» - في حين أن معدل اقتناء سيارة ارتفع بشكل كبير ليصل إلى 20٪ من السكان.

وقال مارتن رايزر مدير البنك الدولي في الصين «بالنسبة للغالبية العظمى من الصينيين، تحسن مستوى الحياة بشكل كبير في غضون جيل كامل». ولكن بتحديد يقولون أن الإحصاءات الصينية غالبا ما تكون موضع تساؤل وأنها تكشف جانبها واحدا فقط من الواقع.

تقول تيري سيجولار، الخبيرة الاقتصادية المتخصصة بشؤون الصين في جامعة ويسترن أونتاريو في كندا، أن الأموال المخصصة لمكافحة الفقر «على الرغم من كونها كبيرة من حيث القيمة المطلقة، فإنها لا تشكل سوى جزء صغير من عادات الدولة».

وبعترف القادة الصينيون إن النمو الاقتصادي الهائل الذي أدى إلى تغيير البلاد منذ 40 عاما لا يكفي لإخراج الجميع من الفقر.

التفاوت الاقتصادي

وقد دخلت عائلة هذا المزارع رسميا في فئة «الفقر» عام 2014، عندما تم وضع سياسة المساعدة المحددة الهدف وحين توجه موظفون رسميون إلى كل منزل لتقييم أوضاع الأسر.

في الوقت نفسه، تم تنفيذ أعمال كبرى في الأرياف من شمال البلاد إلى جنوبها. وبالتالي تم شق طريق يمر عبر تلال هونان الخضراء وينتج لليو تشينغفو نقل برتقاله إلى أسواق المنطقة في فترة تقل بمعدل نصف الوقت مقارنة مع السابق.

وفي عام 2018، باتت عائلة ليو رسميا تعيش

وقد دخلت عائلة هذا المزارع رسميا في فئة «الفقر» عام 2014، عندما تم وضع سياسة المساعدة المحددة الهدف وحين توجه موظفون رسميون إلى كل منزل لتقييم أوضاع الأسر.

في الوقت نفسه، تم تنفيذ أعمال كبرى في الأرياف من شمال البلاد إلى جنوبها. وبالتالي تم شق طريق يمر عبر تلال هونان الخضراء وينتج لليو تشينغفو نقل برتقاله إلى أسواق المنطقة في فترة تقل بمعدل نصف الوقت مقارنة مع السابق.

وفي عام 2018، باتت عائلة ليو رسميا تعيش

زيادة مفاجئة للمخزونات الأمريكية تحد من ارتفاع أسعار النفط

نمط وموجه وتحليلات للتوقعات.

ويعتبر تراجع الأسعار بمثابة هدنة للتناقل الأنفاس بعد ارتفاع خامي برنت وغرب تكساس الوسيط الأمريكي بأكثر من 26 في المئة لأعلى مستوى في 13 شهرا. وقفزت الأسعار بسبب تعطل الإمدادات الأمريكية وأمثال على صعيد المخروص من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها في المجموعة المسماة «وك+» بقيادة خفض إضافي تقوم به السعودية بمقدار مليون برميل يوميا - وقال فيليكس دها، المحلل لدى «كومول بانك» الاسترالي «السؤال الأساسي هو مدى سرعة تعافي إمدادات النفط الأمريكية... يبدو أن الإمدادات ستعاني بدرجة أسرع من المصافي، وستجاوز العرض الطلب في الأسابيع القليلة المقبلة. سيفرض ذلك ضغطا سلبيا على السوق».

ونذكر معهد البترول الأمريكي أمس الأول أن مخزونات الخام زادت مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 فبراير/شباط، مقارنة مع تقديرات بانخفاض 5.2 مليون برميل في استطلاع أجرته رويترز. لكن البيانات أظهرت ترجعا أكبر من المتوقع لنواتج التقطيع بواقع 4.5 مليون برميل.

وقال المحلل لدى «ستون إكس» كيفن سولومون «شهدنا هذا الصباح تراجع النفط ما بين الأرياح والخسائر، لكنه تعزز في الأونة الأخيرة بسبب ضعف الدولار الأمريكي. وجرى تداول مؤشر الدولار أمام سلة من ست عملات رئيسية قرب أدنى مستوى في ستة أسابيع أمس الأربعاء.

وقال وانغ تاو، المحلل الفني لدى رويترز، أن برنت ربما يرتفع إلى نطاق بين 66.4-66.97 دولار للبرميل مجددا، مثلما يشير

استمرار حالات انقطاع الكهرباء في الولايات المتحدة وضعف الدولار، لكن زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأمريكية الأسبوع الماضي حدت من المكاسب.

وصعدت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 52 سنتا أو ما يعادل 0.8 في المئة إلى 65.89 دولار للبرميل بحلول الساعة 1109 بتوقيت غرينتش. بعد أن تراجعت إلى أدنى مستوى خلال الجلسة عند 64.80 دولار.

ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 37 سنتا أو ما يعادل 0.6 في المئة إلى 62.04 دولار للبرميل، بعد تداولها عند مستوى متدني وصل إلى 60.97 دولار في وقت سابق أمس الأربعاء.

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء في ظل استمرار حالات انقطاع الكهرباء في الولايات المتحدة وضعف الدولار، لكن زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأمريكية الأسبوع الماضي حدت من المكاسب.

وصعدت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 52 سنتا أو ما يعادل 0.8 في المئة إلى 65.89 دولار للبرميل بحلول الساعة 1109 بتوقيت غرينتش. بعد أن تراجعت إلى أدنى مستوى خلال الجلسة عند 64.80 دولار.

ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 37 سنتا أو ما يعادل 0.6 في المئة إلى 62.04 دولار للبرميل، بعد تداولها عند مستوى متدني وصل إلى 60.97 دولار في وقت سابق أمس الأربعاء.

سلطنة عُمان تصدر أول شحنة مواد غذائية إلى السعودية بنظام النقل البري الدولي «التير»

د ب د: أعلنت سلطنة عُمان نجاحها في تصدير أول شحنة من المواد الغذائية إلى المملكة العربية السعودية بنظام النقل الدولي البري «التير» بتخفيض 30٪ من الرسوم الجمركية واختصار 50٪ من الوقت مقارنة بنظام النقل العادي.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية أمس الأربعاء أن ذلك يأتي تنويفا للجهود التي تبذلها «مجموعة أسباد» التجارية بالتعاون مع الإدارة العامة للجمارك في شرطة عُمان السلطانية لتسهيل التجارة عبر الحدود، وسعيها من المجموعة لتعزيز حركة التبادل التجاري بين السلطنة ودول العالم.

أسباده والضامن المحلي لنظام «التير» في السلطنة أول دفتر لشحن البضائع بنظام النقل الدولي البري «التير» لشركة الأيادي الفضية الحديثة».

وقال محمد بن سالم الغافري، مدير عام الخدمات المشتركة في «سنيار» أن نظام «التير» يعد خطوة هامة لدعم الصادرات العمانية، خاصة وأن النظام يرتبط مع 100 دولة في العالم، مما يعكس تكامل المنظومة اللوجيستية في السلطنة، مؤهلا إلى أن ذلك سيستخدم الشركات في السلطنة لزيادة الصادرات والشواطئ الاقتصادية مع الدول الجاورة.

من جانبه، قال محمد بن سعيد الجابري، مدير

أسباده والضامن المحلي لنظام «التير» في السلطنة أول دفتر لشحن البضائع بنظام النقل الدولي البري «التير» لشركة الأيادي الفضية الحديثة».

وقال محمد بن سالم الغافري، مدير عام الخدمات المشتركة في «سنيار» أن نظام «التير» يعد خطوة هامة لدعم الصادرات العمانية، خاصة وأن النظام يرتبط مع 100 دولة في العالم، مما يعكس تكامل المنظومة اللوجيستية في السلطنة، مؤهلا إلى أن ذلك سيستخدم الشركات في السلطنة لزيادة الصادرات والشواطئ الاقتصادية مع الدول الجاورة.

من جانبه، قال محمد بن سعيد الجابري، مدير

أسباده والضامن المحلي لنظام «التير» في السلطنة أول دفتر لشحن البضائع بنظام النقل الدولي البري «التير» لشركة الأيادي الفضية الحديثة».

وقال محمد بن سالم الغافري، مدير عام الخدمات المشتركة في «سنيار» أن نظام «التير» يعد خطوة هامة لدعم الصادرات العمانية، خاصة وأن النظام يرتبط مع 100 دولة في العالم، مما يعكس تكامل المنظومة اللوجيستية في السلطنة، مؤهلا إلى أن ذلك سيستخدم الشركات في السلطنة لزيادة الصادرات والشواطئ الاقتصادية مع الدول الجاورة.

من جانبه، قال محمد بن سعيد الجابري، مدير

أسباده والضامن المحلي لنظام «التير» في السلطنة أول دفتر لشحن البضائع بنظام النقل الدولي البري «التير» لشركة الأيادي الفضية الحديثة».

وقال محمد بن سالم الغافري، مدير عام الخدمات المشتركة في «سنيار» أن نظام «التير» يعد خطوة هامة لدعم الصادرات العمانية، خاصة وأن النظام يرتبط مع 100 دولة في العالم، مما يعكس تكامل المنظومة اللوجيستية في السلطنة، مؤهلا إلى أن ذلك سيستخدم الشركات في السلطنة لزيادة الصادرات والشواطئ الاقتصادية مع الدول الجاورة.

من جانبه، قال محمد بن سعيد الجابري، مدير

إغلاق معظم بورصات الخليج على تراجع ... وانخفاض 1.5% في مؤشر دبي

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم في الخليج على تراجع أمس الأربعاء، وخسر مؤشر دبي أكثر من 1.5 في المئة، وهي أعلى نسبة خسارة يومية منذ 31 يناير/كانون الثاني. لكن البورصة المصرية ارتفعت مخالفة الاتجاه العام.

ففي دبي، تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.5 في المئة، وخسر سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.7 في المئة، وكان لهما أكبر أثر على السوق.

وتراجع المؤشر السعودي بين المكسب والخسارة، لكنه ختم الجلسة منخفاً 0.4 في المئة، وهبط سهم «أرامكو السعودية» 0.4 في المئة رغم ما قاله المحللون في بنك «اتش.إس.بي. سي» بأن آفاق شركة النفط العملاقة للعام 2021 تبدو أكثر إيجابية، مشيرين إلى تراجع صافي الدين وزيادة محتملة لتوزيعات الأرباح.

وأغلق مؤشر أبوظبي على تراجع 0.7 في المئة بعد تحقيق أرباح على مدى أربع جلسات، ونالت أسهم القطاع المالي وقطاع التطوير العقاري من الغنويات.

وهبط المؤشر القطري 0.7 في المئة، متكبداً خسائر للجلسة السادسة على التوالي. ونزل سهم «صناعات قطر» 2.3 في المئة.

خارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القياسية المصري قليلاً ليختم الجلسة على ارتفاع 0.2 في المئة. وحققت أسهم القطاع المالي وأسهم متفحي السلع الاستهلاكية مكاسب، في حين تراجعت أسهم تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9115 نقطة. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 5629 نقطة، في حين تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 2507 نقاط.

وانخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9952 نقطة. كما انخفض المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6157 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1462 نقطة. كما ارتفع المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 3590 نقطة، وفي مصر صعد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11435 نقطة.

الميرة التركية تبلغ أدنى مستوياتها في 3 أسابيع

إسطنبول - رويترز: بلغت الميرة التركية أدنى مستوياتها مقابل الدولار في ثلاثة أسابيع تقريبا أمس الأربعاء، لتظل تتعرض لضغوط بعد أن وافقت الحكومة عن سياسات وزير المالية السابق.

وفي ظل الضعف، رفع البنك المركزي نسبة الاحتياطي الإلزامي للموداع بالليرة التركية 200 نقطة أساس (2٪) قائلًا أن التحرك سيسمح بفعالية التحول في سياسته النقدية.

وتراجعت الليرة إلى 7.15 وارتفعت عند 7.12 مقابل العملة الأمريكية بحلول الساعة 0748 بتوقيت غرينتش، لتهدب من إغلاق عند 7.11 أمس الأول.

وقال متعاملون إن الليرة تسجل حالياً أداءً أقل من العملات المناظرة في الأسواق الناشئة، بعد أن تفوقت عليها منذ نوفمبر تشرين الثاني، حين رحل وزير المالية براءت البيروق ومحافظ البنك المركزي مراد أويسال عن منصبهما.

وارتفعت الليرة عقب ذلك ما يزيد عن 20 في المئة بفضل توقعات بتشديد السياسة النقدية ونهج تقليدي بعد سنوات من سوء الإدارة.

وقال متعاملون إن خسائر الليرة هذا الأسبوع أطلق شرارتها دفاع الرئيس رجب طيب اردوغان عن البيروق، الذي تزامنت فترة توليه منصبه مع انخفاض حاد في العملة.

كما استندت احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي بشدة بسبب سياسة البنوك الحكومية ببيع 130 مليار دولار من العملة الأمريكية لدعم الليرة.

من جهة ثانية خفض البنك المركزي التركي السيولة المتاحة من الليرة، وذلك بمطالبة البنوك بزيادة نسب الاحتياطيات لديها بنسبتي 20٪ و15٪ من النقد الاحتياطي الليرة على التوالي.

وبهذه التغييرات، من المتوقع أن تراجع الاحتياطيات المطلوبة لدى النظام المصرفي بنحو 25 مليار ليرة (3.5 مليار دولار) وأن تتراجع الاحتياطيات بالعملات الأجنبية والذهب بنحو 500 مليون دولار.

على صعيد آخر قال إريك أريسيب، محلل وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني المعني بتركيا، أن استقرار مزيج السياسات الاقتصادية الحالي في تركيا سيقصص عجز الحساب الجاري وخفض التضخم ويؤدي لتعافي احتياطي النقد الأجنبي.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، عدلت «فيتش» النظرة المستقبلية لتركيا من سلبية إلى مستقرة، وبيرت ذلك «بوجود المزيد من السياسات الأكثر تماسكا ومحاظفة تحت قيادة مالية ونقدية تركية جديدة».

وأوضح أن تعديل التصنيف الائتماني لتركيا من «سبلي» إلى «مستقر» يعكس التحول إلى سياسات اقتصادية أكثر اتساقا مع الفريق الاقتصادي الجديد، وأن هذه التطورات قللت مخاطر التخارج.

وذكر أريسيب أن البنك المركزي التركي شدد سياسته النقدية، وعاد إلى استعمال نسبة عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع «ريبو» كأداة أساسية للسياسة النقدية في إطار جهود تحسين الشفافية والقدرة على التنبؤ.

وأضاف «جدد البنك المركزي تهمتهاته بخصوص سعر الصرف العائم، عقب تدخلات على نطاق واسع قام بها خلال 2020 (...) تتجه البلاد إلى استقرار وتعاف في احتياطات النقد الأجنبي».

إسطنبول - رويترز: بلغت الميرة التركية أدنى مستوياتها مقابل الدولار في ثلاثة أسابيع تقريبا أمس الأربعاء، لتظل تتعرض لضغوط بعد أن وافقت الحكومة عن سياسات وزير المالية السابق.

وفي ظل الضعف، رفع البنك المركزي نسبة الاحتياطي الإلزامي للموداع بالليرة التركية 200 نقطة أساس (2٪) قائلًا أن التحرك سيسمح بفعالية التحول في سياسته النقدية.

وتراجعت الليرة إلى 7.15 وارتفعت عند 7.12 مقابل العملة الأمريكية بحلول الساعة 0748 بتوقيت غرينتش، لتهدب من إغلاق عند 7.11 أمس الأول.

وقال متعاملون إن الليرة تسجل حالياً أداءً أقل من العملات المناظرة في الأسواق الناشئة، بعد أن تفوقت عليها منذ نوفمبر تشرين الثاني، حين رحل وزير المالية براءت البيروق ومحافظ البنك المركزي مراد أويسال عن منصبهما.

وارتفعت الليرة عقب ذلك ما يزيد عن 20 في المئة بفضل توقعات بتشديد السياسة النقدية ونهج تقليدي بعد سنوات من سوء الإدارة.

وقال متعاملون إن خسائر الليرة هذا الأسبوع أطلق شرارتها دفاع الرئيس رجب طيب اردوغان عن البيروق، الذي تزامنت فترة توليه منصبه مع انخفاض حاد في العملة.

كما استندت احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي بشدة بسبب سياسة البنوك الحكومية ببيع 130 مليار دولار من العملة الأمريكية لدعم الليرة.

من جهة ثانية خفض البنك المركزي التركي السيولة المتاحة من الليرة، وذلك بمطالبة البنوك بزيادة نسب الاحتياطيات لديها بنسبتي 20٪ و15٪ من النقد الاحتياطي الليرة على التوالي.

وبهذه التغييرات، من المتوقع أن تراجع الاحتياطيات المطلوبة لدى النظام المصرفي بنحو 25 مليار ليرة (3.5 مليار دولار) وأن تتراجع الاحتياطيات بالعملات الأجنبية والذهب بنحو 500 مليون دولار.

على صعيد آخر قال إريك أريسيب، محلل وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني المعني بتركيا، أن استقرار مزيج السياسات الاقتصادية الحالي في تركيا سيقصص عجز الحساب الجاري وخفض التضخم ويؤدي لتعافي احتياطي النقد الأجنبي.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، عدلت «فيتش» النظرة المستقبلية لتركيا من سلبية إلى مستقرة، وبيرت ذلك «بوجود المزيد من السياسات الأكثر تماسكا ومحاظفة تحت قيادة مالية ونقدية تركية جديدة».

وأوضح أن تعديل التصنيف الائتماني لتركيا من «سبلي» إلى «مستقر» يعكس التحول إلى سياسات اقتصادية أكثر اتساقا مع الفريق الاقتصادي الجديد، وأن هذه التطورات قللت مخاطر التخارج.

وذكر أريسيب أن البنك المركزي التركي شدد سياسته النقدية، وعاد إلى استعمال نسبة عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع «ريبو» كأداة أساسية للسياسة النقدية في إطار جهود تحسين الشفافية والقدرة على التنبؤ.

وأضاف «جدد البنك المركزي تهمتهاته بخصوص سعر الصرف العائم، عقب تدخلات على نطاق واسع قام بها خلال 2020 (...) تتجه البلاد إلى استقرار وتعاف في احتياطات النقد الأجنبي».

«موديز» تخفض تصنيف تونس إلى «بي3» مع نظرة سلبية

تونس - الأناضول: خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تصنيف الإصدار الطويل الأجل للعملة الأجنبية والمحلية لتونس من «بي2» إلى «بي3»، وأبقت على توقعاتها السلبية.

وكانت الوكالة قد أكدت تصنيف تونس عند مستوى «بي2» مع نظرة مستقبلية سلبية، في شهر أكتوبر/تشرين أول 2020.

ووفق بيان الوكالة الصادر أمس الأول، فإن «هذا التصنيف يعكس ضعف الحوكمة في مواجهة القيود الاجتماعية المتزايدة التي تمنع بشكل متزايد مرونة الحكومة في تنفيذ التعديل المالي وإصلاحات القطاع العام التي من شأنها أن تحقق الاستقرار وتعكس الزيادة المحسوبة في عبء ديونها في نهاية المطاف».

وأكدت أن «هذا التصنيف جاء مدعوماً بالاستقرار النسبي للوضع الخارجي خلال الصدمة الوبائية، وهو ما يوفر بعض الدعم للدفعات خدمة الدين واستخدم الماظة التنظيمية.

الرغم من استمرار مخاطر إعادة التمويل».

ولفت البيان إلى أن النظرة المستقبلية السلبية هي نتيجة مخاطر الهبوط المتعلقة بالمزيد من التأخير في التفاوض وتنفيذ برنامج ممول من صندوق النقد الدولي، وتابعت الوكالة «ومن شأن مثل وجاء في البيان أن «هذه التخفيضات تزيد من عدم اليقين بشأن قدرة الحكومة على تأمين الوصول المستمر إلى مصادر التمويل الخارجي الرسمية والحفاظ على الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية بشروط ميسورة من أجل تلبية متطلبات التمويل المرتفعة على مدى السنوات القليلة المقبلة».

المغرب: صناعة أجزاء الطائرات تلمح ضوءاً في نهاية النفق



محرك طائرة يجري تركيب بعض أجزائه في مركز صناعة الطائرات في الدار البيضاء

الرباط - رويترز: قال كريم الشيخ، رئيس تجمع مهني الطيران والغضاء في المغرب، أن قطاع الطيران في البلاد، الذي شهد ترجعا للصادرات بمقدار الثلث تقريبا بفعل جائحة كوفيد-19، بدأ في التعافي مع دخول الصنعتين مجالات أخرى عالية التقنية تخص المحركات والمعدات الطبية.

وأضاف الشيخ «كنا أمتم من غيرنا ومؤشرات التعافي بدأت تلوح» مشيرا إلى أن القطاع فقد عشرة في المئة فقط من وظائفه البالغة نحو 17 ألف وظيفة. وتابع أن شركة «لو بيستون» الفرنسية افتتحت مصنعا بتكلفة ستة ملايين دولار في المغرب لتصنيع أجزاء محركات الطائرات في مؤشر على عودة الزخم.

وشجعت الحكومة المغربية مُوردي قطاع الطيران على الاستثمار في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية، على أمل محاكاة نجاحها في صناعة السيارات، فأقامت مراكز لتسريع سلاسل الإمداد وتبادل الخبرات.

لكن الصادرات انخفضت ما يقارب الثلث إلى 1.3 مليار دولار من 1.9 مليار في 2019، حسب الأرقام الرسمية، بسبب تراجع حركة الطيران الذي أدى لخفض الطلب على الطائرات المدنية وأثر في الطلبات على طول سلاسل الإمداد.

كما أن صناعة السيارات، التي تربعت على عرش الصادرات المغربية على مدى السنوات الثلاث الماضية، شهدت ترجعا للصادرات إلى 8.1 مليار دولار في 2020 من تسعة مليارات دولار في العام السابق.

وقال الشيخ أن الشركات الأقل تأثرا بالجائحة في قطاع الطيران هي تلك التي وسعت نشاطها ليشمل الإنتاج لصالح قطاعات أخرى في مجالات مثل المعدات الطبية.

وقال بدر جعفر، مدير شركة الدراسات والإنجازات الميكانيكية الدقيقة في الدار البيضاء، والموردة للمكونات إلى «سافران» الفرنسية لصناعة محركات الطائرات، إن الشركة نالت حديثا موافقة السلطات الصحية لتصنيع الأجهزة الطبية بعد إنتاج أجهزة تنفس صناعي وآلات لصنع الكمامات. وتابع «الشركة ستعمل في كل من الطيران المدني والقطاع

دوري السلة الأمريكي

بروكلن نيتس يواصل مسلسل انتصاراته وهذه المرة أمام جمهوره



نجم بروكلن نيتس المتألق هاردن يحاول الاختراق بالكرة الى منطقة كينغز

لوس انجليس - أف ب: واصل بروكلن نيتس مسلسل انتصاراته بتحقيقه الفوز السابع تواليًا، وجاء على حساب ضيفه ساكرامنتو كينغز 127-118 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

ويعد رحلة الـ الغرب حقق فيها الفوز بمبارياته الخمس في انجاز أول من نوعه للفريق خلال رحلة واحدة، عاد جيمس هاردن ورفاقه الـ بروكلن في نيويورك وواصلوا انتصاراتهم في يوم رمزي مهم جدا للنادي. واحتفل نيتس بعودة جمهوره الى ملعبه للمرة الأولى منذ تفشي فيروس كورونا، وإن كان بأعداد محدودة جدا (324 متفرجا)، وباستدعاء هاردن ليكون ضمن احتياطي فريق المنطقة الشرقية لمباراة كل النجوم "أول ستار" بقيادة زميله كيفن دوارت، ليكون الفريق ممثلا في هذه المباراة الاستعراضية السنوية بثلاثة لاعبين للمرة الأولى في تاريخه، بما أن كاري إيرفينغ كان ضامنا أيضا مكانه في التشكيلة الأساسية للمواجهة المقررة في السابع من آذار/مارس في أتلانتا، وأكد هاردن أنه يستحق التواجد في المباراة للمرة التاسعة تواليًا في موسمها الحادي عشر في الدوري، بتحقيقه "الترتيب دابل" السادس له بقميص نيتس (29 نقطة مع 11 متباينة و14 تعريفة حاسمة)، ليصبح مع 18 مباراة فقط مع فريقه الجديد في المركز الثاني على لائحة أكثر اللاعبين الذين حققوا "ترتيب دابل" خلال موسم واحد في تاريخ النادي، بفارق "ترتيب دابل" واحد عن جيسون كيد.

وعلق المدرب الكندي ستيف ناش على ما يقدمه ابن الـ13 عاما منذ قدومه الى الفريق من هيوستن روكيتس، قائلا: "لا أريد التقليل من مدى روحته لأنه تكسب أتوق هذا نوعا ما، الأمر يكون أكثر إثارة عندما يكون في فريقك". ولم يكن هاردن نجم المباراة الوحيد، بل برز بشكل خاص بروس برانون بفياج دورانت لمباراة الخامسة تواليًا بسبب إصابة عضلية، بتسجيله 13 من نقاطه الـ29 في الربع الأخير، فيما ساهم إيرفينغ بـ21 في لقاء سجل خلاله خمسة من لاعبي المضيف 10 نقاط أو أكثر، ورغم تقدمه المريح معظم فترات المباراة، وجد نيتس نفسه على بعد نقطة فقط من ضيفه (110-109) في منتصف الربع

الأخير إثر ثلاثية من آرون فوكس الذي كان أفضل لاعبي ساكرامنتو في اللقاء (27 نقطة). لكن فريق ناش تدارك الأمر ورد في الدقائق الأربع التالية بتسجيله 14 نقطة مقابل نقطة واحدة لنفسه، ما فتح الطريق أمامه لاحاق الهزيمة الثامنة تواليًا بالآخر وحقق فوزه الحادي والعشرين في 33 مباراة.

وقاد السلوفيني لوكا دونتشيتش

الداس مافريكس لفوز متخير على بوسطن سيلتيكس 110-107، بتسجيله ثلاثية قاتلة في آخر ثمانية من اللقاء، مكررا ما حققه قبل 15 ثانية حين سجل ثلاثية أخرى وضع بها فريقه في المقدمة 107-105. وأنهى دونتشيتش اللقاء بـ31 نقطة مع 10 متباينات و8 تعريفات حاسمة، مانحا فريقه فوزه السادس في آخر سبع مباريات، فيما مني سيلتيكس بهزيمة ثانية



حفيظ دراجي*

كلارينس سيدورف يفجر قبلة؟

المدرّبون السود لا يحظون بنفس الفرصة في كرة القدم! الكلمات لنجم الكرة الهولندية كلارينس سيدورف، لاعب أياكس الميلان والانترو والريال والمنتخب الهولندي سابقا، في تصريح لصحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، التي انتقدت فيها العنصرية التي تمنع تكافؤ الفرص وتؤدي إلى غياب التنوع على مستوى مدربي أندية كرة القدم الأوروبية بالخصوص، في إشارة إلى غياب كلي للمدرّبين من ذوي البشرة السوداء عن كراسي الاحتياط مقابل اللون الآخر الذي تزداد أعداده حتى في الأندية والمنتخبات الأفريقية التي تزخر بنجوم كبار صنعوا أمجاد أندية أوروبية كبيرة كلاعبين، لكنهم لم يحظوا بنفس فرص نظرهم، في تقدير الهولندي سيدورف الذي يعتقد أنه ذهب ضحية لون بشرته كمدرّب للميلان، وطالب من المسوّولين بتشجيع التنوع الذي ينشده.

يقال عادة أن النتائج هي صديقة المدربين، والإقالة لا تعني الفشل، لكن سيدورف بدأ يتأثر بمصيره وتجاربه الخاصة التي بدأها مع الميلان لفترة قصيرة دامت ستة شهور سنة 2014، ثم مدربا لفريق شنزن الصيني لخمس شهور، بعدها ديورتيغو لاكورونيا لثلاثة شهور، ليختتمها ميكرا مع منتخب الكاميرون سنة 2019 لمدة سنة واحدة قبل أن يقال مثل كل المرات السابقة، وهي تجارب جعلته يصل إلى هذه القناعة التي عبر عنها في تصريحه بكل جراءة، وهو نفس الانطباع الذي وصل إليه الكثير من زملائه الذين يعتقدون أنهم ضحايا للون بشرتهم وليس لغشلمهم في قيادة الأندية الكبيرة، لكنهم لم يخرجوا بمثل هذا التصريح الجريء الذي خلف ردود فعل متباينة من محللين ومتابعين يعتبرون أن الأمر مبالغ فيه.

من يؤيدون سيدورف في طرحه يؤكدون أن الفرق الأوروبية لا تفتح قلوبهم ومدربين ومسيرين، رغم أنها كانت، ولا تزال، تعول عليهم كثيرا كلاعبين تنهافت لأجل اندماجهم الأندية الكبيرة، وعندما ينون مسيرتهم كلاعبين لا تمنحهم الفرصة رغم حصولهم على إجازات التدريب في أوروبا ذاتها مثل غيرهم، لدرجة أن لا أحد منهم نال فرصة تدريب فرق إنكليزية وفرنسية وإسبانية وألمانية وإيطالية، وإذا منحت لهم الفرصة سرعان ما تتخلص منهم مظلما حدث مع سيدورف في الميلان، ومدربين آخرين يعدون على أصابع اليد الواحدة، أشرفوا على فرق من الدرجات الدنيا ليتدبروا نفس المصير بعد فترة وجيزة، ولم يجدوا بعد ذلك من يندبهم بسبب أحكام مسبقة وقاسية حول مستوياتهم وقدراتهم.

أما من يختلفون مع سيدورف فيعتقدون أن الأمر ليس جديدا ولا علاقة له بالعنصرية، بل صار تقليدا منذ زمن في أوروبا لأسباب فنية ونفسية واجتماعية وتاريخية لا يمكن حصرها في مجال كرة القدم، وحتى الأمر الذي يثير علامات استفهام ومدربين أوروبيين من ذوي البشرة البيضاء، لتصل الى درجة عقدة صارت تلازم الكثير من الأفارقة والعرب الذين لا يتقنون بدورهم في قدرات أبنائهم من ذوي نفس بشرتهم وجنسيتهم لأسباب بعيدة عن العنصرية، وهو الأمر الذي يثير علامات استفهام ويطلب تساوؤات تستحق الإجابة عليها قبل تحميل الغير مسؤولية ما يعانيه النجوم القدامى ذوي الكفاءات، من تهيش وإقصاء لا يختلف بشأنه الملاحظون، مظلما لا يختلفون بشأن أسبابه وتداعياته.

العنصرية موجودة في كل مكان ومجال في هذا العالم، لكن عقدة مركب النقص اتجاه الأبيض في أفريقيا والعالم العربي على حد سواء، هي أمر واقع يجب التعامل معه من طرف المعنيين به قبل غيرهم من خلال قيام الهيئات المحلية مثل الاتحادات الرياضية بتكوين لاعبيهم ومدربيهما وإطاراتها الرياضية واعطائهم الفرصة لإثبات وجودهم مع أنديةهم ومنتخباتهم، ومنحهم الوقت الكافي لذلك بأقل تكلفة، قبل مطالبة الاتحادات الأوروبية، بذلك لأنها حرة في انتداب من تريد وإقالة من تريد ولا يمكن لأحد أن يفرض عليها استراتيجية أو سياسة لا تلتزم بها.

غياب أصحاب البشرة السوداء عن تدريب الأندية الأوروبية أمر واقع لا يختلف بشأنه اثنان، لكن قد تختلف حول الأسباب، التي تكون ذاتية أحيانا، لكن موضوعية أحيانا أخرى، تقتضي معالجتها من طرف أصحابها المعنيين بها قبل مطالبة الآخرين بتجاوزها لأن التعيين والإقالة في الكرة مرتبط بالنتائج بالدرجة الأولى وليس بلون البشرة.

* إعلامي جزائري

دوري أبطال افريقيا

التعادل يحسم الدرّي المغربي بين المولودية والترجي

الجزائر - أف ب: عاد الترجي التونسي بنقطة بمثابة الفوز من أرض ضيفه مولودية الجزائر إثر تعادلهما في الدرّي المغربي 1-1 على ملعب "5 جويلية" في إطار الجولة الثانية للمجموعة الرابعة "الحديدية"، لندوري أبطال افريقيا.

وكان الزمالك المصري تعادل وضيفه تونغيت السنغالي سلبيا في المجموعة عينها، وتصدر الترجي يربع نقاط أمام المولودية والزمالك بنقطة لكل منهما وتوغلت رابعا بنقطة، وبدأ الترجي الشوط الأول ضاغطا، وأمر جناحه وليام توجي فرصة إذ أطاح الكرة فوق الرمي (3)، وتعرضت خطط الترجي الفاشل باللقب القاري أربع مرات لضربة قوية قبل انطلاق المباراة بسبب غياب اللاعب الحسوري غيلان الشغلي بسبب إصابته بجزلة برد، ما اضطر المدرب الشغلي إلى الاعتماد على محمد بن رمضان وعبدالرؤف بن غيث وأنيس البديري في الوسط وأمامهم عبدالباست خالد، وتخلّى الفريق الضيف عن حذره وتحفظه لبياد لتهديد مرمي فاروق بن مصطفى عبر سامي فريوي والجناح

كوبا أمريكا

قطر واستراليا تعتذران عن عدم المشاركة في البطولة

الدوحة - أف ب: اعتذرت قطر واستراليا عن عدم المشاركة في بطولة كوبا أمريكا المقررة بين حزيران/يونيو وتموز/يوليو المقبلين، لتعارض جدول مبارياتهما مع التصفيات المزدوجة لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023 المؤجلة بسبب فيروس كورونا.

وقال الاتحاد القطري: "جاء هذا القرار بعد قرار الاتحاد الآسيوي التخلي عن الدور الثاني للتصفيات إلى مونديال كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 لتقام في يونيو 2021 والذي يتعارض مع جدول مباريات العنابي في كوبا أمريكا". كما كشف الأمين العام المساعد لاتحاد أمريكا الجنوبية غوزالو بيلوسو أن "قطر واستراليا لن تشارك في البطولة المستمرة كما هو مقرر، وكانت قطر، بطلة آسيا للمرة الأولى في تاريخها عام 2019، حصلت مع استراليا على بطاقة دعوة للمشاركة في كوبا اميركا 2019، عندما حلت الأخيرة في مجموعتها بتعادل وخسارتين، وفي النسخة المقبلة التي تجرت أيضا من صيف 2020 إلى صيف 2021 في الأرجنتين وكولومبيا، كان من المقرر أن تشارك مرة ثانية في المجموعة تضم كولومبيا المضيفة بالإضافة الى البرازيل والبيرو والإكوادور وفنزويلا. وصحیح ان قطر تأهلت إلى مونديال 2022 بصفتها الدولة المضيفة، إلا أنها تشارك

الكرة الطائرة

الاتحاد الدولي يسمح لسيدات الشاطئية بارتداء البكيني في قطر

برلين - أف ب: سُمح للاعبات الكرة الشاطئية بارتداء البكيني في دورة دولية تستضيفها قطر الشهر المقبل، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي، بعد تهديد لاعبين المانيتين ومدربتهما بالمقاطعة احتجاجا على فرض ملابس تراعي التقاليد المحلية.

وتستضيف الدورة الجولة المقبلة من دورات الاتحاد الدولي في آذار/مارس، لكن قواعد صارمة متعلقة بالملابس دفعت حاملتي فضية بطولة العالم كارلا بورغر ويوليا سولده إلى تجنب المشاركة، ولحقت بهما مدربة المنتخب هيلكه كلاسن، وكان الاتحاد القطري نفى أي طلب مماثل "لم طالب بأي شيء يجب أن ترتديه الرياضيات في هذا الحدث"، مشيرة إلى أنه "يحترم تماما ميثاق السلوك الخاص بالاتحاد الدولي، وأظهرنا ذلك في العديد من الأحداث في قطر في الماضي، بما في ذلك الألعاب العالمية الشاطئية 2019 من تنظيم اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، حيث كان الرياضيون أحرارا في التناقص بالزي الرسمي الدولي كما الحال في البلدان الأخرى". بيد أن مدير

كأس افريقيا للشباب

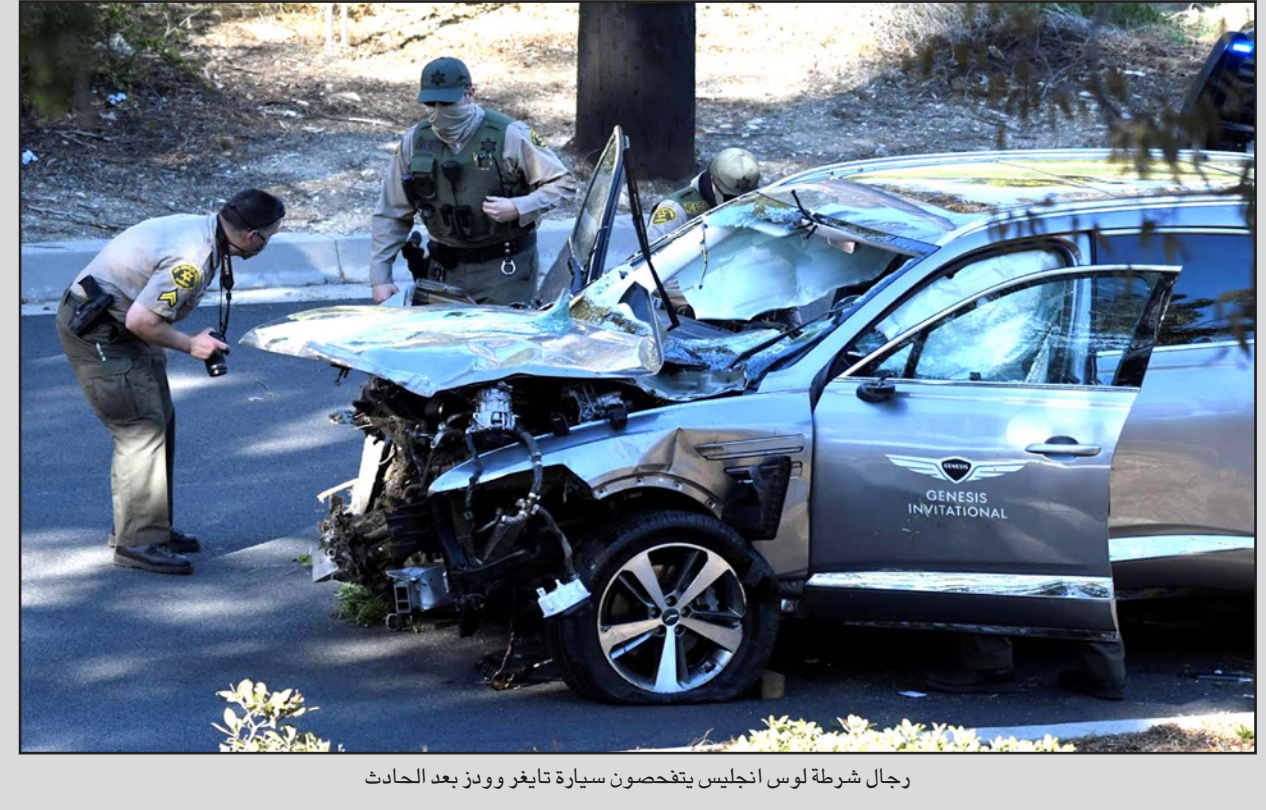
تأهل تونس والمغرب وخروج موريتانيا

نواكشوط - "القدس العربي": أسدل الستار على الدور الأول لكأس أفريقيا للشباب في موريتانيا، بتأهل المغرب وتونس وغامبيا وغانا للور ربع النهائي.

وخرجت موريتانيا البلد المضيف وهو ما كان متوقعا، حيث لم يتمكن فريقها الذي كان في الرتبة الثالثة خلف الكاميرون وأوغندا، من انتزاع مكان لها في ربع النهائي.

وسكّن الفريقان الفائزان في الدور الأول وحدهما المؤهلين لواصله هذه الغامرة أمام أفضل الفرق الأخرى. وجاء الفريق الموريتاني بنقاطه الثلاث دون الفريق التونسي الثالث في المجموعة الثانية بأربع نقاط، ودون الفريق الغاني الثالث في مجموعته بأربع نقاط كذلك.

وقابح الفريق الغاني الجمهور بانتصار 2-1 أمام الفريق الغامبي الذي انتهى به المطاف خلف أشبال الأطلس الذين سيطروا على الفريقين المتزائلي بالفوز 0/3. وسيشهد الدور الثاني لمباراة بين الكاميرون وغانا، وبين المغرب وتونس اليوم، وبين بوركينا فاسو وأوغندا، وأفريقيا الوسطى وغامبيا غدا.



رجال شرطة لوس انجليس يتفحصون سيارة تايفر وودز بعد الحادث

عالم الغولف

تايفر وودز في مرحلة «التعافي» من جراحة بعد حادث سير خطير!

لوس انجليس - أف ب: دخل أسطورة رياضة الغولف الأمريكي تايفر وودز مرحلة «التعافي» بعد خضوعه لجراحة في ساقه اليمنى إثر حادث سير خطير في لوس انجليس، بحسب ما أفاد طبيبه، كاشفا أن ابن الـ46 عاما مستيقظا.

واعتبرت الشرطة أن وودز كان "محظوظا جدا" للنجاة من الحادث، لاسيما أن سيارته انقلبت عدة مرات في منطقة سير بالقرب من لوس انجليس، لكنه "مستيقظ حاليا، ويتجاوب، ويتعافى في غرفته بالمستشفى" بحسب ما كشف معلقوه. وقال أنيش ماهاجان، كبير المسؤولين الطبيين في مركز "هاريسون" الطبي، إن وودز خضع لجراحة لإصلاح "إصابات خطيرة في العظام" في أسفل ساقه اليمنى وكاحله، بما في ذلك إدخال قضيب في عظمة الساق واستخدام "مجموعة من المسامير والديابيس" لتثبيت قدمه وكاحله، وأفاد قائد الشرطة في مقاطعة لوس انجليس أليكس فيلانويغا أن عدم ظهور أي إشارات على أن وودز كان تحت تأثير المخدرات أو الكحول خلال الحادث الذي وقع في الصباح الباكر، ومباشرة بعد الحادث، قال وكيل وودز إن الأسطورة الذي كان وحيدا في السيارة، "خرج من بين الحطام بواسطة رجال الإطفاء والمسفين، وأصيب "تجرحا متعددة في الساق".

ونقل وودز الى مستشفى محلي لتلقي العلاج بعد حادث انقلاب

في وقت تمنعه عن الفلسطينيين: إسرائيل ستنقل آلاف حقن اللقاح لدول أقامت ممثلات في القدس

جودي ميلتس

للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، «في حين أن اهتمام الدول الأخرى قد يكون أمراً مباركاً، لم تقم إسرائيل بعد بواجبها تجاه الفلسطينيين»، كتبت زينديبرغ، وأضافت: «إسرائيل والضفة الغربية وغزة جميعها وحدة مرضية واحدة، وإسرائيل، باعتبارها المسيطرة على هذا الفضاء وعلى الفلسطينيين وعلى مصيرهم، فعليها نقل التطعيمات للسلطة الفلسطينية». تعهدت إسرائيل بشراء مئات آلاف حقن اللقاح من «سبوتنيك» الروسي في إطار صفقة إعادة الفتاة الإسرائيلية التي اجتازت الحدود إلى سوريا، وقد وافقت إسرائيل وروسيا على أن هذا التعهد سيبقى سرياً ولكن بعد النشر في «هآرتس» عن وجود هذا البند السري. بدأت مواقع عربية وغيرها في الإنترنت بنشر تفاصيل عن الاتفاق في موضوع التطعيمات، نفت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» التقارير. في الشهر الماضي، صادق نتنياهو ووزير الدفاع بني غانتس على نقل خمسة آلاف حقنة تطعيم للطواقم الطبية في السلطة الفلسطينية طبقاً لتوصية منسق أعمال الحكومة في المناطق. وقبل أسبوعين تقريباً، طلبت السلطة الفلسطينية من إسرائيل السماح لها بنقل ألف حقنة تطعيم للطواقم الطبية في قطاع غزة، من بين الـ10 آلاف حقنة «سبوتنيك» التي يتوقع أن تتسلمها كتبرع من روسيا. وحتى الآن لم يتم اتخاذ قرار نهائي في هذا الأمر.

في بداية الشهر الحالي، تسلمت السلطة الفلسطينية إرسالية أولى تبلغ 10 آلاف حقنة تطعيم «سبوتنيك V» ضد فيروس كورونا، التي طورها معهد «غلايا» في موسكو. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي كيلة، إن الإرسالية الأولى ستكون من تطعيم خمسة آلاف شخص. وصادقت وزارة الصحة الفلسطينية على استخدام اللقاح الروسي في بداية الشهر الماضي. وأجرى الفلسطينيون اتصالات لشراء تطعيمات من شركة فايزر وشركة موديرنا وشركة أسترا-زينكا، ولكن لم يتم حتى الآن تحديد موعد دقيق للإرساليات.

هآرتس 2/24/2021

في وقت ترسل فيه الحكومة جيشها لـ «النفاض» مع «الإرهاب الاستيطاني» الذي يدعمه أعضاء في الكنيسة «ممثلو شبية التلال»: لن نتنازل عن «أرض إسرائيل» وليذهب «أوسلو» إلى مزبلة التاريخ

تسفي برثيل



القواعد، وهم الذين يقررون متى يذهبون إلى النشاط الإرهابي القادم، وهم الذين يطالبون الجيش الإسرائيلي بالتفهم وقبول دوافعهم، وأن يعتبرهم جسماً شرعياً ليس أقل منهم. وإذا أراد الجيش الإسرائيلي التهنية مع «التلال» وإذا كان يتوسل كي يتوقف هؤلاء الزعران عن رشق الحجارة على الجنود أو إحراق سيارات الشرطة، فعليه دفع ثمن سياسي، أو مثمناً اعتاد يبني أن يعد حماس، يريد على الهدوء بهدوء». يجب أن يتوقف الجيش الإسرائيلي، حسب رأي «التلال»، عن ملاحقة الصحابيات، وعدم تدمير البؤر الاستيطانية، وبالأساس الحفاظ على الوضع الراهن الذي تجذر خلال عشرات السنين، الذي تعد الاعتداءات على الفلسطينيين –حمسبه– أمراً داخلياً يتعلق بالهالة بين العصابات والفلسطينيين. هذه هي شروط الهدوء. الجيش الإسرائيلي لا يسيطر عليهم، فقد تحول منذ فترة إلى وسيط بين المستوطنين والحكومة، وبينهم وبين القانون. عندما لا تستطيع الحكومة، وبالأساس لا تريد، أن تواجه المستوطنين، وأن تطبق القانون وتذافع عن الفلسطينيين من اعتداءات عنيفة، فهي ترسل الجيش

هآرتس 2/24/2021

بعد مكالمة بليكن مع نظيره الإسرائيلي: قياساً مع سابقاتها... ما الجديد لدى إدارة بايدن بقولها «نؤمن بحل الدولتين»؟

ألون بنكاس

التسعينيات. الولايات المتحدة، كما يقول وزراء خارجية بين حين وآخر، «لا ترغب بالسلام أكثر من الأطراف نفسها، وإذا كانت الأطراف متعترسة فلن تبتدئ العملية على ذلك. الفكرة هي أنه عندما تصلون إلى إدراك أن نموذج الدولتين هو الصحيح، فليكم الإعلان عن ذلك وعليكم إجراء مفاوضات، عندها اتصلوا بنا وسنساعدكم. هناك في إسرائيل من يحبون هذه المقاربة، وهناك من يفترضون أن عدم الاهتمام الأمريكي حكم على إسرائيل بخزاع دائم، ووقع ديمغرافي تهديدي، وعالم يصبح مناهضاً لإسرائيل.

الزاوية «خاتمة الأمل» هي الأكثر إشكالية. لإسرائيل شبكة علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة. لذلك عندما تتناول الولايات المتحدة موضوعاً استراتيجياً مهماً لإسرائيل، فيجب عليها (إسرائيل) الإصغاء. لنفترض أن إدارة بايدن ستكرس جهداً وتفكيراً للموضوع الإسرائيلي –الفلسطيني، فيل ستكون العودة إلى صيغة الدولتين صحيحة؟ هل فكروا هناك بإمكانية إقامة دولة فلسطينية؟ هل هناك تفكير إبداعي أكثر عدا عن مجرد العودة إلى الصيغة القديمة وكانها شعار سياسي يعني من التفكير؟ أما زالت المقاربة الأمريكية سارية حتى الآن؟

لأن بايدن وبيكن شخصان مجريان، فلا يجب الشك في أيهما قد فكر بعمق وتوصل إلى نتيجة «دولتين»، إلى جانب الراحة البلاغية. النتيجة إذا هي أن هذا لا يشغلها ولن يشغلها، هذه ليست صيغة حوسبة لولايات المتحدة وهي في مكانة متدنية في سلم أولوياتها. الرسالة الموجهة لإسرائيل والفلسطينيين متشابهة، وهي: افعلوا ذلك وحكم.

هآرتس 2/24/2021



وبحر الصين الجنوبي وشبه جزيرة كوريا وروسيا. وتعمل الإدارة الجديدة على تحسين مصداقية الولايات المتحدة بعد سنوات ترامب. في الشرق الأوسط، المنطقة التي انسحبت منها الولايات المتحدة بالترتيب، فإن الصلحة الوحيدة التي بقيت هي إيران، وليس الدولة الفلسطينية. المقاربة الزاوية الواقعية تعتبر أن التعهد الأمريكي تجاه نموذج الدولتين دفع ضريبة كالمية، لتكرار العملية نفسها وسلسلة النشاطات ذاتها منذ

المتحدة هي المنبئة. الولايات المتحدة قالت والولايات المتحدة لم تقبل. الرئيس يتدخل بشكل كبير والرئيس لا يتدخل بما فيه الكفاية. على مدى السنين يبدو أن كل تصريح أمريكي حول الموضوع يطلب عملية من تنسيق الردود بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. إن مقاربة الزاوية الواقعية تعتبر أن التعهد الأمريكي تجاه نموذج الدولتين دفع ضريبة كالمية، لتكرار العملية نفسها وأولويات سياسية أخرى، مثل: الصين

رغم انقسام «المشركة»: مؤشر الصوت العربي في ارتفاع... والسؤال الكبير «هل سيصوت المترددون»؟

جاكي خوري

الكنيست، الصوتون خائبو الأمل، الذين هم الآن مترددون حول مقاطعة الانتخابات لا، لم يكنهم العودة مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع والتصويت للقائمة المشتركة لنفس الأسباب التي صوتوا لها من أجلها، خطوة تحد. في الأسابيع الأخيرة، خاصة عندما أصبح الانقسام في القائمة المشتركة حقيقة واقعة، فإن «المشركة» و«راع» يكثران من إجراء الندوات الاستطلاعية ويتجنبان الاجتماعات الواسعة، ليس بسبب كورونا فحسب، بل لأن الاستراتيجية الآن تتطلب الوصول إلى أكبر عدد من البيوت والعائلات، قال عضو في القائمة المشتركة.

وقال الباحث في شؤون المجتمع العربي، محمد خاليل، الذي يعمل الآن على استطلاع شامل يشمل 2000 مستطلع، إن نسبة التصويت حسب الاستطلاع الذي أجراه تقرب من 57 في المئة، وهذا رقم يعتبره رقماً مرتفعاً، مقارنة مع نتائج الاستطلاعات بعد حل الكنيست، وحسب قوله، قد تتغير الأمور في الشهر القادم إذا ركزت القائمة المشتركة و«راع» على الزراعات الشخصية ولم يعرض برامج عمل موضوعية على الجمهور، «لا ريب أن هناك انخفاضاً في عدد الصوتين بسبب خيبة الأمل من المثليين وانقسام القائمة المشتركة»، قال.

«يطمح الجمهور العربي إلى التغيير ومعالجة المسائل الملحة، خاصة العنف والجريمة»، وأضاف خاليل: «وأكثر من 81 في المئة من المستطلعين قالوا إن العنف في المجتمع العربي ليس المسألة الرئيسية التي تؤثر على التصويت، وكذلك المسائل التخطيطية والبناء، بحيث إن نشاطات جميع الأحزاب، وليس العربية فحسب، من شأنها في هذا المجال ومن خلال عرض برامج عمل عملية أن تحفز صوتين على الخروج إلى صناديق الاقتراع». إلى جانب ذلك، أكد خاليل أن رسائل غير واضحة ونزاعات بين الأحزاب، ستؤثر بشكل دراماتيكي على تمثيل الوسط العربي في الكنيست، إلى درجة شطب أحزاب تتماشى مع الوسط اليسار.

ويوافق إيهاب دقح، مدير أبحاث المجتمع العربي في معهد «متغام»، على أن هناك ميل ارتفاع في معدل التصويت، وقال إن معدل التصويت حاسم بالنسبة لتمثيل الجمهور العربي في الانتخابات القادمة، وحسب أقواله، من لا يكونون التصويت للقائمة المشتركة و«راع»، قرروا بالضبط لن يصوتون، وهناك في المجتمع العربي عدد غير قليل من المترددين حول

في الوقت الذي يفصلنا أقل من شهر عن انتخابات الكنيست، تحدث خبراء ومستطلعون مع «هآرتس»، يجدون صعوبة في الإبلاغ عن معدل تصويت الجمهور العربي، وهو معدل قد يؤثر على هوية المرشح لتشكيل الحكومة القادمة، معظم صوتي الجمهور العربي يؤديون القائمة المشتركة و«راع»، أما الأحزاب الأخرى فيتوقع أن تحصل على 3-4 مقاعد من ناخبين عرب.

حسب جميع التنبؤات، ستكون نسبة التصويت في المجتمع العربي أقل من 60 في المئة، حيث تنبأ الاستطلاع بـ 52-56 في المئة، في انتخابات الكنيست الـ 23 صوت نحو 65 في المئة من العرب، وهي زيادة كبيرة مقارنة بانتخابات الكنيست الـ 22 حيث صوت في حينه 59 في المئة، وقيل ذلك، في نيسان 2019، خفض الانقسام في القائمة المشتركة نسبة التصويت إلى 49 في المئة.

قال البروفيسور أمل جمال، من كلية العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، إن رفع معدل التصويت في المجتمع العربي مرهون بدرجة كبيرة بسلوك القائمة المشتركة و«راع»، حيث إن صوتي الأحزاب الأخرى حدوداً هويتهم. «إذا حافظت الأحزاب العربية على رسائل واضحة وأبرزت نزوع الشرعية عنها، الذي تحاول الأحزاب الأخرى ولا سيما الليكود القيام به ضدها، فهذا سيسبب على التصويت»، قال جمال.

«من المحظور السقوط في شرك الهجمات المتبادلة على المستوى الشخصي، لأنه يقود إلى استنزاف في أوساط صوتين كثيرين محتملين في المجتمع العربي، لا سيما في أوساط الشباب الذين يريد كثير منهم مقاطعة الانتخابات»، قال أمل جمال، وحسب أقواله، تبقى إمكانية رفع نسبة التصويت قائمة إذا نقلت الأحزاب رسائل واضحة وركزت على إبراز الفروق بينها على المستوى السياسي –الاجتماعي، وليس الشخصي. «إذا جرى نقاش عام، حتى في مسائل الدين والمجتمع، فسجحت الأضخاص على التصويت»، أضاف جمال.

بعد إنجاز القائمة المشتركة في الانتخابات الأخيرة، توقع كثيرون في المجتمع العربي تأثيراً حقيقياً أكثر لمثليهم في

المبالغة في تفكيك هذه الجملة وتحليل مضمونها، ولكن يجب الانتباه إلى طريقة صياغة بليكن العبيدة: الإدارة «تؤمن»، ومساذاً بعدة الإيمان ليس سياسة خارجية أو برنامجاً سياسياً.

«لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية»، هذه مسؤولية إسرائيل وليس مسؤولية بايدن – بليكن. «دولة فلسطينية قابلة للحياة وديمقراطية»، هذا أمر يتعلق بالمفاوضات بين الطرفين، نتيجة المفاوضات ومسؤولية الفلسطينيين وليس بايدن – بليكن.

هناك ثلاث زوايا مختلفة لفحص التصريح. الزاوية اللامبالية – التهمكية، والزاوية الواقعية، والزاوية الخبيثة للأمال. مقارنة اللامبالية – التهمكية في تصدير النظام الإسرائيلي. وماذا قال بعد؟ هذه سياسة أمريكية معلنة عمرها ثلاثين سنة، يظهر مبدأ الدولتين أيضاً في اتفاقات «إبراهام»، المعروفة أيضاً بصفقة القرن.

في نهاية المطاف، لم يقل بليكن شيئاً عملياً، ولم يرسم سياسة متماسكة ولم يعرض خطة وجدولا زمنياً يُلَقِّق أحداً في إسرائيل أو ينفي أمالاً في السلطة الفلسطينية. لا توجد أي عملية سياسية منذ 12 سنة، أما الجهد الأمريكي المهم الأخير، مهمة وزير الخارجية في حينه، جون كيري، في 2014، فقد فشلت، وصفقة القرن للرئيس ترامب ماتت فور ولادتها ونشرها. لذلك، هذه مجرد مقولة فارغة من المضمون. يجب تحريك الرأس كإشارة على الفهم، وإذا –لا سمح الله– قرر بليكن ذلك فيجب إلقاء المسؤولية على الفلسطينيين فوراً، بالنسبة للفلسطينيين، يجب إبداء خيبة الأمل من عدم التدخل النشط الأمريكي وعلى الفور إلقاء المسؤولية على إسرائيل.

في نهاية المطاف، إذا كان هناك شيء متفق عليه بين إسرائيل والفلسطينيين بصورة ثابتة فهو أن الولايات

بأيضا هاتفي مع وزير الخارجية، غابي أشكنازي، قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، بأن «إدارة بايدن تؤمن بأن حل الدولتين هو الطريق الأكثر صحة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، وإلى جانبها دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة».

منذ بداية التسعينيات، ونحن نسلم بهذه الجملة من الإدارات الأمريكية حول الموضوع باستثناء ترامب الذي قال «دولتان، دولة واحدة، ما تريدونه».

لا يوجد تناول لدور الولايات المتحدة في هذه العملية، ولا يوجد أي إشارة ليلورة خطة سياسية أمريكية، ولا توجد إشارة إلى سياسة نشطة تدفع قدماً بهذه الصيغة، ولا توجد دعوة لإسرائيل والفلسطينيين للبدء في مفاوضات، ولا يوجد أي تعهد شخصي لوزير الخارجية نفسه لمعالجة الموضوع.

صحيح أنها مجرد مكالمة هاتفية بين وزير خارجية تولى منصبه قبل شهر، ووزير خارجية ينهي منصبه؛ إذ لا يجب أن نتوقع من الإدارة الجديدة أكثر من تصريحات عامة، فضلاً عن أن إسرائيل ستجري انتخابات بعد 28 يوماً ولا تعرف الإدارة من سيكون رئيس الحكومة في منتصف أيار؛ وستستغرق الإدارة وقتاً ليلورة سياسات، لن يتم عرضها دفعة واحدة، وليست هناك حاجة إلى

في ظل التمرد وانتشار العصابات والتغيرات الجذرية: متى تنتبه إسرائيل إلى تهديد استراتيجي يترتب بها في «الغيب المتروك»؟

إسرائيل زيف

ترتكهم في أيدي هؤلاء الأندال. لا يدور الحديث هنا عن موضوع جنائي فقط، هذه سيطرة معادية، وقوضي واحتلال اجنبي يحتجز مئات آلاف المواطنين كرهائن. إن الغالبية الساحقة من مواطني دولة إسرائيل البدو، الذين يسكنون في النقب، هم مواطنون يجرتمون القانون ويشاركون في العبء القومي، وهم محظورون أن تعمي السلامة السياسية عيوننا عن رؤية الواقع كما هو والعمل على تغييره. يجتاز المجتمع البدوي تغييرات في السنوات الأخيرة، تغييرات تجد تعبيرها في تمرد الجيل الشاب، والتفتيش تجاه الجيل السابق والسيطرة على الحياة اليومية.

إن السنوات الطويلة من التقارب والانفتاح مع قطاع غزة واستيراد العرائس منه، عظمت تأثيرات متطرفة وصلتها بالجهات المعادية. ويضاف إلى هذا القرب العشائري للعائلات البدوية في سيناء والتي تعمل فيها عناصر إسلامية متطرفة، والتأثيرات الأيديولوجية والدينية تخلق تمكيناً وغلافاً لأعمال الجريمة والأعمال الجنائية. فتشظاطات التهريب في حدود مصر، رغم كثر ما يبدو ظاهراً كموضوع جنائي، رغم أن الحديث بات منذ زمن بعيد عن تهديد استراتيجي قومي من الطراز الأول.

تخرج إسرائيل قريباً إلى معركة الانتخابات الرابعة في غضون سنتين، وكثيرة هي الجدالات التي تجري في الساحة السياسية والمواضيع التي يترجمها السياسيون باسمها إلى الحركة. لأسفني، لا أحد منهم يضع موضوع إعادة السيادة في النقب لدولة إسرائيل ونطاق سكانه على رأس جدول الأعمال الوطني. هناك، في لب آليات النقب، يتقلب بين غوريون في قبرة أمام اخفاقت كسبهم ودولة.

يديعوت 2/24/2021

■ عندما يلتقي قائد المنطقة الوسطى، الجنرال تيمر يدعي، مع «شبيبة التلال»، سكان البؤرة الاستيطانية «معمز استر» من أجل «إيجاد قناصم وتهدة الأجواء»، حسب مصدر عسكري («هآرتس»، 2/22)، فإنه يجري مفاوضات مع نشطاء إرهابيين. لم يعد هؤلاء «الشباب فتيانا، بل أصبحوا أشخاصاً اصطفوا لرجال الشرطة، اصداقاه الذين هربوا معه جنائياً من ناحية قانونية، وشاركوا في مظاهرات ضد رجال الشرطة بعد أن قتل أحدهم، هو اوفيا سانادك، خلال مطاردة لرجال الشرطة، اصداقاه الذين هربوا معه في سيارة بعد أن قاموا برشق الحجارة على فلسطينيين، منهمون بالقتل بالإهمال وتعرض حياة شخص في محور حركة على خلفية قومية متطرفة، عن طريق رشق الحجارة على فلسطينيين والتامر لارتكاب جريمة. كل هذه بنود معروفة من لوائح اتهام يتسلمها الفلسطينيون. أعلن عن البؤرة الاستيطانية غير القانونية بأنها منطقة عسكرية مغلقة، وكان من شأنها أن تهدم قبل يومين من الحادثة، ولو أنه كان الحيث عن قرية فلسطينية لا كانت حاجة إلى استخدام تعبير «من شأنها».

تحدث «يدعي» في السابق مع يسمي «ممثلو التلال»، حاخامات وشخصيات عامة، لتهدئة الوضع، بعد أن قادت عدد عمليات استوطنين ضد الفلسطينيين بصورة خاصة منذ موت سانادك، من ناحية «معتلي التلال» (وهو مفهوم جيوسياسي جديد) الذين التقوا «يدعي»، تعد هذه اللقائات استعراضاً للثقة، ليس قوة الجيش بل قوتهم.

«تقرب القفا والحديث من المستوى نفسه». مع ذلك، لسنا مستعدين لطرح خطاب في النقاش قد يفسر كتراج أو تنازل عن أرض إسرائيل، وسنواصل العمل الإيجابي بكل القوة. خرجنا إلى الشوارع ضد اتفاقات أوسلو، والآن نخرج إلى البؤر الاستيطانية للتمسك بأرصفة، سنرمي بأوسلو في مزبلة التاريخ، هذا ما قاله «المثلون». المفهوم المهم هنا هو «بنفس المستوى»، الذي يعني أنهم والجيش الإسرائيلي في نفس المستوى والمكانة، وهذا خاطئ. «المثلون» هم الذين يجرون المفاوضات ويحدون

فلسطينيو الداخل أو عرب 48 والحرب الإسرائيلية عليهم

طارق شوشاري *

وفي تقرير لها اعترفت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن نصيب المواطنين العرب من النسبة الإجمالية لضحايا جرائم القتل في «إسرائيل» قد وصل في العام 2018 إلى نحو 61 في المئة.

وكان لافتا للنخب القيادية والمتفكة داخل أوساط فلسطينيي 84 أن انتشار أعمال العنف وجرائم القتل في المجتمع العربي داخل «إسرائيل» خلال السنوات القليلة الماضية وتحت أي ذريعة كانت، ترافق وبشكل وثيق مع تعمد الشرطة الإسرائيلية غرض النظر عما يحصل وتقا عسها المحسوظ في معالجة الأمر، وهو ما أوجد وعيا عاما أن ما يجري ما هو في الواقع إلا خطة إسرائيلية يتم تنفيذها باستخدام متعاونين وعلماء من داخل الوسط العربي ذاته.

وفي محاولات متعددة للملص من هذه التهمة ادعت «إسرائيل» أن العنف في «الوسط العربي» مرده إلى أسباب «تربوية وثقافية» مثلما جاء حرقيا على لسان وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان.

لكن إحصائيات المؤسسات الأمنية الإسرائيلية ذاتها تدحض إدعاءات الوزير الإسرائيلي حيث تشير بشكل واضح إلى أن انتشار السلاح غير المشروع هو أحد الأسباب المهمة في انتشار العنف في المجتمع الفلسطيني داخل «إسرائيل» حيث يقدر عدد قطع السلاح غير الشرعي بما نحو 500 ألف قطعة، مع الإقرار أن الجيش وتجار السلاح الإسرائيلي هما أهم مصادر هذه الأسلحة، وهو ما يثير التساؤل: هل كانت حالة عدم الامتثال الإسرائيلية تجاه هذا الانتشار والإستخدام الريب للسلاح في المجتمع العربي، ستبقى على حالها لو أن هذا السلاح كان موجها بمعظمه مقاومة الإسرائيليين أنفسهم.

لا شك أن فلسطينيي الداخل الفلسطيني المحتل في العام 1948 يتحملون أنفسهم قسما كبيرا من المسؤولية تجاه ما يجري داخل مجتمعهم عبر عدم النجاح في محاصرة هذه الظاهرة المستشرية في أوساطهم وعزل التعاون مع الخطة الإسرائيلية ومنفذيها على الأرض، ذلك أن النجاح في البقاء على الأرض والصمود في الوطن طوال العقود السبعة الماضية بات مهددا فعليا بفعل هذه الظاهرة التي تتسببها في مقاصدها وعلى نحو ما مع ما تتعرض له مجمل الشعوب العربية في بلدانها من حرب قائمة وناموسة تستهدف ثقافتها وتماسكها علما أن الهدف في الحالتين واحد.

في بدايات العام 1948 أي قبل أشهر قليلة على حملة التهجير والطرده الكبيرة للمواطنين العرب الفلسطينيين من أراضيهم وبلداتهم في فلسطين المحتلة عام 1948، كان هؤلاء يمثلون الأغلبية السكانية الأصلية حيث اقترب عددهم آنذاك من مليون نسمة (تحتد هنا فقط عن فلسطين المحتلة في العام 48 بمعزل عن بقية أجزائها ممثلة بالضفة الغربية وقطاع غزة التي إحتلت لاحقا) مقابل أقلية يهودية كبيرة (نحو 31 في المئة في العام 1948 بعد أن كانت في أواخر العهد العثماني لا تتجاوز 8 في المئة) علما أن هذه الأقلية اليهودية الكبيرة ما كانت لتصل إلى هذا الحجم لولا الهجرة اليهودية المكثفة على الأخص من وسط وشرق أوروبا خلال فترة الإحتلال البريطاني لفلسطين بين عامي 1917 و 1948.

في الأسابيع التي سبقت واعقب الإعلان عن إقامة «إسرائيل» في أواسط العام 1948 كانت العصابات والمليشيات اليهودية المسلحة قد نجحت بالفعل (بتواطؤ رسمي عربي لايس فيه) في تهجير ما بين 700 إلى 800 ألف فلسطيني من قراهم وبلداتهم، حيث لم يتبق من المليون فلسطيني في مناطق الـ 48 سوى نحو 167 ألفا تركز معظمهم في منطقتي

الجليل والمثلث، وبعيدا عن الخوض في الظروف والأسباب التي مكنت فلسطينيي عام 48 من البقاء في أرضهم والنجاة من مصير التهجير خارج وطنهم، يمكن ملاحظة حجم التمييز والمعاملة التي تعرضوا لها منذ اليوم الأول من عمر الدولة الصهيونية في فلسطين ومعايشتهم لها، وهو تعامل قام أساسا على اعتبارهم بقايا لعدو مصري تمت للتو هزيمته وهم بالتالي مجرد أعداء طبيعيين لمشروع هذه الدولة حتى وإن اضطروا للخروج (الوقت) لها وسلطتها.

وهكذا انطلقت «إسرائيل» في تعاملها مع فلسطينيي 48 من منطلقين إثنين، أحدهما قانوني -رسمي اعتبرهم ويحكم الواقع جزءا من مواطني الدولة يحملون جنسيتها بموجب قانون المواطنة الذي أقره الكنيست الإسرائيلي عام 1952

وأخر قام على أساس الشك الدائم بولائهم «للدولة» وإمكانية تحولهم عندما تسمع الظروف إلى مقاتلين ضدها، وهو ما تجسد عمليا في فرض الحكم العسكري على القرى والمدن والبلدات العربية، والذي امتد من عام 1948 وحتى عام 1966 وبموجبه تم تقييد حركة السكان العرب حيث لا يسمح لهم بالخروج من مدنهم وقراهم إلا بتصاريح من الحاكم العسكري (باستثناء القرى الدرزية وعددها نحو 18 قرية إذ قسرت الرعامات الدرزية وبناء على قفاهم أجرتها مع قيادة الحركة الصهيونية حتى قبل قيام «إسرائيل» التعاون مع الدولة الجديدة، بما في ذلك الموافقة على خدمة الشبان الدرزي في الجيش الإسرائيلي) كما تم وفي إطار ضبط ومحاصرة وجود ما بقي من الفلسطينيين في أراضيهم الإعلان عن القرى المهجرة وعددها فاق الـ 500 قرية وبلدة كمناطق عسكرية مغلقة، وذلك بموجب أنظمة الطوارئ، مما أدى إلى منع عودة المهجرين واللاجئين إلى بيوتهم وقراهم، وخصوصا هؤلاء الذين تعرضوا إلى تهجير داخلي وبقوا في حدود «إسرائيل» وحصلوا على المواطنة والجنسية الإسرائيلية.

وبات التعامل التمييزي مع التجمعات السكانية العربية في «إسرائيل» هو سمة أساسية يمكن ملاحظتها في كل صغيرة وكبيرة، ومن ذلك حجم الميزانيات المقررة لهذه البلدات والقرى من ميزانية الدولة والذي يقل كثيرا عما تتلقاه المستوطنات والتجمعات السكانية اليهودية، ما انعكس على الدوام سلبا على حجم ومستوى الخدمات التي تقدمها المجالس البلدية في القرى والبلدات العربية، إضافة إلى تضييقات أخرى من قبيل محاصرة التوسع الديمغرافي لهذه البلدات والمدن ومحاولات خنقه

وهذا وفي ظل عدم إمكانية ما طرحته بعض الأوساط الصهيونية مرارا من ضرورة طرد أو ترحيل القسم الأكبر من فلسطينيي 84 إلى الدول العربية، لجأت أخيرا «إسرائيل» إلى تطبيق خطة غير معلنة تستهدف ضرب وحدة وتماسك «الوسط العربي» عبر نشر الفوضى المجتمعية وحالة التسيب الأمني في أوساطه وإيصاله أخيرا إلى حالة من التشتت وعدم الثقة كبدل مؤقت لعملية ترحيل جماعي ظلت «إسرائيل» وما تزال على الأرجح تتمنى على نشوء ظروف مناسبة لتنفيذها.

وفي انعكاس واضح للخطة الإسرائيلية هذه، بدأت وسائل الإعلام تنشر عناوين عريضة عن تزايد حالات العنف والجريمة في المجتمع العربي داخل «إسرائيل» وما رافق ذلك من انتشار للسلاح وبروز لعصابات مسلحة هي أقرب في طريقة عملها إلى عصابات المافيا التي بدأت تؤثر سلبا على أمن وسلامة فلسطينيي 48 حتى وصل الأمر بها إلى التدخل في تشكيل المجالس البلدية العربية.

نشر الفوضى

تعقيب

مقال د. مثنى عبد الله: حين أصبح العراق صندوق بريد رسائل طهران وواشنطن

الحل الوسط

الظاهر أن التدخل الإيراني في العراق يُعد بمثابة تدخل وقائي لحماية أمنها الداخلي ودفع للخطر المقل من الخليج، وفي الوقت نفسه توسع إستراتيجي في المنطقة، مما خلق حالة من الإحتقان في البلدين معا.

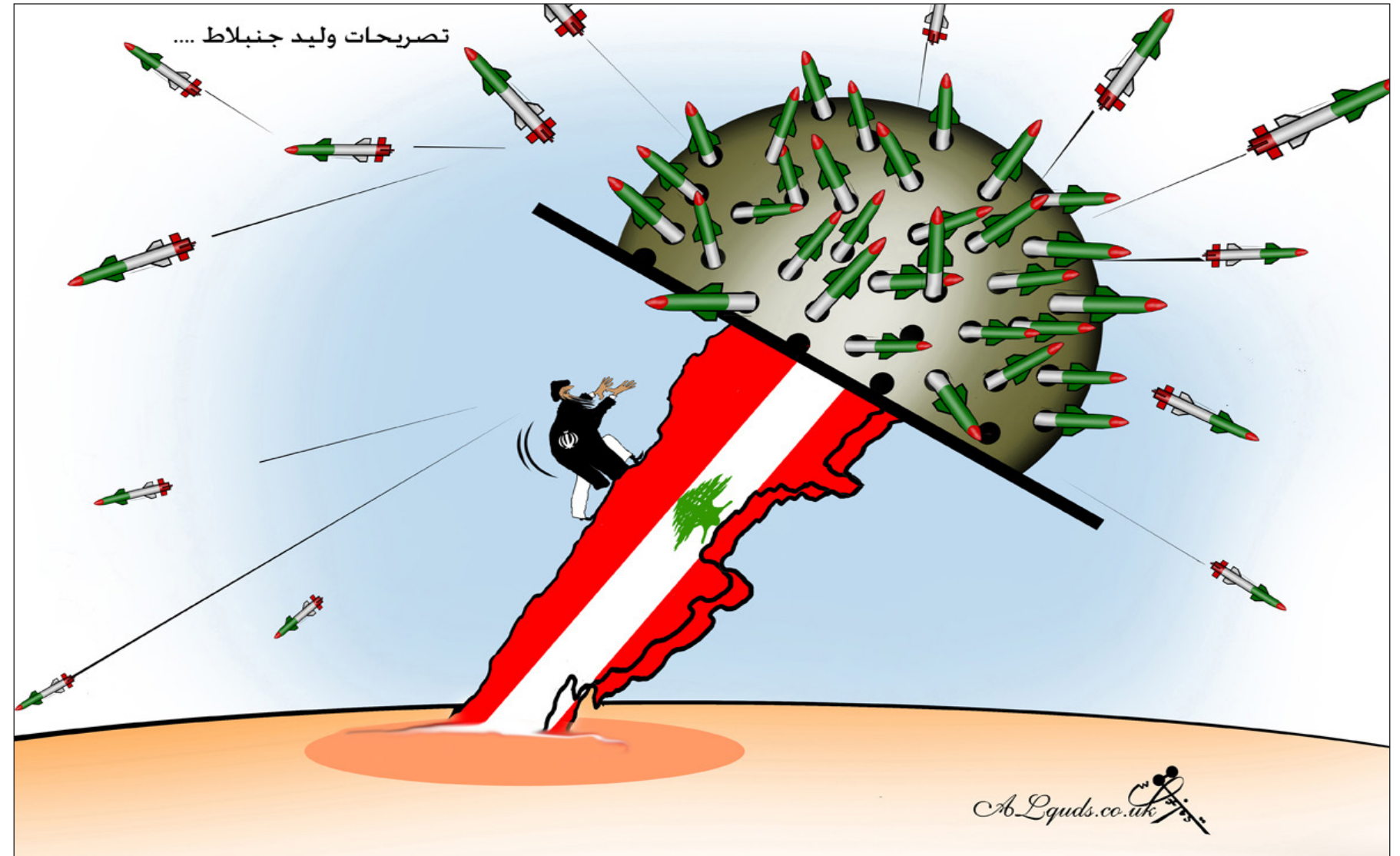
في الجزائر عقب إلغاء الانتخابات التشريعية لعام 1991، قامت الجزائر بقطع علاقاتها مع إيران عام 1993 بسبب دعم إيران للإسلاميين المتشددين، لكن سنة 2000 إستأنفت العلاقات بين الطرفين وتوقفت إيران عن التدخل في الشأن الجزائري بفضل جهود الدبلوماسية الجزائرية، وقام الرئيس الجزائري بزيارة طهران لعقد اتفاقيات سياسية محضة تلزم الجزائر بالوقوف مع إيران في الملف النووي وتوحيد الجهود في تشكيل كارتل للدول المصدرة للغاز وتعاون اقتصادي وتجاري،

السؤال يا أستاذ هو:

اليس من الممكن إيجاد صيغة ووصفة سياسية بين إيران والعراق على هذه الشاكلة؟

حل وسط يحفظ للطرفين حقوقهما ويُذكرهما بواجباتهما.. مبادرة جريئة لإذابة الجليد المتراكم الذي يُعكر صفو الشعوب المتجاورة يلتزم فيه الجميع بالتعاون خدمة لصلحة الشعبين معا.

منصور الكبير - الجزائر



تعقبا على مقال حسين مجدوبي: إشكالية التخلف والجدل بين العربية والأمازيغية

هو سبيل نجاح تقدم الدول ورفيها، بينما تقاعس الدول العربية وعدم رغبتها في اللحاق في ركب الدول المتقدمة، بل هزلة الإنفاق في البحث العلمي هو سبب تخلفها وحرمان شعوبها من التطلع إلى مستقبل أفضل.

بالإسلام عقيدة وفكر وكانتماء حضاري وكلفة جامعة، فحرم استعمال العربية وشجع على استعمال لغته واللهجات المحلية، وهدم المساجد والكتاتيب وشجع المبشرين على بث سؤمهم وقد نجح:

طيلة 14 قرن لم يكن هناك أي صراع بين الأمازيغية والعربية.. الأولى هي لغة الحياة والثانية هي لغة التواصل والانفتاح، لا العرب حرموا الأمازيغية ولا الأمازيغ شعروا بالدونية..

عبد الوهاب عليوات

حكم الحديد والنار

السبب الرئيسي في تعطيل اللغة العربية في أداء دورها المعرفي، هو غياب الاستراتيجيات العلمية والبيئية المعرفية الحقيقية لإنتاج معرفة مضمرة، لأن البحث العلمي في الدول العربية يأتي في آخر سلم الأولويات بالنسبة للنظم العربية التي تحكم بالحديد والنار، ومعظم ميزانياتها تنفق على التسلسل والقمع والعلاقات العامة لتبويض صورتها في المجتمع الدولي.

تزيير التاريخ

أولا مصطلح المغرب العربي الذي تطلقونه على شمال إفريقيا مصطلح يحمل في طياته العديد من المعاني والنوايا الرامية لإقصاء فئة كبيرة في شمال إفريقيا وتعريبها، وهذا التعريب المنهج هو السبب الرئيسي في تخلف هذه الأخيرة: تزيير التاريخ، تعريب المدرسة والمؤسسات، طمس الهوية والثقافات الأصلية واستبدالها بالمشرقية، كلها أسباب أدت إلى إنتاج شعب دون هوية وبدون أصل ولا فصل.

كيف تريدونه أن يتقدم وهو تائه جسده في شمال إفريقيا، لكن عقله في المشرق ويظن نفسه عربيا رغم أنه لا صلة له بالعرب بثقافته وتاريخه؟

زيناس

لغة العصر

لا وجود للغة يمكن أن تنافس الإنكليزية حاليا، وفي العشرات إن لم نقل المئات من اللغات المقلية، لا الفرنسية ولا الصينية ولا العربية ولا الإيطالية أو غيرها يمكن أن تزحزح لغة العصر والمستقبل الإنكليزية.

صبحي - إيطاليا

أداة معرفية

اللغة العربية لم تكن لغة قبيلة أو جنس بعينه، ولكنها كانت لغة مشتركة استوعبت اليمنى والأرامي والأشوري والفينيقي

المجال العلمي

نلاحظ في هذا الصدد هيمنة اللغة الإنكليزية في مجال الإنترنت، بحيث نجد أن 93 في المئة من اللغة المستعملة هي فعلا الإنكليزية.

الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى دول آسيوية أخرى، تخصص ميزانيات ضخمة في المجال العلمي. فأمريكا، مثلا، تنفق حوالي 25 في المئة من الناتج القومي على البحث العلمي، وهذا هو سر تفوقها وهيمنتها.

من هنا نستخلص أن الإنفاق في المجال العلمي في علنا اليوم

النظام الثقافي

كلما أقرأ التاريخ نتناهي الدهشة لغزارة الإنتاج المعرفي والفكري الذي أبدعه أمازيغ المنطقة المغاربية في اللغة العربية..

طيلة 14 قرن من التواجد وسط مجتمع في أغلبية الساقطة لم يكن عربيا، بل تكن هناك أي حساسية لدى الأمازيغ من اللغة العربية فاحتضنوا النظام الثقافي الإسلامي، وساهموا في إثرائه وتفاخروا به حتى جاء الاستعمار الذي كان وثقا أن استمرار وجوده في المنطقة رهن بسلخ مجتمعاتها من ارتباطهم العضوي

استيرق عزاوي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

لقاحات روسية لنظام الأسد بتمويل إسرائيلي

بكر صدقي*



■ حصار المرء من أين يمسه «بصفقة التبادل» الفصائحية التي أنجزها التاجر الروسي قبل أيام من الصهوني الأشد تطرفاً وفساداً تنتهاه والمانع الأكثر دموية بشار الأسد. هل من رفض السوريين دباب قهزوم ونهال المقت المودة من «تعميم» السجن والاحتلال الإسرائيلي إلى حديم «الوطن» الأسد، أم من قيمتها أكثر من مليون دولار لإنقاذ الطغمة الأسدية من فيروس كورونا، أم من صمت أسواق الممانعة عن هذه الفضيحة المركبة، أم من الاحتلال الروسي لسوريا يبلغ هذا المبلغ من الخسة والوضاعة؟

كان رفض السوريين العودة إلى بلدهما، وتفضيلهما البقاء في السجن والإقامة الجبرية تحت الاحتلال الإسرائيلي مفاجأة طيبة، بقدر ما هي محزنة، كشفت عن مدى عقلانية رفض السوريين لحكم الطغمة الكيماوية حين أطلقوا ثورتهم قبل عشر سنين، وحين هربوا بلايين إلى بلدان اللجوء، ويرفضون العودة ما دام هذا النظام قائماً.

يصبغ العتور على مثال تاريخي آخر رفض فيه أسرى في دولة أجنبية (بل معادية) العودة إلى بلدهم في عملية تبادل أسرى. أما أن يكون الشخص المعنى سجيناً في سجن إسرائيلي محكوماً عليه بسنة عشر عاماً، فهذا مما يزيد من المفارقة الكامنة في رفض العودة.

كذلك يوجه موقف السوريين المشار إليهما رسالة فصيحة إلى كل الدول الفاعلة بعثت محاولات حل المشكلة السورية مع بقاء النظام الكيماوي. فإذا كان السجين في سجون الاحتلال الإسرائيلي قد رفض العودة إلى «سوريا الأسد»، فلا شيء يدعو لتوقع عودة ملايين الفارين خارج الحدود المقيمين بمناطقهم القريبة والبعيدة منذ سنوات طويلة، أخذاً بعين الاعتبار أن ما قد يهيم الدول الأوروبية من المشكلة السورية لا يتعدى الاهتمام بالخلص من اللاجئين السوريين لديها، ولا بعينها في شيء مأساة السوريين في ظل نظام الأسد ويطانته القريبة يستطلعون تأمين هذا المبلغ

لكن المفاجأة الأكبر هي البند السري في الصفقة الذي لم يحافظ على سرية طويلاً، وانضح أنه ينص على شراء إسرائيل لنحو ستمائة ألف لقا ح بقيمة مليون ومئتي ألف دولار من روسيا ومنها لنظام الأسد مقابل إعادة المرة الإسرائيلية التي دخلت الأراضي السورية بالخطأ وتم احتجازها لدى النظام، وقد برر نتنياهو سرية هذا البند بأن البائع الروسي هو من طلب عدم الإعلان عنه، وهذا مفهوم بالنظر إلى وضاعة الموقف الروسي الذي بذل على تابعه الذليل في دمشق بهذه الكمية المحدودة من اللقاحات، فاضطر هذا إلى الاستعانة بالمال الإسرائيلي لشراؤها.

لا شك أن الأسد ويطانته القريبة يستطلعون تأمين هذا المبلغ التافه لشراء اللقاحات الروسية، حتى لو لم يرغب النظام بدفع المبلغ من خزينته، كان يوسع جمعه من تجار دمشق على شكل «تبرعات» هي في حقيقتها خوات اعتادوا على دفعها طوال حكم الأسد. ولكن ربما تعشم النظام أن يحصل على اللقاحات على شكل هبة من سيده الروسي يعتبر نفسه قد استحقها بعد الخدمات الكبيرة التي قدمها له طوال سنوات الحرب، وإذ بالرؤوسية أخط منه وأخرق، فهو الذي طرح البند السري في الصفقة وقرضه على نتنياهو، ثم طلب منه الحفاظ على سرية؛ الدليل على تفوق بوتين على كل من نتنياهو والأسد في الوضاعة هو تخرج الأخيرين من الخشك عن هذا البند متأثر من تخرج روسيا. فنتجها مخرج حرج تجاه الرأي العام الإسرائيلي الذي يرفض أن تمول إسرائيل شيئاً سيسقيده منه نظام الأسد، وهذا الأخير مخرج تجاه «جمهور الممانعة» الذي سيجد صعوبة في ابتلاع هذا الأمر، لكنه سيتقبل الأمر في نهاية المطاف على أي حال ما دام الأمر يتعلق بالنظام الذي ينسك ببغائه.

إذا حسينا أن كل شخص يحتج جرعتين من اللقاح، صفقة اللقاح الروسي الممولة إسرائيلياً ستفكي ثلاثين ألف شخص فقط، وهو ما يشير إلى محدودية حجم «الفرقة الناجية الأسدية» من الوياء القتال، مقابل ملايين الموالين للنظام وأخرى خاضعة لسيطرته، وشعراة الألاف من قواته المسلحة، ممن سيتركون لصيرهم لقا ح. سوروي المناطق الخارجة عن سيطرته هم خارج الحساب سلفاً بطبيعة الحال.

* كاتب سوري

محدودة حين اندفع الشعب اللبناني إلى الشوارع، وصارت أمراً مقدسا لا يمس حين يتعلق الأمر بصلاحياته في تعيين الوزراء أو تسمية «الطبخ المعطل».

يذكر هذا مجدداً بالكلمات التي كان عون قد قالها حين تشبث أيضاً برئاسة الحكومة العسكرية التي عينها الرئيس الأسبق أمين الجميل، والتي هدبت به تكسير رأس حافظ الأسد، وانتهت بهروبه على سفينة حربية فرنسية، تاركاً ما يؤيد به جنوده يتعرضون للانتقام النظام السوري، لينتهي المقام به وبصوه، لمنافقة رئيس النظام السوري الحالي بشار الأسد عن أنه «لو بقي مسيحي واحد في لبنان يجب أن يكون هو الرئيس وصلاحياته قوية»، وهو فعلاً التصريح المناسب من الشخص المناسب، لأن الرئيس، في حكم الأسد، يجب أن يبقى حتى لو دمر البلد ومات أهله.

ذلك الخطاب «التاريخي» وعلى جري عادة الزعماء العرب، فإن عون لم يطرح مبادرات ولم يعرض تنازلات أو حلولاً للوضع القائم متدعياً بصلاحياته الرئاسية المحدودة، وقد شهدت البلاد بعد ذلك الخطاب تدهوراً اقتصادياً وسياسياً غير مسبقين. بعد التدهور المهول الذي سرق مخدرات اللبنانيين في البنوك ودفع فئات واسعة من الشعب لأوضاع مزرية حصل انفجار مرافق بيروت الهائل في آب/أغسطس 2020، والذي دمر جزءاً كبيراً من المدينة، وقتل وجرح المئات وشرد عشرات الآلاف من سكانها، وكالعادة، وبدل أن يعلن الرئيس تحمّله للمسؤولية الكاملة عما جرى، فقد تمسك أكثر بكرسيه، وها هو الآن بعد أكثر من 8 أشهر، يحاول من خلال صوره بإسبيل جبران، الذي ورت «التيار الوطني» عن حميه، منع تشكيل حكومة جديدة، متدعياً هذه المرة بالصلاحيات الرئاسية التي كانت

فضيحة كورونا اللبنانية: تكرار المكرّر

وكانت الحكومة حينها قد أعلنت حالة الطوارئ الاقتصادية. الغير للسخرية أن هناك لكل زعيم سياسي لبناني موالين مستعدين للدفاع عن زلاته وأخطائه وتبرير أفعاله، وفي حادثة الوباء قد رفع بعض هؤلاء هاشتاغ على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي يقول: «60 مش 160»، فيما نشر بعضهم صورة للجماهير الحاشدة التي استقبلت الرئيس عند استلامه مهامه مع تعليق يقول إن «شعب لبنان العظيم هو الوفد المرافق للرئيس عون في عقله ونهذه وفكره».

في رده على الاحتجاجات التي انطلقت في لبنان في تشرين أول/أكتوبر 2019 خرج عون بخطاب مسجل على عدة مراحل خضع للكثير من التونتاج، وانتبه المشاهدون والناشطون على منصات التواصل الاجتماعي لاختلافات في اللقطات والخلفيات احتاج تسجيلها لخمس ساعات، وفي

تلقى رئيس الجمهورية اللبنانية زوجته و16 شخصاً من فريقه، إضافة إلى 16 نائباً من البرلمان، لقا ح كورونا، من دون انتظار دورهم كباقي المواطنين، في مشهد لا يفعل غير أن يكزز مشاهد أخرى كثيرة تعبر، عملياً، عن ازدراء المواطنين اللبنانيين، كما تكشف عن زيف الخطابات الوطنية التي يلقيها المسؤولون اللبنانييون على جماهيرهم ثم يتكبرون لها عندما يتعلق الأمر بمصالحهم الشخصية.

يذكر الحدث الأخير بالجدل الذي أثاره عون أيضاً حين زار مدينة نيويورك الأمريكية لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر عام 2019، وتحدث الأبناء حينها عن سفر أكثر من 100 مراقب للرئيس بين وزراء وإعلاميين وإداريين، في إشارة معبرة عن الفساد واستهتار المسؤولين اللبنانيين الكبار بالآزمة الاقتصادية التي يعاني منها البلد،



إيران وتحديات الانفتاح



إضعاف إيران بما في ذلك التشجيع على ضربها عسكرياً. لكن كل ذلك لم يقع في زمن ترامب الذي استغل التوترات بهدف جني الامتيازات والأرباح وصفقات بيع السلاح، وهو لن يقع في زمن بايدن. لقد أصبح الطريق مههداً للحل الوسط مع إيران، لكن المبادرة الآن ستكون بيد الولايات المتحدة.

إيران دولة وحضارة ثابتة في منطقتنا، وقد نجحت في مواجهة أسوأ العقوبات وهذا يعني عملياً أنها رغم وجود قلاقل وتحديات داخلية في إيران، تمتلك إيران نظاماً سياسياً قادراً على البقاء لفترة طويلة. إن تغير هذا النظام ممكن، لكنه وفق التجربة الإيرانية لن يأتي التغيير في إيران بلا خلق أجواء تهدئة ونمو اقتصادي وإصلاح، وهذا لن يتحقق إلا بعد رفع العقوبات، وشعور إيران أن الإصلاح لن يعرضها للخطر. إن نهاية الصراع مع إيران أو على الأقل تاطيره وعقلته سيصعب لصالح الإقليم ولصالح دول الخليج، فامن الخليج بحاجة لترتيبات جديدة تكون إيران ضمنها، وذلك في إطار معادلة تحمي المصالح المتبادلة لدول المنطقة.

* أستاذ العلوم السياسية / الكويت

تواجه تحديات كبرى بحكم اختلاف سياسات دول الخليج، فهناك من بنى علاقات أمنية مع إسرائيل لتعويض التراجع الأمريكي، وهناك دول كالكويت وقطر وعمان التي تتبع سياسات عقلانية تجاه إيران والتي تستفيد من التغيرات التي تشهرون في العلاقات مع الغرب هي نفسها إيران التي ستلتقط كل فرصة للخروج من هذا الاختناق. وفي المقابل السياسة الأمريكية الجديدة أقل اهتماماً نسبية للسابق بجمالية مصادر الطاقة، وذلك بسبب استغنائها عن النفط المستورد، إضافة لتراجع مكانة النفط كسلعة. إن الانسحاب الأمريكي سيقع وإن بدرجات مختلفة، وهذا يسحر السياسة الأمريكية من بعض الاعتبارات التي تدفع بها للوقوف في نزاعات الشرق الأوسط، خاصة وأنها تعرف بأن جل اهتمامها يجب أن يذهب نحو الصين. لهذا لن تقلل الولايات المتحدة أن يكون لإسرائيل أو لبعض دول الخليج الحق في وضع قيود على عودتها للاتفاق النووي وعلى حوزاء مع إيران، بل ستطالب الولايات المتحدة حلفاءها من الدول العربية بقبول حلول وسط مع إيران. منطقتنا تواجه نفوذاً أمريكياً يزداد تراجعاً، كما

حصار إيران ووضعها تحت طائلة العقوبات أضرت أولاً للشعب الإيراني، لكنها بنفس الوقت عجزت عن تحقيق أي من النتائج التي سعت إليها الدول الغربية. فالعقوبات لا تغير أنظمة من النمط الإيراني، إضافة لوجود الكثير من الثغرات التي تسمح لإيران بالاستيراد والتصدير وتشجيع كل أنواع الصناعات المحلية. إن إيران التي تشعر بالاختناق في علاقاتها مع الغرب هي نفسها إيران التي ستلتقط كل فرصة للخروج من هذا الاختناق. وفي المقابل السياسة الأمريكية الجديدة أقل اهتماماً نسبية للسابق بجمالية مصادر الطاقة، وذلك بسبب استغنائها عن النفط المستورد، إضافة لتراجع مكانة النفط كسلعة. إن الانسحاب الأمريكي سيقع وإن بدرجات مختلفة، وهذا يسحر السياسة الأمريكية من بعض الاعتبارات التي تدفع بها للوقوف في نزاعات الشرق الأوسط، خاصة وأنها تعرف بأن جل اهتمامها يجب أن يذهب نحو الصين. لهذا لن تقلل الولايات المتحدة أن يكون لإسرائيل أو لبعض دول الخليج الحق في وضع قيود على عودتها للاتفاق النووي وعلى حوزاء مع إيران، بل ستطالب الولايات المتحدة حلفاءها من الدول العربية بقبول حلول وسط مع إيران. منطقتنا تواجه نفوذاً أمريكياً يزداد تراجعاً، كما

د. شفيق ناظم الفيزا*

ترتفع أحياناً التوتيرة حول منطقة الخليج وإيران، لكن بكل تأكيد يبدو أننا دخلنا مرحلة من الترقب لتطبيقات السياسة الأمريكية الجديدة مع الرئيس بايدن. بل تبدو سياسة بايدن وفريقه أكثر انسجاماً مع التهدئة تمهيداً لمزيد من الانسحابات الأمريكية الإقليمية العسكرية. الطريق الجديد الذي ستتبعه الولايات المتحدة مع إيران يتطلب فتح الحوارات خاصة بعد سنوات من التوتر والحروب، بنفس الوقت إن القول بأن التهدئة سوف تدفع بإيران لمزيد من التطرف ليست أطروحة سليمة. إيران اليوم ليست إيران عام 1980، وهي ليست إيران الثورية بقدر ما هي إيران البرغاماتية الساعية لترتيب وضعها العالمي والمالي، وهذا يعني أن السعي للحوار قد يفتح أبواباً محددة، كما فتحت زيارة الرئيس نيكسون في أوائل السبعينيات الباب لتغييرات في الصين بالرغم من أيديولوجيتها الشيوعية. كانت الصين قد دعمت كل حركات التحرر والحركات الشيوعية في العالم بما فيها حرب فيتنام. لكن الانفتاح الأمريكي على الصين غير الكثير من التوجهات الصينية، كما أنه أدى في نهاية سبعينيات القرن العشرين لبروز مدرسة الإصلاح الاقتصادي الرأسمالي دون تغير جوهر النظام الشيوعي. إن السياسة التقليدية الأمريكية القائمة على

عراق باين وإشارات طلب المرشحين



انسجاماً مع الشخصيات القادرة على تمثيل كل مكون من مكونات المجتمع العراقي. ومن يراقب المشهد السياسي العراقي الحالي وتطورات الأخرى، من خلال إطلاق السيد مقتدي الصدر تسمية نفسه «القائد» والاستعراض العسكري لمليشياته في بغداد، الذي اعتبره الكثيرون يمثل إشارة واضحة، مدنها استعراض العضلات للولايات المتحدة، وإشارة لإدارة جو بايدن بقدرته وقابليته على حكم العراق، وهنا لا بد من التأكيد على أن استعراض مليشيات «سرايا السلام»، لا تدخل ضمن مفهوم العداة الأجنبية في العراق، وهذا ما قد يعزل مدى إصراره على أن يكون منصب رئاسة الوزراء من حصته، واعتباره «الزعيم القائد» لحكم العراق، واختيار الحكومة، ما يعني أن طموحه في أن يصبح الحاكم الفعلي للعراق، على الرغم من العداة الكبير الذي يكرهه أغلبية المكون السني، ما قد يجعله حجر عثرة في طريق إعادة بناء الدولة الوطنية، وعملاً مساعداً لفترة العراق.

ومن يقرأ أيضاً التطورات الأخيرة على الساحة العراقية، المتمثلة في الظهور المبرمج لآلية الرئيس السابق صدام حسين، واحتمالية قيادته في المستقبل لحكومة ظل خارج العراق، تسعى من خلالها إلى تقديم بديل لحكم مقتدي الصدر، أو ثوري المالكي، الذي يعتبره الكثيرون إشارة أخرى واضحة موجّهة لجو بايدن في إعلان قدرتها لحكم البلاد وتمثيل الدولة العراقية، على الرغم من التباين والاختلاف مع رؤية الرئيس الأمريكي لمستقبل العراق، تاهيك من الصعوبات التي سوف تواجهها، نتيجة العداة الكبير الذي تكنه الأحزاب السياسية الشيعية للنظام السابق، والتأثير الكبير للعامل الذهني الذي تديره مراجع الدين السياسي في النجف، في اختيار طبيعة وشكل الدولة ورجالها، وضرورة تعيّنهم للهدف، ما قد يجعل من رعد صدام حسين، حجر عثرة آخر يعيق طريق إعادة بناء الدولة

أصبح من الواضح والثابت، أن تعامل الإدارة الأمريكية الجديدة، التي يديرها الرئيس جو بايدن، لن تتبدل كثيراً عن طريقة معاملة الإدارات الأمريكية السابقة منذ 2003 مع الملف العراقي، على الرغم من الاختلاف المعلن بين رؤى الإدارة الجديدة وإدارة دونالد ترامب، إذا أخذنا بعين الاعتبار طبيعة الطاقم الرسمي لإدارة جو بايدن، التي سبق أن اتفقت مع الإدارة مع الملف العراقي، خلال السنوات التي أعقبت غزو العراق، وعلى سبيل المثال، الحصر، وزير الدفاع لويد أوستن، ووزير الخارجية أنتوني بلينكن ومستشارته لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، وهذا ما قد يكشف للعراقيين، بخفايا مكونات الطبيعة المثقلة، التي تحضر للبلاد، والتي ستأخذ بعين الاعتبار، مشروع دفع إيران للخروج من العراق، من خلال قبول إدارة جو بايدن الرجوع إلى اتفاقية الملف النووي، في حالة قبول إيران باطالب الأمريكية الإضافية المثقلة في إنهاء تواجدها التخريبي والمزعج لأمن المنطقة، المتمثل في تصدير المشروع القومي الإيراني، عن طريق وقف البرنامج النووي والباليستيتي، وتدخل مالي قمع وطهران في المنطقة، وهذا ما طالب به المجموعة الأوروبية ومنتدع بجوب باين إلى تاييده.

أشير الفرجي*

من هنا ترجمت تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني وعباس عرقجي الأخيرة، قبول إيران الدخول في مباحثات جديدة مع واشنطن، بحاجة النظام الثيوقراطي للوصول إلى إعادة الاتفاق مع الإدارة الأمريكية الجديدة، بما يضمن له الخروج من أزمة العقوبات الإضافية المثقلة، ويسمح في الوقت نفسه بالوقوف بتقديم التنازلات، ما قد يتعلق بمشروع طهران القومي، وسلحتها الباليستيتي، الذي يزعزع أمن منطقة الشرق الأوسط، على الرغم من حالة النفي التي يظورها المسؤولون الإيرانيون في موضوع القبول باي اتفاق جديد، لإنهاء الوجود العسكري والسياسي الفارسي في المنطقة.

وعلى الجانب الآخر، عززت تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة لزعماء الأعضاء الخمسة الدائمين في

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

هند صبري بطلة مسلسلات جاسوسية

■ النجمة التونسية المقيمة في مصر هند صبري، تصور هذه الأيام مشاهدتها الأخيرة في مسلسل «هجمة مرتدة» المصري، ويتناول عالم الجاسوسية، المسلسل من تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء، وبشرف في بطولة أحمد عز وماجدة زكي وصلاح عبد الله، ومجموعة كبيرة من الشباب.



العيد التاسع والخمسين لميلاد الملك عبد الله الثاني، ومؤثية الدولة الأردنية، شارك فيها الشعاران عليان العودان ومحمد الأغوات، وأدار الحفل الإعلامي محمود الداوود.

● نظمت جمعية الصحافيين العمانية جلسة إعلامية افتراضية تخصصية بعنوان «أساسيات العمل الصحافي في المجال الاقتصادي، بمشاركة مجموعة من المختصين، هم الدكتور إبراهيم عاكوم مدير عام المركز الدولي للتدريب الحديث، والدكتور أحمد بن سعيد كشوب المحلل والخبير في الشأن الاقتصادي، وعلي بن سالم الراشدي الصحافي المتخصص في الشأن الاقتصادي. أدارت الجلسة الإعلامية فاطمة العريمية.

أحوال الناس

● شهد حفل افتتاح المهرجان الدولي الثامن للسنيما «سلافينسكا بريكازكا» الذي يقام سنويا في صوفيا، تكريم السفير الفلسطيني لدى بلغاريا، الدكتور أحمد المنويح، من قبل رئيس «مهرجان المسابقة الدولية للأطفال والشباب الأوكرانية» المشارك في المهرجان، ومنحه ميدالية ذهبية بارتكها الكتيبة الأوكرانية، لدوره النشط ولسامته الشخصية في تطوير الفن وإحياء الروح والتربية الوطنية للشباب.

● أقام منتدى «البيت العربي» الثقافي في العاصمة الأردنية عمان، أمسية شعرية نبطية، بمناسبة

الشرطة الأمريكية تقتل مواطناً خنقاً على طريقة «فلويد»

على هاتفها المحمول، وكيفية نقله على نقالة إلى سيارة الإسعاف حيث كان وجهه ملطخاً بالدماء، وأجرى له المسعفون عمليات أولية للإنعاش قلبه بعد أن فقد الوعي.

وذكروا كذلك أنه رغم مرور ما يقرب من شهرين ونصف الشهر على الواقعة، لم تصدر الشرطة أي بيان صحافي حول الحادث، فيما قال رئيس الشرطة إن سبب الوفاة لم يتضح بعد، وأن الادعاء العام يحقق في الأمر.

أفراد الشرطة إلى المنزل الكائن في منطقة «أنطاكية» في الولاية، ودون أن يعطوا أفراد الأسرة فرصة لشرح القصة، أخذوا الشاب أنجليو كوينتو، الذي يعاني من القلق والاكتئاب والبارانويا، وطرحوه أرضاً وضغط أحدهم على عنقه بركبته لمدة 5 دقائق فقد على إثرها الوعي، بالطريقة نفسها التي جرت مع المواطن الأسود «جورج فلويد» العام الماضي، ليتم نقله إلى أحد المستشفيات ليلقي حتفه بعد 3 أيام من الواقعة، وأوضح المحامون أن شقيقة الجنى عليه سجلت الواقعة

■ نيويورك - الأناضول: اتهمت أسرة أمريكية الشرطة في ولاية كاليفورنيا بالتسبب في وفاة جندها البالغ من العمر 30 عاماً، أثناء تعديها عليه نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وحسب ما ذكره محامو العائلة لوسائل إعلام أمريكية، تعود أحداث الواقعة إلى يوم 23 ديسمبر/كانون الأول الماضي، حينما استدعت إيزابيل كوينتو، شقيقة الشاب أنجليو كوينتو، الشرطة خشية أن يلحق أخوها ضرراً بأمها بسبب خلاف عائلي، ولما جاء

سرقة أغذية الصرف الصحي من شوارع بيروت

في لبنان ينسبة تخطت في المئة في العام 2020 مقارنة مع العام 2019، وأوردت صحيفة «الأخبار» المحلية في عدد الأسر الأربعة، أن بيروت باتت مدينة «بلا أغذية ريغارات»، وقالت عن مصدر في محافظة بيروت قوله إن «الغطاء الواحد يزن ما بين 70 و100 كيلو غرام ويباع كخردة بـ100 دولار أو ما يوازيه، وفق سعر السوق» السوداء. وقال إن هناك عصابات محترفة تعمل بشكل منظم للسطو على أغذية الريغارات في وضوح النهار، موضحاً أن بعضهم يأتي بشاحنة صغيرة تقف فوق فتحات شبكات الصرف الصحي «ويسحب الغطاء»، ومن ثم يتابع طريقه، ولا يقتصر الأمر على أغذية فتحات الصرف الصحي، إذ تم رصد سرقة قساط معدنية وقضبان حديدية وكابلات كهرباء للاستفادة من الحديد، وفق الصحيفة. وفي شوارع عدة في بيروت، وضعت عسي داخل فتحات عدة بقيت من دون غطية للفت انتباه المارة تفادياً لأي حوادث.

وعلى وقع الانهيار الاقتصادي الأسود في تاريخ لبنان الحديث، خسرت عشرات الآلاف وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم، وبات نصف اللبنانيين تقريباً يعيشون تحت خط الفقر، ولاس معدل البطالة 35 في المئة.

■ بيروت - أ ف ب: في ظل انهيار اقتصادي حاد ومع ارتفاع عمليات السرقة، تشهد مدينة بيروت ظاهرة جديدة تتمثل بسرقة أغذية الصرف الصحي من شوارعها ليعالها للاستفادة من الحديد المصنعة منه والذي ارتفعت أسعاره بشكل كبير.

وقال محافظ بيروت مروان عبود، إنه منذ انفجار مرفأ بيروت قبل أكثر من ستة أشهر، ازدادت عمليات سرقة المواد التي تعد من الخردة، مشيراً إلى أن السرقات تشمل «أغذية» ريغارات» الصرف الصحي كونها مصنعة من الحديد المروص والذي ارتفعت أسعاره بشكل كبير خلال الفترة الماضية، وأشار إلى أن جزءاً كبيراً من حفرات شبكة الصرف الصحي في مدينة بيروت ومحيطها لم يعد لديها أغذية، مضيفاً أنه «عمل عصابات منظمة»، ولفت إلى سلسلة قرارات اتخذها لمنع إخراج الخردة أو أي مواد صالحة للاستخدام في البناء من بيروت.

وأفاد مصدر من فوج حرس بلدية بيروت أن «الموضوع يثير قلقاً كبيراً جداً بالنسبة لنا، ننشر أشخاصاً للبحث عن سارقي «الريغارات» ليل نهار»، وتفيد مصادر في قوى الأمن الداخلي عن ارتفاع معدل السرقات بشكل عام

هيلاري كلينتون تشارك في كتابة رواية بعنوان «حالة رعب»

وإلى داخل عقل وزير الخارجية» وطريقة تفكيره عند «انفجار أزمات العالسي اللوليات المتحدة»، تددور أحداث الكتاب بعد أربع سنوات من تقصم الدور القيادي الأمريكي على الساحة الدولية».

من خلال هذا الكتاب، تحذو السيدة الأولى السابقة حتى لويز هوو حلم تحقيق، وأضافت: «لقد استمتعت بكل كتاب من كتبها وبشخصياتها، بالإضافة إلى صداقتها. الآن نؤخذ تجربتيثنا لاستكشاف العالم للعقد للديبلوماسية والعش العالمي المخاطر. ليس كل شيء كما يبدو للوهلة الأولى»، أما بيبي فوصفت الكتابة مع كلينتون في «الاولى»، «تجربة لا تصدق من حيث كونها نتيج الفئاذ إلى داخل (عالمي) وزارة الخارجية والبيت الأبيض، ملايين نسخة ويتم اقتباسه للتلفزيون.

■ نيويورك - أ ف ب: تعتزم وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، التي خاضت الانتخابات الرئاسية ضد دونالد ترامب عام 2016 تشر قصة من نوع التشويق مع الكتابة الإراهية لويز بيبي، في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، على ما أفادت دار «سايمون اند شوستر» أند سانت مارتن برس، للنشر.

وأوضح الناشر أن «ستيت أوف ثورور» (حالة رعب) سيشرح في المكتبات في 12 تشرين الأول/أكتوبر، ويتناول قصة وزيرة خارجية مبتدئة تكون ضمن فريق إدارة منافسها السياسي حين تحصل «سلسلة من الهجمات الإراهية» تتسبب في حالة من الفوضى في النظام العالمي». وعلى الرغم من أن النص التعريفي بالكتاب لا

جمارك هامبورغ تضبط أكثر من 16 طناً من الكوكايين

■ هامبورغ - د ب: ضبطت جمارك مدينة هامبورج الألمانية أكثر من 16 طناً من الكوكايين في خمس حاويات آتية من باراغواي، وأعلن مكتب تحقيقات الجمارك، أمس الأربعاء، أنه تم العثور على المخدرات في 12 شباط/فبراير الماضي أسفل عبوات من الصفيح الملوءة بعجينة خشو.

وحسب البيانات، فإن هذه أكبر كمية كوكايين يتم ضبطها على مستوى أوروبا، كما تعتبر أكبر ضبطية منفردة على مستوى العالم. وفي إطار التحقيقات، ضبطت السلطات في ميناء أنتويرب البلجيكي مرة أخرى أكثر من 7 طن من الكوكايين يوم الأحد الماضي، وحسب البيانات، تم اعتقال رجل من منطقة فلاردينجن بالقرب من روتردام في هولندا صباح أمس الأربعاء، وتشتبه في أن الرجل البالغ من العمر 28 عاماً مسؤول عن استيراد أكثر من 23 طناً من الكوكايين. وحسب مكتب التحقيقات الجرمي، فإن الكمية الهائلة من الكوكايين تقدر قيمتها السوقية بـمليارات من اليورو، وقال وزير الدولة المسؤول عن الجمارك في وزارة المالية الألمانية، رولف وينزيجر: «بهذه الضربة ضد الجريمة المنظمة المتعلقة بالمخدرات - أيضاً بفضل التعاون الثموري مع السلطات الشريكة الأوروبية - أظهرت الجمارك الألمانية مرة أخرى قوتها بشكل مثير للإعجاب»، مضيفاً أنه من المقرر أن يجري مكتب التحقيق الجرمي في هامبورغ المزيد من التحقيقات بتكليف من الداعي العام في هامبورغ وبالتنسيق الوثيق مع النظراء الهولنديين.

هواء طلق

**ضحية لعنف الأب
أم ابنة عاقلة!**

سهيل كيوان

قالت العرّب «كل فتاة بابيها معجبة»، ولكن هذا ليس دقيقاً، فهناك فتيات لسن معجبات بابائهن، نجد هذا في كثير من البوّح لدى فنانات وكاتبات تعرّضن في طفولتهن إلى عنف أسري. أكثر الناس يدفعون بالذكريات المؤلّة جانبياً، فلا يتحدثون إلا عن ذكريات جميلة، بشوق كبير، أطلق عليه اليونانيون اسم نوستالجيا.

تضبط الدماغ فيكربل ويغريبل حتى تصبح كل الذكريات جميلة، الأسرة، والحارة، والبلدة، تلّمعهم في ذاكرتنا حتى يصبحوا أجمل الناس وأنبههم وأكثرهم.

إلا أن بعض الناس ومنهم الكتاب، تلخّ عليهم بعض التفاصيل المؤلّة فيصبحون بها.

هذه المؤرّة باحت كاتبة وابنة كاتب كبير بيان والدها كان عنيفاً معها في طفولتها، وليس لمرة واحدة، ولا في لحظة غضب عابرة لم تتكرر، بل أن كان معتاداً على ضربها وإذلالها وشتمها لسنوات طويلة.

إنها الكاتبة غالي عوز، ابنة الكاتب العربي الشهير حاييم عوز، الذي ذكر اسمه عدة مرات كمرشح لجائزة نوبل للأداب، حتى رحيله عام 2018 وهو حاصل على أرفع الجوائز الأدبية العالمية، منها جائزة جيته، وكافكا، وهابته، وعشرات غيرها، وأعماله مترجمة إلى خمسة وأربعين لغة، ويعتبر واحداً من كبار أدباء العبرية، إضافة إلى أنه من أهم أركان اليسار الصهيوني، فقد كان ناطقاً باسم حركة «السلام الآن» إبان تأسيسها في الثمانينات من القرن الماضي.

في العام 2011 أرسل روايته المترجمة إلى العربية (قصة عن الحب والظلام) إلى القاتن الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي في سجنه، وعوز دعا يهود العالم إلى الضغط على إسرائيل للاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة ذات سيادة، ووصف جماعة تدافع عن الثمن من المستوطنين بأنهم نازيون جُد. ولد حاييم عوز في القدس عام 1939 لأسرة من المتعلمين والباحثين في الأدب والفلسفة.

عندما كان في الثانية عشرة، وضعت والدته حداً لحياتها، فتيته أسرة رئيس بلدية تل أبيب الحالي (خولداسي) التي كانت تعيش في كيبوتس خولده على أنقاض قرية خلدة الفلسطينية قضاء الزملة، حيث ترعرع وترجع، وأصدر أول مجموعة قصصية عام 1965 وأنجب أبناءه الثلاثة هناك، ثم ترك الكيبوتس عام 1986.

قبل أيام، نشرت صحيفة هآرتس فصلاً من كتاب ابنته غالية عوز الذي صدر مؤخراً (شيءٌ متذكّر في فناء الحُب). تقول الكاتبة وأصغة إحدى جولات عنف والدها: «في يوم ما، كنت في الثامنة من عمري، وكان هذا في ساعة القبول، وهو وقت مقدس ينام فيه، دخلت المطبخ لإحضار شراب لي وصيدقي حيث كنا نلعب في الحديقة، فأحدثت غضباً، تقول إنه استيقظ غاضباً وتقدم منها وجرّها من شعرها حتى عتبة البيت، وسكب على رأسها إيريقي قهوة بارداً، وشتمها ووصفها بأنها زبالة».

إلا أن الحادثة لم تكن عابرة، فهذا العنف تواصل على مدى سنوات.

كتاب ابنة عوز يعتبر بمثابة صغعة لوالدها وتاريخه، ولكنه صغعة لإنسان ميّث لا يستطيع الدفاع عن نفسه. الآن جعلت مشات الآلاف من قرائه يتساءلون عن صدق الأفكار الإنسانية التي عبّر عنها في قصصه ورواياته ومقالاته، إلا أنها تطرح سؤالاً أدبياً أكثر طاماً طرح، هل كل ما يكتبه الكاتب يمثل شخصيته الحقيقية؟

هل يمكن أن تكون إنساناً حساساً وواقعياً جداً في كتاباتك وبنياً في حياتك اليومية؛ هل يمكن أن تكون فارساً مغواراً في شعرك وجباناً رعيدياً في الواقع؟

ثم لماذا كتبت ابنة ما كتبه الآن؟ هل بحثت عن الشهرة؟ غالي عوز كاتبة أطفال، وحاصلة على جوائز رفيعة، ومبيعات كبيرة، فهل هو العطف إلى مزيد من النجومية ولو على حساب خدش صورة الأب ذي الشعبية الكبيرة؟

في مقابلة صحافية معها، وصفت بأنه كتاب، لكنها أضافت بأن لا تقاطعوا هذه فناً وهي السبب الحقيقي يا ترى؟ وهل يمكن أسرة سيئاً جداً، وكذلك تشارلز ديكنز.

شقيقها يقول إنه يتفهمها، ولكنه يعرف السبب الحقيقي وراء كتابتها هذا فناً هو السبب الحقيقي يا ترى؟ وهل يمكن لابنة أن تشوّه اسم والدها لا لسبب قد يكون قطعياً، وألدها تقول بأنها لا تذكر شيئاً من هذا، لكنها تعترف بأن ابنتها تتالم بالفعل، وهي مقاطعة للأسرة منذ سبع سنوات، حتى أنها لم تزر والدها في مرضه حتى رحيله عام 2018، رغم محاولاته للتعااه معها.

فجأة، أصبحت غالية حاييم عوز مادة مطلوبة للبحث على محرك غوغل، والجميع يريد أن يعرف من هي ابنة الكاتب الكبير التي تهجوه وقد طارت أخبارها إلى الصحف والنشرات الثقافية عبر العالم.

هل عانت حقيقة من عنفه، أم أنها تريد أن تجعل من جثة والدها جسراً للشهرة وليبيعات كتابها الجديد؟

خصوصاً أنها تصارص للكتابة منذ ثلاثين عاماً، فلماذا لم تكتب وهو على قيد الحياة ليتاح له الدفاع عن نفسه؟ هل تُسَمّي هذه شجاعة؟ أم أنه غدر وخيانة للأب وطعم في الشهرة من خلال شهرته!

ألم تستطع كاتبة قصص الأطفال أن تتسامى وتتسامح حتى مع والدها؟ فهي، بلا شك، تكتب للأطفال عن التسامح والمحبة؟ أم أن كتابة نص لا فت تغتلب على كل الاعتبارات الأخرى؟

لكن وفي الوقت ذاته، ربما كان الألم كبيراً بالفعل، بحيث إنها وجدت نفسها مضطرة إلى نيش عظام وقبر أبيها!

خلال مراجعتي لبعض ما كتب عن عوز الأب، انتهيت إلى إشارة قد تكون مفتاحاً لحل لغز عنفه مع ابنته، في أحد نصوصه التي نشرت عام 1977، يخاطب والدته التي انتحرت: «أيتها الحفرة والتراب والكلس والرُخام، اسمحو لها بأن تخرج، يجب أن نتحدث، وأنا مضطّر أن أسأل، وعليها أن تجيب، وإلا فسوف ينتهي الأمر بصورة سيئة، ونساءً بريئات سيدفعن ثمننا باهظاً لا ضرورة له». فهل كانت ابنته غالي واحدة من النساء اللاتي دفعن الثمن انتقاماً من والدته التي انتحرت وتركته يتيماً، وهل ستكون هذه فاتحة لشهادت نسانية أخرى بحق الكاتب الكبير كما يحدث عادة بعد إطلاق الرصاصه الأولى!

الهند:

جدل حول امتحان «علم الأبقار»

■ نيودلهي - د ب أ: أجلت الهند امتحان «علم الأبقار» لأجل غير مسمى في أنحاء البلاد، بعد انتقادات واسعة بشأن انتشار ادعاءات غير علمية حول الحيوان، الذي تقدسه الأغلبية الهندوسية في البلاد.

وكان من المقرر أن تنظم اللجنة الوطنية حول الأبقار، التي شكلتها حكومة الهند القومي الهندوسية، الامتحان على الإنترنت اليوم الخميس.

وأثار منهج الامتحان جدلاً، حيث تحدثت وسائل الإعلام بشأن أجزاء كانت تحتوي على ادعاءات غير علمية بأن حليب البقر يحتوي على آثار من الذهب، وأن الزلازل تحدث بسبب ذبح الأبقار.

وقال مسؤول في اللجنة، طلب عدم الكشف عن هويته: «أجلت إدارة تربية الحيوان الحكومية، التابعة للجنة الامتحان، بسبب الجدل والفجوة حول المنهج».

وذكر مسؤولون أن الامتحان، الذي يهدف إلى دعم وحماية الأبقار، كان متاحاً للأطفال والبالغين والأجانب، وكان سيجرى بـ12 لغة إقليمية إلى جانب اللغتين الهندوسية والإنكليزية.

وكان حزب «بهاراتيا جاناتا» بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، الذي تولى السلطة في عام 2014، قد وضع حماية الأبقار كأولوية لحشد دعم الهندوس.

القضاء يلزم صينياً

دفع تعويض لطليقتة عن الأعمال المنزلية

■ بكين - أ ف ب: ألزم القضاء الصيني رجلاً دفع حوالي ثمانية آلاف دولار لطليقتة بمثابة «تعويض» عن الأعمال المنزلية التي كانت تنوّلها عندما كانا متزوجين، مما أثار جدلاً ساخنًا على الشبكات الاجتماعية.

ويعطي القانون المدني الصيني الذي دخل حيز التنفيذ هذه السنة الأزواج المطلقين حق المطالبة للمرة الأولى بتعويض إذا تولوا في المنزل مسؤوليات أكبر.

وقالت السيدة وانغ، وهي ربة منزل، خلال إعلانها بشهادتها أمام محكمة في بكين، إنها أثناء زواجها اعتنت «بابنها والأعمال المنزلية»، بينما لم يكن زوجها «يهتم أو يشارك في المهام العائلية» حتى «خسار أوقات عمله»، وطلبت الزوجة إصدار حكم بتضمين زوجها المسابق تعويضاً عن عطلت وضرر، وفق ما أفاد تقرير للمحكمة نُشر في 4 شباط/فبراير الجاري.

ونص قرار المحكمة على أن الأم تولت بالفعل أعمالاً منزلية أكثر مما تولاه زوجها، وألّزمت الزوج ادفع 50 ألف يوان (7740 دولاراً) تعويضاً، يبدو أنه الأول من نوعه في الصين.

لكن السيدة وانغ التي كانت طلبت 160 ألف يوان (25 ألف دولار) استندت القرار هذا الأسبوع، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية، في خطوة أثارت جدلاً مستخدماً على شبكة التواصل الاجتماعي ويبو، واعتبر عدد من المستخدمين أن قيمة التعويض ضئيلة، ورأى أحدهم أن الرجل خرج «رابطاً» على المستوى المنادي، في حين رأى آخر أن «مربية منزلية كانت لتكلف أكثر».

ونقلت وسائل إعلام عن أحد القضاة قوله إن المحكمة حددت القيمة بناءً على مجموعة معايير منها مدة الزواج و«جهود السيدة وانغ في (تنفيذ) الأعمال المنزلية، ودخل (زوجها) وتكلفة المعيشة المحلية».